

سيأتيكم أقوامٌ يطلبون العلمَ فإذا رأيتموهم فقولوا لهم مرحبًا بوصيةِ رسول الله صلى الله عليه وسلّم واقنوهم. رواه ابن ماجه. اقنوهم اى علموهم.

۲۳ خرج رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم ذاتَ يوم مِنْ بعضِ حُجَره فدخل المسجدَ فإذا هو بحلقتين إحداهما يقرؤون القرآنَ ويدعون اللهَ والأخرى يتعلّمون ويُعلّمونَ فقال النبيّ صلى الله عليه وسلّم: (كلٌّ على خيرٍ هؤلاء يقرؤون القرآنَ ويَدعُون اللّهَ فإن شاء أعطاهم وإن شاءَ منَعَهم وهؤلاءِ يتعلّمونَ ويُعلّمونَ وإنّما بعثتُ مُعلّمًا فجلس معهم. رواه ابن ماجه

ما تجالس قومٌ مجلسًا فلم ينصت بعضُهم لبعضٍ إلّا نزع من ذلك المجلس البركة. رواه ابن عساكر

فعلى الجليس أن يصمت عن كلام صاحبه حتى يفرغ من خطابه وفيه ذم ما يفعله نحو غوغاء الطلبة في الدروس الآن. التيسير بشرح الجامع الصغير

مركز پخش :

انتشارات رجال گنبد

ایران ـ ترکمن صحرا ـ گنبد قابوس خیابان امامزاده غربی

گذشته ازمیدان بارقابوس

تصحیح غلط ها و بعض حاشیه ها باقلم ستاربردی نوری زاده. التماس دعا

از این کتاب ۲۰۰۰ جلد درچاپ تابش پائیز ۱۳۶۲ بچاپ رسید

انظر فوائد بقلة الحمقاء يقال بالفارسية خرفة وبالتركمانية ... أو في من حاشية صفحة ۴۱ـ۴۰

طلا الكلمة ثلاثة أقسام: اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ ذو معنًى كـ «قد» و«لم» و«في» . اعراب القرآن الكريم ص ١٠ لـ «محمد الطيب الابراهيم»

كافية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الكَلِمَةُ لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ وَهِيَ اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ لِأَنَّهَا إِمَّا أَنْ تَدُلَّ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا أَوْ لَا الثَّانِي الحَرْفُ وَالأَوَّلُ إِمَّا أَنْ يَقْتَرِنَ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ أَوْ لَا الثَّانِي الاسْمُ وَالأَوَّلُ الفِعْلُ وَقَدْ عُلِمَ بِذَلِكَ حَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا ❀ الكَلَامُ مَا تَضَمَّنَ كَلِمَتَيْنِ بِالإِسْنَادِ

قدم الابتداء به مطلقا حتى يكون بتركه اقطع بجواز اتيانه بالحمد لله من غير ان يجعله جزأ من كتابه وبدأ بتعريف الكلمة والكلام لانه يبحث في هذا الكتاب عن احوالهما فمتى لم يعرفا كيف يبحث عن احوالهما وقدم الكلمة على الكلام لكون افرادها جزأ من افراد الكلام ومفهومها جزأ من مفهومه حاشيه

لد قيل هي والكلام مشتقان من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتأثير معانيهما في النفوس كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن بعض تأثيراتها بالجرح حيث قال

جراحات السنان لها التيام ❀ ولا يلتام ما جرح اللسان

فوائد ضيائيه

لد اللفظ في اللغة الرمي يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اي رميتها ثم نقل في عرف النحاة ابتداء او بعد جعله بمعنى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الى ما يتلفظ به الانسان حقيقة كان او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان او مركبا واللفظ الحقيقي كزيد وضرب والحكمي كالمنوي في زيد ضرب واضرب اذ ليس من مقولة الحرف والصوت اصلا ولم يوضع له لفظ وانما عبروا عنه باستعارة لفظ المنفصل له من نحو هو وانت واجروا عليه احكام اللفظ فكان لفظا حكما لا حقيقة والمحذوف لفظ حقيقة لانه قد يتلفظ به الانسان في بعض الاحيان فوائد

لد الوضع تخصيص شيء بشيء متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه الشيء الثاني قيل يخرج عنه وضع الحرف حيث لا يفهم منه معناه متى اطلق بل اطلق مع ضم ضميمة واجيب عنه بان المراد متى اطلق اطلاقا صحيحا واطلاق الحرف بلا ضم ضميمة غير صحيح ولا يبعد ان يقال ان المراد باطلاق الالفاظ ان يستعملها اهل اللسان في محاوراتهم وبيان مقاصدهم فلا حاجة الى اعتبار قيد زائد حاشيه

لد واعلم ان المفرد يطلق في مقابلة التثنية والجمع والمضاف والكثير في المركب والمراد ههنا ما يقابل المركب فقط فيكون تعريف الكلمة شاملا لكل واحد من التثنية والجمع وجامعا فلا يرد النقض شرح رضي

لد اعلم ان المفرد في هذا الكتاب مستعمل على خمسة معان الاول في مقابلة المركب الاسنادي والاضافي والتقييدي والمزجي والتضمني والثاني في مقابلة المثنى والمجموع نحو لم تنصرف المفرد المنصرف والثالث في مقابلة الجملة نحو خبر المبتدأ فانه

ولا يأتى ذلك الا فى اسمين او فى اسم وفعل * الاسم

ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة

الثلثة ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين

والاسناد اليه والاضافة وهو معرب ومبنى

فالمعرب المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل وحكمه

ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا

الاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعانى

المعتورة عليه وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع

علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة

الى لفظ آخر لان تعقل النسبة لا يتوقف الا على تعقل فاعل ما وحضوره فى الذهن عند ذكر الفعل لا يتوقف على ذكر لفظ آخر عصام اى ولا يضاح شرح المفصل

ك وقال المص ان الضمير فى قولهم ما دل على معنى فى نفسه وقولهم فى غيره راجع الى معنى وان معنى ما دل على معنى فى نفسه اى لا باعتبار غيره كقولهم الدار قيمتها فى نفسها لا باعتبار كونها فى وسط البلد او غير ذلك وفيه نظر لان قولهم فى حد الحرف على معنى فى غيره نقيض قولهم على معنى فى نفسه ولا يقال فى مقابلة قولك قيمة الدار فى نفسها كذا قيمة الدار فى غيرها كذا بل يقال لا فى نفسها ومعنى الكلام على ما اخترنا اعنى جعل فى نفسه صفة لمعنى والضمير لما الاسم كلمة دلت على معنى ثابت فى نفس تلك الكلمة والحرف كلمة دلت على معنى ثابت فى لفظ غيرها فغير صفة للفظ شيخ رضى

لد اى لام التعريف ولو قال دخول حرف التعريف لكانت شاملا للميم فى قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام فى امسفر لكنه لم يتعرض له لعدم شهرته وفى اختيار اللام اشارة الى ان المختار عنده ما ذهب اليه سيبويه من ان اداة التعريف هى اللام وحدها زيدت عليها همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن واما الخليل فقد ذهب الى انها أل كهل والمبرد الى انها الهمزة المفتوحة وحدها زيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام فوائد عنه وانما قال ومن خواصه ولم يقل ومن علاماته كغيره لان العلامة لازمة لا تنفك كالرفع للفاعل لانه لا يوجد الفاعل الا مرفوعا اما بالحركة او بالحرف والخاصة ينفك كالضحك للانسان فلو كان اللام علامة له لكان يلزم من وجوده وجود الاسم كما يلزم من وجود الفاعل وجود الرفع سيخ

ت لانه لا يخلو اما ان يكون مركبا مع غيره اولا والاول اما ان يشبه مبنى الاصل اولا وهذا اعنى المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل هو المعرب وما عداه اعنى غير المركب والمركب الذى يشبه مبنى الاصل هو المبنى عصام

لد نصب على التميز اى يختلف لفظ آخره او تقديره فهما يرفعان الابهام عن ذات مقدرة فى نسبة فى جملة يختلف وفى التفسير اشارة الى ان التميز فاعل فى المعنى او على المصدرية اى يختلف اختلاف لفظ وتقدير والاختلاف لفظا كما فى قولك جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وتقديرا كما فى قولك



العامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب فالمفرد
المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا
والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث السالم
بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة والفتحة أخوك
وأبوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال مضافا
الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء المثنى
وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء
جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها بالواو
والياء التقدير فيما تعذر كعصا وغلامي مطلقا

وتقابل الثاني باعتبار الجزء الثاني عبد الغفور

قوله جمع المؤنث السالم سواء كان واحده مؤنثا او مذكرا كسجلات جمع سجل و موقوعات جمع مرفوع و سواء كان جمعا بحسب الحال او بحسب الاصل فدخل فيه عرفات عصد

قوله لكن لا مطلقا بل حال كونها مكبرة اذ مصغرها معربة بالحركات نحو جاء اخيك و رايت اخيك و مررت باخيك و موحدة اذ المثنى والمجموع منها معرب باعراب التثنية والجمع والناظم يصرح بهذين القيدين اكتفاء بالامثلة مضافة لانها اذا كانت مكبرة ولم تكن مضافة فاعرابها بالحركات نحو جاء اخ و رأيت اخا و مررت باخ فينبغي ان يكون مضافة ولكن الى غير ياء المتكلم لان حالها حال كسائر الاسماء المضافة اليها جامي

قوله واما اضيف ذو الى الاسم الظاهر دون الكاف لانه لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس فاعراب هذه الاسماء الستة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا جامي

قوله وهو ليس بمثنى لانه لم يثبت كل في المفرد ولجواز رجوع ضمير الواحد اليه كقولك كلا الرجلين جاء قال الله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها ولزوم الالف في الاحوال الثلث حال اضافته الى المظهر ولجواز امالته فان المثنى لا يمال والفه بدل من الواو لابدال التاء منها في المؤنث ولم تبدل التاء من الياء الا في اثنتان وقال السيرافي بدل من الياء لسماع الامالة ولا يميلون اسما ثلاثيا على غير الشذوذ الا ما كان من ذوات الياء عبد الغفور

قوله وكذا اثنتان وثنتان فان هذه الالفاظ وان كانت مفردة لكن صورتها صورة التثنية ومعناها معنى التثنية فالحقت بها جامي

قوله واعلم انما سمي جمع المذكر السالم بالسالم لانه سلم فيه نظم مفرده فتقول زيد ثم تقول زيدون فالحروف التي في مفرده اعيدت في الجمع من غير تقديم وتأخير وزيادة ونقصان بخلاف جمع التكسير فانه لا يسلم فيه نظم الواحد بل يتغير فتقول رجل ثم تقول رجال وكذا تقول طالب وطلبة الى غير ذلك مظفر زيد رحمه الله

قوله وانما قدم جمع المذكر السالم على غير المنصرف مع ان اعرابه بالحركات لانه خالف القياس في شيء اضعف وهو الفتح

اَوِ اسْتُثْقِلَ كَقَاضٍ رَفْعًا وَجَرًّا وَنَحْوِ مُسْلِمِيَّ رَفْعًا

وَاللَّفْظِيُّ فِيمَا عَدَاهُ ❊ غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ مَا فِيهِ عِلَّتَانِ

مِنْ تِسْعٍ اَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهَا تَقُومُ مَقَامَهُمَا ❊ وَهِيَ عَدْلٌ

وَوَصْفٌ وَتَأْنِيثٌ وَمَعْرِفَةٌ وَعُجْمَةٌ ثُمَّ جَمْعٌ ثُمَّ تَرْكِيبٌ

وَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِنْ قَبْلِهَا اَلِفٌ وَوَزْنُ الْفِعْلِ

وَهٰذَا الْقَوْلُ تَقْرِيبٌ ❊ مِثْلُ عُمَرَ وَاَحْمَرَ وَطَلْحَةَ وَزَيْنَبَ

وَاِبْرَاهِيمَ وَمَسَاجِدَ وَمَعْدِيكَرِبَ وَعِمْرَانَ وَاَحْمَدَ

وَحُكْمُهُ اَنْ لَا كَسْرَ وَلَا تَنْوِينَ وَيَجُوزُ صَرْفُهُ لِلضَّرُورَةِ اَوْ

لِلتَّنَاسُبِ مِثْلُ سَلَاسِلًا وَاَغْلَالًا وَمَا يَعُوقَ

بعد ذلك وجد والمحل الاعراب مشتغلا بحركة لازمة واجتماع الحرف بحركتين متخالفين كانتا او متماثلين مستحيل ضرورة واما المستثقل اعرابه فشيئان يستثقل في احدهما رفعا وجرا وفي الاخر رفعا فالاول الاسم المنقوص اي الذي حرف اعرابه ياء قبلها كسرة فيستثقل الضم والكسر على الياء المكسور ما قبلها والثاني كل جمع مذكر سالم مضاف الى ياء المتكلم فان رفعه وحده مقدر فيه وذلك نحو جاءني مسلمي والاصل مسلموي اجتمعت الواو والياء مع تماثلهما في اللين واوليهما ساكنة قابلة للادغام فقلبت لثقلها الى اخفهما اعني الواو الى الياء اذ المراد بالادغام التخفيف ثم ادغم اوليهما في الاخرى وكسر ما قبل الياء لاتمام ما شرعوا من التخفيف

خلاصة من شرح شيخ الرضي تمت

قوله عطف على قوله تعذر اي محل تقدير الاعراب فيما تعذر او في الاسم الذي استثقل ظهور الاعراب في لفظه وذلك لو كان محل الاعراب قابلا للحركة الاعرابية ولكن يكون ظهوره في اللفظ ثقيلا على اللسان كما في الاسم الذي في اخره ياء مكسورة ما قبلها سواء كانت محذوفة بالتقاء الساكنين كقاض او غير محذوفة كالقاضي حامي

قوله يعني فيما عدا ما ذكر مما تعذر فيه الاعراب او استثقل ولما ذكر في تفصيل المعرب المنصرف وغير المنصرف وكان غير المنصرف اقل من المنصرف ومعرفته يعرف المنصرف على قياس الاعراب التقديري واللفظي عرف غير المنصرف واكتفى بتعريفه فقال غير المنصرف اه حامي

قوله وكلمة ثم كما تكون للتراخي في الزمان تكون للتراخي في الرتبة فيعطف به الاعلى على الادنى او الادنى على الاعلى وقد جمعها الشاعر في قوله ثم جمع ثم تركيب لان الجمع اعلى رتبة من جارتيه ومن لم يتنبه لهذا جعل استعمال ثم موضع الواو لضرورة الشعر وفي قوله والنون زائدة من قبلها الف قصور زائد او قصد ضيق الوزن فيها احدها افادته كون السبب النون الخالص مع ان السبب هو الالف والنون وثانيهما ان السبب النون التي قبلها الف زائدة سواء كان النون زائدة اولا فيلزم كون حسان على وزن فعال غير منصرف او ان السبب النون الزائدة التي قبلها الف سواء كانت الالف زائدة اولا ولا يمكن دفع القصور الثاني

٧٧ مانند قطام، هر مؤنث علم كه بروزن فعال باشد واز آخرش هم راء نباشد واگر از آخرش راء باشد، مبنى است

٦٦ والعلة الأخرى فيها وصف.



الجمع وألفا التأنيث فالعدل خروجه عن صيغته
الأصلية تحقيقا كثلاث ومثلث وأخر وجمع
أو تقديرا كعمر وزفر وباب قطام في بني تميم
الوصف شرطه أن يكون في الأصل فلا تضره الغلبة
فلذلك صرف أربع في مررت بنسوة أربع وامتنع
أسود وأرقم للحية وأدهم للقيد وضعف منع
أفعى للحية وأجدل للصقر وأخيل للطائر
التأنيث بالتاء شرطه العلمية والمعنوي كذلك
وشرط تحتم تأثيره الزيادة على الثلاثة أو تحرك الأوسط

ك قوله خروجه أي خروج الاسم ولو قال إخراجه لكان أوفق لمعنى العدل وهو الصرف يقال اسم معدول أي مصروف عن بنيته والعدول الانصراف والخروج. نجم الأئمة الشيخ الرضي

ك واعلم أنا نعلم قطعا أنهم لما وجدوا ثلث ومثلث وأخر وجمع وعمر غير منصرف ولم يجدوا فيها سببا ظاهرا غير الوصفية أو العلمية احتاجوا إلى اعتبار سبب آخر ولما لم يصلح للاعتبار إلا العدل اعتبروه لا أنهم تنبهوا للعدل فيما عدا عمر من هذه الأمثلة فجعلوه غير منصرف للعدل وسبب آخر لكن لا بد في اعتبار العدل من أمرين أحدهما وجود الأصل للاسم المعدول وثانيهما اعتبار إخراجه عن ذلك الأصل إذ لا يتحقق الفرعية بدون اعتبار ذلك الإخراج ففي بعض تلك الأمثلة يوجد دليل غير منع الصرف على وجود الأصل المعدول عنه فوجوده محقق بلا شك وفي بعضها لا يوجد دليل غير منع الصرف فيفرض له أصل ليتحقق العدل بإخراجه عن ذلك الأصل فانقسام العدل إلى التحقيقي والتقديري إنما هو باعتبار كون ذلك الأصل محققا أو مقدرا وأما اعتبار إخراج المعدول عن ذلك الأصل ليتحقق العدل فلا دليل عليه إلا منع الصرف. جامي

ك قال الشارح الأول للحية السوداء تبعا للشارح الرضي وبعض كتب اللغة لكن مقتضى كلام المص كما صرح به السيد أن أسود للحية مطلقا وبه صرح في القاموس حيث قال والعظمة ولم يعتبر السواد وأرقم لأخبث الحيات أو ما فيه بياض وسواد للحية الذكر انتهى ومنه يعلم أنه لا يلزم في عروض الاسمية بقاء المعنى الوصفي في الجملة كما جزم به الشيخ واقتفاه كلام الشارح وأن المص لم يرد بالغلبة المعنى الاصطلاحي بل مجرد كثرة الاستعمال في معنى اسمي. عبد الغفور

ك معطوف على قوله صرف أي ولكون الوصف الأصلي معتبرا ضعف منع أفعى لأنه لم يتحقق كونه وصفا في الأصل ولم يثبت أيضا في الاستعمال نحو أتانا أفعى لتوهم أنها موضوعة للصفة لما رأوا أنها للحية الخبيثة الشديدة من قولهم فحوة السم أي شدته. رضي

ك قالوا هو الشقراق وهو طائر أخضر يخالطه قليل حمرة يصول كل شيء قال في الصراح أخيل نام مرغ كه أورا بفال بد آورند. عبد الغفور

٩٩ الصقر بالقاف الساكنة من جوارح الطير، الحجم الوسيط بتصرف، الطائر الذي يصيد وجمعه صقور وصقورة. المنجد

او العجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور
ممتنع فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة على الثلثة
فقدم منصرف وعقرب ممتنع ۞ المعرفة شرطها
ان تكون علمية ۞ العجمة شرطها ان تكون علمية في
العجمية وتحرك الاوسط او زيادة على الثلثة
فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع ۞ الجمع
شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد
ومصابيح واما فرازنة فمنصرف وحضاجر علما
للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع وسراويل

ـــــ

ت قوله علمية في العجمية اى كون الاسم علما في اللغة العجمية اى يكون قبل استعمال العرب له علما وليس هذا الشرط بلازم بل الواجب ان لا يستعمل في كلام العرب اولا الا مع العلمية سواء كان قبل استعماله فيه ايضا علما كابراهيم واسمعيل اولا كقالون فانه الجيد بلسان الروم سمى نافع به راويه عيسى لجودة قرائته. وانما اشترط استعمال العرب له اولا مع العلمية لان العجمة في الاعجمي تقتضي ان لا يتصرف فيه تصرف كلام العرب ووقوعه في كلامهم يقتضي ان يتصرف فيه تصرف كلامهم فاذا وقع اولا فيه مع العلمية وهي منافية للام والاضافة فامتنعا معها جاز ان يمتنع ما يعاقبهما ايضا اعني التنوين واما اذا لم يقع الاعجمي في كلام العرب اولا مع العلمية قبل اللام والاضافة اذ لا مانع فيقبل التنوين ايضا مع الجر مع سائر التصرفات نجم الدين

ت قالوا ان جميع اسماء الانبياء عليهم السلام لا ينصرف الا محمدا وصالحا وشعيبا وهودا العربيتها ونوحا ولوطا لانتفاء شرط العجمية وقيل هود كنوح حيث قرنه سيبويه معه ويؤيده تقديمه على سمعيل وانه لا عرب. قبله هذا وفيه ان شيثا وعزيرا منصرفان ايضا عصام

ت هنا تفريع بالنظر الى الشرط الثاني فان انصراف نوح انما هو لانتفاء الشرط الثاني وهذا اختيار المص لان العجمة سبب ضعيف لانه امر معنوي فلا يجوز اعتبارها مع سكون الاوسط واما التأنيث المعنوي فانه له علامة مقدرة تظهر في بعض التصرفات فله نوع قوة فجاز ان يعتبر مع سكون الاوسط وان لا يعتبر جامي

ت اسم حصن بديار بكر قيل يجوز ان يقال امتناع صرفها لتأويلها بالبقعة وفيه انه لا يستعمل الا مذكرا ولا يرجع اليه ضمير المؤنث ولِلمناقشة فيه مجال فلو مثل بلمك اسم ابي نوح النبي عليه السلام لكان اسلم لارى

ت قال الشارح اسم حصن بديار بكر وفي القاموس هو قلعة بايران بين بردعة وكنجه وعلى التقديرين يجوز ان يكون منع صرفه للعلمية والتأنيث من حيث انه اسم بلدة وكان الشارح فر من هذا وقال اسم حصن ولم يقل اسم بلدة لكنه لا ينفعه اذ الظاهر انه اسم لنفس البلدة لا لجدرانه عصمت

ت وزن صيغة منتهى الجموع سبعة الاول افاعل



ندمان اگر بمعنای ندیم وعاقل باشد بالاتفاق منصرف واگر بمعنای نادم وپشیمان باشد بالاتفاق غیر منصرف

اذا لم ينصرف وهو الأكثر فقد قيل انه اعجمي حمل
على موازنه وقيل عربي جمع سروالة تقديرا واذا
صرف فلا اشكال ونحو جوار رفعا وجرا كقاض
التركيب شرطه العلمية وان لا يكون باضافة ولا
باسناد مثل بعلبك والالف والنون ان كانا
في اسم فشرطه العلمية كعمران او في صفة فانتفاء
فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثمة اختلف في رحمن
دون سكران وندمان ووزن الفعل شرطه ان يختص
بالفعل كشمر وضرب او يكون في اوله زيادة كزيادته

ثم اختلفوا في كون جوار رفعا وجرا منصرفا او غير منصرف فقال الزجاج ان تنوينه للصرف وذلك ان الاعلال مقدم على منع الصرف لان الاعلال سببه قوى وهو الاستثقال الظاهر المحسوس في الكلمة وما منع الصرف فسببه ضعيف اذ هو مشابهة غير ظاهرة بين الاسم والفعل شرح رضي

قالوا وان لا يكون باضافة ولا باسناد الباء للملابسة اي ان لا يكون ذلك التركيب ملابسا لهيئة الاضافة والاسناد وذلك لان كل كلمة نقلت عن مركب اعرابها وبناؤها باعتبار المنقول عنه ومعناها باعتبار المنقول اليه فلا يصح اعتبار منع صرفها باعتبار وضعها العلمي لامتناع اعتبار حكمه لاري

لان الاعلام المشتملة على الاسناد من قبيل المبنيات نحو تابط شرا فانها باقية في حال العلمية على ما كانت عليه قبل العلمية فان التسمية بها انما هي لدلالتها على قصة غريبة فلو تطرق اليها التغيير يمكن ان تفوت تلك الدلالة واذا كانت من قبيل المبنيات فكيف يتصور فيها منع الصرف الذي هو من قبيل المعربات حامي

فانه علم لبلدة مركب من بعل هو اسم صنم وبك هو اسم صاحب هذه البلدة جعلا اسما واحدا من غير ان يقصد بينهما نسبة اضافية او اسنادية او غيرهما حامي

اي شرط تلك الصفة في المنع ان لا يجيء مؤنثها فعلانة نحو سكران فان مؤنثه لا يجيء سكرانة بل على سكرى ليتحقق مشابهتها بما فيه الف التانيث ايضا من حيث امتناع دخول التاء فيها عافيه

اي ان كان الالف والنون في صفة فشرطه انتفاء فعلانة يعني امتناع دخول تاء التانيث عليه ليبقى مشابهتها لالفي التانيث على حالهما ولهذا انصرف عريان مع انه صفة لان مؤنثه عريانة حامي

اي لم يختلف في منع صرف سكران لوجود العلتين فيه معا وهما انتفاء فعلانة ووجود فعلى فمنع من الصرف بالاتفاق واما قول بني اسد سكرانة وغضبانة فلغة ردية عوض افندي

قال وندمان لما كان المراد بندمان اللفظ كان علما غير منصرف فينبغي ان لا ينون ولا يكسر هنا الا للمشاكلة المسمى لاري

غير قابل للتاء ومن ثمة امتنع احمر وانصرف يعمل

وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من

انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه الا العدل

ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون الا احدهما

فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب واحد وخالف

سيبويه الاخفش في مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا

للصفة الاصلية بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم

لما يلزم من اعتبار متضادين في حكم واحد

وجميع الباب باللام او الاضافة ينجر بالكسر

ى اى كل اسم غير منصرف يكون فيه علمية مؤثرة في منع صرفه بالسببية المحضة او مع شرطية سبب آخر واحترز بذلك عما يجامع الف التأنيث او صيغة منتهى الجموع فان كل واحد منهما كاف في منع الصرف لا تأثير فيه للعلمية جامى

ك تنكير العلم اما بادخال رب او كل او لام التعريف او بان يقال هذا زيد ورأيت زيدا آخر اى هذا مسمى بزيد واما بان يراد به الصفة التي اشتهر بها صاحبها مثل ان يراد بالحاتم الجواد خ ح

ى بان يأول العلم بواحد من الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورأيت زيدا آخر فانه يراد به المسمى بزيد او يجعل عبارة عن الوصف المشتهر صاحبه به نحو قولهم لكل فرعون موسى اى لكل مبطل محق جامى

ث وذلك في التأنيث بالتاء لفظا او معنى والعجمة والتركيب والالف والنون المزيدتين فان كل واحد من هذه الاسباب الاربعة مشروط بالعلمية وقوله الا العدل ووزن الفعل استثناء مما بقي من الاستثناء الاول اى لا تجامع غير ما هي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل فان العلمية يجامعهما مؤثرة كما في عمر واحمد وليست شرطا فيهما كما في ثلث واحمر جامى

ى اى لم يبق فيه سبب من حيث هو سبب فيما هي شرط فيه من الاسباب الاربعة المذكورة لانه قد انتفى احد السببين الذي هو العلمية بذاتها والسبب الآخر المشروط بالعلمية من حيث هو وصف سببيته فلا يبقى فيه سبب آخر من حيث هو سبب جامى مثلا اذا جعلت لفظ طلحة نكرة باعتبار من يسمى بطلحة لم يبق له سبب اصلا لانه بزوال العلمية لم يبق للتأنيث تأثير فلا اعتبار بوجوده بلا تأثير حسن شوقى

ى قال الرضي قال الاخفش في كتابه الاوسط ان خلافه في نحو احمر انما هو في مقتضى القياس واما السماع فهو على منع الصرف لارى

ى فانه لما زالت العلمية بالتنكير لم يبق مانع من اعتبار الوصفية فاعتبرها وجعله غير منصرف للصفة الاصلية وسبب آخر كوزن الفعل والالف والنون المزيدتين واما الاخفش فذهب الى انه منصرف فان الوصفية قد زالت عنه بالعلمية والعلمية بالتنكير والزائل لا يعتبر من غير ضرورة



المرفوعات

هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه الفاعل

وهو ما اسند اليه الفعل وشبهه وقدم عليه

على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه

والاصل ان يلي فعله فلذلك جاز ضرب غلامه زيد

وامتنع ضرب غلامه زيدًا واذا انتفى الاعراب

لفظا فيهما والقرينة او كان مضمرا متصلا او وقع

مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه واذا اتصل

به ضمير مفعول او وقع بعد الا او معناها او اتصل

لفظا وتقديرا وكيف يختص الرفع بما عدا الرفع المحلي وهو يبحث مثلا عن احوال الفاعل اذا كان مضمرا متصلا كما سيجئ حامی

ف وانما قدمه لانه اصل المرفوعات عند الجمهور لانه جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجمل ولان عامله اقوى من عامل المبتدأ وقيل اصل المرفوعات المبتدأ لانه باق على ما هو الاصل في المسند اليه وهو التقدم بخلاف الفاعل ولانه يحكم عليه بكل حكم جامد او مشتق فكان اقوى بخلاف الفاعل فانه لا يحكم عليه الا بالمشتق فوائد

ك اي اسنادا واقعا على طريقة قيام الفعل وشبهه به وطريقة قيامه ان يكون على صيغة المعلوم او على ما في حكمها كاسم الفاعل والصفة المشبهة واحترز بهذا القيد عن مفعول ما لم يسم فاعله كزيد في ضرب زيد على صيغة المجهول والاحتياج الى هذا القيد انما هو على مذهب من لم يجعله داخلا في الفاعل كالمصنف واما على مذهب من جعله داخلا فيه كصاحب المفصل فلا حاجة الى هذا القيد بل يجب ان لا يقيد به حامی

ث فان قلت لم اثر هذه العبارة على قولك الاولى ان يلي مع انه اوضح بمراعات الاشتقاق قلنا لان في لفظ الاصل لمحا الى ان قرب الفاعل من الفعل كانه بمنزلة قاعدة لا يجوز هدمها وانه ليس بمجرد اولوية بل يبتنى عليه بعض الاحكام كما بينه بقوله فلذلك جاز ففيه اشارة الى زيادة لتشويق استماع الحكم الملقى لارى

ك خلافا للاخفش وابن جني ومستندهما في ذلك قول الشاعر ❊ جزى ربه عني عدي بن حاتم ❊ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ❊ واجيب عنه بان هذا ضرورة الشعر والمراد عدم جوازه في سعة الكلام وبانه لا نسلم ان الضمير يرجع الى عدي بل الى المصدر الذي يدل عليه الفعل اي جزى رب الجزاء حامی

ك انما الامر الدال عليهما لا بالوضع اذ لا نعهد ان يطلق على ما وضع بازاء شئ انه قرينة عليه فلا يرد ان ذكر الاعراب مستغنى عنه اذ القرينة شاملة له وهي اما لفظية نحو ضربت موسى حبلى او معنوية نحو اكل الكمثرى يحيى حامی والقرينة لفظية ...

مفعوله وهو غير متصل به وجب تأخيره

وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا في مثل زيد

لمن قال من قام وليبك يزيد ضارع لخصومة

ووجوبا في مثل وإن أحد من المشركين استجارك

وقد يحذفان معا في مثل نعم لمن قال أقام زيد

وإذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد يكون في

الفاعلية مثل ضربني وأكرمني زيد وفي المفعولية

مثل ضربت وأكرمت زيدا وفي الفاعلية والمفعولية

مختلفين فيختار البصريون إعمال الثاني والكوفيون الأول

لما فرغ من تحقيق الفاعل وما يتعلق به من التقديم والتأخير وجوبا وجوازا شرع فيما يحذف فيه

وقد للتقليل بالنسبة الى الذكر ويجوز ان يكون للتحقيق لان الحذف محقق الوقوع لا يحذف شيء من الأشياء الا لقيام قرينة سواء كان الحذف جائزا او واجبا الا ان واجب الحذف لابد منه من لفظ وكالبدل من المحذوف معتبر له بخلاف الجائز تهي

قال لقيام قرينة مقام الفعل في الدلالة على ما هو المرام واللام للوقت لا للاجل لان قيام القرينة مصحح لا باعث لاري

اي فيما حذف وفسر اما بنفس المحذوف او بما يفهم منه معناه نحو قوله تعالى ولو انهم صبروا والتقدير ولو ثبت انهم صبروا فحذف ثبت وفسر بان الدالة على الثبوت التي خبرها فعل ماض وذلك فيما بعد لو خاصة سواء كان للشرط او التمني وبهذا ظهر ان ما ذكره الشارح انه لو ذكر الفعل لصار المفسر حشوا الايتم عصام

اي نعم قام زيد فحذفت الجملة الفعلية وذكر نعم في مقامها وهذا الحذف جائز بقرينة السؤال لا واجب لعدم قيام ما يؤدي مؤداه في مقامه كالمفسر فذكره في الكلام استدراك وانما قدرنا الجملة الفعلية لا الاسمية بان يقال اي نعم زيد قام ليكون الجواب مطابقا للسوال في كونه جملة فعلية جامي

اي اذا قصد توجه الفعلين الى اسم واحد وهذا في القلب واما بعد التركيب فلا تنازع اذ كل يسند في مفهوله من مضمر او محذوف او مذكور وهنا شروع في حكم آخر للفاعل وهو اضماره عند التنازع وذكر احد التنازع استطراد هندي

بل العاملان اذ التنازع يجري في غير الفعل ايضا نحو زيد معط ومكرم عمرا وبكر كريم وشريف ابوه واقتصر على الفعل لاصالته في العمل وانما قال الفعلان مع ان التنازع قد يقع في اكثر من فعلين اقتصارا على اقل مراتب التنازع وهو الاثنان جامي

اي اعمال الفعل الاول مع تجويز اعمال الثاني لسبقه وللاحتراز عن الاضمار قبل الذكر جامي اي قبل ذكر المرجع لفظا ورتبة على تقدير اعمال الثاني



فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل في الاول على وفق
الظاهر دون الحذف خلافا للكسائي وجاز خلافا
للفراء وحذفت المفعول ان استغني عنه والا
اظهرت وان اعملت الاول اضمرت الفاعل في الثاني
والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر
وقول امرئ القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال
ليس منه لفساد المعنى. مفعول ما لم يسم فاعله
كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه
ان تغير صيغة الفعل الى فُعِل ويُفعَل ولا يقع المفعول

قوله والمراد من الفاعل ههنا هو وما يقوم مقامه ليدخل مثل ضرب واكرم على صيغة المبني للمفعول

قوله لو اقتضاه نحو ضربني واكرمني زيد اذا جعلت زيدا فاعل ضربني واضمرت في اكرمني ضميرا راجعا الى زيد لتقدمه رتبة فلا يحذف وفيه حينئذ لا حذف الفاعل ولا الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة بل لفظا فقط وهو جائز جامي

قوله اي المفعول فانه اذا امتنع الاضمار والحذف لا سبيل الا الى الاظهار نحو حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا حيث اعمل حسبني فجعل الزيدان فاعلا له ومنطلقا مفعولا له واضمر المفعول الاول في حسبتهما واظهر المفعول الثاني وهو منطلقين لمانع وهو انه لو اضمر مفردا لخالف المفعول الاول ولو اضمر مثنى خالف المرجع وهو قوله منطلقا ولا يخفى انه لا يتصور التنازع في هذه الصورة الا اذا لاحظت المفعول الثاني اسما دالا على اتصاف ذات ما بالانطلاق من غير ملاحظة تثنيته و افراده والا فالظاهر انه لا تنازع بين الفعلين في المفعول الثاني لان الاول يقتضي مفعولا مفردا والثاني مفعولا مثنى فلا يتوجهان الى امر واحد فلا تنازع جامي

قوله هذا جواب عن استدلال الكوفية بهذا البيت في كون اعمال الاول هو المختار وذلك انهم قالوا الشاعر فصيح وقد اعمل الاول بلا ضرورة اذ لو اعمل الثاني لم ينكسر عليه الوزن ولا غيره وايضا لو اعمل الثاني لم يلزمه محذور واذا كان يكون الفاعل ضميرا في كفاني فاختار اعمال الاول مع انه لزمه شيء غير مختار بالاتفاق وهو حذف المفعول من الثاني فاجاب البصرية بان هذا الاستدلال انما يصح اذا كان هذا البيت من باب التنازع وليس منه لفساد المعنى فساد معنى البيت لو كان من باب التنازع فنقول اولا فلو ان ما اسعى لادنى معيشة وقوله ولو ان ما اسعى لادنى معيشة شرط لو اي لو ثبت ان سعيي لادنى معيشة فيكون المعنى لو ثبت ان سعيي لادنى معيشة وقوله كفاني جزاء لو وقوله لم اطلب قليل من المال عطف عليه فيكون حكمه حكم الجواب فيكون عدم طلب قليل من المال منفيا اي القليل

من باب علمت ولا الثالث من باب أعلمت والمفعول له
والمفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به تعين له
تقول ضرب زيد يوم الجمعة أمام الأمير ضربا شديدا
في داره فتعين زيد فان لم يكن فالجميع سواء والاول
من باب أعطيت أولى من الثاني ❊ ومنها المبتدأ
والخبر فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف
الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم وما قائم
الزيدان وأقائم الزيدان فان طابقت مفردا جاز

أي كل واحد من المفعول له والمفعول معه كذلك
أي كالمفعول الثاني والثالث من باب علمت وأعلمت في
انهما لا يقعان موقع الفاعل اما المفعول له فلما عرفت
واما المفعول معه فلانه لا يجوز اقامته مقام الفاعل
مع الواو والتي اصلها العطف وهي دليل الانفصال
والفاعل كالجزء من الفعل ولا بدون الواو فانه
لم يعرف حينئذ كونه مفعولا معه حامي

فان الضرب مثلا كما انه لا يمكن تعقله بلا ضارب كذلك
لا يمكن تعقله بلا مضروب بخلاف سائر المفاعيل
فانها ليست بهذه الصفة حامي

وصف المصدر بالشدة لانه لو قيل ضرب ضرب لم يفد
لان في ضرب دلالة عليه فلا فائدة في اسناده بخلاف
ما اذا اضيف او وصف او عرف او دخله تاء الوحدة
او تاء النوع فانه يقام مقام الفاعل نحو ضرب
ضرب الامير وضرب ضرب شديد وضرب ضربة لانه
يفيد معنى لا دلالة عليه للفعل سيالكوتي

الفاء للتعليل على التفصيل لانه اذا قيل تقول كذا
فتعين زيد فكانه قيل مثال كذا لانه تعين فيه زيد
كما ترى كما في الهندي وتعين ما من معناه المستقبل
كما في قوله تعالى ففزع من في السموات بدليل ان
الافعال الواقعة قبله بمعنى المستقبل معرب

قال ابن جني سألنا ابا علي عن قولنا ان لم تفعل ما
العامل في يفعل فقال لم فقلت فان الشرط والمعطوف
عليه فما عملها فقال انها عاملة في لم يفعل كلها مجزوما
لان لم تنزلت بمنزلة بعض الفعل ولكن لا علامة للجزم
في اللفظ وانما هو مجزوم الموضع انتهى وفي حاشية
انوار التنزيل للشهاب وذلك لانه لما اجتمع عاملان
وعملهما واحد ولا يجوز اعمالهما معا اذ لا يتوارد عاملان
على معمول واحد رجحوا الثاني فلما اثرت في لفظه وصار
معه كفعل واحد وان حينئذ داخل على المجموع فيعمل
في محل فعله ولا يلغى خلاصة معرب

اعلم ان التجريد يقتضي سبق الوجود وقد ينزل الامكان
منزلة الوجود كما في قولهم ضيق فم الركية وسبحان الذي
صغر جسم البعوض وكبر جسم الفيل وقوله تعالى امتنا
اثنتين وأحييتنا اثنتين بنسبة العدم الاصل
اماتة وهذا من هذا القبيل هندي

ص ٧ هذا تمثيل للمبتدأ على مذهب بني تميم لان ما و لا المشبهتين بليس لا تعملان عندهم . باسولي ص ٢٢٩



الامران ؛ والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة واصل المبتدأ التقديم ومن ثمة جاز في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدأ نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك وارجل في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك والخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان المبتدأ مشتملا

من المبتدأ والخبر عامل في الآخر على هذا لا يكونان مجردين عن العوامل اللفظية جامي

لان المبتدأ ذات والمحكوم صفة وحق الذات ان يتقدم في الذكر على الصفة ليكون ترتيب الالفاظ على وفق ترتيب المعاني حواشي هندية

لعود الضمير الى الدار وهو في حيز الخبر الذي اصله التأخير فيلزم عود الضمير الى المتأخر لفظا ورتبة وهو غير جائز جامي

وان كان الاصل فيه ان يكون معرفة لان المعرفة معنى معينا والمطلوب المهم الكثير الوقوع في الكلام انما هو الحكم على الامور المعينة ولكنه لا يقع نكرة على الاطلاق بل اذا تخصصت الخ

فان المتكلم بهذا الكلام يعلم ان احدهما في الدار فيسئل المخاطب عن تعيينه فكانه قال اي من الامرين المعلوم كون احدهما في الدار كائن فيها فكل واحد منهما تخصص بهذه الصفة فجعل مبتدأ وفي الدار خبره

ثم نقول يقع المبتدأ نكرة من غير تخصيص في كثير من المواضع احدها ما التعجبية على مذهب سيبويه كما يجيء في بابه والثاني المبتدأ الذي هو فاعل في المعنى نحو شر اهر ذا ناب وامر اقعده عن الحرب وما الجاك الى مخافة عرقوب والثالث المبتدأ الذي خبره ظرف او جار ومجرور والرابع كلمات الاستفهام نحو ارجل في الدار وهل رجل في الدار ام امرأة والمعطوف ما بعده واو الحال نحو ما اراك الا وشخص يضربك والسادس بعد اما نحو اما غلام فليس عندك واما جارية فلا املكها والسابع الجواب نحو قولك رجل في جواب من جاءك اي رجل جاءني لان السؤال بالاسمية فالجواب بمثلها اولى وغير ذلك مما لا يحصى ولا ضابط له شيخ رضي

فان النكرة فيها وقعت في حيز النفي فافادت عموم الافراد وشمولها فتعينت وتخصصت فانه لا يتعدد في جميع الافراد بل هو امر واحد وكذا كل نكرة في الاثبات قصد بها العموم نحو تمرة خير من جرادة جامي

لتخصيصه بما يتخصص به الفاعل لشبهه به اذ يستعمل في موضع ما اهر ذا ناب الا شر وما



على ماله صدر الكلام مثل من ابوك او كانا معرفتين

او متساويين مثل افضل منك افضل مني او كان

الخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه واذا تضمن

الخبر المفرد ماله صدر الكلام مثل اين زيد او كان

مصححا له مثل في الدار رجل او لمتعلقه ضمير في المبتدأ

مثل على التمرة مثلها زبدا او كان خبرا عن ان مثل

عندي انك قائم وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر

مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط

فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك الاسم الموصول

قاموا قاما الزيدان وقاموا الزيدون يحتمل ان يكون الزيدان والزيدون بدلا عن الفاعل فالتبس المبتدأ به او بالفاعل على هذا التقديم على قول من يجوز كون الالف والواو حرفا دالا على تثنية الفاعل وجمعه كالتاء في ضربت هند فوائد

ت اي نفسه اذ لو تضمن متعلقه لا يجب الا تقديم متعلقه نحو غلام زيد راكب تفنن في العبارة حيث قال تضمن ولم يقل اشتمل لاري

نحو فزيد مبتدأ واين اسم متضمن للاستفهام خبره وهو ظرف فان قدر بفعل كان الخبر جملة حقيقة مفرد صورة وان قدر باسم الفاعل كان الخبر مفردا صورة وحقيقة وعلى التقديرين ليس بجملة صورة واحترز به عن نحو زيد اين ابوه اذ لا يبطل بتأخيره صدارة ماله صدر الكلام لتصدره في جملته جامي

ت وانما قال الخبر المفرد لانه ان كان الخبر جملة متضمنة لما يقتضي صدر الكلام لم يجب تقديمه نحو زيد من ابوه اذ الاستفهام وسائر ما يقتضي صدر الكلام يكفيها ان تقع صدر جملة من الجمل بحيث لا يتقدم عليها احد ركني تلك الجملة ولا ما صار من تمامها من الكلم المغيرة لمعناها كان واخواتها وسائر ما يحدث معنى من المعاني في الجملة التي يدخلها فلا يقال ان من يأتني اشكره رضي

ت فقوله مثلها اي مثل التمرة مبتدأ وفيه ضمير لمتعلق الخبر وهو التمرة لان الخبر هو قوله على التمرة والتمرة متعلق به تعلق الجزء بالكل جامي

ت بشرط ان لا يكون ان بعد اما نحو اما انك خارج فلا اصدقه فانه لا يجب حينئذ تقديم الخبر لعدم الالتباس لان الجملة التامة لا تقع بين اما وفائها لاري

ت وانما وجب تقديم الخبر على المبتدأ هنا لئلا يلتبس المفتوحة بالمكسورة في الكتابة لانه لو اخر عندك قلت انك قائم عندك احتمل انها المكسورة وعندك ظرف قائم واحتمل انها المفتوحة وهي مع ما بعدها مبتدأ وعندي خبرها وافيه

ت اي خبر المبتدأ لان الخبر حكم على المبتدأ فلما جاز الحكم على شيء واحد باحكام كثيرة كالحكم بالاوصاف كذلك جاز الاخبار عن شيء واحد باخبار كثيرة لكن بشرط ان لا يوجد التنافي بينها عافيه

بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذى
يأتيني او في الدار فله درهم وكل رجل يأتيني او
في الدار فله درهم وليت ولعل مانعان بالاتفاق
والحق بعضهم ان بهما وقد يحذف المبتدأ لقيام
قرينة جوازا كقول المستهل الهلال والله والخبر
جوازا مثل خرجت فاذا السبع ووجوبا فيما التزم
في موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا وضربي
زيدا قائما وكل رجل وضيعته ولعمرك لافعلن كذا
خبر ان واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف

عن دخوله عليه لان صحة دخوله عليه انما كان لمشابهة المبتدأ والخبر للشرط والجزاء وليت ولعل يزيلان تلك المشابهة لانهما يخرجان الكلام من الخبرية الى الانشائية والشرط والجزاء من قبيل الاخبار وذلك المنع انما هو بالاتفاق من النحاة فلا يقال ليت ولعل الذي يأتيني او في الدار فله درهم فان قيل باب ان واخواتها [illegible] علمت ايضا مانعان بالاتفاق فما وجه تخصيص ليت ولعل قيل تخصيصهما ببيان الاتفاق انما هو من بين الحروف المشبهة بالفعل لا مطلقا ووجه ذلك التخصيص الاهتمام ببيان الاختلاف الواقع فيها حاشية

قوله فان قيل الحق بعضهم ان المفتوحة ولكن بليت ولعل فما وجه تخصيص ان المكسورة بالالحاق قيل لبعضهم الذي الحق ان المكسورة بهما هو سيبويه فاعتد بقوله وذكره ولم يعتد بقول [illegible] ولم يذكره مع ان كلا القولين ليسا عندهما [illegible] وكلام الفصحاء فما يدل على عدم منع ان المكسورة عن دخول الفاء على الخبر ما سبق وما يدل على عدم منع ان المفتوحة ولكن عن دخول الفاء قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وقول الشاعر والله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون فوائد

قوله اي حذفا جائزا لا واجبا وقد يجب حذفه فاذا قطع النعت بالرفع نحو الحمد لله اهل الحمد اي هو اهل الحمد وانما وجب حذفه ليعلم انه كان في الاصل صفة فقطع لقصد المدح او الذم او غير ذلك فلو ظهر المبتدأ لم يتبين ذلك وقد يجب حذفه ايضا عند من قال في نعم الرجل زيد ان تقديره هو زيد حاشية

قوله فان تقديره على المذهب الصحيح كما نص عليه صاحب اللباب خرجت فاذا السبع واقف على ان يكون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف غير ساد مسده اي ففي وقت خروجي السبع واقف حاشية

قوله اي لولا زيد موجود لان لولا لامتناع الشيء لوجود غيره فيدل على الوجود وقد التزم في موضع الخبر جواب لولا فيجب حذفه لقيام قرينة والالتزام شيء مقامه الخ حاشية

قوله اي ضربي زيدا حاصل اي ان تقديره ضربي زيدا حاصل

مثل إنّ زيداً قائم وأمره كأمر خبر المبتدأ إلا في تقديمه إلا إذا كان ظرفاً. خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها ويحذف كثيراً وبنو تميم لا يثبتونه. اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند إليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائماً ولا رجل أفضل منك وهو في لا شاذ.

المنصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ويكون

فجاز ذكره متقدما ومتاخرا او متوسطا فلذا فصلوا بين المضاف والمضاف اليه بالظرف دون غيره والتعجب نحو ما اجمل اليوم كذا وبين همزة الاستفهام والقول مع اعمالهم اياه نحو اليوم يقول زيدا قائما فافى

ای ليس امره كامر خبر المبتدأ فی تقديمه الا اذا كان ظرفا فان حكمه اذن حكمه فی جواز التقديم اذا كان الاسم معرفة نحو قوله تعالى ان الينا ايابهم وفی وجوبه اذا كان الاسم نكرة نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وذلك لتوسعهم فی الظروف ما لا يتوسع فی غيرها جامی

سميت به لانه للنفی عن الجنس فالاضافة لادنی ملابسة والنفی عن الجنس يعم نفی الوجود والصفة ومن قدرمضافا ای لنفی صفة الجنس فقد جعل التسمية باعتبار بعض الافراد عصام فانا اذا قلنا لا غلام رجل كانت كلمة لا لنفی وجود جنس الغلام واذا قلنا لا غلام رجل ظريف كانت لنفی صفة الظرافة فتصلح لنفی الوجود والصفة والله اعلم شوقی

الی شیء اخر هذا شامل لخبر المبتدأ وخبر ان وكان وغيرها وقوله بعد دخولها ای بعد دخول لا اخرج به سائر الاخبار والمراد بدخولها ما عرفت فی خبر ان فلا يرد نحو يضرب فی لا رجل يضرب ابوه جامی

ای لا يظهرون الخبر فی اللفظ لان الحذف عندهم واجب او المراد انهم لا يثبتونه اصلا لا لفظا ولا تقديرا فيقولون معنی قولهم لا اهل ولا مال انتفی الاهل والمال فلا يحتاج الی تقدير خبر وعلی التقديرين يحملون ما يری خبرا فی مثل لا رجل قائم علی الصفة دون الخبر جامی

اعلم ان المراد بالمسند والمسند اليه فی هذه التعريفات ما يكون مسندا ومسندا اليه بالاصالة لا بالتبعية بقرينة ذكر التوابع فيما بعد فلا ينتقض بالتوابع فوائد

قال الشيخ الرضی النكرة فی سياق غير الموجب للعموم علی الظاهر سواء كانت مع لا او ما او ليس او مع الاستفهام او النفی ويحتمل ان يصرف عن الاستغراق بالقرينة فتقول لا رجل بل رجلان هذا اذا لم ينتصب الاسم واما اذا انتصب او انفتح فانه حينئذ نص فی العموم فلا تقول لا رجل بل رجلان ولا غلام رجل بل غلمان لارى

والمراد بفعل الفاعل اياه قيامه به بحيث يصح اسناده لا ان يكون مؤثرا موجدا اياه فلا يرد عليه مثل مات موتا



للتأكيد والنوع والعدد مثل جلستُ جلوسًا و جلسةً وجِلسةً فالاول لا يُثنّى ولا يُجمع بخلاف اخويه وقد يكون بغير لفظه مثل قعدتُ جلوسًا وقد يُحذف الفعل لقيام قرينة جوازًا كقولك لمن قدم خيرَ مقدمٍ ووجوبًا سماعًا مثل سقيًا ورعيًا وخيبةً وجدعًا وحمدًا وشكرًا وعجبًا وقياسًا في مواضع منها ما وقع مثبتًا بعد نفي او معنى نفي داخل على اسم لا يكون خبرًا عنه او وقع مكررًا مثل ما انت الا سيرًا وما انت الا سيرَ البريد وانما انت

المضاف ويقام المضاف اليه مقامه فيطلق عليه مجازا مثالهما كقول المصنف وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا اي حذفا جائزا بتقدير الموصوف او حذفا جوازا بتقدير المضاف كما بين في الحاشية الجديدة على عصام لفريدة مفصلا فارجع تحريره

٢٥ لانه دال على الماهية المجردة عن الدلالة على التعدد والتثنية والجمع يستلزمان التعدد فلا يقال جلست جلوسين وجلوسات الا اذا قصد به النوع او العدد بخلاف اخويه الذين هما للنوع والعدد نحو جلست جلستين او جلسات بكسر الجيم او بفتحها جامي

٢٦ مفعول مطلق تأكيد لقعدت عند المازني والمبرد والسيرافي وصححه ابن مالك وقال الرضي هو اولى لان الاصل عدم التقدير بلا ضرورة ملجئة اليه وعند سيبويه والجمهور وصححه ابو حيان ان جلوسا مفعول مطلق لفعل مقدر من لفظه اي قعدت و جلست جلوسا واختار الفارسي وابن جني التفصيل فان اريد به التأكيد عمل فيه المضمر لا الظاهر لانه من قبيل التأكيد اللفظي وان اريد به النوع عمل فيه الظاهر لانه بمعناه كما في النكت للسيوطي معرب

٢٧ قد ههنا للتقليل لانه وان كان كثيرا في نفسه قليل بالاضافة الى ما اذا كان بلفظه او للتكثير مجازا كما في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك عبد الغفور

٢٨ فانه لم يوجد في كلامهم استعمال الافعال العاملة في هذه المصادر وهذا معنى وجوب الحذف سماعا قيل عليه قد قالوا حمدت الله حمدا وشكرته شكرا وعجبت عجبا فاجاب بعضهم بان ذلك ليس من كلام الفصحاء وبعضهم بان وجوب الحذف انما هو فيما استعمل باللام نحو حمدا له وشكرا له وعجبا له. فوائد

٢٩ يعني يمكن ان يذكر قاعدة كلية في حذف فعل المفعول المطلق هكذا كل مصدر وقصد اثباته بعد نفي و لم يكن خبرا عن ذلك الاسم وجب حذف فعله و نضم اليها صغرى سهلة الحصول بان نأخذ واحدا من افراد موضوع هذه الكلية مثل سيرا في قولنا ما انت الا سيرا ونجعله موضوعا ونحمل عليه بعنوان موضوع هذه الكلية بانه مصدر قصد اثباته بعد نفي فنقول سيرا في قولنا ما انت الا سيرا مصدر قصد اثباته بعد نفي وكل مصدر وقصد اثباته بعد نفي يجب

٨٨ عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سرّاء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضرّاء صبر فكان خيرا له. رواه مسلم



... (اسیران را) محکم ببندید سپس آزادشان کنید یا در برابر آزادی از آنان فدیه بگیرید.
(الوثاق) ما یوثق به الاسری، طنابی که اسیران با آن محکم بسته می شوند.
(منّا) آزاد کردن اسیر بدون عوض.

سَيْرًا وَزَيْدٌ يَسِيرُ سَيْرًا ۞ وَمِنْهَا مَا وَقَعَ تَفْصِيلًا لِأَثَرِ مَضْمُونِ جُمْلَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ مِثْلُ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً ۞ وَمِنْهَا مَا وَقَعَ لِلتَّشْبِيهِ عِلَاجًا بَعْدَ جُمْلَةٍ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى اسْمٍ بِمَعْنَاهُ وَصَاحِبِهِ مِثْلُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَإِذَا لَهُ صَوْتٌ صَوْتَ حِمَارٍ وَصُرَاخٌ صُرَاخَ الثَّكْلَى ۞ وَمِنْهَا مَا وَقَعَ مَضْمُونَ جُمْلَةٍ لَا مُحْتَمِلَ لَهَا غَيْرُهُ مِثْلُ لَهُ عَلَيَّ أَلْفُ دِرْهَمٍ اعْتِرَافًا وَيُسَمَّى تَوْكِيدًا لِنَفْسِهِ ۞ وَمِنْهَا مَا وَقَعَ مَضْمُونَ جُمْلَةٍ لَهَا مُحْتَمِلٌ غَيْرُهُ مِثْلُ زَيْدٌ قَائِمٌ حَقًّا وَيُسَمَّى تَوْكِيدًا لِغَيْرِهِ

٣ فمقوله فشدوا الوثاق جملة مضمونها شد الوثاق والغرض مطلوب من شد الوثاق اما المن واما الفداء ففصل الله سبحانه هذا الغرض بقوله فاما منا بعد واما فداء اى تمنون منا بعد الشد واما تفدون فداء جامی
٤ اى حال كونه دالا على فعل من افعال الجوارح واحترز به عن نحو لزيد زهد زهد الصلحاء لان الزهد ليس من افعال الجوارح حاشی جمع صلیح: درستکار، صالح
٥ قال علاجا ليس فى كثير من النسخ ولم يكن فى نسخة الشيخ الرضى ولذا قال ولا بد من شرط آخر وهو ان يكون الاسم عارضا غير لازم ليدل على معنى الفعل المقدر اعنى الحدث فيخرج نحو لزيد زهد زهد الصلحاء ولا يخفى انه لا يخرج له حركة فى المعقولات حركة فى المحسوسات بخلاف اشتراط كونه علاجا فانه ايضا يخرج لاری
٦ اى على صاحب ذلك الاسم اى الذى قام به معناه واحترز به عن نحو مررت بالبلد فاذا له صوت صوت حمار جامی
٧ اى يصوت صوت حمار من صات الشىء صوتا بمعنى صوت تصويتا فصوت حمار مصدر وقع للتشبيه علاجا بعد جملة هى قوله له صوت وهى مشتملة على اسم بمعنى المفعول المطلق وهو صوت ومشتملة على صاحب ذلك الاسم وهو الضمير المجرور فى له جامی
٨ قال الشيخ الرضى الاولى فى مثله الاتباع بان يكون وصفا او بدلا وضعف نصبه لان الجملة المتقدمة ليست اذن كالفعل لكونها مما لا بد للفعل منه وقد اجازوا النصب فيه على الحال او المصدر لكن لا يجب حذف العامل لاری
٩ وقال سيبويه العامل فى صوت حمار الجملة المتقدمة لكونها بمعنى يصوت قال الرضى وهذا وجه قوى وقيل ان العامل فيه الاسم الذى بمعناه فى الجملة المتقدمة لان المعنى فاذا له تصويت والتصويت مصدر يعمل عمل فعله اذا لم يكن مفعولا مطلقا ورده ابو حيان وقال الصوت فى الجملة المتقدمة ليس بمعنى التصويت وانما يراد به ما هو ناشئ عن التصويت كما فى النكت السيوطى ثم ان الصوت هل هو مصدر او اسم المصدر فظاهر كلام الصحاح انه مصدر حيث قال صات الشىء يصوت صوتا لكن الرضى قال الصوت اسم اقيم مقام المصدر كالعطاء والكلام والقاموس ايضا جعله اسما ولم يبين كونه



ومنها ما وقع مثنّى مثل لبّيك وسعديك

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدًا وقد يتقدم على الفعل ويحذف الفعل لقيام قرينة جوازًا كقولك زيدًا لمن قال من اضرب ووجوبًا في اربعة مواضع الاول سماعي مثل امرأً ونفسه وانتهوا خيرًا لكم واهلًا وسهلًا الثاني المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظًا او تقديرًا ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردًا معرفة مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة

فعل اعتبر اسناده الى ما هو فاعله حقيقة او حكما فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعله — حامى

ك قال المص المراد بوقوع فعل الفاعل عليه تعلقه بما لا يعقل الا به ولا يخفى ان خروج الثلثة ظاهر لا يقال ينتقض التعريف بعمرو في اشتراك زيد وعمرو لانا نقول نسبة الاشتراك اليهما اسناد والاسناد لا يسمى تعلقا ولو سلم فالمراد التعلق بغير الفاعل وعمرو فاعل حقيقة وان لم يسم فاعلا لفظا واما قولك ضارب زيد عمرا فليس عمرو حما قصد جهة فاعليته بل قصد جهة مفعوليته اعني تعلق الفعل به من حيث الوقوع — عبد الغفور

ف العامل فيه لقوة الفعل في العمل فيعمل فيه متقدما و متأخرا اما جوازا مثل الله اعبد ووجه الحبيب اتمنى واما وجوبا فيما تضمن معنى الاستفهام او الشرط نحو من رأيت ومن تكرم يكرمك هذا اذا لم يكن مانع من التقديم كوقوعه في حيز ان نحو من البران تكف لسانك — فوائد

ت القرينة الدالة على تعيين المحذوف قد تكون لفظية كما اذا قال شخص من اضرب فتقول زيدا وقد تكون حالية كما اذا رأيت شخصا في يده خشبة قاصد الضرب شخص فتقول زيدا ◦ قوله امرأ ونفسه اى دع امرأ والواو بمعنى مع او للعطف وعلة وجوب الحذف في السماعيات كثرة الاستعمال وانما كانت سماعية لعدم ضابط يعرف به ثبوت علة وجوب الحذف اى كثرة الاستعمال بخلاف المنادى فان الضابط كونه منادى — نجم الدين

ك قوله وانتهوا خيرا لكم الخ الخطاب للكفرة الذين جعلوا الهم آلهة ثلثة عيسى عليه السلام ومريم والله تعالى فنهاهم عن التثليث وامرهم بقصد التوحيد والقائل بوجوب الحذف في هذا المثال هو صاحب الكشاف والقرينة على تقدير الفعل انك اذا نهيت عن شيء ثم جئ بما لا ينهى عنه بل هو مما يؤمر به انساق الذهن الى نحو اقصد او ائت او نحوهما — عصمت

نه اى توجهه اليك بوجهه وبقلبه كما اذا ناديت مقبلا عليك بوجهه حقيقة مثل يا زيد او حكما مثل يا سماء ويا جبال فانها نزلت اولا منزلة من له صلاحية النداء ثم ادخل عليها حرف النداء وقصد نداؤها فهي في حكم من يطلب اقباله — جامى

ويا يعقوب ابا يوسف

مثل يا لزيد ويفتح لالحاق الفها ولا لام مثل يا زيداه

وينصب ما سواهما مثل يا عبد الله ويا طالعا جبلا

ويا رجلا لغير معين * وتوابع المنادى المبني المفردة

من التأكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف

الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب

على محله مثل يا زيد العاقل والعاقل والخليل في

المعطوف يختار الرفع وابو عمرو النصب وابو العباس

ان كان كالحسن فكالخليل والا فكابي عمرو والمضافة

تنصب والبدل والمعطوف غير ما ذكر حكمه حكم المستقل

بوجه آخر ذكره المص في الايضاح وهو ان المنادى في قوله يا للماء ويا للدواهي ليس الماء ولا الدواهي وانما المراد يا قوم او يا هؤلاء اعجبوا للماء وللدواهي ولا يخفى عليك ان القول بجعل المنادى على تقدير كسر اللام ظ وأما على تقدير فتحها فيشكل لانتفاء ما يقتضي فتحها حينئذ كما هو الظاهر مما سبق   فوائد

ك قال ولا لام قال الخليل لان اللام بدل من الزيادة في آخر المستغاث فلا يجتمعان وتلك الزيادة كزيادة المندوب واو وياء او الف   عبد الغفور

ك اى وينصب بالمفعولية ما سوى المنادى المفرد المعرفة والمنادى المستغاث مع اللام او الالف لفظا او تقديرا ان كان معربا قبل دخول حرف النداء لان علة النصب وهي المفعولية متحققة فيه وما غيره مغير عن حاله وما سوى المفرد المعرفة اما ما لا يكون مفردا ولكن لا يكون معرفة واما ما لا يكون مفردا ولا معرفة فالقسم الاول وهو ما لا يكون مفردا لكونه مضافا مثل يا عبد الله والقسم الثاني وهو ما لا يكون مفردا لكونه شبه مضاف مثل يا طالعا جبلا والقسم الثالث وهو ما يكون مفردا ولكن لا يكون معرفة مثل يا رجلا لغير معين اى لرجل غير معين وهذا التوقف لنصب رجلا لانه لو كان منصوبا لا يحتمل المعين والقسم الرابع وهو ما لا يكون مفردا ولا معرفة مثل يا حسنا وجهه ظريفا ولم يورد المص لهذا القسم مثالا اذ حيث اتضح انتفاء كل من القيدين بمثال سهل تصور انتفائهما معا فلا حاجة الى ايراد مثال على انفراده   جامي

ك فيه انه ان لم يعتبر اعتماده على موصوف مقدر لم يعمل عمله وان اعتبر لم يكن مضارعا للمضاف لانه موصوف بمفرد اللهم الا ان يفرق بين المنعوت المذكور والمقدر لكن بقي شيء وهو ان طالعا جبلا جاز ان يكون معرفة ولهذا يوصف بالمعرفة فكيف يصح ان يكون موصوفا نكرة اللهم الا ان يقال ان الوصف لما وقع موقع الموصوف لم يمتنع قصد تعريفه   لاري

ك حقيقة او حكما انما قيد المنادى بكونه مبنيا لان توابع المنادى المعرب تابعة للفظه فقط وقيد المبني بكونه ما يرفع به لان توابع المستغاث بالالف لا يجوز فيها الرفع نحو يا زيداه وعمرا لا وعمرو لان المتبوع مبني على الفتح وقيد

م٤٤ مثل باب يا غلام وقالوا يا ابن امّ ويا ابن عمّ

م٥٥ يا تلميذ تلميذ زيد

م٤٢ بمعناي خويش روي

مطلقا والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر يختار فتحه واذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ولك في مثل يا تيم تيم عدي الضم والنصب والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه يا غلامي ويا غلامي ويا غلام ويا غلاما وبالهاء وقفا وقالوا يا ابي ويا امي ويا ابت ويا امت فتحا وكسرا وبالالف دون الياء ويا ابن ام ويا ابن عم خاصة

ذلك كون الفتحة حركته المستحقة في الاصل لكونه مفعولا وخففوه خطا بحذف الف ابن وابنة رضي

بـ اي العلم المنادى المبني على الضم اما كونه منادى فلان الكلام فيه واما كونه مبنيا على الضم فلما يفهم من اختيار فتحه المنبئ عن جواز ضمه فان جواز الضمة لا يكون الا في المبني على الضم جامي

بـ فكل علم يكون كذلك يجوز فيه الضم لما عرفت من ان قاعدة بناء المفرد على ما يرفع به لكن يختار فتحه لكثرة وقوع المنادى الجامع لهذه الصفات والكثرة مناسبة للتخفيف فخففوه بالفتحة التي هي حركته الاصلية لكونه مفعولا به جامي

بـ فالتزموا رفعه ليكون حركته الاعرابية موافقة للحركة البنائية التي هي علامة المنادى فيدل على انه مقصود بالنداء وهذا بمنزلة المستثنى من قاعدة جواز الوجهين في صفة المنادى ولهذا لم يذكر هنا ان ما يخرج صفة الاسم المبهم عن تلك القاعدة جامي

ت اختص هذا اللفظ باشياء كما اختص مسماه سبحانه باشياء منها قطع همزته في النداء دون غيره وحذف الجار مع بقاء الاثر فيه وحذف حرف النداء وتعويض الميمين واخرتا تبركا باسمه نحو اللهم وقد يزاد في آخره ما نحو اللهم ما ولا يوصف اللهم عند سيبويه كما لا يوصف الاسماء المختصة بالنداء سماعا نحو يا فل ويا نومان اي يا كثير النوم ولا يقال رجل نومان ونحو اللهم فاطر السموات محمول عنده على نداء مستأنف عبد الغفور

ت وقالوا يا الله خاصة اشارة الى جواب سؤال المقدر وهو ان يقال انتم قلتم اذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل والله معرف باللام فوجب ان يقال يا ايها الله لكنه لا يقال كذلك بل يقال يا الله وجوابه ان يقول انما يقال يا الله ولا يقال يا ايها الله لان اللام الذي في الله ليس للتعريف بل هي عوض عن حرف اصلي وهو الهمزة في اله فنقلت حركة الهمزة الى اللام فحذفت الهمزة ثم ادغمت اللام في اللام فصار الله واما لعدم الاذن الشرعي في اطلاق الاسماء المبهمة على الله تعالى متوسط

بـ اما الضم في الاول فلانه منادى مفرد معرفة كما هو الظاهر والنصب على انه مضاف الى عدي المذكور وتيم الثاني تأكيد لفظي فاصل بين المضاف والمضاف اليه وذلك

وترخيم المنادى جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان لا يكون مضافا ولا مستغاثا ولا مندوبا ولا جملة ويكون اما علما زائدا على ثلثة احرف واما بتاء التانيث فان كان في آخره زيادتان في حكم الواحدة كاسماء ومروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف حذفتا وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان غير ذلك فحرف واحد وهو في حكم الثابت على الاكثر فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل اسما برأسه فيقال يا حار ويا ثمي ويا كرا

قوله اي لمجرد التخفيف لا لعلة اخرى مقتضية الى الحذف المستلزم للتخفيف فعلى هذا يكون ذلك التعريف مخصوصا بترخيم المنادى ويعلم منه ترخيم غير المنادى بالمقايسة ويمكن حمله على تعريف الترخيم مطلقا بارجاع الضمير المرفوع الى الترخيم مطلقا والضمير المجرور الى الاسم جامي

قوله اي شرط ترخيم المنادى على التقدير الاول او شرط الترخيم اذا كان واقعا في المنادى على التقدير الثاني امور اربعة ثلثة منها عدمية وهي ان لا يكون مضافا حقيقة او حكما فدخل فيه المشبه بالمضاف ايضا اذ لا يمكن الحذف من الاول لانه ليس آخر اجزاء المنادى نظرا الى المعنى ولا من الثاني لانه ليس آخر اجزاء المنادى نظرا الى اللفظ فامتنع الترخيم فيهما بالكلية وان لا يكون مستغاثا لا مجرورا باللام لعدم ظهور اثر حرف النداء فيه من النصب والبناء فلم يرد عليه الترخيم الذي هو من خصائص المنادى ولا مفتوحا بزيادة الالف لان الزيادة تنافي الحذف ولم يذكر المندوب لانه غير داخل في المنادى عنده وما وقع في بعض النسخ ولا مندوبا فكانه من تصرف الناسخين مع ان وجه اشتراطه عند دخوله في المنادى ظاهر وهو ان الاغلب فيه زيادة الالف في آخره لمد الصوت اظهارا للتفجع فلا يناسبه الترخيم للتخفيف وان لا يكون جملة لان الجملة محكية بحالها فلا يستغير والشرط الرابع احد الامرين الوجوديين وهو ان يكون المنادى اما علما زائدا على ثلثة احرف لانه لعلميته ناسبه التخفيف بالترخيم لكثرة نداء العلم مع انه للشهرة يكون فيما ابقى منه دليل على ما القى و لزيادته على الثلثة لم يلزم نقص الاسم عن اقل ابنية المتمكن بلا علة موجبة واما اسما ملتبسا بتاء التانيث و ان لم يكن علما ولا زائدا على الثلثة لان وضع التاء على الزوال فيكفيه ادنى مقتض للسقوط فكيف اذا وقع موقعا يكثر فيه سقوط الحرف الاصلي ولم يبال بابقائه على حرفين وشذ بعد الترخيم على حرفين لان بقاءه كذلك ليس لاجل الترخيم بل مع التاء ايضا كان ناقصا عن ثلثة اذ التاء كلمة اخرى برأسها ولا يرخم لغير ضرورة منادى لم يستوف الشروط المذكورة الا ما شذ من نحو يا صاح في يا صاحب ومع شذوذه فالوجه في ترخيمه كثرة استعماله منادى ولما فرغ من بيان شرائط الترخيم شرع في بيان كمية المحذوف بسببه فقال فان كان في آخره الخ جامي

وقد استعملوا صيغة النداء في المندوب ❊ وهو المتفجع عليه بيا او وا واختص بوا وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى ولك زيادة الالف في آخره فان خفت اللبس قلت واغلامكيه وواغلامكوه ولك الهاء في الوقف ولا يندب الا المعروف فلا يقال وارجلاه وامتنع مثل وازيد الطويلاه خلافا ليونس ويجوز حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب نحو يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل وشذ اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا

اذا كان معروفا معينا وكذا توابعه كتوابع المنادى على التفصيل المذكور وذلك لانه منادى في الاصل لحقه معنى الندبة نجم الدين

٢ فالمتفجع عليه عدما ما يتفجع على عدمه كالميت الذي يبكي عليه النادب والمتفجع عليه وجودا ما يتفجع على وجوده عند فقد المتفجع عليه عدما كالمصيبة والحسرة والويل اللاحقة للنادب لفقد الميت فالحد شامل لقسمي المندوب مثل يا زيداه ويا عمراه ومثل يا حسرتاه ويا مصيبتاه جامي

٣ اي مثل حكمه يعني اذا وقع المندوب على صورة قسم من اقسام المنادى فحكمه في الاعراب والبناء مثل حكم ذلك القسم من المنادى كما اذا كان مفردا معرفة يضم واذا كان مضافا او مشبها به ينصب ولا يلزم من ذلك جواز وقوعه على صورة جميع اقسام المنادى لما يرد انه لا يقع نكرة لانه لا يندب الا المعرفة جامي

٤ اي التباس ذلك اللفظ عند زيادة الالف لغيره عدلت الى حرف مد مجانس لحركة آخر المندوب من كسرة او ضمة كما اذا اردت ندبة غلام مخاطبة قلت واغلامكيه لا واغلامكاه آه جامي

٥ لما لم يكن المندوب مخاطبا في الحقيقة بل متفجعا عليه جاز ندبة المضاف الى المخاطب ولا يجوز في النداء المحض يا غلامك لاستحالة خطاب المضاف والمضاف اليه وللاشارة الى هذا لم يمثل بقولك يا غلامهوه لاري

٦ هذا الذي ذكر في المتفجع عليه واما المتوجع منه فانك تقول وامصيبتاه وليست بمعروفة ويعني بالمعروف المشهور علما كان اولا فلو كان علما غير مشهور لم يندب وكذا غيره من المعارف فلا يقال واهذاه وانما ذلك لتحصيل عذر النادب في الندبة لانه اذا كان المندوب مشهورا لا يلام النادب في الندبة عليه ولو لم يكن علما وكان المتفجع عليه مشهورا بذلك الاسم جاز ندبته تقول يا ضاربا زيداه اذا كان زيد رجلا عظيما وقد ضربه المتفجع عليه واشتهر به وكذلك يا حسنا وجهوه في المشهور بذلك فضابط المندوب ان يكون معرفة مشهورة سواء كان تعريفه قبل الندبة او بحرف الندبة تقول وامن قلع باب خيبراه وامن حفر بئر زمزماه لاشتهار الرجلين بذلك الشيخ الرضي

قرأ ابو جعفر والكسائى وابو محمد ألا بالتخفيف على انه حرف تنبيه و يا للنداء ومناداه محذوف
ألا يا هؤلاء اسجدوا . واذا وقف وقف على ألا او على يا وابتدأ بقوله اسجدوا . انتظمرى بتصرف

نحو زيداً انا ضاربه

وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازاً نحو الا يا اسجدوا

الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل

اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او

متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل

زيداً ضربته وزيداً مررت به وزيداً ضربت غلامه

وزيداً حبست عليه ينصب بفعل يفسره ما بعده اى ضربت

وجاوزت واهنت ولابست ويختار الرفع بالابتداء

عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها كاما

مع غير الطلب واذا للمفاجاة ويختار النصب

قوله وانما قال او شبهه ليدخل فيه مثل قولنا زيداً محبوس انت عليه فان زيداً ههنا اسم ليس بعده فعل لكن بعده شبه الفعل وهو محبوس لان اسم المفعول شبه الفعل كما يجيء في موضعه ونعني بشبه الفعل اسم الفاعل والمفعول واما المصدر فلا يكون مفسراً في هذا الباب لانه لا ينتصب بنفسه لا يفسر والمصدر لا ينصب ما تقدمه لا اسماء الافعال لانها لا تعمل فيما قبلها فهي لا تفسر عاملا فيه متوسط

قوله اى متعلق ذلك الاسم او متعلق ضميره وحاصله ان يكون الفعل وشبهه مشتغلا بالعمل في ضمير ذلك الاسم او متعلقه فارغا عن العمل فيه بسبب ذلك الاشتغال لا بسبب آخر بحيث لو سلط ه جامى

قوله اى لنصب احد هذين الامرين الاسم بالمفعولية كما هو الظاهر المتبادر فبقيد الاشتغال بضميره او متعلقه خرج نحو زيدا ضربت وبقيد الفراغ عن العمل فيه بمجرد ذلك الاشتغال خرج نحو زيد ضربته فان المانع من عمل ضربته في زيد ليس مجرد اشتغاله بضميره فان عمل معنى الابتداء فيه ورفعه اياه ايضا مانع عن ذلك وبقيد النصب بالمفعولية خرج ضد كان في نحو زيدا كنت اياه وههنا صور اربع احدها اشتغال الفعل بالضمير مع تقدير تسليطه بعينه والثانية اشتغاله بالضمير مع تقدير ما يناسب الفعل بالترادف والثالثة اشتغال الفعل بالضمير مع تقدير ما يناسب الفعل باللزوم والرابعة اشتغال الفعل بالمتعلق ولا يتصور حينئذ الا تقدير تسليط الفعل المناسب باللزوم ولهذا اورد المصنف اربعة امثلة ثلثة منها للمشتغل بالضمير باقسامه الثلثة وواحد للمشتغل بالمتعلق والاحسن في ترتيبها ح تأخير مثال المشتغل بالمتعلق كما لا يخفى وجهه جامى

قوله يعني الفعل المفسر الناصب لزيد في زيدا ضربت ضربت المقدر فان الاصل فيه ضربت زيدا ضربته اضمر ضربت الاول لوجود مفسره اعني ضربت الثاني جامى

قوله اى قرينة ترجح خلاف الرفع يعني النصب لان قرينتي الصحة فيهما متساويتان لان وجود ما له صلاحية التفسير قرينة مصححة للنصب فتى لم يرجح النصب قرينة اخرى يرجح الرفع لسلامته عن الحذف نحو زيد ضربته جامى

قوله وقرئ بالتخفيف على ان الا حرف تنبيه وان تكون الياء حرف نداء فيوقف عليها بالالف على تقدير يا قوم . التسهيل



بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف النفي

وحرف الاستفهام وإذا الشرطية وحيث وفي

الأمر والنهي إذ هي مواقع الفعل وعند خوف لبس

المفسر بالصفة مثل إنا كل شيء خلقناه بقدر ويستوي

الأمران في مثل زيد قام وعمراً أكرمته ويجب

النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض مثل إن

زيداً ضربته ضربك وألا زيداً ضربته وليس مثل

أزيد ذهب به منه فالرفع وكذا كل شيء فعلوه في الزبر

ونحو الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما الفاء

ش يعني موضع وقوع الاسم المذكور قبل الأمر والنهي مثل زيداً اضربه وزيداً لا تضربه وإنما اختير في هذه المواضع النصب في الاسم المذكور إذ هي إلخ جامي

ش قال وعند خوف لبس المفسر) عطف على قوله في الأمر إنما علق بلفظ الخوف للفرق بين تحقق اللبس وتوهمه فإن الأول إنما يكون عند تساوي الاحتمالين ورفعه واجب والثاني عند رجحان البعض ورفعه مختار كما نحن فيه وذلك لأن اللفظ إذا دار بين كونه خبراً أو صفة كان الأولى أن يحمل على الخبر لما فيه من الفائدة التامة عبد الغفور

ش فلا يعلم أنه خبر عن الاسم المذكور في حالة الرفع موافق للمعنى المقصود أو صفة له مع مخالفته للمعنى المقصود فالالتباس إنما هو بين خبرية ذات ما هو مفسر على تقدير النصب ووصفيته لا بينه بوصف التفسير وبين الصفة فإن التركيب لا يحتملهما معاً جامي

ش بنصب كل على الإضمار بشريطة التفسير ولو رفع بالابتداء وجعل خلقناه خبراً له كان موافقاً للنصب في أداء المقصود ولكن خيف لبسه بالصفة لاحتمال كون قوله تعالى بقدر خبراً وهو خلاف المقصود فإن المقصود الحكم على كل شيء بأنه مخلوق لنا لأنه بقدر فإنه يوهم كون بعض الأشياء الموجودة غير مخلوقة له تعالى كما هو مذهب المعتزلة في الأفعال الاختيارية للعباد جامي

ش أي من باب الإضمار على شريطة التفسير فإن زيداً فيه وإن كان يظن في بادئ النظر أنه مما أضمر عامله على شريطة التفسير والمختار فيه النصب لوقوع الاسم المذكور فيه بعد حرف الاستفهام لكن يظهر بعد تحقق النظر أنه ليس منه فإنه وإن صدق عليه أنه اسم بعده فعل مشتغل عنه بضمير لكنه ليس بحيث لو سلط هو عليه أو مناسبه لنصبه لأن ذهب به لا يعمل النصب وكذا مناسبه أعني أذهب فإن قلت لا ينحصر المناسب في أذهب فليقدر مناسب آخر ينصبه مثل يلابس أو أذهب على صيغة المعلوم فيكون تقديره زيداً يلابسه الذهاب به أو يلابسه أحد بالذهاب به أو أذهبه أحد قلنا المراد بالمناسب ما يرادف الفعل المذكور أو يلازمه مع تحقق ما أسند إليه فالاتحاد فيما ذكرته مفقود وإذا كان الأمر كذلك فالرفع واجب إلخ جامي

ص٨٧ اى بعّد نفسك من ان تحذف وان تحذف من نفسك ، ص٨٨ اى اتق نفسك من الاسد والاسد من نفسك

ص٨٦ (بتقدير اتق) او نحوه احذر و بعّد و جانب اجتنب ، غاية التحقيق

بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه والا فالمختار النصب ❊ الرابع التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيراً مما بعده او ذكر المحذر منه مكرراً مثل اياك والاسد واياك ان تحذف والطريق الطريق وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف واياك ان تحذف بتقدير من ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من ❊ المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان وشرط نصبه تقدير في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف المكان

انه قرأ بالنصب والنصب مع الطلب مختار كما تقدم والقرآن لا يجوز على غير المختار رتحمل له النجاة وجها يخرج به عن الحد المذكور لئلا يلزم منه غير المختار رفقه ما بعد الفاء يعمل فيما قبلها اذا كانت زائدة كما في قوله تعالى ❊ اذا جاء نصر الله الى قوله فسبح كما يجيء في الظروف المبنية او تكون الفاء واقعة غير موقعها لغرض كما في قوله تعالى وربك فكبر واما اليتيم فلا تقهر واما اذا لم تكن زائدة وكانت واقعة في موقعها فما بعدها لا يعمل فيما قبلها كما تقدم وفي الآية هي كذلك لكون الالف واللام في الزانية مبتدأ موصولا فيه معنى الشرط واسم الفاعل الذي هو صلته كالشرط وخبر المبتدأ كالجزاء وهذا الذي ذكرنا مذهب الفراء والمبرد فالفاء واقعة في موقعها فيخرج عن الحد بقوله مشتغل عنه بضميره او متعلقه. نجم الدين

ع على صيغة المجهول عطفا على تحذيرا وذكر المقدر فان قلت فعلى هذا لا بد من ضمير في المعطوف كما في المعطوف عليه قلنا نعم لكنه وضع في المعطوف المظهر موضع المضمر اذ تقدير الكلام او معمول بتقدير اتق ذكر مكررا الا انه وضع المحذر منه موضع الضمير العائد الى المعمول اشعارا بانه محذر منه لا محذر. جامي

ث ولا يخفى عليك ان تقدير اتق في اول النوعين غير صحيح لانه لا يقال اتقيت زيدا من الاسد فينبغي ان يقدر فيه مثل بعد ونحو وتقدير بعد في مثال النوع الثاني غير مناسب لان المعنى على الاتقاء عن الطريق لا على تبعيده عنه فالصواب ان يقال بتقدير نحو بعد او اتق او نحوهما فيقدر مثل بعد في جميع افراد النوع الاول وفي بعض افراد النوع الثاني مثل نفسك نفسك فان المعنى على هذا بعد نفسك مما يؤذيك كالاسد ونحوه ويقدر مثل اتق في بعضها كالمثال المذكور. جامي

د تضمنا في ضمن الملفوظ او المقدر او شبهه كذلك او مطابقة اذا كان العامل مصدرا فقوله ما فعل فيه شامل لاسماء الزمان والمكان كلها فانه لا يخلو زمان او مكان عن ان يفعل فيهما فعل سواء ذكر الفعل الذي فعل فيهما اولا وقوله مذكور خرج به ما لا يذكر فعل فعل فيه نحو يوم الجمعة يوم طيب فانه وان كان فعل فيه فعل لا محالة لكنه ليس بمذكور لكن بقي مثل



ان كان مبهمًا قبل ذلك والا فلا وفُسّر المبهم بالجهات السّت وحُمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامهما ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلتُ نحو دخلت الدار على الاصح ويُنصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير

المفعول له هو ما فُعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تأديبًا له وقعدت عن الحرب جُبنًا خلافًا للزجّاج فانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير اللام وانما يجوز حذفها اذا كان فعلًا لفاعل الفعل المعلّل ومقارنًا له في الوجود ، المفعول معه هو مذكور بعد الواو

ش اوما بمعناه اذا كان الفعل موافقا في افادة معنى الاستقرار نحو جلست مجلسك وقمت مقامك ووضعتك موضع فلان الى غير ذلك من ذوات الميم مما يجري هذا المجرى هندی

ش واعلم انه انما نصب الفعل جميع انواع الزمان لان بعض الازمنة اعنى الازمنة الثلثة مدلوله فطرد النصب في مدلوله وفي غيره واما المكان فلما لم يكن لفظ الفعل دالا على شيء منه بل دلالته عليه عقلية لا لفظية لان كل فعل لابد له من مكان نصب من المكان ما شابه الزمان الذي هو مدلول الفعل اي الازمنة الثلثة وهو غير المحصور منه والمعدود ووجه المشابهة التغير والتبدل في نوع المكان كما في الازمنة الثلثة واما انتصاب نحو قعدت مقعده وجلست مكانه ونمت مبيته فلكونه متضمنا لمصدر معناه الاستقرار في ظرف. شرح رضی

ش بشرط ان يكون في عامله معنى الاستقرار فلا يقال كتبت المصحف مكان كذا. قال الشيخ الرضي اسم المكان الذي في اوله ميم زائدة اذا كان مشتقا من حدث بمعنى الاستقرار والكون ينتصب بالدال على ذلك الحدث وبما ينتصب به المكان المختص وهو دخلت وسكنت ونزلت وان لم يكن كذلك فلا ينتصب الا بما ينتصب به المكان المختص عبد الغفور

ش اي على المذهب الاصح لانه ذهب بعض النحاة الى انه مفعول به لكن الاصح انه مفعول فيه والاصل استعماله بحرف جر لكنه حذف لكثرة استعماله وهذا محل تأمل فان الفعل لا يطلب المفعول فيه الا بعد تمام معناه ولا شك ان معنى الدخول لا يتم بدون الدار وبعد تمام معناه بما يطلب المفعول فيه كما اذا قلت دخلت الدار في البلد الفلاني فالظاهر انه مفعول به لا مفعول فيه ومما يؤيد ذلك ان كل فعل نسب الى مكان خاص بوقوعه فيه يصح ان ينسب الى المكان شامل له ولغيره فانه اذا قلت ضربت زيدا في الدار التي هي جزء من البلد فكما يصح ان تقول ضربت زيدا في الدار التي هي ان تقول ضربته في البلد آه جامی

ش اي ملفوظ حقيقة او حكما فلا يخرج عنه ما كان فعله مقدرا كما اذا قلت تأديبا في جواب من قال لم ضربت زيدا فقوله مذكور احتراز عن مثل اعجبني التأديب جامی

لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى فان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان نحو جئت انا وزيدا وزيد وان لم يجز العطف تعين النصب مثل جئت وزيدا وان كان معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو والا تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع ۞ الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى نحو ضربت زيدا قائما وزيد في الدار قائما وهذا زيد قائما وعاملها الفعل وشبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة

ثلاث خلال لست عنها بمرعوى ۞ والاولى المنع رعاية لاصل الواو والشعر ضرورة تفضى

١ قوله فان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان هذا اولى مما قال عبد القاهر في نحو قام زيد وعمرو انه لا يجوز فيه الا العطف ولعله قال ذلك لانه مخالفة للاصل الذي هو العطف لا للداع وهو ممنوع لانهما داعيا وهو النص على المصاحبة تفضى

٢ قوله تعين النصب هذا عند المص وذهب جمهور النحاة الى ان النصب مختار لا واجب وذلك مبني على ان العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تأكيد بالمنفصل وبلا فصل بين المعطوف والمعطوف عليه قبيح لا ممتنع وجيه الدين

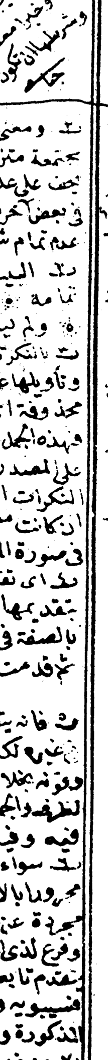
٣ فانه امتنع العطف فيهما لان العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار غير جائز ولم يجز عطف عمرا على الشان لان السؤال عن شانهما لا عن شان احدهما ونفس الآخر وما بمانه فمعنى ما شانك وزيدا ما تصنع وزيدا ومعنى ما لك وزيدا ما تصنع وزيدا ومعنى ما لزيد وعمرو ما يصنع زيد وعمرو جامى

٤ اى من حيث هو فاعل او مفعول به كما هو الظاهر فبذكر الهيئة يخرج ما يبين الذات كالتمييز وباضافتها الى الفاعل والمفعول به كصفة المبتدأ نحو زيد العالم اخوك وبقيد الحيثية يخرج صفة الفاعل والمفعول به فانها تدل على هيئة الفاعل والمفعول به مطلقا لا من حيث هو فاعل او مفعول وهذا الترديد على سبيل منع الخلو لا الجمع فلا يخرج منه مثل ضرب زيد عمرا راكبين جامى

٥ يحتمل ان يكون حالا من التاء في ضربت وهو فاعل لفظا ويحتمل ان يكون حالا من زيد وزيد مفعول لفظا ومثال الفاعل معنى نحو زيد في الدار قائما فان قائما حال من زيد وهو ليس بفاعل لفظا لانه مبتدأ لكنه فاعل معنى لانه فاعل حصل او حاصل الذي هو محذوف من حيث المعنى ومثال المفعول به معنى قوله تعالى شيخا فشيخا حال من بعلى وهو مفعول به وتقديره انبه على بعلي واشير الى بعلي شيخا وكذلك هذا زيد قائما فقائما منصوب لانه حال عن زيد وزيد مفعول به وتقديره انبه عليه واشير اليه قائما ولقائل ان يقول المثالان الاخيران غير مطابق للمقصود لان زيدا ليس

٨ المستنبط من فحوى الكلام من غير التصريح به او تقديره كالاشارة والتنبيه في نحو هذا زيد قائما جامى

وصاحبها معرفة غالبا وارسلها العراك ومررت به
وحده ونحوه متأول فان كان صاحبها نكرة وجب
تقديمها ولا تتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف
ولا على المجرور في الاصح وكل ما دل على هيئة صح ان
يقع حالا مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا وتكون
جملة خبرية فالاسمية بالواو والضمير او بالواو
بالضمير على ضعف والمضارع المثبت بالضمير وحده
وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولا بد في الماضي
المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف العامل



قوله ومعنى البيت ارسل حمار الوحشي الأتن حال كونها
مجتمعة متزاحمة ولم يمنعها عن الاجتماع والتزاحم ولم
يخف على عدم تمام شرب بعضها بسبب مداخلة بعضها
في بعض اخر منها ولم يخف على عدم تمام شرب بعضها مثل
عدم تمام شرب البعير الداخل بين بعيرين عطشانين محشى

قوله البيت للبيد يصف الحمار الوحشي والاتن
تمامه * وارسلها العراك ولم يذدها *
* ولم يشفق على نغص الدخال * جامي

قوله نكرة فلا يرد نقضا على قاعدة اشتراط كونها نكرة
وتأويلها على وجهين احدهما انها مصادر لافعال
محذوفة اي تعترك العراك وينفرد وحده ويجتهد جهده
فهذه الجمل الفعلية وقعت حالا وهذه المصادر منصوبة
على المصدرية وثانيهما انها معارف موضوعة موضع
النكرات اي معتركة ومنفردا ومجتهدا فالصورة و
ان كانت معرفة فهي في التقدير نكرة كما احسن الوجه
في صورة المعرفة وهي في المعنى نكرة جامي

قوله اي تقديم الحال على صاحبها ليتخصص النكرة
بتقديمها لانهما في المعنى مبتدأ وخبر ولئلا يلتبس
بالصفة في النصب في مثل قولنا ضربت رجلا راكبا
ثم قدمت في سائر المواضع والا لم تلتبس طردا للباب
جامي

قوله فانه يتقدم على العامل حيث يتسع فيه ما لا يتسع
في غيره لكثرة دوره في الكلام نحو كل يوم لك ثوب
ووقوعه بخلاف خبر مبتدأ محذوف اي هو ملتبس بخلاف
الظرف والجملة معترضة او هو حال من فاعل لا يتقدم
فيه وفيه هند

قوله سواء كان مجرورا بالاضافة او بحرف الجر فان كان
مجرورا بالاضافة لم يتقدم الحال عليه اتفاقا نحو جاءتني
مجردة عن الثياب ضاربة زيد وذلك لان الحال تابع
وفرع لذي الحال والمضاف اليه لا يتقدم على المضاف فلا
يتقدم تابعه ايضا وان كان مجرورا بحرف الجر ففيه خلاف
فسيبويه واكثر البصرية يمنعون تقديمها عليه للعلة
المذكورة وهو المختار عند المص جامي

قوله من غير ان يأول الجامد بالمشتق لان المقصود من
الحال بيان الهيئة وهو حاصل به وهذا رد على جمهور
النحاة حيث شرطوا اشتقاق الحال وتكلفوا في تأويل

ف مقدار بحث الست ا - عدد ٢ - كيل ٣ - ذراع ٤ - وزن ٥ - مقياس

كقولك للمسافر راشدًا مهديًّا ويجب في المؤكدة مثل
زيدٌ ابوك عطوفًا اى احقّه وشرطها ان تكون مقرّرة
لمضمون جملة اسمية التميز ما يرفع الابهام المستقرّ
عن ذاتٍ مذكورة او مقدّرة فالاول عن مفرد مقدار
غالبًا اِمّا في عددٍ نحو عشرون درهمًا وسيأتي واِمّا
في غيره مثل رطلٌ زيتًا ومنوان سمنًا وقفيزان بُرًّا
وعلى التمرة مثلها زبدًا فيفرد اِن كان جنسًا الّا ان
يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان كان بتنوين او
بنون التثنية جازت الاضافة والّا فلا وعن غير مقدار

ف بفتح الهمزة او ضمها من حققت الامر بمعنى تحققته وصرت منه على يقين او من احققت الامر بهذا المعنى بعينه او بمعنى أثبته اى تحققت ابوته لك وصرت منها على يقين او اثبتها كذلك عطوفا وقال صاحب المفتاح احق التقديرات عندي ان يقدر يحيى عطوفا جامى

ف قال اى احقه وذلك التقدير من سيبويه قال الشيخ الرضي وفيه نظر اذ لا معنى لقولك تيقنت الاب وعرفته في حال كونه عطوفا وان اراد ان المعنى اعلمه عطوفا فهو مفعول ثان لا حال ثم قال والاولى عندي ما ذهب اليه ابن مالك وهو ان العامل معنى الجملة فكانه قال يعطف عليك ابوك عطوفا وذلك المعنى يتولد من نسبة الخبر الى المبتدأ فكان العامل فيها معنويا ولهذا لا يتقدم المؤكدة على جزئي الجملة ولا على احدهما لانه صفة لمفرد وهو ما يقدر به الشئ اى يعرف به قدره ويبين جا

ف احترز به عما اذا كانت فعلية فانه لا يجب حذف عاملها كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى قائما بالقسط انه حال مؤكدة من فاعل شهد ولا بد ههنا من قيد آخر وهو ان يكون تلك الاسمية من اسمين لا يصلحان للعمل فيها والا لكان عاملها مذكورا فكيف يكون حذفه واجبا نحو الله شاهد قائما بالقسط جامى

ف اى الثابت الراسخ في المعنى الموضوع له من حيث انه موضوع له فان المستقر وان كان بحسب اللغة هو الثابت مطلقا لكن المطلق ينصرف الى الكمال وهو الوضعي واحترز به عن نحو رأيت عينا جارية فان قوله جارية يرفع الابهام عن قوله عينا لكنه غير مستقر بحسب الوضع بل ينشأ في الاستعمال باعتبار تعدد الموضوع له جامى

ف صفتان لذات اشارة الى تقسيم التميز فالمذكور نحو رطل زيتا والمقدر نحو طاب زيد نفسا فانه في قولنا طاب شئ منسوب الى زيد ونفسا يرفع الابهام عن ذلك الشئ المقدر فيه جامى

ف والمراد بالمقادير في هذه الصور هو المقدرات لان قولك عندي عشرون درهما ورطل زيتا وذراع ثوبا وعلى التمرة مثلها زبدا المراد بها المعدود والموزون والمذروع والمقيس لا غير وانما اقتصر المص على الامثلة الثلثة لانه كان مطمح نظره التنبيه على بيان ما يتم به المفرد وهو التنوين كما رطل زيتا والنون كما في منوان سمنا او الاضافة كما في على التمرة مثلها زبدا ...

سورة الفاتحة (٣)

سورة فاطر (٣١)

ف اى سر راشدا مهديا وقوله مهديا حال بعد حال او مقالية بقرينة حال المخاطب ... [illegible]

ف هذا ... قال ان المؤكدة لا تجيء بعد الفعلية ... [illegible]

ف وانما اوجب زيد ابوك عطوفا ... لان فعله منزل منزلة العامل الذي كالنائب ... [illegible]

ف وعلامة حال المؤكدة اربعة احدها ان تكون ... والثاني ان تكون منتقلة ... والثالث ان يوجد معناها في ... والرابع ... في الجملة ... [illegible]

ف اى ما فوق النوع الواحد ... [illegible]

كما جاز ان يقال طاب زيد جلستين ... [illegible]

ف اى اضافة التميز ... لحصول الغرض وهو رفع الابهام ... جامى

طاب زيدٌ : زيد نيكو شد . طاب زيدٌ نفسًا : خود زيد خوب شد . طاب زيدٌ دارًا : منزل زيد دلپذير شد .
طاب زيدٌ عن ماله نفسًا : زيد با رضايت خاطر از مال خود بخشيد . زيدٌ طيّبٌ : زيد نيكو است

زيدٌ طيّبٌ ابًا : پدر زيد نيكو است . زيدٌ طيّبٌ ابوّةً : پدريّت زيد خوب است .

مثل خاتم حديدًا والخفض اكثر . والثاني عن نسبة في
جملة او ما ضاهاها نحو طاب زيد نفسًا وزيد طيب
ابًا وابوّةً ودارًا وعلمًا او في اضافة مثل يعجبني طيبه
ابًا وابوّةً ودارًا وعلمًا ولله درّه فارسًا ثم ان كان اسمًا
يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه
والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون
جنسًا الا ان يقصد الانواع وان كان صفة كانت
له وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم على عامله والاصح
ان لا يتقدم على الفعل خلافًا للمازني والمبرد

ش وقوله وابوة ودارا وعلما عطف على نفسا وابا بحسب المعنى فهو ناظر الى كل من المثالين المذكورين غير مختص بالاخيرين فهو بحسب الحقيقة اورد لكل من التمييز الواقع في الجملة او ما ضاهاها خمسة امثلة فالنفس عين غير اضافي خاص بالمنتصب عنه والدار عين غير اضافي فهو متعلق بالمنتصب عنه والاب عين اضافي محتمل لهما والابوة عرض اضافي والعلم عرض غير اضافي وكل منهما متعلق بالمنتصب عنه جامي

مد اشارة الى ان التمييز قد يكون صفة مشتقة وايضا لما اورده صاحب المفصل مثالا لتمييز المفرد على ان يكون الضمير فيه مبهما كضمير ربه رجلا ويكون فارسا تمييزا عنه اراد ان ينبه على انه يصلح ان يكون تمييزا عن نسبة على ان يكون الضمير معينا معلوما والابهام يكون في نسبة الدر اليه والدر في الاصل اللبن وفيه خير كثير للعرب فاريد به الخير اي لله خيره فارسا والفارس اسم فاعل من الفراسة بالفتح مصدر فرس بالضم اي حذق امر الخيل واما الفراسة بالكسر فمن التفرس حكاه

ند والاولى ولله در زيد فارسا فان قوله ولله دره فارسا يحتمل التمييز عن نفس الضمير اذا اخذ بلا مرجع ولذا جعله الزمخشري مثالا للتمييز عن ذات مذكورة والمصنف جعل الضمير راجعا الى زيد في القاموس لله دره اي عمله والفارس راكب الفرس او صاحبه كالابن والاسد والحاذق بركوب الخيل وامره من الفراسة بالفتح هذا وكل من الثلثة محتمل ومما يجب ان ينبه عليه ان العامل في هذا القسم من التمييز منسوب بنسبة برفع التمييز عنها والمنسوب اليه يسمى منتصبا عنه والعامل في القسم الاول الاسم المبهم عصام كافية

نـ بان يكون تمييزا برفع الابهام عن متعلقه وذلك بحسب القرائن والاحوال مثل ابا في طاب زيد ابا فانه يصح ان يجعل عبارة عن زيد فجاز ان يكون تارة تمييزا عن زيد اذا اريد اسناد الطيب اليه باعتبار انه ابو عمرو وجاز ان يكون تارة تمييزا عن متعلقه باعتبار ان الطيب مسند الى متعلقه وهو ابوه جامي

به يقع على القليل والكثير فانه اذا قصد تثنيته او جمعيته لا يلزم ان يثنى ذلك الجنس او يجمع بل يكون ان يؤتى به مفردا لصحة اطلاقه على القليل والكثير

المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا في الاكثر او كان بعد خلا وعدا في الاكثر وما خلا وما عدا وليس ولا يكون ويجوز فيه النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب وذكر المستثنى منه مثل ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو في غير الموجب

ت٣ وهذا القيد مستدرك اذ الاخراج لا يكون الا عن متعدد لكنه توطئة لتقسيمه الى قسمين بقوله لفظا او تقديرا هندي

ت٤ عن متعدد واحترز به عن جزئيات المستثنى المتصل فالمستثنى المنقطع ليس داخلا في المتعدد قبل الاستثناء منقطع سواء كان من جنسه كقولك جاءني القوم الا زيدا مشيرا بالقوم الى جماعة خالية عن زيد او لم يكن نحو جاءني القوم الا حمارا وهو اي المستثنى مطلقا حيث علم اولا بوجه يصحح تقسيمه كما عرفت وثانيا بما يتفطن له من تعريف قسميه اعني المذكور بعد الا واخواتها سواء كان مخرجا او غير مخرج ولهذا لم يعرفه على حدة روما للاختصار جامي

ت لما فرغ من تقسيم المستثنى الى قسمين وتعريفهما شرع في بيان اعراب المستثنى فبدأ بما يجب نصبه اذ هو من المنصوبات رضي

ت ولا حاجة ههنا الى قيد آخر وهو ان يكون الكلام الموجب تاما بان يكون المستثنى منه مذكورا فيه ليخرج نحو قرأت الا يوم كذا فانه منصوب على الظرفية لا على الاستثناء لان الكلام في كونه منصوبا مطلقا لا في كونه منصوبا على الاستثناء بدليل قوله او كان بعد خلا وعدا الا ان يقال الحاجة الى هذا القيد انما هو لاخراج مثل قرئ الا يوم كذا فانه مرفوع وجوبا لا منصوب والعامل في نصب المستثنى اذا كان منصوبا على الاستثناء عند البصريين الفعل المتقدم او معنى الفعل بتوسط الا لانه شيء يتعلق بالفعل ومعناه تعلقا معنويا اذ له نسبة الى ما نسب اليه الحكم وقد جاء بعد تمام الكلام فشابه المفعول جامي

ت٧ اي في اكثر اللغات وهي لغة اهل الحجاز فانهم قائلون كثيرون او في اكثر مذاهب النحاة فان اكثرهم ذهبوا الى اللغة الحجازية فالمنقطع مطلقا منصوب عندهم اذ لا يتصور فيه الابدال الغلط وهو لا يصدر الا عن اهل السهو والعقلاء والمستثنى المنقطع انما يصدر بطريق الروية والفطانة جامي

ت٨ اي المستثنى منصوب ايضا وجوبا اذا كان بعد عدا من عدا يعدو عدوا اذا جاوزه مثل جاءني القوم عدا زيدا وبعد خلا من خلا يخلو خلوا نحو جاءني القوم خلا زيدا وهو في الاصل لازم يتعدى الى المفعول به بمن



نسفيدمثل ما ضربني الا زيد الا ان يستقيم المعنى مثل قرأت الا يوم كذا ومن ثمة لم يجز مازال زيد الا عالما واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ به لان من لا تزاد بعد الاثبات وما ولا لا تقدران عاملتين بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض النفي بالا بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا لانها عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة هي لاجله ومن ثمة جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما

وهو فعلية ليس

لشيء المستثنى قيل انما وصفه به لئلا يلزم استثناء الشيء من نفسه ولا يخفى انه او جعل المستثنى منه شيئا اعم من ان يزيد عليه صفة غير الشيئية او لا وخص المستثنى بما لا يزيد عليه صفة غير الشيئية لكان ادق والطف وانما تعذر البدل على اللفظ في الصورة الاولى لان من الاستغراقية لا تزاد اتفاقا بعد الاثبات اي بعد ما صار الكلام مثبتا لانتقاض النفي بالا لانها لتأكيد النفي ولا نفي بعد الانتقاض فلو ابدل على اللفظ وقيل ما جاءني من احد الا زيد بالجر لكان في قوة قولنا جاءني من زيد فلزم زيادة من في الاثبات وذلك غير جائز وفي الصورتين الاخيرتين لانه لو ابدل المستثنى على اللفظ وقيل لا احد فيها الا عمرا بالنصب لان فتحته شبيهة بالحركة الاعرابية لانها حصلت بكلمة لا فهي كالنصب الحاصل بالعامل فلا بد حينئذ من تقدير لا حقيقة او حكما لتعمل فيه هذا العمل وكذا في قوله ما زيد بشيء الا شيء لو حمل المستثنى على لفظ المستثنى منه لا بد من تقدير ما كذلك لتعمل فيه جامي

وحيث تعذر في هاتين الصورتين البدل على اللفظ حمل على المحل فعمرو مرفوع على انه محمول على محل احد وهو الرفع بالابتداء وشيء مرفوع على انه محمول على محل شيئا وهو الرفع بالخبرية فان قلت لاحد في هذا المثال محلان من الاعراب محل قريب وهو نصبه بكلمة لا ومحل بعيد وهو رفعه بالابتداء فلم اعتبروا حمله على محله البعيد لا القريب قلت لان محله القريب انما هو لعمل لا فيه بمعنى النفي وقد انتقض بالا بخلاف محله البعيد فانه لا دخل لعمل لا فيه فوائد

واعلم انه يتعذر البدل على اللفظ في اربعة مواضع في المجرور بمن الاستغراقية والمجرور بالباء المزيدة لتأكيد غير الموجب نحو ما زيدا وليس زيدا وهل زيد بشيء وفي اسم لا التبرئة اذا كان منصوبا او مفتوحا نحو لا رجل ولا غلام رجل وفي الخبر المنصوب بما الحجازية وانما تعذر الابدال من لفظ المجرور بمن المذكورة لانها وضعت لتفيد ان عدم الايجاب شامل لجميع افراد المجرور بها سواء باشرت المجرور كما في ما جاءني من رجل او كان ايضا لتباشرها نحو ما جاءني من رجل وامرأة والا الآتية بعد غير الموجب ناقضة لعدم الايجاب ومع بطلان عدم الايجاب كيف يشمل افراد ما بعدها وكذا تعذر

مص جاءني رجلٌ غيرُ زيدٍ - رأيتُ رجلاً غيرَ زيدٍ - مررتُ برجلٍ غيرِ زيدٍ

مص جاءني رجالٌ إلّا زيدٌ - مررتُ برجالٍ إلّا زيدٍ - رأيتُ رجالاً إلّا زيداً



ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وبعد حاشا في
الأكثر وإعراب غير فيه كإعراب المستثنى بإلا على
التفصيل وغير صفة حملت على إلا في الاستثناء كما
حملت إلا عليها في الصفة إذا كانت تابعة لجمع منكور
غير محصور لتعذر الاستثناء نحو (لو كان فيهما آلهة
إلا الله لفسدتا) الأنبياء ٢٢ وضعف في غيره وإعراب سوى و
سواء النصب على الظرفية على الأصح خبر كان وأخواتها
هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما وأمره كأمر خبر
المبتدأ ويتقدم معرفة وقد يحذف عامله في مثل الناس

له لأنها على ذات مبهمة باعتبار قيام معنى المغايرة
بها فالأصل فيها أن تقع صفة كما تقول جاءني رجل غير زيد
واستعمالها على هذا الوجه كثير في كلامهم جامي

ته قوله حملت على إلا كما حملت إلا عليها في الصفة و
معنى حمل غير على إلا في الاستثناء أنه صار ما بعد غير
مغايرا لما قبلها نفيا وإثباتا ولا يعتبر مغايرته ذاتا أو
صفة كما كانت في الأصل وحمل إلا عليها في الصفة أنه
صار ما بعد إلا مغايرا لما قبلها ذاتا أو صفة كما بعد غير
ولا يعتبر مغايرته له نفيا وإثباتا كما كانت في أصلها

وجيه الدين

له أي واقعة بعد متعدد فوجب أن يكون موصوفها
مذكورا لا مقدرا كما قد يكون مقدرا في مثل جاءني
غير زيد وبعد ما كان مذكورا يكون متعددا ليوافق
حالها صفة حالها أداة الاستثناء إذ لا بد لها في
الاستثناء من مستثنى متعدد فلا تقول في الصفة
جاءني رجل إلا زيد والمتعدد أعم من أن يكون جمعا
لفظا كرجال أو تقديرا كقوم ورهط وأن يكون مثنى
فدخل فيه نحو ما جاءني رجلان إلا زيد جامي

له أي منكر لا يعرف باللام حيث يراد به العهد أو
الاستغراق فيعلم التناول قطعا على تقدير الاستغراق
وعلى تقدير أن يشار به إلى جماعة يكون منهم فلا
يتعذر الاستثناء المتصل أو عدم التناول قطعا
على تقدير أن يشار به إلى جماعة لم يكن زيد منهم فلا
يتعذر المنقطع جامي

له والمحصور نوعان أما الجنس المستغرق فنحو ما جاءني
رجل أو رجال وأما بعض منه معلوم العدد كقوله علي
عشرة دراهم أو عشرون وإنما اشترط أن يكون غير
محصور لأنه إن كان محصورا على أحد الوجهين وجب
دخول ما بعد إلا فيه فلا يتعذر الاستثناء نحو كل
رجل إلا زيد جاءني وله علي عشرة إلا درهما وإنما يصار
عند وجود هذه الشرائط إلى حمل إلا على غير لتعذر
الاستثناء عند وجودها فيضطر إلى حملها على غير

فوائد

له أي لخرجا عن الانتظام فإلا في الآية صفة لأنها تابع
لجمع منكور غير محصور وهي آلهة ويتعذر الاستثناء
لعدم دخول الله في آلهة بيقين فلم يتحقق شرط صحة

يجزون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز

في مثلها اربعة اوجه ويجب الحذف في مثل اما انت

منطلقا انطلقت اى لان كنت اسم ان واخواتها

هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم

المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها

يليها نكرة مضافا او مشبها به مثل لا غلام رجل

ولا عشرين درهما لك فان كان مفردا فهو مبني على

ما ينصب به وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين لا

وجب الرفع والتكرير ومثل قضية ولا ابا حسن لها متأول

قوله فاصل اما انت لان كنت حذفت اللام قياسا ثم حذفت كلمة كان اختصارا فانقلب الضمير المتصل منفصلا وزيدت لفظة ما بعد ان في موضع كان عوضا منها وادغمت النون في الميم وابقي الخبر على حاله فصار اما انت منطلقا انطلقت وهذا على تقدير فتح الهمزة واما على تقدير كسرها فالتقدير ان كنت منطلقا انطلقت فعمل به ما عمل بالاول من غير فرق الا حذف اللام اذ لا لام فيه واقتصر المص على الاول لانه اشهر جامي

ش وانما لم يقل اسم لا لانه ليس كله ولا اكثره من المنصوبات فلا يصح جعله مطلقا من المنصوبات لا حقيقة ولا مجازا بل المنصوب منه اقل مما عداه فلا بد من التعبير عنه بالمنصوب بها بخلاف ماعداه من المنصوبات فان بعضها وان لم يكن كله من المنصوبات لكن اكثره منها فاعطى للاكثر حكم الكل فعد الكل منها تجوزا ولا يبعد ان يقال اسم لا هو المنصوب بها لفظا كالمضاف وشبهه او محلا كما هو مبني منه على الفتح واما ما هو مرفوع فليس اسمها لعدم عملها فيه جامي

قوله قال او مشبها به ان قيل ما تقول في قوله تعالى لا تثريب عليكم اليوم اى لا تقبيح عليكم * ولا عاصم اليوم من امر الله فان حرفي الجر صلتان للمصدر واسم الفاعل وهما لا يتمان بدون صلتهما فيكونان مشبهتين بالمضاف مع انهما مبنيان على الفتح اجيب عن الاول بان الجار الاول مع مجروره خبره واليوم ظرف لعامله او بالعكس وعن الثاني بان قوله اليوم خبر اى لا وجود عاصم اليوم عبد الغفور

قوله فانه لو كان مفردا معرفة او مفصولا فحكمه غير ذلك وقوله على ما ينصب به اى على ما كان ينصب به المفرد قبل دخول لا عليه وهو الفتح في الموحد نحو لا رجل في الدار والكسر في جمع المؤنث السالم بلا تنوين نحو لا مسلمات في الدار والياء المفتوح ما قبلها في المثنى والمكسور ما قبلها في الجمع المذكر السالم نحو لا مسلمين ولا مسلمين لك ويعني بالمفرد ما ليس مضافا ولا مضارعا له فيدخل فيه المثنى والمجموع وانما بني لتضمنه معنى من اذ معنى لا رجل في الدار

وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما ونصب الثاني ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعف وفتح الثاني واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام والعرض والتمني ونعت المبني الاول مفردا يليه مبني ومعرب رفعا ونصبا نحو لا رجل ظريف وظريف وظريفا والا فالاعراب والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز مثل لا اب وابنا وابن ومثل لا اباله ولا غلامي له جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له في اصل معناه ومن ثم لم يجز لا ابا فيها وليس بمضاف لفساد المعنى

منهما خبر والرابع رفعهما بالابتداء نحو لا حول ولا قوة لانه جواب قولهم ابغير الله حول وقوة فجاء بالرفع فيهما مطابقة للسؤال ويجوز الامران ههنا ايضا وكذا مر (رفع الاول) على ان لا بمعنى ليس (على ضعف) فان عمل بمعنى ليس قليل (وفتح الثاني) نحو لا حول ولا قوة الا بالله على ان يكون لا لنفي الجنس وضعف وجه ضعف رفع الاول بانه يجوز ان يكون رفعه لالغاء عمل لا بالتكرير لا لكونها بمعنى ليس لان شرط صحة الغائها التكرير فقط وقد حصل ههنا ولا دخل فيها لتوافق الاسمين بعدها في الاعراب فهذا على التوجيه الاول متعين لعطف جملة على جملة اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله والا يلزم قوله الا بالله منصوبا ومرفوعا وعلى التوجيه الثاني يحتمل ان يكون من قبيل عطف مفرد على مفرد او عطف جملة على جملة كما لا يخفى جامي

ت واما قوله الا رجلا جزاه الله خيرا فهذه عند الخليل ليست لا الداخلة عليها حرف الاستفهام ولكنه حرف موضوع للتحضيض برأسه فكأنه قال الا تروني رجلا يعني هلا تروني رجلا ولذلك نصب ونون وهي عند يونس لا التي دخلت عليها همزة الاستفهام بمعنى التمني فكان القياس الا رجل ولكنه نون لضرورة الشعر جامي

ت حال بعد حال او صفة مفردا احتراز عن مفصول نحو لا غلام فيها ظريف وهذا القيد مغن عن الاول جامي

ت على الفتح حملا على المنعوت لكمال الاتحاد بينهما والاتصال وتوجه النفي اليه الى النعت حقيقة والمبني في قوله ونعت المبني اشارة الى ما يبنى على الفتح بالاصالة لا بالتبعية فان المذكور سابقا فلا يرد انه اذا كرر المبني ويبنى على الفتح ثم جيء بنعت لا يجوز بناؤه مثل لا ماء ماء باردا مع انه يصدق عليه انه نعت المبني الاول مفردا يليه فان باردا في هذا المثال نعت للتابع لا للمتبوع كما هو الظاهر ولو جعل نعتا للمتبوع فليس مما يليه لتوسط التابع بينهما جامي

ت على اسم لا المبني اذا كان المعطوف نكرة بلا تكرير لا في المعطوف فانه اذا كان المعطوف معرفة وجب رفعه نحو لا غلام لك والفرس واذا كان لا مكررا في المعطوف فحكمه ما علم في قوله لا حول ولا قوة فيما سبق جامي



خلافاً لسيبويه ويحذف في مثل لا عليك اى لا بأس

خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما

وهي لغة اهل الحجاز واذا زيدت ان مع ما او انتقض النفي بالا

او تقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب فالرفع

المجرورات

هو ما اشتمل على علم المضاف اليه والمضاف اليه كل اسم

نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا

فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا تنوينه

لاجلها وهي معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف

ولا الاسم اسما لهما بل هما مبتدأ وخبر على ما كانا عليه قبل دخولهما عليهما ونعتا اهل الحجاز جاء عليها التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم حامى

ت فان قلت ما الفرق بين لا هذه وبين لا لنفي الجنس مع ان كلا منهما يفيد الاستغراق في النفي قلت نعم الا ان الاولى للواحد فتعم جميع الاحاد فاذا قلت لا رجل في الدار بالتنوين كان للواحد ويجوز ان يكون اثنان او ثلثة او اكثر منها والثانية للجنس فتعم جميع افراد الجنس مفردا كان او مثنى او مجموعا فاذا قلت لا رجل بالفتح كان نفيا للجنس مطلقا عافيه

ك اى عملها ان كان مع واحد من هذه الامور الثلثة اما اذا زيدت ان فلان ما عامل ضعيف عمل لشبهه بليس فلما فصل بينها وبين معمولها لم تعمل واما اذا انتقض النفي بالا فلان عملها لمعنى النفي فلما انتقض بطل العمل واما اذا تقدم الخبر فلتغير الترتيب مع ضعفها في العمل جامى

ث بكسر الجيم اى بعاطف يفيد الايجاب بعد النفي وهو بل ولكن نحو ما زيد مقيما بل مسافر وما عمرو قائما لكن قاعد حامى

ط اى على علامة المضاف اليه من حيث هو مضاف اليه يعني الجر سواء كان بالكسرة او الفتحة او الياء لفظا او تقديرا وانما قلنا من حيث هو مضاف اليه لان الجر ليس علامة لذات المضاف اليه بل لحيثية كونه مضافا اليه والمضاف اليه وان كان مختصا بما عرفه به لكن المشتمل على علامة اعم منه ومما هو مشبه به فيدخل في تعريف المجرور مثل بحسبك درهم وكفى بالله وكذا المضاف اليه بالاضافة اللفظية وان لم يكن داخلا في تعريفه فوائد

ك وهو ههنا غير ما هو المصطلح المشهور بينهم وذهب في ذلك الى مذهب سيبويه حيث اطلق المضاف اليه على المنسوب اليه بحرف الجر لفظا ايضا جامى

ك من حيث العمل با بقاء اثره وهو الجر مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم بخلاف نحو قمت يوم الجمعة فانه وان نسب اليه القيام بالحرف المقدر وهو في لكنه غير مراد اذ لو اريد لانجر به جامى

ك ثم اعلم ان العلماء اختلفوا في عامل المضاف اليه فذهب البعض الى انه الحرف المقدر كما هو مدلول ظاهر كلام المصنف وذهب البعض الاخر الى انه معنى واستدلوا عليه بان العامل

غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه او بمعنى من في جنس المضاف او بمعنى في في ظرفه وهو قليل نحو غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة وشرطها تجريد المضاف من التعريف وما اجازه الكوفيون من الثلاثة الاثواب وشبهه من العدد ضعيف واللفظية ان يكون صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ ومن ثمه جاز مررت برجل حسن الوجه وامتنع بزيد

بمعنى اللام وما اخص من وجه فان كان المضاف اليه اصلا للمضاف فالاضافة فيه بمعنى من والا فهي بمعنى اللام فاضافة خاتم الى فضة بيانية واضافة فضة الى الخاتم بمعنى اللام كما يقال فضة خاتمك خير من فضة خاتمي واعلم انه لا يلزم فيما هو بمعنى اللام ان يصح التصريح بها بل يكفي افادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقولك يوم الاحد وعلم الفقه وشجر الاراك بمعنى اللام ولا يصح اظهار اللام فيه وبهذا الاصل يرتفع الاشكال عن كثير من مواد الاضافة اللامية ولا يحتاج فيه الى التكلفات البعيدة مثل كل رجل وكل واحد جامي

قوله اي الكون بمعنى في قليل اذ لم يكثر اضافة الشيء الى الظرف وفيه بحث لان هذا انما يتم لو اريد بالظرف الظرف الحقيقي اما لو اريد به مدخول في فلا اذ اضافة الالوان الى محالها اكثر من ان تحصى فبياض زيد بمعنى بياض في زيد والظاهر ان المراد بالظرف مدخول في اذ نظر الكتاب ينبغي ان يكون بمعنى نظر في الكتاب والفرق بينه وبين ضرب اليوم تحكم عصام

قوله لان الهيئة التركيبية في الاضافة المعنوية موضوعة للدلالة على معلومية المضاف لا ان نسبة امر الى معين تستلزم معلومية المنسوب ومعهوديته فان ذلك غير لازم كما لا يخفى فان قلت قد يقال جاءني غلام زيد من غير اشارة الى واحد معين فلا يكون هيئة التركيب الا موضوعة لمعلومية المضاف قلنا ذلك كما ان المعرف باللام في اصل الوضع لمعين ثم قد يستعمل بلا اشارة الى معين كما في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني وذلك محل خلاف ومنع وليس يجري هذا الحكم في نحو غير ومثل فان اضافتهما لا تفيد التعريف وان كانا مع المضاف اليه المعرفة لتوغلهما في الابهام الا ان يكون للمضاف اليه ضد واحد يعرف بقرينة كقولك عليك بالحركة غير السكون وكذلك اذا كان للمضاف اليه مثل اشتهر بمماثلته في شيء من الاشياء كالعلم والشجاعة فقيل له جاء مثلك كان معرفة اذا قصد الذي يماثله في الشيء الفلاني ح

قوله فان كان ذا اللام حذف لامه وان كان علما نكر بان يجعل واحدا من جملة من يسمى بذلك الاسم وان لم يكن معرفة فلا حاجة الى التجريد بل لا يمكن او المراد بالتجريد تجرده وخلوه من التعريف عند الاضافة سواء كان نكرة في نفسه

٣٧ (بقلة الحمقاء) اسمه بالتركمانی تمذاوتی ٣٣ القطیفة : بالاپوش مخمل که مرد بر روی خود اندازد. اروس وبالفارسی پرچمن - خرفه .

روانداز پرزدار - روانداز مخمل. المنجد

الأخلاق جمع خُلْق - کهنه

حسنُ الوجه وجاز الضارباً زيدٍ والضاربو زيد

وامتنع الضاربُ زيدٍ خلافاً للفراء وضَعُفَ الواهبُ

المائة الهجان وعبدها وانما جاز الضاربُ الرجلِ حملاً

على المختار في الحسنُ الوجهِ والضاربك وشبهه فيمن

قال انه مضاف حملاً على ضاربك ولا يضاف موصوف

الى صفته ولا صفة الى موصوفها ومثل مسجد الجامع

وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء متأول

ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متأول ولا يضاف اسم

مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسد

وعبدها : فان قوله وعبدها بالجر عطف على المائة فصار المعنى باعتبار العطف الواهب عبدها فهو من باب الضارب زيد فكما لا يمتنع ذلك حيث اتى به بعض البلغاء لا يمتنع هذا فاجاب المصنف عنه بقوله وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها يعني هذا القول ضعيف لا يقوى في الفصاحة بحيث يستدل به لما عرفت من امتناع مثل الضارب زيد لعدم الفائدة في الاضافة ولا يخفى ان فيه شوب مصادرة على المطلوب اللهم الا ان يقال المراد انه ضعيف في الاستدلال به اذ لا نص فيه على الجر فانه يحتمل النصب حملاً على المحل او على انه مفعول معه او لانه قد يتحمل في المعطوف ما لا يتحمل في المعطوف عليه كما في رب شاة وسخلتها حيث جاز هذا التركيب ولم يجز رب سخلتها بادخال رب على سخلتها بدون العطف والبيت بتمامه : الواهب المائة الهجان وعبدها : عوذاً تزجي خلفها اطفالها : اى ممدوحه الواهب المائة الهجان اى البيض من النوق يستوي فيه الجمع والواحد والهجان صفة للمائة او بدل عنها او من قبيل الثلثة الاثواب كما هو مذهب الكوفيين وعبدها اى راعيها تشبيهاً له بالعبد لقيامه بحق خدمتها او عبدها حقيقة باضافته لادنى ملابسة جامي

اعلم ان الاسمين الجائز اطلاقهما على شئ واحد على ضربين اما ان يكون في احدهما زيادة فائدة كالصفة والموصوف والاسم والمسمى والعام والخاص او لا يكون والاول على ضربين اما ان يجوز اضافة احدهما الى الآخر اتفاقاً كالمسمى الى الاسم والعام الى الخاص او يجوز على الخلاف كالصفة الى الموصوف وعلى العكس والمتفق على جواز احدهما الى الآخر اما ان يحتاج ذلك الى التأويل او لا يحتاج فالذي لا يحتاج الى التأويل العام غير لفظي الحي والاسم اذا اضيف الى الخاص نحو كل الدراهم وعين زيد وطور سيناء ويوم الاحد وكتاب المفصل وبلد بغداد ونحو ذلك وانما جاز ذلك لحصول التخصيص في ذلك العام من ذلك الخاص ولا ينعكس الامر اى لا يضاف الخاص الى العام المبهم لتحصيل الابهام فلا يقال مثلاً زيد نفس لان المعلوم المعين بعد ذكر لفظه وتعينه لا يكتسب من غيره الابهام والذي يحتاج الى التأويل المسمى المضاف الى الاسم كالاسم المضاف الى اللقب نحو سعيد كرز ونحو ذو وذات مضافين الى المقصود بالنسبة نحو ذا صباح وذات يوم والمختلف في جواز اضافة احدهما

سالیدن برگ های له شده این سبزی سازکه ، به سر دردهای یك طرفه (میگرن) بسیار نافع . التهابهای داخلی را از بین می برد برای سوزش لوله های مجاری ادرار که درایش ترش کردن غذا هاست ، اثر راعجاب آور دارد . حتماً بخورید. خوریدی

وجنس ومنع لعدم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشئ

فانه يختص وقولهم سعيد كرز ونحوه متأول واذا اضيف

الاسم الصحيح والملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره والياء مفتوحة

او ساكنة فان كان آخره الفا تثبت وهذيل تقلبها

لغير التثنية ياء وان كان ياء أدغمت وان كان واوا

قلبت ياء وادغمت وفتحت الياء للساكنين واما

الاسماء الستة فاخي وابي واجاز المبرد اخي وابي

وتقول حمي وهني ويقال في الاكثر فمي واذا قطعت

قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح الفاء افصح منهما

ش وهو ما في آخره واو او ياء قبلها ساكن وانما كان ملحقا بالصحيح لان حرف العلة بعد السكون لا يثقل عليها الحركة لما رضية خفة السكون ثقل الحركة ولان حرف العلة بعد السكون مثلها بعد السكوت في الوقوع بعد استراحة اللسان وكما لا يثقل عليها الحركة بعد السكوت يعني في الابتداء كذا بعد السكون حا

ش هذا اذا كان ما قبلها حرف صحيح او ما يجري مجراه اما اذا كان ما قبلها الفا او ياء او واوا متحركة ما قبلها يكون ياء المتكلم مفتوحة البتة الا في قراءة نافع كما سيأتي مكمل

ش واما الف التثنية فعلامة فلا تقلب كغلاماي او يلتبس المرفوع بغيره بسبب القلب بالمشاكلة اي لمجانستها الياء هندي

ش وذلك في المجموع بالواو والنون رفعا وانما قلبت الواو ياء لان قياس لغتهم كما يجئ في التصريف اذا اجتمعت الواو والياء وسكنت اولاهما قلب الواو ياء وادغام اولاهما في الثانية وانما لم تبق كراهة لاجتماع المتقاربين في الصفة اي اللين تخفيفا بالادغام فقلب اثقلهما اي الواو الى الاخف اي الياء و... الادغام تعرضهما لسكون الاول وتقلب الواو ياء سواء كان اولا كطي او ثانيا كسيد واصلهما طوي وسيود فاذا حصل الادغام فان كان قبل الياء الاولى فتحة بقيت على حالها لخفتها نحو مصطفي واعلي في مصطفون واعلون وان كان قبلها ضمة فان لم تؤد الى لبس وزن بوزن وجب قلبها كسرة للياء كما في مسلمي و... قربها من الاخير الذي هو محل التغيير فلذا لم تقلب في سبيل وميل وايضا فانهم لما شرطوا في التخفيف في نحو مسلمي بالادغام تمموه بقلب الضمة كسرة بخلاف فميل وان ادى الى اللبس فانت مخير في قلبها كسرة وابقائها نحو لي في جمع الوى اذ يشتبه فعل بفعل شيخ الرضي

ش الياء في الياء وكسر ما قبلها لانها لما انقلبت ياء وساكنة يوجب بقاء الضمة قبلها تغيرها فحركت بالحركة المناسبة لها فقيل مسلمي وان كان قبل الياء والواو فتحة ابقي ما قبلها مفتوحا كقولك في مسلمان مسلمي وفي مصطفون مصطفي لخفة الفتحة جامي

ش برد لام الفعل فيهما وهي الواو وجعلها ياء وادغام الياء في الياء وتمسك في ذلك بقول الشاعر وابي مالك

اگر این سنن مبارکه را له کرده روی زگیل رمیخچه رسوختگی بگذارند موضع آسیب دیده را درمان می کند .

اگرچه این سنن مبارکه برای معالجه بسیاری از امراض مفید است ، نباید در خوردن زیاده روی کرد . خواص این



وجاء حم مثل يد وخبء ودلو وعصا مطلقا وجاء هن مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع

التوابع

كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة النعت تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وفائدته تخصيص او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء او الذم او التوكيد مثل نفخة واحدة ولا فصل بين ان يكون مشتقا او غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما مثل تميمي وذي مال او خصوصا مثل مررت برجل اي رجل وبهذا الرجل

(١٣)

فنفى اضافته الى المضمر مطلقا نفي لاختصاصه بحكم باعتبار اضافته اليه جامي

ث وانما لم يقطع لانه ليس مقصود الذات وانما هو وصلة الى جعل اسماء الاجناس صفة وذلك لانهم ارادوا ان يصفوا شخصا بالذهب مثلا فلم يتأت ان يقولوا جاءني رجل ذهب فجاؤا بذو واضافوه اليه فقالوا ذو ذهب ولما كان جنس المضمرات والاعلام مما لا يقع صفة كما يجيء لم يتوصل بذو الى الوصف بها وان كان بعد التوصل يصير الوصف هو المضاف دون المضاف اليه رضي

ت وهي جمع تابع منقول من الوصفية الى الاسمية والفاعل الاسمي يجمع على فواعل كالكاهل على كواهل والمراد بها توابع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات التي هي اقسام الاسم فلا ينتقض حدها بخروج ان ان وضرب ضرب لعدم كونهما من افراد المحدود جامي

بلا شخصية مثل جاءني زيد العالم فان العالم اذا لوحظ مع زيد كان في الرتبة الثانية منه واعرابه من جنس اعراب سابقه وهو الرفع والرفع في كل منهما ناش من جهة واحدة شخصية هي فاعلية زيد العالم لان المجيء المنسوب الى زيد في قصد المتكلم منسوب اليه مع تابعه لا اليه مطلقا فقوله كل ثان يشمل التوابع كلها وخبر المبتدا وخبري كان وان واخواتهما وثاني مفعولي باب ظننت واعطيت وقوله من جهة واحدة يخرج هذه الاشياء لان العامل في المبتدا والخبر وان كان هو الابتداء اعني التجريد عن العوامل اللفظية للاسناد لكن هذا المعنى من حيث انه يقتضي مسندا اليه صار عاملا في المبتدا ومن حيث انه يقتضي مسندا صار عاملا في الخبر فليس ارتفاعهما من جهة واحدة وكذا ظننت من حيث انه يقتضي مظنونا فيه ومظنونا عمل في مفعوليه فليس انتصابهما من جهة واحدة وكذا اعطيت من حيث انه يقتضي آخذا ومأخوذا عمل في مفعوليه فليس انتصابهما من جهة واحدة جامي

ـه المتكلمون يفرقون بين الوصف والصفة والنعت فالوصف عندهم لفظ الواصف بكريم وعالم وغير ذلك والصفة هي المعنى القائم بالموصوف وعند النحويين الوصف لفظ الواصف الوصف والصفة والنعت بمعنى واحد عند النحويين واصل الصفة وصفة فاعل اعلال عدة مصطفى چلبي

ويزيد هذا وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير وتوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه نحو مررت برجل حسن غلامه فالاول يتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والثاني يتبعه في الخمسة الاول وفي البواقي كالفعل ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف قاعدون غلمانه ويجوز قعود غلمانه والضمير لا يوصف ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو ومن ثم لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله

ابوه او ابوه ذاهب قام رجل ذاهب ابوه وكذا تقول في مررت برجل ابوه زيد انه بمعنى كان ابوه زيدا وكل جملة يصح وقوع المفرد مقامها فلتلك الجملة موضع من الاعراب كخبر المبتدأ والحال والصفة والمضاف اليه ولا تقول ان الاصل في هذه المواضع هو المفرد كما يقول بعضهم وان الجملة انما كان لها محل فيها لكونها فيها واقعة موقع المفرد لان ذلك دعوى بلا برهان بل يكفي في كون الجملة ذات محل وقوعها موقعا يصح وقوع المفرد هناك كما في المواضع المذكورة

ش المتبادر ما هو حاله في نفس الامر وحال متعلقه كذلك فيلزم ان يكون جاءني رجل صائم نهاره من الوصف بحال الموصوف وجاءني رجل حسن الوجه بنصب الوجه او جره من الوصف بحال المتعلق وليس كذلك كما لا يخفى فينبغي ان يراد حال الموصوف على حسب العبارة وهو ما جعله المتكلم حالا له ولو تجوزا عصام

ش حسن وان كان صفة لرجل من حيث اللفظ والجار فانه صفة لمتعلقه وهو الغلام من حيث المعنى والحقيقة

ش اذ قيل ان الوصف بحال المتعلق قد يعتبر فيه ضمير الموصوف نحو قام رجل حسن وجهه بالنصب او الجر ح يطابق الموصوف في العشرة قلنا يمكن ان يجاب عنه بانه ح من قبيل وصف الشيء بحال نفسه تجوزا وذلك لان النصب على التشبيه بالمفعول تجوزا والجر تابع للنصب كما مر فيلزم ان يكون الضمير فاعلا تجوزا لا اصلا

ش لشبهه به يعني ينظر الى فاعله فان كان مفردا او مثنى او مجموعا افرد كما يفرد الفعل وان كان مذكرا او مؤنثا حقيقيا بلا فصل طابقه وجوبا كما يطابق الفعل فاعله في التذكير والتأنيث وان كان فاعله مؤنثا غير حقيقي او حقيقيا مفصولا يذكر او يؤنث جوازا تقول مررت برجل قاعد غلامه مثل يقعد غلامه وبرجلين قاعد غلاماهما مثل يقعد غلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم مثل يقعد غلمانهم ومررت بامرأة قائم ابوها مثل يقوم ابوها وبرجل قائمة جاريته مثل تقوم جاريته وبرجل معمور او معمورة داره او قائم او قائمة في الدار جاريته مثل يقوم او تقوم جاريته جامي

ش وان كان قعود جمعا ايضا كما عنده لانه اكثر الاسم المشابه للفعل خرج لفظا عن موازنة الفعل

وانما التزم وصف باب هذا بذي اللام للابهام ومن
ثمه ضعف مررت بهذا الابيض وحسن بهذا العالم

العطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط
بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسيأتي مثل قام زيد
وعمرو واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل اكد بمنفصل
مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربت
اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض
نحو مررت بك وبزيد والمعطوف في حكم المعطوف عليه و
من ثمه لم يجز في ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع

ىك احترازعن غيرالبدل لانها لم تنسب اليها شيء ولاهي الى شيء لالان نسبتها غير مقصودة بخلاف المبدل منه فاد تاج العقد ليس لقصد الاحتراز عن غير البدل بل لبيان المشترك بينه وبين البدل فاعرف المقصد فلاتقل عصام

ت اي كما يكون هو مقصودا بتلك النسبة يكون متبوعه ايضا مقصودا بها نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو تابع لانه معطوف على زيد قصد نسبة المجيء اليه بنسبة المجيء الواقعة في الكلام وكان نسبة المجيء اليه مقصودة كذلك نسبته الى زيد الذي هو متبوعه ايضا مقصودة فقوله مقصود بالنسبة احتراز عن غير البدل من التوابع لانها غير مقصودة بل الحق متبوعاتها وقوله مع متبوعه احتراز عن البدل لانه المقصود دون متبوعه قيل يخرج بقوله مع متبوعه المعطوف بلا وبل ولكن وام واما واو لان المقصود بالنسبة معها احد الامرين من التابع والمتبوع لا كلاهما اجيب بان المراد بكون المتبوع مقصودا بالنسبة ان لا يذكر توطئة ذكر التابع وبكون التابع مقصودا بالنسبة ان لا يكون كالفرع على المتبوع من غير استقلال به ولاشك ان المعطوف والمعطوف عليه بتلك الحروف الستة مقصودان بالنسبة معا بهذا المعنى ولما تم الحد بما ذكره جمعا ومنعا اردفه لزيادة التوضيح بقوله يتوسط بينه آه جامي ولم يقل تابع يتوسط بل قال تابع مقصود بالنسبة لان الحروف قد تتوسط بين الصفات مثل جاءني زيد العالم والشاعر والدبير خلاصة من الفوائد

ت وذلك لان المتصل المرفوع كالجزء مما اتصل به لفظا من حيث انه متصل لا يجوز انفصاله ومعنى من حيث انه فاعل والفاعل كالجزء من الفعل فلو عطف عليه بلا تأكيد كان كما عطف على بعض حروف الكلمة فاكدوا بمنفصل لانه بذلك يظهر ان ذلك المتصل وان كان كالجزء مما اتصل به لكنه منفصل من حيث الحقيقة بدليل جواز افراده مما اتصل به بتأكيده فيحصل له نوع استقلال ولا يجوز ان يكون العطف على هذا التأكيد لان المعطوف في حكم المعطوف عليه فكان يلزم ان يكون هذا المعطوف ايضا تأكيدا وهو باطل فان كان الضمير منفصلا نحو ما ضرب الا انت وزيد لم يكن كالجزء لفظا وكذا ان كان متصلا منصوبا نحو ضربتك وزيدا لم يكن كالجزء معنى فلا حاجة فيهما الى التأكيد بمنفصل جامي

ىك حرفا كان او اسما لان اتصال الضمير المجرور بجاره اشد من اتصال الفاعل المتصل بفعله لان الفاعل ان لم يكن

وانما جاز الذى يطير فيغضب زيدا الذباب لانها فاء السببية

واذا عُطِف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا فى

نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيبويه ❊ التأكيد تابع

يقرر امر المتبوع فى النسبة او الشمول وهو لفظى ومعنوى

فاللفظى تكرير اللفظ الاول مثل جاءنى زيد زيد ويجرى

فى الالفاظ كلها والمعنوى بالفاظ محصورة وهى نفسه

وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع

فالاولان يعمان باختلاف صيغهما وضميرهما تقول نفسه

نفسها انفسهما انفسهم انفسهن والثانى للمثنى

لـه اى غير متحدين بان يكون الثانى غير الاول وذلك لدفع وهم من يتوهم ان مثل ضرب ضرب زيد عمرو وبكر خالدا من هذا الباب مع انه ليس منه لعدم تعدد العامل فيه اذ العامل هو الاول والثانى تأكيد له وذلك العطف كما وقع فى قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة وفى قول الشاعر اكل امرء تحسبين امرءً ونار توقد بالليل نارا فهذا وان كان بحسب الظاهر جائزا لكنه لم يجز عند الجمهور مجاز ده فانه يجوز هذا العطف بحسب الحقيقة كما جاز بحسب الصورة ولا يأول الامثلة الواردة عليها ولا يقتصر على صورة السمع بل يعمها وغيرها وعدم جواز ذلك العطف مع خلاف الفراء جار فى جميع المواد عند الجمهور الا فى نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو وان فى الدار زيدا والحجرة عمرا يعنى الا فى صورة تقديم المجرور وتأخير المرفوع او المنصوب لمجيئه فى كلامهم واقتصر الجواز على صورة السماع لان ما خالف القياس يقتصر على موارد السماع جامى

لـه اى فى كونه منسوبا او منسوبا اليه فثبت عنده وتحقق ان المنسوب والمنسوب اليه فى هذه النسبة هو المتبوع لا غير وذلك اما الدفع ضرر الغفلة عن السامع او لدفع ظنه بالمتكلم الغلط وذلك الدفع يكون بتكرير اللفظ نحو ضرب زيد زيد وضرب ضرب زيد او لدفع ظن السامع به تجوزا اما فى المنسوب نحو قولك زيد قتيل قتيل دفعا لتوهم السامع ان يريد بالقتل الضرب الشديد فيحتاج ايضا تكرير اللفظ حتى لا يبقى شك فى ارادة المعنى الحقيقى وفى المنسوب اليه فانه ربما ينسب الفعل الى شئ والمراد نسبته الى بعض متعلقاته كما فى قطع الامير اللص اى قطع غلامه فيحتاج تكرير المنسوب اليه لفظا نحو ضرب زيد زيد اى ضربه هو لا من يقوم مقامه او تكريره معنى نحو ضرب زيد نفسه وعينه جامى

لـه اخرج المصنف الصفة والعطف والبدل عن حد التأكيد بقوله يقرر امر المتبوع اما البدل والعطف فظاهر خروجهما به واما الصفة فلان وضعها للدلالة على معنى فى متبوعها وافادتها توضيح متبوعها فى بعض المواضع ليست بالوضع واما عطف البيان فهو توضيح متبوعه فهو يقرره ويحققه لكن لا فى النسبة والشمول هذا حاصل ما ذكره المصنف فى شرحه جامى

لـه اسماء او افعالا او حروفا وجملا ومركبات تقييدية او غير ذلك ولا يبعد رجوع الضمير الى التأكيد اللفظى



كلاهما وكلتاهما والباقي لغير المثنى باختلاف الضمير في كله
وكلها وكلهم وكلهن والصيغ في البواقي اجمع جمعاء
اجمعون جمع ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح
افتراقها حسا او حكما نحو اكرمت القوم كلهم واشتريت
العبد كله بخلاف جاءني زيد كله واذا اكد المضمر المرفوع
المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك
واكتع واخواته اتباع لاجمع فلا يتقدم عليه وذكرها
دونه ضعيف البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع
دونه وهو بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط فالاول

قوله وكل مفرد اللفظ والمعنى ماخوذ من الكليل الرأس لعله اكليل وهو التاج وكان الاكليل محيط بجانب الرأس فكذلك كل محيط لافراده مصباح

قوله فان اجزاء زيد لا يصح افتراقها بالنسبة الى المجيء فعلم صحة افتراق اجزاء زيد حسا ظاهر واما عدم صحة افتراقها حكما فلانه لا يمكن اسناد المجيء الى نصفه او ثلثه او ربعه فلا يصح ذلك التركيب عافيه شرح الكافيه

قوله ولا تم بالنفس والعين لانهما يقعان فاعلين فيلزم التباسهما بالفاعل تاكيدين في المستكن اذا لم يؤكد بخلاف كل واجمع حيث لا يصح وقوعهما فاعلين فلا حاجة الى التاكيد لعدم اللبس ونحو ضربا هما انفسهما وضربوهم انفسهم مع عدم اللبس لو ترك التاكيد محمول على ضرب هو نفسه طرد الباب هندي

قوله فنفسك تاكيد لتاء الضمير بعد تاكيد بمنفصل وهو انت اذ لولا ذلك لالتبس التاكيد بالفاعل اذا وقع تاكيد للمستكن نحو زيد اكرمني هو نفسه فلو لم يؤكد الضمير المستكن في اكرمني بقوله هو ويقال زيد اكرمني نفسه لا لتبس نفسه الذي هو التاكيد بالفاعل ولما وقع الالتباس في هذه الصورة اجرى بقية الباب عليه وانما قيد الضمير بالمرفوع لجواز تاكيد الضمير المنصوب والمجرور بالنفس والعين بلا تاكيدهما بالمنفصل نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك لعدم اللبس وبالمتصل لجواز تاكيد المرفوع المنفصل بالنفس والعين بلا تاكيده بمنفصل نحو انت نفسك قائم لعدم اللبس وانما قيد بالنفس والعين لجواز تاكيد المرفوع المتصل بكل واجمعين بلا تاكيد نحو القوم جاؤني كلهم اجمعون لعدم التباس التاكيد بالفاعل لان كلا واجمعين يليان العوامل قليلا بخلاف النفس والعين فانهما يليانها كثيرا جامي

قوله ولقائل ان يقول هذا الحد ينتقض بقولنا ما قام احد الا زيد لان المتبوع ههنا ليس بمقصود بالنسبة لان صدر الكلام لا يكون مقصودا في شيء من مواقع الاستثناء وما يقال في الجواب من ان المراد من النسبة اعم من ان يكون وجوديا او عدميا والاول ان لم يكن مقصودا بالنسبة الايجابية لكن مقصود بالنسبة السلبية والاولى في الجواب

٨٧ والمراد بقوله في مثل انا ابن التارك البكري بشر كل ما كان فيه عطف بيان من المعرف باللام الذي اضيف اليه الصفة المعرفة باللام نحو انا الضارب الرجل زيد. غاية التحقيق بتصرف

مدلوله مدلول الاول والثاني جزؤه والثالث بينه
وبين الاول ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه
بعد ان غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين
ومختلفين واذا كان نكرة من معرفة فالنعت مثل بالناصية
ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين
ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته
زيدا عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه
مثل اقسم بالله ابو حفص عمر وفصله من البدل
لفظا في مثل انا ابن التارك البكري بشر

الثاني وجئت بالاول توطئة له مبالغة في الاسناد فالثاني بدل وحينئذ يكون التوضيح الحاصل به مقصودا تبعا والمقصود اصالة هو الاسناد اليه بعد التوطئة فالفرق ظاهر

فوائد

٢ بحيث توجه النسبة الى المتبوع النسبة الى الملابس اجمالا نحو اعجبني زيد علمه حيث يعلم ابتداء انه يكون زيد معجبا باعتبار صفاته لا باعتبار ذاته وتتضمن نسبة الاعجاب الى زيد نسبته الى صفة من صفاته اجمالا وكذا في سلب زيد ثوبه بخلاف ضربت زيدا حماره وضربت زيدا غلامه لان نسبة الضرب الى زيد تامة ولا يلزم في صحتها اعتبار غير زيد فيكون من باب بدل الغلط جامي

٣ اي تكون تلك الملابسة بغير كون البدل كل المبدل منه او جزئه فيدخل فيه ما اذا كان المبدل منه جزء من البدل ويكون ابداله منه بناء على هذه الملابسة نحو نظرت الى القمر فلكه والمناقشة بان القمر ليس جزءا من فلكه بل هو مركوز فيه مناقشة في المثال ويمكن ان يورد لمثاله مثل درجة الاسد برجه فانه لا مجال لهذه المناقشة فيه فان البرج عبارة عن مجموع الدرجات واعلم ان بعض جعل هذا البدل قسما خامسا ولم يسم بدل الكل من البعض لقلته وندرته بل قيل لعدم وقوعه في كلام العرب فان هذه الامثلة مصنوعة جامي

٤ قال ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم قال الرضي انما يصح بدلا اذا تقدم لفظ الزيدون واخوتك والنحاة يوردون في هذا المقام نحو زيد ضربته اياه وهو تاكيد لفظي لرجوعهما الى شيء واحد وقد اتفقوا في مثل اسكن انت وزوجك الجنة ان انت تاكيد فكذا هنا حاصل كلام الرضي ان البدل يفيد ما لا يفيده الاول وما ذكره من المثال لا يفيد الا ما يفيده الاول قلنا ان البدل يفيد هنا ان ما ينبغي ان ينسب اليه الفعل ليس الا زيد كما اشرنا اليه في قولك يا زيد زيد لاري

٥ لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل الظاهر منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غير المقصود مع كون مدلولهما واحدا بخلاف بدل البعض والاشتمال والغلط فان المانع فيها مفقود اذ ليس مدلول الثاني فيها مدلول الاول فيقال اشتريتك نصفك واشتريتني نصفي والحجة عليك

قوله اى الاسم المبنى وهذا الحد لا يصح الا لمن يعرف ماهية المبنى على الاطلاق ولا يعرف الاسم المبنى اذ لو لم يعرفها لكان تعريفا للمبنى بالمبنى لانه ذكر فى حد المبنى لفظ المبنى حامى

قوله مبنى الاصل اعلم انه تعريف بالمجهول لانه من المتعسر بل من المتعذر اعتبار وجود الوارد منه الضعيف كل الامر فى اصل ومنعه فان قلت جميع الا الاتفه مبنية فى اصل وصنعها قلت مبنى الاصل عما كان مبنيا فى اصل نوعه كالماضى مثلا فانه لا يوجد منه معرب واما المبنى اللازم فليس فى اصل ومنع نوعه لوجود الاسماء المعربة كما قالوا وفيه ان اسماء الاشارة نوعها مبنى فالاصوات اذ يقال المراد بمبنى الاصل ما لا يكون له اعراب لا لفظا ولا تقديرا حاشية هندى

ولا محل له وهو الحرف والماضى والامر بغير اللام والمراد بالمشابهة المتبعة فى تعريف المعرب هو هذه المناسبة ولقد فصل صاحب المفصل هذه المناسبة بانها ما يتضمن الاسم معنى مبنى الاصل مثل اين فانه يتضمن معنى همزة الاستفهام او مشابهة له كالمبهمات فانها تشبه الحروف فى الاحتياج الى الصلة او الصفة او غيرهما او وقوعه موقعه كنزال فانه واقع موقع انزل او مشاكلته للواقع موقعه كفجار ووقوعه موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم

فانه واقع موقع كاف الخطاب المشابهة للحرف فى نحو ادعوك واضافته اليه كقوله تعالى من عذاب يومئذ فيمن قرأ بالفتح

فوائد

مع غيره على وجه يتحقق معه عامله فعلى هذا المضاف من المركبات الاضافية المعدودة كغلام زيد وغلام عمرو وغلام بكر مبنى والمضاف اليه معرب ولما كان المبنى مقابلا للمعرب واعتبر فى المعرب امران التركيب وعدم المناسبة لمبنى الاصل كان المبنى ما انتفى فيه مجموع هذين الامرين اما بانتفائهما معا او بانتفاء احدهما فقط فكلمة او ههنا لمنع الخلو وانما خلف ترتيب ذكر المشابهة والتركيب فى تعريفى المعرب والمبنى تقديما وتأخيرا ايثارا لتقديم ما مفهومه وجودى لشرفه جامى

وأما الكوفيون فيذكرون القاب المبنى فى المعرب وبالعكس والمراد الحركات والسكنات البنائية لا يعبر عنها البصريون الا بهذه الالقاب لا ان هذه الالقاب لا يعبر بها الا عنها والكوفيون يعبرون بها عن الحركات الاعرابية ايضا لانهم كثيرا ما يطلقونها على الحركات الاعرابية ايضا كما مر فى صدر الكتاب حيث قال بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا وعلى غيرها كما يقال الراء فى رجل مثلا مفتوحة والجيم مضمومة جامى

وانما قال بعض الظروف لان جميعها ليست مبنية بل بعضها وهذه ثمانية ابواب فى بيان الاسماء المبنية ولا بد لكل واحد منها من علة البناء لان الاصل فى الاسماء الاعراب واذا كان مبنيا على الحركة فلا بد عند ذلك من علتين اخريين احديهما علة البناء على الحركة فان اصل البناء السكون والاخرى للحركة المعينة انها لما اختيرت دون الباقيين جامى

من حيث انه مخاطب يتوجه اليه الخطاب وقيل المراد بالمتكلم من يتكلم به او لمخاطب يخاطب به فان انا موضوع لمن يتكلم به وانت لمن يخاطب به ويخرج بهذا القيد لفظ المتكلم والمخاطب فان الاسماء الظاهرة كلها موضوعة للغائب مطلقا حامى

اراد بالتقدم اللفظى ما يكون المتقدم ملفوظا اما تقدما تحقيقيا مثل ضرب زيد غلامه او تقديرا مثل ضرب غلامه زيد وبالتقدم المعنوى ان يكون المتقدم مذكورا من حيث المعنى لا من حيث اللفظ وذلك المعنى اما مفهوم

المبنى

ما ناسب مبنى الاصل او وقع غير مركب وحكمه ان لا يختلف آخره لاختلاف العوامل والقابه ضم وفتح و كسر ووقف وهى المضمرات واسماء الاشارات و الموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف **المضمر** ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل غير المستقل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان

ولما كان الاسم منقسما الى معرب ومبنى وفرغ من المعرب شرع فى المبنى فقال عافية

اى المبنى مطلقا لكن لا مطلقا بل بعد التركيب

لا يختلف آخره لاختلاف العوامل اذ قد يختلف آخره لا لاختلاف العوامل مثل من زيد

للحركات الثلث والسكون اى المبنى باعتبار الحركات عند البصريين من حيث حركات آخره وسكونه

وانما لم يذكر اسماء الموصولات لانها لا تختلف موصولات اسما ومع ان اسماء الافعال عطف على اسماء الافعال والاصوات

ولكن بعضها معرب وفلان وفلانة لان بعض الكنايات

المضمر ما وضع لمتكلم اى المتكلم والتعريف للمفهوم لا لمعين والمخاطب والغائب

اى الى ما قبله فسمى بالمتصل لانه لا يتلفظ به مستقلا فهو الثانى والا فهو الاول عافية

ويخرج بهذا القيد الاسماء الظاهرة وان كانت موضوعة للغائب اذ ليس تقدم ذكر الغائب شرطا فيها جامى

بنفسه المحتاج الى عامله ويكون كالجزء منه

الاعراب باعتبار اقسامه الظاهر لاقسامه معا

كل واحد منهما قسما الى المرفوع والمنصوب

من لفظ كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اى العدل مرجع الضمير وهو مفهوم من قوله تعالى اعدلوا من سياق الكلام كقوله تعالى ولابويه لكل واحد منهما السدس اى لابوى الميت لان ذكر الميراث يدل عليه وكانه متقدم

قال عدنوا مرجع الضمير وهو المعنى لانه لما تقدم ذكره معنى واما التقدم الحكمى فانما جاء فى ضمير الشأن والقصة لانه انما جئ به من غير ان يتقدم ذكره ولا بد ليحصل التعظيم والتفخيم تفسيرها فكانه فى حكم المتقدم

جامى

فوائد

سورة المائدة (٨)

سورة النساء (١١)

متصل ومنفصل والثالث متصل فذلك خمسة انواع الاول ضربت وضربت الى ضربن وضربن والثانى انا الى هن والثالث ضربنى الى ضربهن وانى الى انهن والرابع اياى الى اياهن والخامس غلامى ولى الى غلامهن ولهن فالمرفوع المتصل خاصة يستتر فى الماضى الغائب والغائبة وفى المضارع للمتكلم مطلقا والمخاطب والغائب والغائبة وفى الصفة مطلقا ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه

ش وانما بدأ بالمتكلم لان ضمير المتكلم اعرف الضمائر واخر ضمير الغائب لانه دون الكل وصورة التصريف هكذا ضربت ضربنا ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن وعلى هذا القياس المجهول

فوائد

ش انا نحن انت انتما انتم انت انتما انتن هو هما هم هى هما هن والضمير فى انت الى انتن هو ان اجماعا والحروف الاواخر لواحق دالة على احواله من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث جامى

ش ضربنى ضربنا ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن والقسم الثانى المتصل بغير الفعل نحو انى اننا انك انكما انكم انك انكما انكن انه انهما انهم انها انهما انهن

جامى

ش وفى اياى اختلافات كثيرة والمختار ان الضمير هو ايا واللواحق للدلالة على التكلم والخطاب والغيبة والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث جامى

ش وكان القياس ان يكون ضمائر كل من المتكلم والمخاطب والغائب ستة لكنهم وضعوا للمتكلم لفظين يدلان على ستة معان كضربت وضربنا ضمير ضربت مشترك بين الواحد المذكر والمؤنث وضمير ضربنا مشترك بين الاربعة المثنى المذكر والمثنى المؤنث والجمع المذكر والجمع المؤنث ووضعوا للمخاطب خمسة الفاظ اربعة غير مشترك وواحد مشترك بين المثنى المذكر والمثنى المؤنث واعطوا الغائب حكم المخاطب فى ذلك فان الضمير فى مثل ضربا وضربتا هو الالف المشتركة بينهما والتاء حرف التانيث وبقية الانواع الخمسة جارية على هذا المجرى اعنى ان للمتكلم لفظين وللمخاطب خمسة وللغائب خمسة فصار المجموع اثنتى عشرة كلمة لثمانية عشر معنى فاذا كان لكل من الانواع الخمسة اثنتا عشرة كلمة لثمانية عشر معنى يكون جملتها ستين كلمة لتسعين معنى وبينوا لتلك الامور عللا ومناسبات لا نطول الكلام بذكرها جامى

ش لانهما فضلة والمرفوع فاعل وهو كجزء الفعل فجوزوا فى باب الضمائر التى وضعها للاختصار استتار الفاعل فاكتفوا بلفظ الفعل كما يحذف فى آخر الكلمة المشتهرة شئ ويكون فيما بقى دليل على ما القى علما معنى فى الترخيم

ص ٣ مثال لما لم يكن احدهما اعرف لكونهما ضميرين غائبين.

٣ نحو زيد عمرو ضاربه هو

صفة جرت على غير من هي له مثل اياك ضربت وما ضربك

الا انا واياك والشر وانا زيد وما انت قائما وهند زيد

ضاربته هي واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا

فان كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني

مثل اعطيتكه وضربتك والا فهو منفصل مثل اعطيته

اياه واياك والمختار في خبر باب كان الانفصال والاكثر

لولا انت الى اخرها وعسيت الى اخرها وجاء لولاك

وعساك الى اخرها ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي

وفي المضارع عريا عن نون الاعراب وانت مع النون فيه

لدليل نحن الزيدون ضاربوهم نحن وروي عن الزمخشري ضاربهم نحن وعلى هذا يكون فاعلا كما قال واختار بالتمثيل صورة لا لبس فيها ليثبت الحكم في صورة اللبس بالطريق الاولى

جامي

قد ضميرا بقين في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع لكنهما في الرتبة وقد جاء متصلين فيما كانا متوافقين في الرتبة غائبين على ضعف نحو زيد عمرو والجبة اعطاهما اياه واعطاهوها ومنه ما سمع منهم هم احسن الناس وجوها وهذا عند سيبويه واما عند المبرد فانه يجوز نحو اعطاهوك وبابه

موشح

قد فانه اجتمع فيه ضميران وليس احدهما مرفوعا مجرور الاول بالاضافة ونصب الثاني بالمفعولية وقدم الاعرف الذي هو ضمير المتكلم فلك الوصل باعتبار عدم الاعتداد بالفصل بالمتصل ولك الفصل نحو ضربي اياك للاعتداد بالفصل

قد لان اسمها ليس في الحقيقة فاعلا حتى يكون كالجزء من عامله بل الفاعل في الحقيقة مضمون الجملة لان كان في قولك كان زيد قائما قيام زيد كما يجيء في الافعال الناقصة

شيخ الرضي

قد كما تقول كان زيد قائما وكنت اياه لانه كان في الاصل خبر المبتدأ ويجب ان يكون خبر المبتدأ ضميرا منفصلا لان عامله معنوي ويجوز ان يكون ضميرا متصلا ايضا نحو كان زيد قائما وكنته لانه شبيه بالمفعول وضمير المفعول في مثل ضربته واجب الاتصال فمن شبه المفعول وان لم يكن واجب الاتصال فلا اقل من ان يكون جائز الاتصال لكن الانفصال مختار لان رعاية الاصل اولى من رعاية المشابهة بالمفعول

جامي

قد يعني لولا انت لولا انتما لولا انتم لولا انت لولا انتما لولا انتن لولا هو لولا هما لولا هم لولا هي لولا هما لولا هن لولا انا لولا نحن وكان الاوفق بما سبق ان يقول لولا انا لولا نحن الى اخرها لكن غير الاسلوب تنبيها على انه ليس بضروري وكذلك الاكثر في الاستعمال اتصال الضمير المرفوع بعد عسى لكون ما بعد عسى فاعلا نحو عسيت الى اخرها

جامي

قد فقد ذهب الاخفش الى ان الكاف بعد لولا ضمير مجرور وقع موقع المرفوع فان الضمائر قد يقع بعضها موقع بعض كما تقول ما انا كانت فانت في هذا المقام



ولدن وان واخواتها تخير وتختار في ليت ومن وعن و قد وقط وعكسها لعل ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ ويسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة او افعل من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدأ وما بعده خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشان والقصة يفسر بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا مستترا وبارزا على حسب العوامل نحو هو زيد قائم وكان زيد قائم

محله بحسب ما بعده وقال الفراء بحسب ما قبله وهذا الاختلاف نقله ابن هشام والرضي نقله خلاف ذلك فقال عند اكثر البصريين انه اسم وقال بعض البصرية انه حرف — وجيه الدين

ش قوله العوامل اي اللفظية لانها المتبادر ولا حاجة اليه الا انه ذكر توطئة لقوله او بعدها وهما ضميران لم يكونا بعد العوامل مبتدأ وخبرا لكن يصح التعبير عنهما بالمبتدأ والخبر حقيقة لان المبتدأ والخبر ليسا بمشتقين حتى يجب اتصاف ما قصد بهما لمفهوميهما حتى تعلق الحكم بهما وليس التركيب من قبيل رأيت هذا الشاب في شابه وصباه لانه تعليق بالمشتق وجمع بين الحقيقة والمجاز فمن تمسك في كون ما نحن فيه حقيقة بكون هذا التركيب حقيقة فقد غفل والقول بانه من جمع بين الحقيقة والمجاز لا من قبيل عموم المجاز بعيد عن الصحة والجواز — عصام

ت ولما كان جواز التوسط بشرط شيء لا مطلقا شرع المصنف في بيان ذلك الشرط فقال وشرطه الى اخره — لاري

ث نقول غرضه من التمثيل توضيح الفرق بين هذا المذهب ومذهب بعض العرب وهذا الغرض يترتب على مثال يخالف ما بعد الفصل ما قبله اعرابا — عصام

ج ومما يجري مجرى افعل من فعل المضارع نحو زيد هو يضرب لامتناع دخول اللام على الفعل ولفظ المثل في قولك حسبتك انت مثله لعدم قبوله حرف التعريف ايضا وعند الاخفش يتوسط بين حال وصاحبها ايضا نحو ضربت زيدا هو ضاحكا ومن شرطه ايضا تأخر الخبر حتى لو قدم لاستغني عنه خلافا للكسائي — خبيصي

ح قوله خبره اما مرفوع على انه خبر والجملة حال او منصوب عطفا على ثاني مفعولي يجعله وانما يعرف من العرب جعله مبتدأ برفع ما بعده في مثل كنت انت الرقيب وعلمت زيدا هو المنطلق وفي بعض نسخ المتن مبتدأ ما بعده خبره بدون الواو وحينئذ الرفع متعين — جامي

خ وايراد لفظ قبل لتأكيد التقدم لان تقدم الضمير على مرجعه غير معهود ولا يبعد ان يقال معنى الكلام وتقع متقدما من غير سبق مرجع وذلك بحسب المفهوم اعم من ان يكون قبل الجملة او لا فلذلك قيده بقوله قبل الجملة اي قبل هذا الجنس من الكلام — جامي

وانه زيد قائم وحذف منصوبا ضعيف الا مع ان اذا
خففت فانه لازم. اسماء الاشارة ما وضع لمشار اليه
وهي ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وذي وتي
وته وذه وتهي وذهي ولمثناه تان وتين ولجمعها اولاء
مدا وقصرا ويلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف الخطاب
وهي خمسة في خمسة فيكون خمسة وعشرين وهي ذاك الى
ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي ويقال ذا للقريب
وذلك للبعيد وذاك للمتوسط وتلك وذانك وتانك
مشددتين واولالك مثل ذلك واما ثمه وهنا وهنا

عليها علامة مع انه اجدر به ولم يجوزوا اظهار ذلك الضمير لئلا يفوت التخفيف المطلوب مهنا كما يدل عليه حذف النون وحكموا بلزوم حذف ضمير الشان مع ان المفتوحة اذا خففت

جامي

ش لما فرغ عن بيان احد انواع المبني شرع في نوعه الثاني فقال اسماء الاشارة ٢ه عافيه

ش اي لمعنى مشار اليه اشارة حسية بالجوارح والاعضاء لان الاشارة عند اطلاقها حقيقة في الاشارة الحسية فلا ضمير الغائب وامثاله فانها للاشارة الى معانيها اشارة ذهنية لا حسية ومثل ذلكم الله ربكم مما ليس الاشارة اليه حسية محمول على التجوز وانما بنيت لشبهها بالحرف كما سبق

جامي

ش نصبا وجرا اي ذان وذين حال كونهما لمثنى المذكر قدم ليكون الضمير اقرب الى مرجعه وعلى هذا القياس في التراكيب الثلثة الباقية فقوله هي مبتدأ وقوله ذا مع ما عطف عليه مقيسا كل واحد منها بما له خبره ويجئ في بعض اللغات ذان في جميع الاحوال الرفع والنصب والجر ومنه قوله تعالى ان هذان لساحران على احد الوجوه

جامي

ش في النصب والجر ولا شئ من لغاته الا تا لكثرة دورها على الالسنة وتوهم بعضهم من اختلاف آواخر ذان وذين وتان وتين باختلاف العوامل انها معربة والجمهور على ان هذا الاختلاف ليس بسبب اختلاف العوامل بل ذان وتان موضوعتان لتثنية المرفوع وذين وتين لتثنية المنصوب والمجرور ووقوعها على صورة المعرب اتفاقي لا لقصد الاعراب لوجود علة البناء فيها

فوائد

ش والدليل على حرفيته امتناع وقوع الظاهر موقعه وفيه انه ضمير فكذلك وفيه انه وجد فيه دليل الاسمية وهو الاسناد اليه فكان الاسم واقعا موقعه

حكما هنديه

ش فان قلت لم لا يجوز ان يكون ضميرا قلت لانه لو كان كذلك اما ضمير مرفوع او منصوب او مجرور ولا جائز ان يكون ضمير مرفوع ومنصوب لعدم الرافع والناصب هاهنا وكذلك لا جائز ان يكون ضمير مجرور لاستلزامه تعريف المعرف

عوض

فالمكان خاصة * الموصول ما لا يتم جزءا إلا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية والعائد ضمير له وصلة الألف واللام اسم فاعل ومفعول وهي الذي والتي واللذان واللتان بالألف والياء والأولى والذين واللاتي واللاء واللائي واللواتي ومن وما وأي وأية وذو الطائية وذا بعد ما للاستفهام والألف واللام والعائد المفعول يجوز حذفه * وإذا أخبرت بالذي صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها وأخرته خبرا فإذا أخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذي

قه والمراد بالصلة معناها اللغوي لا الاصطلاحي فإن الاصطلاحي عبارة عن جملة مذكورة بعد الموصول مشتملة على ضمير عائد إليه فمعرفتها موقوفة على معرفة الموصول فلو عرف الموصول بها لزم الدور والقرينة على أن المراد بها معناها اللغوي لا الاصطلاحي قوله وعائد فإنه لو أريد بها معناها الاصطلاحي لكان هذا القول مستدركا لأنه لا لإخراج مثل إذ وحيث وليس لهما صلة اصطلاحية ولقائل أن يقول يمكن أن يعرف الصلة بما لا يتوقف معرفته على معرفة الموصول بأن يقال الصلة جملة متصلة باسم لا يتم جزءا إلا معه هذه الجملة المشتملة على عائد إليه فعلى هذا يجوز أن يكون المراد بالصلة معناها الاصطلاحي ولا يلزم الدور وذكر العائد مع أنه مأخوذ في مفهوم الصلة الاصطلاحية تصريح بما علم ضمنا مبالغة في الاحتراز عن مثل إذ وحيث ولما كانت الصلة بمعنييها أعم بحسب المفهوم من أن تكون خبرية أو غير خبرية ولا تكون بحسب الواقع إلا خبرية والعائد أعم من أن يكون ضميرا أو غيره وإذا كان ضميرا أعم من أن يكون للموصول أو لغيره والواجب أن يكون ضميرا للموصول عينهما بقوله وصلته الخ فوائد

بمعنى التي نحو اضرب أيتهن في الدار أي اضرب التي في الدار

بمعنى الذي نحو اضرب أيهم في الدار أي اضرب الذي في الدار

قه فيمن يعقل ويستوي فيهما المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث

قه بالياء فقط مكسورة أو ساكنة إجراء للوصل مجرى الوقف لجمع المذكر والمؤنث إلا أنها في جمع المؤنث أشهر جامي

قه أي المنسوبة إلى بني طي لاختصاص مجيئها موصولة بلغتهم بمعنى الذي أو التي قال الشاعر * وبئري ذو حفرت وذو طويت * أي التي حفرتها والتي طويتها جامي

قه إذا لم يمنع مانع لأنه فضلة إلا إذا كان فاعلا [illegible] عمدة نحو قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر أي لمن يشاؤه واعلم أن النحاة وضعوا بابا يسمونه باب الإخبار بالذي وما يقوم مقامه ومقصودهم منه تمرين المتعلم فيما تعلمه في هذا الفن من المسائل وتكثيرا لها فإنهم إذا قالوا لأحد أخبر عن الاسم الفلاني في الجملة الفلانية

ضربته زيد وكذلك الالف واللام في الجملة الفعلية خاصة

ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول فاذا تعذر امر منها تعذر

الاخبار ومن ثمة امتنع في ضمير الشان والموصوف والصفة

والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها والاسم المشتمل

عليه وما الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية

وموصوفة وتامة بمعنى شيء وصفة ومن كذلك الا في التامة

والصفة واي واية كمن وهي معربة وحدها الا اذا حذف

صدر صلتها وفي ماذا صنعت وجهان احدهما ما الذي

وجوابه رفع والآخر اي شيء وجوابه نصب

وكذا الفاظ التاكيد في الاشهر اذ تلك الالفاظ معتبرة في التاكيد فلا يفيد الضمير ما افادته ويجب ان يكون مفيدا لما يفيده المخبر عنه وكذا عطف البيان دون المعطوف واما البدل والمبدل منه فقد اختلف فيهما لارى

بدون الموصوف فلا يجوز في ضربت زيدا العاقل ان يخبر بالذي عن زيد بدون العاقل ولا عن عاقل بدون زيد لاستلزامه وقوع الضمير صفة او موصوفا بخلاف ما اذا اخبرت عن مجموعهما فيقال الذي ضربته زيد العاقل فوائد

لان الحال يجب ان تكون نكرة فلا يجوز ان يقع الضمير الذي هو معرفة في موضعه بالحالية جامي

فلا يقال في نحو ضربت زيدا قائما الذي ضربت زيدا اياه قائم لامتناع وضع الضمير مكانه لايهام وقوع الضمير حالا مع وجوب كون الحال نكرة وبهذا علم امتناع الاخبار بالطريق المذكور عن التميز المنصوب ومجرور رب ومفتوح لا النافية لتعذر وضع الضمير مكان هذه الاشياء لان الضمائر معارف وهذه الاشياء لازمة التنكير فكذا حال كل ما يلزم التنكير عوض افندي وإما زائدة وإما مصدرية

اي على الضمير المستحق لغيرها نحو قولك زيد ضربت غلامه فلا يصح الاخبار عن غلامه بان يقال الذي زيد ضربته غلامه لانك اذا جعلت الضمير عائدا الى الموصول بقي المبتدأ بلا عائد وان جعلته عائدا الى المبتدأ بقي الموصول بلا عائد وكل منهما ممتنع جامي

اما بمفرد نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك واما بجملة نحو ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال اي رب شيء تكرهه النفوس ح

في ثبوت الامور الاربعة وانتفاء التامة والصفة فاي الموصولة نحو اضرب ايهم لقيت والاستفهامية نحو ايهم اخوك وايهم لقيت والشرطية نحو ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى والموصوفة نحو يا ايها الرجل قيل اي تقع صفة اتفاقا فلم جعلها المصنف من التي لا تقع صفة اصلا واجيب ان ايا الواقعة صفة هي في الاصل استفهامية لان معنى مررت برجل اي رجل رجل عظيم يسئل عن حاله لا يعرفه كل احد فنقلت عن الاستفهامية الى الصفة ح

اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضى مثل رويد زيدا اى امهله وهيهات ذاك اى بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثى قياس كنزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار وصفة مثل يا فساق مبنى لمشابهته له عدلا وزنة وعلما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب مبنى فى الحجاز ومعرب فى بنى تميم الا ما فى آخره راء نحو حضار الاصوات كل لفظ حكى به صوت او صوت به للبهائم فالاول كغاق والثانى كنخ المركبات كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثانى حرفا بنيا كخمسة عشر وحادى عشر

ك اما زنة فظاهر واما عدلا فلما ذهب اليه النحاة ان فعال بمعنى الامر معدول عن الامر الفعلى للمبالغة وهذه الصيغة للمبالغة فى الامر كفعال وفعول للمبالغة فى فاعل قال الشارح الرضى والذى ارى ان كون اسماء الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شئ لا دليل لهم عليه كيف والاصل فى كل معدول عن شئ ان لا يخرج عن النوع الذى ذاك الشئ منه فكيف خرج الفعل بالعدل من الفعلية الى الاسمية واما المبالغة فهى ثابتة فى جميع اسماء الافعال وبين وجهها فى كلام طويل فمن اراد الاطلاع عليه فليرجع اليه فوائد

ث علما للكوكب وجه الاكثرين ان الراء حرف مستثقل لكونه فى مخرجه كالمكرر فاختير فيه البناء لانه اخف اذ سلوك طريقة واحدة اسهل من سلوك طرائق مختلفة جامى

د اعلم ان الاصوات الجارية على لفظ الانسان اما منقولة الى باب المصادر ولزمت المصدرية ولم تصر اسم فعل او لم تلزم المصدرية وصارت اسم فعل فالاول مثل واها للتعجب وحكمه حكم المصادر والثانى مثل صه ومه وحكمه حكم اسماء الافعال واما غير منقولة بل باقية على ما كانت عليه حين كونها اصواتا ساذجة ولم تصر مصادر ولا اسماء افعال وهى على انواع فمنها ما يعرض للانسان عند عروض معنى له كقول المتألم والمتعجب وى وح لا يقدر ان يحكم عليه بشئ او به على شئ ومنها ما يجرى على لفظ الانسان على سبيل الحكاية بان يصدر من نفسه ما يشابه صوت شئ كما اذا قلت غاق قاصدا لاصدار ما يشابه صوت الغراب عن نفسك وح لا تقدر ان تحكم عليه او به ومنها ما يصوت به لاجل حيوان اما للزجر او دعاء او غير ذلك كما اذا قلت نخ لاناخة البعير وح ايضا لا تقدر ان تحكم عليه او به وهذه الاقسام كلها مبنيات لانتفاء التركيب فيها واذا تلفظ بها على سبيل الحكاية كما اذا قلت قال زيد عند التعجب وى او عند اناخة البعير نخ او غاق عند حكاية صوت الغراب فهى فى هذه الحالة ايضا مبنية لكن لا من حيث انها اصوات بل من حيث انها حكاية عنها والمراد بالاصوات ههنا ما كانت باقية على ما هى عليه من غير نقلها على سبيل الحكاية وهى بهذا الاعتبار ليست باسماء لعدم كونها دالة بالوضع وذكرها فى باب الاسماء لاجرائها مجراها واخذها حكمها وبنيت لجريها مجرى ما لا تركيب فيه من الاسماء فالاصوات بهذا الاعتبار كل لفظ

ص٧٧ نحو كم رجلاً ضربته؟ كم رجلٍ ضربته - كم رجلاً عندك؟ كم رجلٍ عندك.

ص٧٨ كم يومًا سفرك

واخواتها الاثني عشر والا اعرب الثاني كبعلبك

وبني الاول في الافصح. الكنايات كم وكذا للعدد وكيت

وذيت للحديث فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد

والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر

الكلام وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل

ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا معمولا

على حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف فمجرور والا فمرفوع

مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان ظرفا وكذلك اسماء

الاستفهام والشرط وفي مثل كم عمة لك يا جرير وخالة ثلاثة أوجه

يكنى به لا المعنى المصدري ولا كل ما يكنى به بل بعضه ولا كل بعض بل بعض معين فكأنهم اصطلحوا في باب المبنيات ان يريدوا بها ذلك البعض المعين ولذلك لم يقل بعض الكنايات كما قال بعض الظروف ويتعذر تعريفه الا بالتصريح به مفصلا فلذلك اعرض عن تعريفها مطلقا وتعرض لذلك البعض المعين فقال الكنايات كم وبناؤها لكونها موضوعة وضع الحروف او لكون الاستفهامية متضمنة لمعنى الحرف وحمل الخبرية عليها (وكذا) وبناؤها لانها في الاصل ذا من اسماء الاشارة دخل عليها كاف التشبيه فصار المجموع بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم وبقي ذا على اصل بنائه وكل واحد منهما يكون للعدد والكناية عنه وجاء كذا كناية عن غير العدد ايضا نحو خرجت يوم كذا كناية عن يوم السبت او غيره فوائد

ش اي كم الاستفهامية والخبرية يدلان على عدد ومعدود فالاستفهامية لعدد مبهم عند المتكلم معلوم في ظنه للمخاطب والخبرية لعدد مبهم عند المخاطب وربما يعرفه المتكلم واما المعدود فهو مجهول عند المخاطب فيهما فلهذا احتيج الى التمييز المبين للعدد ولا يحذف الا لدليل كما تقول مثلا كم عندك اذا جرى ذكر الدنانير اي كم دينارا او كم عندي اي كم دينارا قالوا وحذف مميز الاستفهامية اكثر لانه في صورة الفضلات شوكت

ش اي للكناية عن الحديث والجملة وانما بنيا لان كل واحد منهما كلمة واقعة موقع الجملة التي هي من حيث هي لا تستحق اعرابا ولا بناء فلما وقع المفرد موقعها ولم يجز خلوه عنهما رجح البناء الذي هو الاصل في الكلمات قبل التركيب ومن الكنايات كأين وانما بني لان كاف التشبيه دخلت على اي واي كان في الاصل معربا لكن محي عن الجزئين معناهما الافرادي وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فصار كأنه اسم مبني على السكون آخره نون ساكنة كما في من لا تنوين تمكن ولهذا يكتب بعد الياء نون مع ان التنوين لا صورة لها في الخط فرتبته في البناء منحطة عن اخواتها فلذلك لم يذكره المص معها جامي

ش اي في مميز كم الاستفهامية والخبرية تقول كم من رجل ضربت وكم من قرية اهلكناها (الاعراف ٤) فوائد

ش لان الاستفهامية تتضمن الاستفهام وهو يقتضي صدر الكلام ليعلم من اول الامر انه من اي نوع من انواع الكلام والخبرية ايضا تدل على انشاء التكثير وهو ايضا نوع من انواع الكلام فيجب التنبيه عليه من اول الامر جامي

كم رجلا ضربت؟ كم ضربةً ضربت؟ كم رجلٍ ضربت - كم ضربةٍ ضربت.



مات الملك والوزير قبل
مات الملك والوزير بعد

وقد يحذف في مثل كم مالك وكم ضربت ۞ الظروف
منها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واجري مجراه لا غير
وليس غير وحسب ومنها حيث ولا يضاف الا الى جملة
في الاكثر ومنها اذا وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط فلذلك
اختير بعدها الفعل وقد تكون للمفاجأة فيلزم المبتدأ
بعدها ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملتان ومنها اين
وانى للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان فيهما
وايان للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما ومنها
مذ ومنذ بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى

الظروف المقطوعة منها وبين ما بني منها وقال بعضهم انما اعربت لعدم تضمنها معنى الاضافة فنحو كنت قبلا اي قديما وقال الشارح الرضي والاول هو الحق

جامي

لـه في حذف المضاف اليه والبناء على الضم وان لم يكن غير من الظروف لشبهه الغايات لشدة الابهام الذي فيه كما فيها ولا يحذف منه مضاف اليه الا بعد لا او ليس نحو افعل هذا لا غير وجاءني زيد ليس غير لكثرة استعمال غير بعدهما جامي

ك اي اكثر الاستعمالات وقد جاء ؛ اما ترى حيث سهيل طالعا ؛ فحيث فيه مضاف الى مفرد وهو سهيل مضمونه ترى اي اما ترى مكان سهيل طالعا آخره ؛ نجما يضيء كالشهاب ساطعا ؛ وانما بنيت على الضم كالغايات لانها غالبة الاضافة الى الجملة والمضاف الى الجملة في الحقيقة مضاف الى المصدر الذي تضمنه الجملة فهي وان كانت في الظاهر مضافة الى الجملة فاضافتها اليها كلا اضافة فشابهت الغايات المحذوف ما اضيفت اليه فبنيت على الضم مثلها ومع الاضافة الى المفرد جوزه بعضهم لزوال علة البناء اي الاضافة الى الجملة والاشهر بقاؤه على بنائه لشذوذ الاضافة الى المفرد فوائد

بد فرقا بين اذا هذه وبين اذا الشرطية والمراد بلزوم المبتدأ غلبة وقوعه بعدها فلا ينافي ما سبق من عدم وجوب الرفع بعدها في باب الاضمار على شريطة التفسير نحو خرجت فاذا السبع اي فاذا السبع حاضر او واقف على حذف الخبر والعامل في اذا هذه معنى المفاجأة وهو عامل لا يظهر قد استغنوا عن اظهاره لقوة ما فيه من الدلالة عليه واما الفاء فهي للسببية فان مفاجأة السبع مسببة عن الخروج

جامي

لد الاسمية والفعلية لعدم اشتمالها على معنى الشرط المقتضي اختصاصها بالفعلية مثل كان ذلك اذ زيد قائم واذ قام زيد وقد يجيء للمفاجأة نحو خرجت فاذ زيد قائم ولعله مجيئها لم يذكرها المصنف ج

مه مثل متى نحو ايان يوم الدين والفرق بينهما ان ايان مختص بالامور العظام وبالمستقبل فلا يقال ايان يوم قيام زيد وايان قدوم الحاج بخلاف متى فانه غير مختص بهما والمشهور فتح الهمزة والنون وقد جاء كسرهما ايضا ج

٧٨ اى ابتداء عدم خروجى زمان ذهابك ومعنى الامثلة الباقية مثله بلا فرق. جامى ص ٢٤٨

٨٨ حكم اللقب ان يؤخر عن الاسم كهارون الرشيد وعمرو الجاحظ واما الكنية فلا ترتيب بينهما و بين غيرها فيجوز تقديمها وتأخيرها. مبادى العربية ج ١ ص ١٠٣

جميع المدة فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر او

الفعل او أنّ فيقدر زمان مضاف وهو مبتدأ وخبره ما بعده

خلافاً للزجاج ومنها لدى ولدن وقد جاء لدْنِ ولَدُنِ

ولُدْنِ ولَدْ ولَدُ ولُدْ وقط للماضي المنفي وعوض للمستقبل

المنفي والظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح

وكذلك مثل وغير مع ما وأنْ وأنّ المعرفة والنكرة

المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهي المضمرات والاعلام

والمبهمات وما عرف باللام او بالنداء والمضاف الى احدها

معنى العلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع

ك فانهما عنده خبر المبتدأ والمبتدأ ما بعدهما ويرد عليه انه يلزم ان يكون المبتدأ في مثل قولك مذ يومان نكرة والخبر معرفة وذلك غير جائز واعلم انهما اذا كانتا مبتدأ او خبرا فهما اسمان صريحان لا ظرفان فلا تصح عدهما من الظروف المبنية الا ان يراد بظرفيتهما كونهما من اسماء الزمان لانهما يقعان ظرفا في تراكيبهم ج

ك وبناؤها الوضع بعضها وضع الحروف وحمل البقية عليه وكلها بمعنى عند والفرق انه يقال المال عند زيد فيما يحضر عنده وفيما في خزائنه وان كان غائبا عنه ولا يقال المال لدى زيد او لدن زيد الا فيما يحضر عنده وحكمها ان يجر بها على الاضافة نحو المال لدى زيد وقد ينصب بعض لغات العرب بلدن خاصة غدوة خاصة سماعا تشبيها لنونها بنون التنوين في مثل رطل زيتا ولذلك تحذف عنها ويثبت ولكون غدوة اكثر استعمالا من سحرة وغيرها

فوائد

ك مفتوح القاف ومضموم الطاء المشددة وهذه اشهر لغاته وقد يخفف الطاء المضمومة وقد يضم القاف اتباعا لضمة الطاء المشددة او المخففة وقد جاء قَطْ ساكنة الطاء مثل قط الذي هو اسم فعل فهذه خمس لغات كلها (للماضي المنفي) اى لاجل الفعل الماضي المنفي او الزمان الماضي المنفي وقوع شيء فيه ليستغرق النفي جميع الازمنة الماضية نحو ما رأيته قط وبناء المخففة لوضعها وضع الحروف وبناء المشددة لمشابهتها لاختها المخففة و قيل حمل على اختها عوض ع

ك او الزمان المستقبل المنفي فيه وقوع شيء ليستغرق النفي جميع الازمنة المستقبلة نحو لا اراه عوض وبناء عوض على الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة كقبل وبعد بدليل اعرابه مع المضاف اليه نحو عوض العائضين اى دهر الداهرين ومعنى الداهر والعائض الذي يبقى على وجه الدهر ج

ك مخففة او مشددة مثل قيامي مثل ما قام زيد وقيامي مثل أن يقوم زيد او مثل أنك تقوم لمشابهتهما الظروف المضافة الى الجملة نحو اذ وحيث ولهذه المشابهة ذكرهما في بحث الظروف ويجوز اعرابهما لكونهما اسمين مستحقين للاعراب ج



واحد واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب ۞ والنكرة ما وضع لشئ لا بعينه ۞ اسماء العدد ما وضع لكمية احاد الاشياء اصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف تقول واحد اثنان واحدة اثنتان وثنتان ثلثة الى عشرة ثلث الى عشر احد عشر اثنا عشر احدى عشرة اثنتا عشرة ثلثة عشر الى تسعة عشر ثلث عشرة الى تسع عشرة وتميم تكسر الشين عشرون واخواتها فيهما احد وعشرون واحدى وعشرون ثم بالعطف بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين مائة والف مائتان والفان فيهما ---- اى فى المذكر والمؤنث من غير فرق بينهما

٣ منفردة كانت تلك الاحاد او مجتمعة فالاشياء هى المعدودات واحادها كل واحد واحد منها وكمية الاحاد ما يجاب به اذا سئل عن واحد او عن اكثر من واحد من تلك المعدودات بكم والالفاظ الموضوعة بازاء تلك الكمية بان يكون كل واحد منها موضوعا لكمية واحدة منها اسماء العدد فالواحد موضوع لكمية احاد الاشياء اذا اخذت منفردة فاذا سئل عن معدود منها بكم هو يجاب بالواحد والاثنان موضوع لكميتها اذا اخذت مجتمعة متكررة مرة واحدة فاذا سئل عن معدودين يجاب بالاثنين وهكذا الى ما لا نهاية له فظهر من هذا التقرير ان لفظ الواحد والاثنين داخلان فى هذا التعريف لانهما من اسماء العدد فى عرف النحاة وان لم يكونا عند بعض اهل الحساب من العدد ولما كان المتبادر من هذه العبارة ان نفس الكمية هى الموضوع من غير اعتبار معنى آخر لا ينتقض التعريف بمثل رجل ورجلين وذ[illegible] وذراعين ومن ومنين حيث لا يفهم منها الوحدة والاثنينية فقط فوائد

١٤ يعنى سقط التاء من العشرة ويثبت فى النيف المذكر ويعكس ذلك فى المؤنث برجوع العشرة بعد التركيب الى الاصل دون النيف الزيادة يشدد ويخفف وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثانى هندى

٥ فى المؤنث نحو ثلث عشرة امرأة ابقاء للجزء الاول فيهما بحاله قبل التركيب وتذكير الثانى فى المذكر كراهة اجتماع التأنيثين من جنس واحد فيما هو كالكلمة الواحدة بخلاف احدى عشرة واثنتا عشرة فان التأنيث جنسين واما تذكير الثانى فى احد عشر واثنا عشر فمحمول على التذكير فى ثلثة عشر والتاء فى ثنتان بدل من لام الكلمة وحكم عليه بانه جنس آخر من التأنيث فلم يتمحض للتأنيث وفى اثنتان وان كانت للتأنيث الا انها حملت على ثنتان واما تأنيث الجزء الثانى فى المؤنث فلانه لما وجب تذكيره للمذكر لما عرفت وجب تأنيثه للمؤنث لانتفاء المانع وهو ... الفرق بين المذكر والمؤنث جامى



ثم بالعطف على ما تقدم وفي ثماني عشرة فتح الياء وجاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون ومميز الثلثة الى عشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى الا في ثلثمائة الى تسعمائة وكان قياسها مأت او مئين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان ولا يميز واحد واثنان استغناء بلفظ التمييز عنهما مثل رجل ورجلان لافادته النص المقصود بالعدد وتقول في المفرد من المتعدد باعتبار تصييره الثاني والثانية الى العا

فقالوا عشرة الاف واحد عشر الفا الى عشرين الفا الى مائة الف ماتا الف ثلثمائة الف الى الف الف وثلثة آلاف والف الف الى الف الف الف وهكذا الى ما لا نهاية ولم يقولوا عشر مائة بل قالوا الف ولا احد عشر مائة بل مائة والف ولا ثلث عشرة مائة بل ثلثمائة والف

نجم الدين

لا لانها اذا حذفت فالوجه بقاء الكسرة كما في قولك جاء في القاض اذا حذفت الياء الا ان الذي يسوغ ذلك فيه كونه مركبا فروعي زيادة استثقاله فجعل موضع الكسرة فتحة قال الشارح الرضي ويجوز كسرها ليدل على الياء المحذوفة لكن الفتح اولى ليوافق اخواته لانها مفتوحة الاواخر مركبة مع العشرة ولما فرغ من بيان حال اسماء الاعداد شرع في بيان حال مميزاتها وابتدا من الثلثة لانه لا مميز للواحد والاثنين كما سيصرح به فقال ومميز الثلثة الخ

جامي

لا لان للمائة جمعين احدهما في صورة جمع المذكر السالم وهو مئون والثاني في صورة جمع المؤنث السالم وهو مئات ولا يجوز اضافة العدد الى جمع المذكر السالم فلا يقال ثلثة مسلمين فلم يبق الا مئات لكنهم كرهوا الذي يلي التمييز المجموع بالالف والتاء بعد ما تعود المجيء بعلما هو في صورة المجموع بالواو والنون اعني عشرين الى تسعين فاقتصر على المفرد مع كونه

احمص

لا اما نصبه في العقود فلتعذر الاضافة اذ لا يستقيم ابقاء النون معها اذ هي في صورة نون الجمع ولا حذفها اذ ليست هي في الحقيقة نون الجمع واما فيما عداها فلانهم كرهوا ان يصيروا ثلثة اسما كالاسم الواحد ولا يرد عليه خمسة عشرك لان المضاف اليه لما كان غير العدد لم يمتزج امتزاج ذلك المميز فلم يلزم صيرورة ثلثة اشياء شيئا واحدا وانما جوزوا ثلثمائة امرأة مع ان فيها صيرورة ثلثة اشياء شيئا واحدا ليطرد بمائة امرأة واما افراده فلانه لما صار منصوبا صار فضلة فاعتبر افراده ليكون الفضلة قليلة

جامي

ك اي جمع الالف وانما لم يقل وجمعهما كما قال تثنيتهما لان استعمال جمع مائة مع مميزها في الاعداد مرفوض فلا يقال ثلث مأت رجل كما يقال ثلثة آلاف رجل بخلاف التثنية فانه يقال مائتا رجل مثل الفا رجل

جامي

والعاشرة لا غير وباعتبار حاله الاول والثاني والاولى والثانية الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة والثاني عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة ومن ثم قيل في الاول ثالث اثنين اي مصيرهما من ثلثهما وفي الثاني ثالث ثلثة اي احدها وتقول حادي عشر احد عشر على الثاني خاصة وان شئت قلت حادي احد عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرب الاول

المذكر والمؤنث المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التانيث التاء والالف

ت من المركب الاول لانتفاء التركيب الموجب للبناء وبني الجزآن الباقيان لوجود موجب البناء فيهما وهو التركيب جامي

ت قوله المذكر والمؤنث هذا تقسيم آخر للاسم باعتبار التذكير والتانيث كتقسيمه الى المعرفة والنكرة وجيه الدين

ت ذكرهما بعد باب العدد لانجرار مباحثه الى ذكر التذكير والتانيث وقدم المذكر لاصالته واخر تعريفه لانه عدمي وتعريف المؤنث وجودي جامي

ت قيل يخرج عن تعريف المؤنث المؤنثات الصيغية كهنه والتي وانت وقد يجاب عنه بان قال بعضهم الكلام في المذكر والمؤنث الذين من اقسام المعرب لان المؤنث الذي من اقسام المبني قد ذكر فيه مستوفى المؤنث المضمر في المضمر واسم الاشارة في الاسم الاشارة والموصول في الموصول حاشية

ت اي ملفوظة كانت تلك العلامة حقيقة كامرأة وناقة وغرفة او حكما كعقرب اذ الحرف الرابع في المؤنث في حكم تاء التانيث ولهذا لا يظهر التاء في تصغير الرباعي من المؤنثات السماعية (او تقديرا) اي مقدرة غير ظاهرة في اللفظ كدار ونار ونعل وقدم وغيرها من المؤنثات السماعية جامي

والمؤنثات السماعي ستون جمعها ابن الحاجب في هذه الابيات

النفس	والدار	والدلو	والسن	والعينان
والارض	والاست	وجهنم	وسعير	والاذنان
والعصا	والريح	والجحيم	والنار	والكتفان
والفردوس	والفلك	واللظى	والغول	واليدان
وعقرب	وعروض	وثعلب	والذراع	والعضدان
والملح	والمنجنيق	والفأس	والقوس	والوركان
وذئب	وارنب	والخمر	والبئر	والفخذان
وفهد	وعرب	والسكين	والمدع	والقدمان
وكبد	وكرش	وسقر	والحرب	والنعلان
وفرس	وكاس	وافعى	والشمس	والعقبان
والعنكبوت	وموسى	واليمين	والرجل	واصبع الانسان
والسراويل	والشمال	والضبع	والكف	والساقان

انظر الى كتاب المركبات



مقصورة او ممدودة وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما

بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة واللفظي بخلافه

كظلمة وعين واذا اسند الفعل اليه فبالتاء وانت في

ظاهر غير الحقيقي بالخيار وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم

مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقي وضمير العاقلين غير المذكر

السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام فعلت وفعلن

المثنى ما لحق آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون

مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه فالمقصور

ان كان الفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا والا فبالياء

ما لم يكن علما لمذكر نحو طلحة فانه لا يقال جاءت طلحة الا عند بعض الكوفيين وعدم السماع مع الاستقراء ثم ان المؤنث اللفظي قد يكون حيوانا نحو حمامة ودجاجة ونملة فيستوي الامران فقول من قال ان تأنيث قالت في قوله تعالى قالت نملة دال على انها كانت انثى غير مستقيم وان استحسنه ضعفاء النحويين قال المص في الايضاح اذا جاز هذه حمامة ذكر وثبت من البط ذكور مع التصريح بالذكور فليجز قالت نملة بالتاء مع كونه ذكرا ثم يتم ذلك على قول ابن السكيت ولا يجوز تأنيث فعل المؤنث اللفظي اذا كان المذكر علما له اولا فتأنيث نملة عنده كتأنيث طلحة سيالكوتي

فهو بمنزلة الاستثناء من هذه القاعدة فلك ان تقول في طلعت الشمس طلع الشمس بخلاف الشمس طلعت فانه لا يجوز الشمس طلع لكون التأنيث فيه لفظيا واستغنى عن الحاق التاء لما في لفظه من الاشعار به بخلاف مضمره اذ ليس فيه ما يشعر بتأنيثه ج

وانما قيد الجمع بغير الجمع المذكر السالم لان جمع السلامة لم تؤنث لوجهين احدهما ان المفرد فيه سالم وهو مذكر فكما لا يقال ذهبت زيد لا يقال ذهبت الزيدون والثاني هو ان هذا الجمع لما اختص بالعقلاء صار له نوع شرف وتفضيل وفي التأنيث نوع نقصان فلا يجمع فيه وصفان متنافيان محمد وافي

فانهم اذا جمعوا سالما فان ضميرهم الواو لا غير يقال الزيدون جاؤا ولا يقال جاءت ج

اي ضمير فعلت وهو المستكن فيه المقرون بالتاء الساكنة للتأنيث بتأويل الجماعة نحو الرجال جاءت

فوائد

اي ضمير النساء وما يماثلها في كونه جمع المؤنث وان لم يكن من العقلاء كالعيون وضمير الايام وما يماثلها في كونه جمع المذكر غير العاقل ج

اي ضمير فعلت مقرونا بتاء التأنيث بتأويل الجماعة وضمير فعلن اي بالنون اما في جمع المؤنث فظاهر لان هذه النون موضوعة له واما في جمع المذكر الغير العاقل كالايام فلانه لا اصل له في التذكير فراعى حقه فما جرى مجرى المؤنث ج

ص٦٧ الرَّكْبُ: شترسواران يا اسب سواران. ج أَرْكُب وَرُكُوب. لاروس الركب: اسم جمع وبه قول خو جمع است. المنجد

ص٦٨ انظر الفلك من سورة يونس (٢٢) ويس (٤١)

والممدود ان كانت همزته اصلية تثبت وان كانت للتأنيث قلبت واوا والا فالوجهان ويحذف نونه للاضافة وحذف تاء التأنيث في خصيان واليان المجموع ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغير ما فنحو تمر وركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر فالصحيح لمذكر ولمؤنث فالمذكر ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ليدل على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قاضون وان كان آخره مقصورا حذفت الالف وبقي

ش اي لاجل الاضافة اذ النون لقيامها مقام التنوين توجب تمام الكلمة وانقطاعها والاضافة توجب الاتصال والامتزاج فيتنافيان جج

ت على خلاف القياس مع جواز اثباتها فيهما على القياس اتفاقا ووجه حذفها فيهما ان كل واحدة من الخصيين والأليين لما اشتد اتصالهما بالاخرى بحيث لا يمكن الانتفاع بها بدونها صارتا بمنزلة مفرد وتاء التأنيث لا تقع في حشوه جج

ل وافراده حقيقي كرجال او اعتباري كنسوة في جمع امرأة وعتاديد في جمع عتايد لمعنى المفرق لانها لما كانت على اوزان المجموع واستعمالها في التأنيث والرد في التصغير وامتناع النسبة ومنع الصرف عند تحقق منتهى الجموع اعتبر له واحد تقديرا كقول عمر من نحو عباد وعبدود ونساه على وزن فعال بضم الفاء كغلام وغلمة عصند

م بحسب الصورة اما بزيادة او نقصان او اختلاف في الحركات والسكنات حقيقة او حكما فالجار في قولهم بحروف مفرده اما متعلق بقوله مقصودة او بقوله دل او بهما على سبيل التنازع وقوله بتغير ما ظرف مستقر حال من الحروف ودخل في قوله بتغير ما جمعا السلامة لان الواو والنون في آخر الاسم من تمامه وكذا الالف والتاء فتغيرت الكلمة بهذه الزيادات الى صيغة اخرى وقوله ما دل على آحاد جنس يشمل المجموع واسماء الاجناس كتمر ونخل فانها وان لم تدل عليها وضعا فقد تدل عليها استعمالا واسماء الجموع كرهط ونفر وبعض اسماء العدد كثلثة وعشرة وبقوله مقصودة بحروف مفرده خرجت اسماء الاجناس فاذا قصد بها نفس الجنس لا افراده فبقوله مقصودة واذا قصد بها الافراد استعمالا فبقوله بحروف مفرده وكذلك بقوله بحروف مفرده خرجت اسماء الجموع والعدد جامي

ي فان قيل الكلم لا يقع على الكلمة والكلمتين وهو جنس قيل ذلك بحسب الاستعمال لا بالوضع على انه لا ضير في التزام كون الكلم اسم جمع ايضا وانما قال على الاصح وهو قول سيبويه لان الاخفش قال جميع اسماء الجموع التي لها آحاد من تركيبها كجامل وباقر وركب جمع وقال الفراء وكذا اسماء الاجناس كتمر وتمرة ونخل ونخلة

وفي حالة الرفع ومصطفين في حالتي النصب والجر فان اصلهما مصطفيون ومصطفيين قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين

اي شرط ما جمع بالواو والنون او شرط بيان هذا الكلام او شرط هذا النوع من الجموع

من حيث مسماه لا من حيث لفظه وانما الشرط ذلك لكون هذا الجمع اشرف الجموع لصحة بناء الواحد فيه وللذكر العلم لما فيه اشرف من غيره فاعطي الاشرف للاشرف ... عما للعوض

وان كان ... بالمذكر ما يكون ... فانه لا يجمع هذا الجمع ... نحو طلحة فانه لا يجمع

ملفوظة او مقدرة ... بالواو والنون خلافا للكوفيين وابن كيسان فانهم اجازوا طلحون بسكون اللام ... دخل فيه نحو ورقاء وسلمى اسمي رجلين فانهما يجمعان بالواو والنون اتفاقا لان علم التانيث هو التاء لا الالف فلا يمتنع من الجمعية بالواو والنون لان الممدودة تقلب واوا والمقصورة تحذف ... علامة التانيث ... فتحة ما قبلها لانها ...

ما قبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما

فمذكر علم يعقل وان كان صفة فمذكر يعقل وان لا يكون افعل

فعلاء مثل احمر حمراء ولا فعلان فعلى مثل سكران وسكرى

ولا مستويا فيه مع المؤنث مثل جريح وصبور ولا بتاء

التأنيث مثل علامة ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ

نحو سنين وارضين. المؤنث ما الحق آخره الف وتاء وشرطه

ان كان صفة وله مذكر فان يكون مذكره جمع بالواو والنون

وان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا كحائض والا جمع

مطلقا. جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال وافراس

لو قال بعلم مكان يعقل لكان اولى حيث لا يخرج عنه صفات الله تعالى نحو نعم الماهدون الا انهم الا ان يقال الشرط هو العقل ونحو الماهدون مندرج فيما جمع بالتاويل

هندي

اي مذكرا غير مستو في الصفة الكائن ذلك الاسم اياها مع المؤنث بل يكون المذكر على صيغة افعل والمؤنث على صيغة فعلاء ج

فانه لا يقال فيه سكرانون للفرق بينه وبين فعلان فعلانة كندمانون ولم يعكس لان فعلان فعلانة اصل في الفرق بين المذكر والمؤنث لانه فيه بالتاء وعد مها ج

فلا يقال رجل جريح وصبور وامرأة جريح وصبور فلا يجمع بالواو والنون ولا بالالف والتاء فانه لما لم يختص بالمذكر ولا بالمؤنث لم يحسن ان يجمع جمعا مخصوصا باحدهما بالمناسب ان يجمع جمعا يستويان فيه مثل جرحى وصبرى ج

قوله مثل علامة وما قيل ان نحو علامة خارج بقوله ولا مستويا فيه مع المؤنث لان فعالة يستوي فيه المذكر والمؤنث فليس بشيء لانه ليس مذكرا مستويا مع المؤنث بل مؤنثا مستويا مع المذكر س

قوله ويحذف اي يجب حذف نونه بالاضافة اما حذف نونه كنون المثنى لتقصير الصلة كما في قوله الحافظو العورة العشيرة قبل لام ساكنة اختيارا كما جاء في الشواذ انكم لذائقو العذاب بنصب العذاب فليس بواجب

عصام

بفتح الراء وقد جاء اسكانها جمع ارض بسكونها وانما حكم بشذوذهما لانتفاء التذكير والعقل وعدم كونهما علما او صفة وقد ادرج صاحب اللباب بعض هذه الاسماء تحت قاعدة كلية اخرجتها من الشذوذ منها سنين وامثاله وبقي بعضها على الشذوذ منها ارضين وامثاله فمن اراد تفصيل ذلك فليراجع اليه ج

كالمسلمة والمضروبة والحسنة والفضلى فيقال المسلمات والمضروبات والحسنات والفضليات بخلاف حمراء وسكرى جمعه سكارى كما مر جيمي

مفعول مطلق مجازي اي جمعا مطلقا او مفعول فيه بجمع تغليبا الموصوف اي زمانا مطلقا هندي

ومعنى ان هذا الاطلاق ليس بليد ... وفي شرح ... من الاسماء المؤنثة بتاء مقدرة كاروشمس ... والتي تانيثها غير حقيقي لا مسموع ... فيها الجمع بالالف والتاء بل ... كالسماوات والكائنات وذلك هذا التانيث ... لانه ليس بحقيقي ولا ظاهر العلامة

فلا ينتقض من حيث نفسه بجمع السلامة وامور الداخلة فيه كما هو المتبادر ... لتغيير بناء واحده بالمعنى ... الخارجة الزائدة ... وايضا التبادر ... فلا ينتقض ايضا ... بمصطفون فان تغيير الف ... فلا ينتقض ... يلزم ... الجمع ... الجمعية ... التغيير ... تعريفا الجمع مطلقا ...

... ذلك ... بالفك ... العموم في التغيير ...



جمع القلة أفعُل وأفعال وأفعِلة وفِعلة والصحيح وما

عدا ذلك جمع كثرة. المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل

وهو من الثلاثي سماع ومن غيره قياس تقول أخرج اخراجا

واستخرج استخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا

لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر

فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف

الى المفعول وإعماله باللام قليل فإن كان مفعولا مطلقا

فالعمل للفعل وإن كان بدلا منه فوجهان. اسم الفاعل

ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من مجرد

ـه مذكرا كان كمسلمين او مؤنثا كمسلمات وفي شرح الرضي ان الظاهر انهما اي جمعي السلامة لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة فيصلحان لهما جامي

ـه يعني بالحدث معنى قائما بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشي ولم يصدر كالطول والقصر جا

ـه ولما كان المراد بالمصدر ههنا هو المصدر الذي يقع مفعولا مطلقا لا المصدر الذي هو مأخذ الاشتقاق مع ان قوله اسم الحدث شامل له احترز بقوله الجاري عن المعنى الثاني شرح

ـه والمراد بجريانه على الفعل ان يقع بعد اشتقاق الفعل منه تأكيدا له او بيانا لنوعه او عدده مثل جلست جلوسا وجلسة وجلسة فمثل القادرية والعالمية ومثل ويلاله وويحاله مما لا يشتق الفعل منه لا يكون مصدرا وان كان الاخيران مفعولا مطلقا جامي

ـه اي غير ماض مستقبلا كان او حالا نحو اعجبني اكرام عمرو خالدا غدا او الآن وذلك العمل لمناسبة الاشتقاق بينهما لا باعتبار الشبه فلهذا لم يشترط فيه الزمان كاسمي الفاعل والمفعول جامي

ـه يعني عمل المصدر عمل فعله بالقطع مشروط بان لا يكون مفعولا مطلقا اصلا فانه اذا كان مفعولا مطلقا فسيجيء حكمه جامي

ـه قوله ولا يتقدم معموله عليه هذا كلام النحاة وخالفهم الرضي في الظروف وجوز تقديمه لتوسعهم فيها عصام

ـه اي فاعل المصدر لا مظهرا ولا مضمرا نحو اعجبني ضرب زيدا لان النسبة الى فاعل ما غير مأخوذة في مفهومه فلا يتوقف تصور مفهومه عليه بخلاف الفعل واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ح

ـه سواء كان مفعولا به او ظرفا او مفعولا له على قلة بالنسبة الى الفاعل نحو ضرب اللص الجلاد وضرب يوم الجمعة وضرب التأديب جامي



٧٧ـه الزيدان الضاربا عمراً
الزيدون الضاربوا عمراً

الثلاثي على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل مُدْخِل ومُسْتَغْفِر ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال والاستقبال والاعتماد على صاحبه أو الهمزة أو ما فإن كان للماضي وجب الإضافة معنى خلافا للكسائي وإن كان له معمول آخر فبفعل مقدر نحو زيد معطي عمرو درهما أمس فإن دخلت اللام استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة كضرّاب وضروب ومضراب وعليم وحذِر مثله والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا. اسم المفعول ما اشتق

ك أي على المتصف به وهو المبتدأ أو الموصول والموصوف أو ذو الحال ليتقوى فيه جهة الفعل من كونه مسندا إلى صاحبه نحو زيد ضارب أبوه وجاء الضارب أبوه وجاء رجل ضارب أبوه وجاء زيد راكبا فرسه ح

ك النافية ونحوها من حروف النفي كلا وإن لأن الأولان الاستفهام والنفي بالفعل أولى فازداد بهما شبهه بالفعل نحو أقائم زيد وأقائم الزيدان وما قائم زيد وما قائم الزيدان فوائد

ك فإنه ذهب إلى عدم وجوب إضافة لأنه يعمل عنده سواء بمعنى الماضي أو الحال والاستقبال فيجوز أن يكون منصوبا على المفعولية وعلى تقدير إضافة ليست إضافة معنوية لأنها عنده من قبيل إضافة الصفة إلى معمولها وتمسك الكسائي بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وقد مر الجواب عنه ع
الكهف (١٨)

ك أي يعمل بمعنى الماضي والحال والاستقبال وقال أبو علي في كتاب الشعر والرماني إن اسم الفاعل ذا اللام لا يعمل إلا إذا كان ماضيا نحو الضارب زيدا أمس عمرو ولم توجد في كلامهم عاملا إلا ومعناه المضي وأمن ذلك لأن المجرد من اللام لم يكن يعمل بمعنى الماضي فتوسل إلى إعماله بمعناه باللام وإن لم يكن مع اللام اسم فاعل في الحقيقة بل هو فعل في صورة الاسم كما قد مر ذكره رضي

ك قوله كضراب وضروب ومضراب هذه الأوزان الثلاثة يعمل بالاتفاق من النحويين البصريين وأما عليم وحذر فعلهما مذهب سيبويه لا غير ومن أعمل صيغ المبالغة من قال لا يشترط في عملها زمان الحال والاستقبال بل هي كالصفة المشبهة عصام الدين

ك أي مثل اسم الفاعل في العمل واشتراط ما يشترط به عمله هذا على تقدير أن يكون صيغ المبالغة خارجة عن حد اسم الفاعل وأما إذا كانت داخلة فيه فمعنى هذه العبارة أن صيغ اسم الفاعل إذا كانت للمبالغة مثله أي مثل اسم الفاعل إذا لم يكن للمبالغة نحو زيد ضراب أبوه

النساء (٦٣)



من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول كمضروب ومن غيره على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمستخرج وامره في العمل والاشتراط كامر اسم الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهما الآن او غدا الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام او مجردة ومعمولها مضافا او باللام او مجردا عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها مرفوع

له اى مثل شانه وحاله واذا كان معرفا باللام يعمل بمعنى الماضى ايضا فهو يرفع ما يقوم مقام الفاعل ولو كان هناك مفعول آخر يبقى على نصبه

حاكى

ث وسميت الصفة المشبهة لشبهها باسم الفاعل معنى لكونها لمن قام به الفعل ولفظا لانها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع بالواو والنون كاسم الفاعل نجم

نه قوله ما اشتق من فعل لازم كان الظاهر ان يشتق من الفعل المتعدى الثابت ايضا نحو علم الله لئلا يبقى الصفات الثابتة المتعدية بلا لفظ الا انه لما كان المتعدى غالبا حادثا لم يلتفت الى ثبوته احيانا وجعل له لفظ اسم الفاعل مجازا عصام

له والذى ارى ان الصفة المشبهة كما انها ليست موضوعة للحدوث والاستمرار فى جميع الازمنة لان الحدوث والاستمرار قيدان فى الصفة ولا دليل فى اللفظ عليهما فليس فى معنى نحو حسن حسن فى الوضع الا ذو حسن سواء كان فى بعض الازمنة او جميع الازمنة ولا دليل فى اللفظ على احد القيدين فهى حقيقة فى القدر المشترك بينهما هو الاتصاف بالحسن ولكن لما اطلق ذلك ولم يكن بعض الازمنة اولى من بعض ولم يجز نفيه فى جميع الازمنة لانك حكمت بثبوته فلا بد من وقوعه فى زمان كان فى الظاهر وقوعه فى جميع الازمنة الا ان يقوم قرينة على تخصيصها ببعضها كما تقول كان هذا حسنا فقبح

رضى

له لا بمعنى الحدوث احتراز عن نحو قائم وذاهب مما اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى الحدوث فانه اسم فاعل لا صفة مشبهة واللازم اعم من ان يكون لازما او عند الاشتقاق كرحيم فانه مشتق من رحم بكسر العين بعد نقله الى رحم بضمها فلا يقال رحيم الا من رحم بضم الحاء اى صار الرحم طبيعة له كالكرم فى معناها اى الكرم طبيعة له والمراد بكونه بمعنى الثبوت انه يكون كذلك بحسب اصل الوضع فيخرج عنه نحو ضامر وطالق لانهما بحسب اصل الوضع للحدوث ثم عرض لهما الثبوت بحسب الاستعمال

جامى



اسم فاعل واسم مفعولی که به ثبوت دلالت می کنند مانند زید صادق وعده، زید محمود خصاله مانند صفت مشبهه است.

ومنصوب ومجرور صارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجر على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلثة وكذلك حسن الوجه وحسن وجه الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها ممتنعان الحسن وجهه الحسن وجه واختلف في حسن وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحد احسن وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع واسما الفاعل والمفعول

ش بادخال اللام على صفة ورفع وجهه بالفاعلية او نصبه بالتشبيه بالمفعول او جره بالاضافة وانما غير الاسلوب بترك العاطف اشارة الى انه شروع في قسم آخر من الصفة المشبهة لان الامثلة السابقة كانت للصفة المجردة عن اللام وهذه لصفة ذات اللام فوائد

ت وانما قدم الصفة الكائنة باللام في اول تقسيم المسائل على الصفة المجردة عنها لان مفهوم الاول وجودي والثاني عدمي وعكس الترتيب في تفصيلها لان اقسام الصفة المجردة اشرف لان قسما واحدا منها مختلف فيه وسائر الاقسام صحيح بخلاف اقسام ذات اللام فان قسمين منها ممتنع جامي

ث بالاتفاق كما صرح به الرضي بقرينة قوله واختلفوا في حسن وجهه وليس العزاء ان يجوزنه توهم دخول اللام بعد الاضافة لان اصله الحسن وجهه بالرفع و اللام موجودة قبل الاضافة سيالكوتي

ج احدهما ان تكون الصفة باللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف بواسطة او بغير واسطة جامي

ح والحسن وجه غلامه لعدم افادة الاضافة فيه خفة لان الخفة في الصفة المشبهة اما بحذف التنوين او النون كحسن وجهه بالاضافة او بحذف ضمير الموصوف من فاعل الصفة او مما اضيف اليه الفاعل واستتاره في الصفة مثل الحسن الوجه والحسن وجه الغلام او بحذفهما معا ولا خفة فيه بواحد منهما وثانيهما ان يكون الصفة باللام مضافة الى معمولها المجرد عن اللام جج

خ فسيبويه وجميع البصريين يجوزونها على قبح في ضرورة الشعر والكوفيون يجوزونها بلا قبح في السعة وجه الاستقباح انهم لما ارتكبوا الاضافة لقصد التخفيف فيقتضي الحال ان يبلغ اقصى ما يمكن منه ويقبح ان يقتصر على اهون التخفيفين اعني حذف التنوين ولا يتعرض لاعظمهما مع امكانه وهو حذف الضمير مع الاستغناء عنه بما استكن في الصفة والذي اجازها بلا قبح نظر الى حصول شيء من التخفيف في الجملة وهو حذف التنوين فوائد

ش منها اربعة من تلك البواقي الحسن وجهه ... جامي

ط لعدم ظاهر في الصفة ... الرابطة بالموصوف مثل ظهوره وجوده ... فوائد

غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر. اسم التفضيل

ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل وشرطه

ان يبنى من ثلاثي مجرد ليمكن ليس بلون ولا عيب لأن منهما

افعل لغيره مثل زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه

باشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى

وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول مثل اعذر والوم واشهر و

اشغل ويستعمل على احد ثلثة اوجه مضافا او بمن او معرفا

باللام فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الا ان يعلم

فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان تقصد به الزيادة

قوله لموصوف قام به الفعل او وقع عليه صلة الموصوف اما محذوف او موصوف بالفعل والزيادة ولا يجوز ان المتبادر من الموصوف بالشيء فالتعميم لا يتأتى الا على تقدير جعل صلة الموصوف لزيادة والاولى ان يقال لمتصف بزيادة على غيره اذ معنى افعل المتصف بالزيادة سواء وصفت بها اولا والمراد بغيره غيره ما سواء كانت المغايرة حقيقية او اعتبارية كما في قولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا عصام

في اصل ذلك الفعل والباء في قوله بزيادة اما ظرف لغو للموصوف اي لذات متصفة بتلك الزيادة او ظرف مستقر اي لموصوف ملتبس بتلك الزيادة فقوله ما اشتق من فعل شامل لجميع المشتقات وقوله لموصوف يخرج اسماء الزمان والمكان والالة لان المراد بالموصوف ذات مبهمة ولا ابهام في تلك الاسماء وقوله بزيادة على غيره يخرج اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ج

البناء اي بناء افعل وفعلى منه اذ البناء من الرباعي والثلاثي المزيد فيه مع المحافظة على تمام حروفه متعذر لان هذه الصيغة لا تتسع الزيادة على ثلثة احرف ومع اسقاط بعضها يلزم الالتباس فانه لا يعلم انه مشتق من الرباعي والثلاثي المجرد او المزيد فيه فان هذه الحروف الثلثة يحتمل ان تكون تمام حروف ثلاثي مجرد او بعض حروف رباعي مجرد كلها اصول او تكون من حروف المزيد فيه اما من اصوله او من زوائده او ممتزجا منهما فلا يتبين ما هو المشتق منه فلا يتعين المعنى جامي

اي لغير اسم التفضيل كاحمر واعور فلو اشتق اسم التفضيل ايضا منهما لالتبس ان المراد ذو حمرة وعور او زائد الحمرة والعور وهذا التعليل انما يتم اذا تبين ان افعل الصفة مقدم بناؤه على افعل التفضيل وهو كذلك لان ما يدل على ثبوت مطلق الصفة مقدم بالطبع على ما يدل على زيادة على الاخر في الصفة والاولى موافقة الوضع الطبع فوائد

اي احدهما زيادة موصوفه المقصودة به



ص٧٧ امّا يوسف احسنُ بنى يعقوب ، فيجوز

ص٨٨ والافصح هو المطابقة

على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل
الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم
اليه والثانى ان تقصد زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح
فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز فى الاول الافراد والمطابقة
لمن هو له واما الثانى والمعرف باللام فلا بد من المطابقة والذى
بمن مفرد مذكر لا غير ولا يعمل فى مظهر الا اذا كان صفة لشئ
وهو فى المعنى لمسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار
غيره منفيا مثل ما رأيت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى
عين زيد لانه بمعنى حَسُنَ مع انهم لو رفعوا الفضلوا بين احسن

ف اى لتوضيح اسم التفضيل وتخصيصه كما يضاف
سائر الصفات نحو مصارع مصر وحسن القوم مما
لا تفضيل فيه فلا يشترط كونه بعض المضاف اليه

ث فان يوسف لا يدخل فى جملة اخوة يوسف وان تضيفه
الى غير جماعة نحو فلان اعلم بغدادى اى اعلم مما سواه
وهو مختص ببغداد لانها منشأؤه او مسكنه ع

ت اى افراد اسم التفضيل وان كان موصوفه مثنى
او مجموعا وكذا التذكير وان كان موصوفه مؤنثا نحو
زيد او الزيدان او الزيدون او هند او الهندان او الهندات
افضل الناس وهذا لانه يشابه افعل من الذى ليس فيه
الا الافراد والتذكير فى كون المفضل عليه مذكورا معه
ج

ك نحو الزيدان افضلا الناس والزيدون افضلوهم
وهند فضلى النساء والهندان فضليا هن والهندات
فضليا تهن لمشابهته ما فيه الالف واللام فى كونه معرفة
حاشى

ف لعدم المشابهة لما اتى بافعل من تقول زيد الافضل
والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون او الافاضل
وهند الفضلى وهندا الفضليان وهندات الفضليات
حبهو

ف اى مطابقة اسم التفضيل لموصوفه افرادا وتثنية
وجمعا وتذكيرا وتأنيثا للزوم مطابقة الصفة لموصوفها
مع عدم قيام المانع وهو امتزاجه بمعنى التفضيلية
لفظا او معنى لعدم ذكر المفضل عليه بعدها فوائد

ف اى لا غير المفرد المذكر لكراهتهم لحوق اداة التثنية
والجمع والتأنيث المختصة بالآخر بما هو فى حكم الوسط
باعتبار امتزاجه بمعنى التفضيلية لكونهما الفارقة بينه
وبين باب احمر فكأنها تمام الكلمة جامى

ت الرفع بالفاعلية بقرينة الاستثناء ، وانما خص المظهر
لانه يعمل فى المضمر بلا شرط لان العمل فى المضمر ضعيف
لا يظهر اثره فى اللفظ فلا يحتاج الى قوة العامل وانما خص
بالفاعل لانه لا ينصب المفعول به سواء كان مظهرا او مضمرا

ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله .



ومعموله باجنبي وهو الكحل ولك ان تقول احسن في عينه
الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت ما رأيت كعين
زيد احسن فيها الكحل مثل ولا ارى
الفعل
ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة ومن
خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء
التأنيث ساكنة ونحو تاء فعلت الماضي ما دل على زمان
قبل زمانك مبني على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك
والواو المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه
مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف فالهمزة للمتكلم مفردا

حسنا ليس في عين غيره وانما جازت هذه الصورة ولم يكن فيها فصل ظاهر لو رفعت افعل بالابتداء لانها فرع الاولى لان من التفضيلية مع مجرورها مقدرة فيها ايضا كما ذكرنا فوائد

ك وتسمية الفعل بالفعل لكونه مشتقا من الفعل الحقيقي الذي هو المصدر والاعلى الفعل تسمية للدال باسم المدلول اى الفعل تحقيق

ك اى في نفس ما دل لمعنى الكلمة والمراد بكون المعنى في نفس الكلمة دلالتها عليه من غير حاجة الى ضم كلمة اخرى اليه لاستقلاله بالمفهومية ويمكن ارجاع ضمير نفسه الى المعنى وح يكون المراد بكون المعنى في نفسه استقلاله بالمفهومية فيرجع كون المعنى في نفسه وكونه في نفس الكلمة الى امر واحد وهو استقلاله بالمفهومية لكن الطابق لما ذكره في وجه الحصر ارجاع الضمير الى ما دل كما لا يخفى اعلم ان الفعل مشتمل على ثلثة معان احدها الحدث الذي هو معنى المصدر وثانيها الزمان وثالثها النسبة الى فاعل ولا شك ان النسبة الى فاعل ما معنى حرفي هو آلة لملاحظة طرفيها فلا تستقل بالمفهومية فالمراد بمعنى في نفسه ليس تلك النسبة ولما وصف ذلك المعنى بالاقتران بالزمان تعين ان يكون المراد به الحدث فالمراد بالمعنى ليس معناه المطلق بل اعم لكن لا يتحقق الا في ضمن التضمني فيخرج بهذا القيد الحرف لانه ليس مستقلا بالمفهومية ج

ك في الفهم عن لفظه الدال عليه فهو صفة بعد صفة للمعنى يخرج به الاسم عن حد الفعل وبقولنا وضعا يخرج اسماء الافعال لان جميعها منقولة عن المصادر او غيرها كما سبق ودخل فيه الافعال المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد لاقتران معناها به بحسب الوضع وصدق على المضارع انه اقترن باحد الازمنة الثلثة لوجود الاحد في الاثنين ولانه مقترن بحسب كل وضع بواحد وان عرض الاشتراك من تعدد الوضع جامى

ك عطف على دخول قد وانما خصه بلحوق تاء التأنيث لانها تدل على تأنيث الفاعل ولا تلحق الاسماء الفاعل والصفات استغنت عنها بما لحقها من التاء المتحركة الدالة على تأنيثها وتأنيث فاعلها فلاجرم اختص بالفعل ج

ك اراد بنحو تاء فعلت الضمائر المتصلة البارزة المتحركة المرفوعة فقد دخل فيه تاء فعلت ايضا وذلك لان ضمير

والنون له مع غيره والتاء للمخاطب وللمؤنث وللمؤنثين غيبة والياء للغائب غيرهما ؛ وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي مفتوحة فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون التأكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة والسكون لفظاً مثل يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها مثل يضربان و يضربون وتضربين والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديراً و الفتحة لفظاً والحذف والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديراً

ت قوله واعرابه رفع لا بمعنى علم الفاعلية بل بمعنى ضمة او نون اقتضاها العامل لا بمعنى ما يتقوم به المعنى المقتضى للاعراب بل بمعنى ما اوجب كون آخر الكلمة على هيئة مخصوصة فان اعراب الفعل ليس بمعنى و قوله نصب بمعنى فتحة او حذف نون اوجبها العامل وقوله وجزم بمعنى سكون او حذف نون او حرفا اقتضاها العامل
عصام

ت مثل تضربين فهذه اربع صيغ يضرب في الواحد الغائب المذكر وتضرب في الموضعين في الواحدة الغائبة المؤنث والواحد المذكر المخاطب واضرب في المتكلم الواحد و نضرب في المتكلم مع الغير
جامى

ت وفي بعض النسخ لم يوجد لفظ لفظا كما في نسخة صاحب المتوسط

ت قوله والسكون لم يقيده بقوله لفظا كما قيد اخوية لان السكون لا يكون الا لفظا بخلاف الحركة
عصام

ت قوله والسكون لم يقل لفظا لانه عدمي والزائل لا لتقاء الساكنين في حكم الثابت كما في يرمنا فليس السكون فيه لم يكن الذى تقديرا على ما وهم
عبد الحكيم

ت قوله مثل يضرب لاحد اقسام اعرابه وهي الضمة واكتفى عن امثلة باقى الاقسام لشهرة امرها ولهذا زاد الشارح قوله ولن يضرب ولم يضرب والمراد على حسب العوامل كما قال الفاضل الهندي فيشمل جميع الامثلة وهو مثال الاعراب الصحيح لا لنفس الصحيح كما قيل اذ لا يلايم ذلك بعد ذكر اعراب الصحيح
وجيه الدين

ت وانما جعل اعرابهما بالحروف لمشابهتها صورة المثنى والمجموع في الاسماء
متوسط

ت اى بحذف الواو والياء في حال الجزم لان الجازم لما لم يجد حركة اسقط الحرف المناسب لها نحو لم يغز ولم يرم
جامى

ت اى غير القسمين المذكورين وهما واحد المؤنث ومثناه فقوله غيرهما اى غير القسمين بالجر على البدلية من الغائب لانه وان لم يصر بالاضافة معرفة لكنه خرجت بها عن النكارة الصرفة فهو في قوة النكرة الموصوفة او بالنصب حال وهو الاول لموافقته السابق

ت قوله وحروف المضارعة اه اما الضم في الرباعي فلانه قد ثبت بينهما واما الفتح فيما سواه فلتحقيق كثرة الاستعمال في الثلاثي المجرد وكثرة الحروف فيما زاد ... اولا انما هي ينبغي ان يخالف اول المضارع مكان التعادل ... استدعاه
وجيه الدين

ت اى غير المضارع نعدم علة الاعراب فيه وما كان في قوة نوليها واعرابه للمضارع مع ان يتعلق هذا الكلام ... قوله اذا لم يتصل به
ت لانه اذا اتصل به احديهما يكون مبنيا لان نون التاكيد لشدة الاتصال عنزلة جزء الكلمة فلو دخل الاعراب عليها لزم دخوله في وسط الكلمة ولو دخل عليها لزم ... على كلمة نحو حقيقية ولان نون جمع المؤنث في المضارع يقتضى ان يكون ما قبلها ساكنا لمشابهتها نون جمع المؤنث في الماضي فلم يقبل الاعراب

ت فقط لان اجتماع الساكن في الفعل اذا اعراب بين السكون والحذف اى في الجزم لان السكون في الصورة ولا فرق بين السكون يوجب الاستعمال ... وتقدير والتقدير في الصورة ولا بين الفعل ... ويغفل لخلو ... بين ... للتحقيق والاعتبار والمحقق في العصرية وليس له مردت ... حتى نضبه ... الفعل ... العامل ... المقدر والافتراق بينهما في العلة التي هي بخلاف اعرابها ... منفضة الحركة وجعل حذف الحرف وسكونا يكون اللفظى في الجزم ... جزما فان قيل الف فلنجعل السكون اعلى باد الاعلى بين الفاعلية ... فيه كما يجعل مسلمان اعتبار الاختلاف بعد العامل بخلاف ... الاضافة قد الى ... قيل يمكن ثمه حيث لا يمكن فيه ذلك لان سكونه ... الفاعل وعدمها حيث لا يتحقق له معنى قبل العامل وبعد دخول ... اعراب الفعل صورة حاصلة لا يتحقق الى الفاعل بلا تا ولا يزيد على الصورة ... اللفظي الاضافة الى ... فى البنا فيتناول ... ولم يظهر ... العامل الا ... الاضافة متحقق في العامل في حق التبوع ... في التوابع الى الاضافة
منه رحمه

مثل ان تزرني أزرك فإذن أحسنُ إليك . أنا أزورك فإذن أكرمُك .



والمضارع يرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم نحو تقوم

وينتصب بأن ولن واذن وكي وبأن مقدرة بعد حتى ولام كي

ولام الجحود والفاء والواو واو فأن مثل اريد ان تحسن الى

وان تصوموا خير لكم والتي تقع بعد العلم هي المخففة من المثقلة

وليست هذه مثل علمت ان سيقوم وان لا يقوم والتي تقع

بعد الظن ففيها الوجهان ولن مثل لن ابرح ومعناها نفي المستقبل

واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا

مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان

وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية

زيد يخرج وفي نحو يقوم الزيدان واجيب عن نحو الذي يضرب ويقوم الزيدان بانه واقع موقعه لانك تقول الذي ضارب هو على ان ضارب خبر مبتدأ مقدم عليه وكذا قائمان الزيدان ويكفينا وقوعه موقع الاسم وان كان الاعراب مع تقدير اسما غير الاعراب مع تقديره فعلا وعن نحو سيقوم ان سيقوم مع السين واقع موقع الاسم لا يقوم وحده و السين صار كاحد اجزاء الكلمة وسوف في حكم السين وعن نحو كاد زيد يقوم ان الاصل فيه الاسم ولغا عدل الاصل لما يجيء في باب افعال المقاربة ان شاء الله تعالى

وهي اللام الجارة الزائدة في خبر كان المنفي نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم لان هذه الثلثة جواز فيمتنع دخولها على الفعل الا بعد جعله مصدرا بتقدير ان المصدرية جامي

نحو لا الزمنك او تعطيني حقي فان الفاء والواو عاطفتان واقعتان بعد الانشاء وقد امتنع عطف الخبر على الانشاء فجعل مفردا ليكون من عطف المفرد على المفرد المفهوم من ذلك الانشاء فيكون المعنى في زرني فاكرمك ليكن زيارة منك فاكرام مني اياك وفي لا تأكل السمك وتشرب اللبن لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن معه جامي

لان الظن باعتبار دلالته على غلبة الوقوع يلايم ان المخففة الدالة على التحقيق وباعتبار عدم اليقين يلايم ان المصدرية فيصح وقوع كليهما فيجري في ان التي بعده وجهان جامي

نفيا مؤكدا لا مؤبدا والا يلزم ان يكون في قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي تناقض لان لن تقتضي معنى التأبيد وحتى تقتضي الانتهاء ح

قوله واذن انما تنصب الفعل المضارع بشرطين احدهما ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي ان لا يكون ما بعدها معمولا لما قبلها والا لزم توارد العاملين على معمول واحد وهما اذن وما قبلها والثاني ان يكون الفعل مستقبلا لكونها جوابا وجزاء وهما لا يمكنان الا في الاستقبال وافية

ـ٥٥ انظر أمثلة أن مضمرة بعد لام الجحود من سورة البقرة (١٤٣) وآل عمران (١٧٩) والنساء (١٣٧) و(١٦٨) والأعراف (١٠١) الأنفال (٣٣) والتوبة (١١٥) و(١٢٢) يونس (١٣) و(٧٤)

لام الجحود = لام الجحد

وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها بمعنى كي او الى مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير حتى تغيب الشمس فان اردت الحال تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء فيرفع وتجب السببية مثل مرض فلان حتى لا يرجونه ومن ثمة امتنع الرفع في كان سيري حتى ادخلها في الناقصة واسرت حتى تدخلها وجاز في التامة كان سيري حتى ادخلها وايهم سار حتى يدخلها ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود لام تأكيد بعد النفي لكان مثل وما كان الله ليعذبهم والفاء بشرطين احدهما السببية والثاني

ـ٤ لا جارة ولا عاطفة ومعنى كونها حرف ابتداء ان يبتدأ بها كلام مستأنف لا ان يقدر بعدها مبتدأ يكون الفعل خبره لتكون حتى داخلة على اسم كما توهمه بعضهم جامي

ـ٥ الفاء تفصيل او استيناف او جواب اذا المقدر اى اذا كان الامر كذلك وقيل تعليل عصام

ـ٦ اى كون ما قبلها سببا لما بعدها ليحصل الاتصال المعنوى وان فات الاتصال اللفظى ج

ـ٧ قوله ومن ثمة امتنع الرفع) اى من جهة كون حتى المرفوع ما بعدها حرف استيناف امتنعت المسئلة المذكورة لانه يبقى كان الناقصة بلا خبر ولو كانت تامة جاز الرفع وامتنع اسرت حتى تدخلها لما ذكرنا وهو انك لم تحكم بالسير الذى هو سبب الدخول فكيف تحكم بحصول الدخول ولما في ايهم سار حتى يدخلها فانت حاكم بحصول السير سائل عن تعيين السائر واعلم ان الاخفش اجاز الفصل بين حتى واو وبين الفعل المنصوب بعدها بالشرط نحو انتظر حتى ان قسم شئ تأخذ بنصب تأخذ ولو جئت بالشرط مجزوما فليس لك في تأخذ الا الجزم وكذا بعدا ونحو لا اسير والله او اذا قلت لك اركب تركب بنصب تركب واستقبح ابن السراج الفصل بينهما وقال الفصل بالظرف اسهل نحو سكت حتى اذا اردنا ان نقوم يقول وافم حتى متى اكلنا تأكل فالظرف مفعول لا [illegible] اسهل من حرف الشرط اعنى ان واما الفصل لا لاسم غير الظرف نحو انتظر حتى زيدا تأخذ فلا يجوز بل يجب جزم تأخذ ولا يجوز الفصل اتفاقا بين ان ولن وكي وبين منصوباتها لانها الناصبة بانفسها ولا يفصل بين العامل الحرفي ومعموله وكذا لا يفصل بين الواو والفاء واللام وبين ما انتصب بعدها لكونها على حرف واحد الشيخ الرضي

ـ٨ في هذا القول بان يجعل كان فيه ناقصة لا تامة لانها لو كانت حرف ابتداء انقطع ما بعدها عما قبلها فيبقى الناقصة بلا خبر فيفسد المعنى



ﻫ٧ اى هلّا كان نزول ملك فوجوده معه نذيرًا. الجدول ص ٣٠٨ / ١٨٤

ﻫ٨ اى ليكن منك بناء فاطّلاع منى. الجدول

← بالرفع عطفًا على أبلغ وبالنصب جوابًا لِـ(لا بن ٧). الكلاليين

ان يكون قبلها امر او نهى واستفهام او نفى او تمنٍّ او عرض

والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك وأو

بشرط معنى الى أنْ او الّا أنْ والعاطفة اذا كان المعطوف عليه

اسما ويجوز اظهار أنْ مع لام كى والعاطفة ويجب مع لا

فى اللام ويجزم بلم ولمّا ولام الامر ولا فى النهى وكلم المجازاة

وهى إنْ ومهما واذما وحيثما واين ومتى وما ومن واىّ

وانّى واما مع كيفما واذا فشاذ وبإنْ مقدّرة فلم لقلب

المضارع ماضيا ونفيه ولمّا مثلها وتختص بالاستغراق وجواز

حذف الفعل ولام الامر المطلوب بها الفعل ولا للنهى المطلوب بها

ت نحو الا تنزل فتصيب خيرا اى الا يكون منك نزول فاصابة خير منى ففى جملة هذه المواضع معنى السببية مقصود والفاء تدل عليها وما بعد الفاء فى تاويل مصدر معطوف على مصدر آخر مفهوم مما قبل الفاء واما نحو سأترك منزلى لبنى تميم والحق بالحجاز فاستريحا بدون تقديم احد الاشياء الستة فمحمول على ضرورة الشعر

فوائد

ﻫ١ اى ما يماثل الواقع قبل الفاء فى كونه احد الاشياء الستة المذكورة وامثلتها امثلة الفاء بعينها بابدال الفاء بالواو كما تقول مثلا لا تأكل السمك وتشرب اللبن اى لا تجتمع منك اكل السمك مع شرب اللبن وعلى هذا القياس ج

ﻫ٢ اى بشرط ان يكون بمعنى الى او الّا الداخلتين على أن المقدرة بعدها الّا ان ان ايضا اخل فى سفر منها والا يلزم من تقدير ان بعدها تكرار نحو لالزمنك او تعطينى حقى اى الى ان تعطينى حقى او الّا ان تعطينى حقى فسيبويه يقدرها بالا بتقدير مضاف اى لالزمنك الا وقت ان تعطينى حقى وغيره يقدرها بالى بتأويل مصدر مجرور بها والتى بمعنى الى اى لالزمنك الى اعطائك حقى ج

ﻫ٣ نحو اعجبنى ضربك زيدا وتشتم او فتشتم او ثم تشتم فثم ليست من الحروف العاطفة المذكورة وتقدير ان بعد الواو والفاء ليس مشروطا بالشروط المذكورة فيهما فقوله والعاطفة اذا كان مرفوعا فهو معطوف على اول المعدودات الناصبة بتقدير ان اعنى قوله حتى اذا كان مستقبلا او على آخرها وهو أو بشرط معنى الى ان ج

ﻫ٤ نحو اعجبنى قيامك وان تذهب لان هذه الثلاثة تدخل على اسم صريح نحو جئتك لاكرامك واعجبنى ضرب زيد واردت لضربك فجاز ان يظهر معها ما يقلب الفعل الى اسم صريح وهو ان المصدرية واما لام الجحود فلما لم تدخل على الاسم الصريح لم يظهر بعدها ان وكذا حتى لان الاغلب فيها ان تستعمل بمعنى كى وهى بهذا المعنى لا تدخل على اسم صريح وحمل عليها حتى التى بمعنى الى لان المعنى الاول اغلب فى حتى التى يليها المضارع واما الواو والفاء واو فلانها لما اقتضت نصب ما بعدها للتنصيص على معنى السببية



الترك وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لسببية الاول
ومسببية الثاني ويسميان شرطا وجزاء فان كانا
مضارعين او الاول فالجزم وان كان الثاني فالوجهان واذا
كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء وان كان
مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء ويجئ
اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر و
النهي والاستفهام والتمني والعرض اذا قصد السببية نحو
اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل
النار خلافا للكسائي لان التقدير ان لا تكفر في الامر صيغة

مه والثاني ماضيا لخبر كان محذوف نحو فاني وقيار
بها لغريب او الاول عطف على المضمر المرفوع المتصل
وهو ضمير كانا بلا تأكيد لمكان المتصل هندي

مه اي ففيه الوجهان الجزم لتعلقه بالجازم وهو
اداة الشرط والرفع لضعف التعلق لحيلولة الماضي
والفصل بغير المعمول نحو ان اتاني زيد آته او اتيه
ج

مه نحو ان خرجت لم اخرج ويحتمل ان يكون تفصيلا لقد
اي لم يقترن بقد سواء كان قد ملفوظا كقوله تعالى
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل او معنويا مقدرا كقوله
تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد
صدقت جامي

مه الاتيان بالفاء وتركها لان اداة الشرط لم تؤثر في
تغيير معناه كما تؤثر في الماضي فيؤتى بالفاء وأثرت
في تغيير المعنى حيث خلصت معنى الاستقبال فيترك
الفاء لوجود التأثير من وجه وان لم يكن قويا نحو قوله
تعالى وان يكن منكم الف يغلبوا الفين ومن عاد فينتقم
الله منه فوائد الانفال (٦٦) المائدة (٩٥)

مه لازمة فيه لان الجزاء حينئذ اما ماض بقد لفظا
كما تقول ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس وتقديرا
كما تقول ان اكرمتني اليوم فاكرمتك امس بتقدير
فقد اكرمتك وعلى كلا التقديرين لا تأثير لحرف الشرط
في الماضي فاحتاج الى الرابطة وهي الفاء واما جملة اسمية
او امرا ونهيا ودعاء او استفهاما او مضارعا منفيا
بما ولم ولن الى غير ذلك كالتمني والعرض ففي جميع
هذه المواضع لا تأثير لحرف الشرط في الجزاء فاحتاج
الى الفاء جامي

مه لان معناها قريب من معنى الفاء لانها تنبئ عن حدوث
امر بعد امر ففيها معنى الفاء التعقيبية ولكن الفاء اكثر
وانما اشترط اسمية الجملة الجزائية لاختصاصها بها
لان اذا الشرطية مختصة بالفعلية فاختصت هذه بالاسمية
فرقا بينهما كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون ج

مه اي سببية الاول للثاني والمعنى في الجميع ان وقع
الاول وقع الثاني امير

٥٥ والمختار في مجهول باب افتعل وانفعل من الأجوف كسر الهمزة مناسبة للكسر الثانية

مبادي العربية ج ٤٦ بتصرف

يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعي زيدت همزة وصل مضمومة ان كان بعده ضمة ومكسورة فيما سواه مثل اُقتل واِضرب واِعلم وان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة

(فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء خوف اللبس ومعتل العين الافصح قيل وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب اختير وانقيد دون استخير واقيم وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره

قوله حال من ساكن والرابط من الحال الى ذي الحال الواو فقط ولم يتقدم الحال على ذي الحال مع انه نكرة محضة لكونه مقارنا بالواو ولان الحال اذا اقترنت بالواو كما في جاءني رجل والشمس طالعة لم يجز تقديم الحال على ذي الحال فضلا عن الوجوب رعاية لاصل الواو الذي هو العطف عصام

ت والمراد بالرباعي ههنا ما يكون ماضيه على اربعة احرف من المزيد فيه وانما هو باب الافعال لا غير ج
ناقد لا طائل تحته اذ الرباعي المجرد خرج بقوله ان كان بعده ساكن س

قوله دفعا للالتباس بالمضارع المعلوم المتكلم على تقدير الفتح فانه اذا قيل في اُقتل اَقتل بفتح التاء التبس بالواحد المتكلم المجهول وبالماضي المجهول من الرباعي اذا قيل اُقتِل بكسر التاء ج

قوله اي سوى ساكن بعده ضمة سواء كان بعده كسرة او فتحة فانه لو ضم في مثل اضرب لتبس بالماضي المجهول من الاضراب ولو فتح لالتبس بالامر منه ولو ضم في اعلم لالتبس بالمضارع المجهول ولو فتح لالتبس بالماضي الرباعي فوائد

قوله اي فعل المفعول الذي لم يذكر فاعله واضافة الفاعل اليه لادنى ملابسة او على حذف مضاف اي فاعل فعله الواقع عليه ولا يبعد ان يراد بالموصول الفعل الذي لم يذكر فاعله ويكون اضافة الفعل اليه بيانية ج

قوله مثل ضُرِبَ ودُحرِجَ واُعلِمَ واختير له هذا النوع من التغيير لان معناه غريب فاختير له وزن غريب لم يوجد في الاوزان لخروج الضمة الى الكسرة ووزن فعل بالخروج من الكسرة الى الضمة وان كان غريبا يدل الى غرابة المعنى ايضا لكن الخروج من الكسرة الى الضمة اثقل فلا ضرورة في اختياره بعد حصول المقصود باخف منه ج

قوله اي ما يكون عينه فقط معتلا لئلا يرد عليه مثل طوي وروي من اللفيف فانه لا يعتل عينه لئلا يفضي الى اجتماع اعلالين في روي ويطوي قيل الاصوب ان يقال معتل العين المنقلبة عينه الفا لئلا يرد عليه مثل عُوِرَ وصُيِدَ وانما خص معتل العين بالذكر لزيادة غموض واختلاف

ومعتل العين ينقلب الفاً. المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي
ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد
والمتعدي يكون الى واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم
والى ثلثة كاعلم وارى وانبأ ونبأ وخبر واخبر وحدث وهذه
مفعولها الاول كمفعول اعطيت والثاني والثالث كمفعولي
علمت. افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت
وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي
عنه فتنصب الجزئين ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر
بخلاف باب اعطيت ومنها جواز الالغاء اذا توسطت او تأخرت

ك فانه وان كان له تعلق بكل واحد من الزمان والمكان
والغاية وهيئة الفاعل لكن فهمه مع الغفلة عن هذه
المتعلقات جائز وغير المتعدي يصير متعديا اما بالهمزة
نحو اذهبت زيدا او بتضعيف العين نحو فرحت زيدا او
بالف المفاعلة نحو ماشيته او بسين الاستفعال
نحو استخرجته او بحرف الجر نحو ذهبت بزيد ج

ك قوله نحو علم هذا عند البصريين وقال الكوفيون ثاني
مفعولي باب علمت حال وليس بشيء لان الحال لا يكون
علما وضميرا واسم اشارة ويجوز ذلك في هذين
المنصوبين سلكوتي

ك بمعنى اعلم وهما اصلان في هذا القسم فانهما كانا قبل
ادخال الهمزة متعديين الى مفعولين فلما دخلت عليهما
الهمزة زاد مفعول آخر يقال له المفعول الاول واما
الافعال الاخر وهي (انبأ ونبأ وخبر واخبر وحدث)
فليست اصلا في التعدية الى ثلثة مفاعيل بل تعديتها
اليها انما هي بواسطة اشتمالها على معنى الاعلام
ج

ك وانما سميت هذه الافعال بافعال القلوب لانها
لا تحتاج في صدورها الى الجوارح والاعضاء الظاهرة
بل يكفي فيها القوة العقلية فاضل امير

ك وتسمى افعال الشك واليقين ايضا وكأنهم
ارادوا بالشك الظن والا فلا شيء من هذه الافعال
بمعنى الشك المقتضي تساوي الطرفين ج

ك من الظن والعلم كما اذا قلت علمت زيدا قائما فهو لك
علمت لبيان ان ما انشأت هذه الجملة عنه حين تكلمت
بها انما عبرت بها عن قيام زيد انما هو العلم واذا قلت ظننت
زيدا قائما فقولك ظننت لبيان ان منشأ الاخبار بهذه
الجملة هو الظن وكذلك بواقي الافعال ج

قوله لاستقلال الجزئين لان مفعوليه ليسا بمستقلين ...

لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت مثل زيد
علمت قائم ؛ ومنها انها تعلق قبل الاستفهام والنفي و
اللام مثل علمت ازيد عندك ام عمرو ؛ ومنها انه يجوز ان
يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد مثل علمتني
منطلقا ولبعضها معنى آخر يتعدى به الى واحد فظننت
بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت
بمعنى اصبت ؛ الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل
على صفة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل و
بات وآض وعاد وغدا وراح ومازال ومانفك ومافتئ

يعني عنهما وانما خص هذا الالغاء الخاص بالذكر مع ان مطلقه ايضا مخصوص لشيوعه وكثرة وقوعه ج

قوله مثال للتعليق بالاستفهام وترك مثال اخويه بالمقايسة فمثال النفي علمت ما زيد في الدار ومثال اللام علمت لزيد منطلق وانما تعلق قبل هذه الثلاثة لان هذه الثلاثة تقع في صدر الجملة وضعا فاقتضت بقاء صورة الجملة وهذه الافعال توجب تغييرها بنصب جزئيها فوجب التوفيق باعتبار احدهما لفظا والآخر معنى فمن حيث اللفظ روعي الاستفهام والنفي ولام الابتداء ومن حيث المعنى روعيت هذه الافعال والتعليق مأخوذ من قولهم امرأة معلقة اي مفقودة الزوج تكون كالشيء المعلق لا مع الزوج لفقدانه ولا بلا زوج لتجويز وجوده فلا تقدر على التزوج فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا عامل معنى وتقديرا لان معنى علمت لزيد قائم علمت قيام زيد كما كان كذلك عند انتصاب الجزئين ج

قوله وعلمتني منطلقا ولا يجوز ذلك في سائر الافعال فلا يقال ضربتني وشتمتني بل يقال ضربت نفسي وشتمت نفسي وذلك لان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول متأثرا واصل المؤثر ان يغاير المتأثر فان اتحدا معنى كره اتفاقهما لفظا فقصد مع اتحادهما معنى تغايرهما لفظا بقدر الامكان فمن ثمه قالوا ضربت نفسي ولم يقولوا ضربتني فان الفاعل والمفعول به ليسا بمتغايرين بقدر الامكان لاتفاقهما من حيث كون كل واحد منهما ضميرا متصلا بخلاف ضربت نفسي فان النفس باضافتها الى ضمير المتكلم صارت كأنها غيره لغلبة مغايرة المضاف للمضاف اليه فصار الفاعل والمفعول فيه متغايرين بقدر الامكان فوائد

قوله فظننت من معانيها الاول وهو اما العلم او الظن يمكن ان يتوهم انه بهذا المعنى ايضا متعد الى مفعولين وانما قيدنا بذلك لئلا يقال لا وجه للتخصيص بالبعض لان لكل واحد معنى آخر فان خلت جاء بمعنى صرت ذا خال وحسبت بمعنى صرت ذا حسب وزعمت بمعنى كفلت ج

ومابرح ومادام وليس وقد جاء ماجاءت حاجتك

وقعدت كأنها حربة وتدخل على الجملة الاسمية لاعطاء

الخبر حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني مثل كان

زيد قائما فكان تكون ناقصة لثبوت خبرها لاسمها ماضيا

دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان

وتكون تامة بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح

وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى

صار وتكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما

وبمعنى صار ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك لاستمرار

قوله كأنها حربة في موضع النصب خبر قعدت واصل التركيب وجاء لفظ في قول الاعرابي ارهف شفرته حتى قعدت حربة ثم اقتصر على هذا افصاح

اي معنى هذه الافعال يعني اثره المترتب عليه مثل صار زيد غنيا فمعنى صار الانتقال وحكم معناه اي اثره المترتب عليه كون الخبر منتقلا اليه فلما دخل على الجملة الاسمية اعني زيد غني وافاد معناه الذي هو الانتقال اعطى الخبر وهو غنيا اثر ذلك الانتقال وهو كون الغنى منتقلا اليه فوائد

عطف على قوله لثبوت خبرها اي كان تكون ناقصة كائنة بمعنى صار فهو من قبيل عطف احد القسمين على الاخر لا على ما هو قسم منه كقول الشاعر بتيهاء قفر والمطي كأنها ❊ قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ❊ اي صارت فراخا بيوضها فان بيوضها لم تكن فراخا بل صارت فراخا ج

مريم (٢٩)

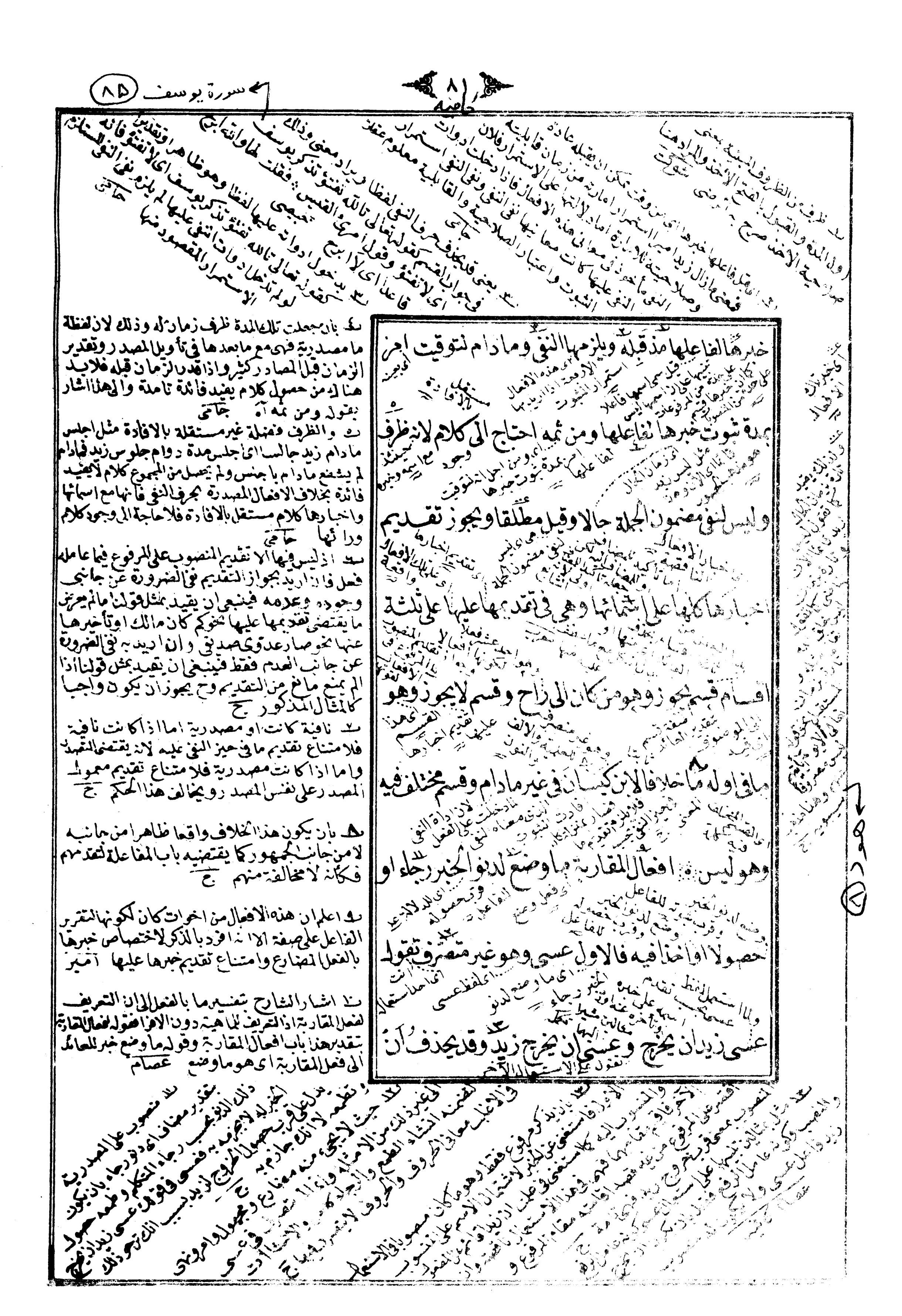
وهي التي وجودها وعدمها لا يخل بالمعنى الاصلي كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا اي كيف نكلم من هو في المهد حال كونه صبيا فكان زائدة لتحسين اللفظ اذ ليس المعنى على المضي وانما ذكر هذين القسمين مع كونهما غير ناقصة استيفاء لجميع استعمالاتها ج

اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما او من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفا وتكون تامة بمعنى الانتقال من مكان الى مكان او من ذات الى ذات ويتعدى بالى نحو صار زيد الى بلد كذا او من بكر الى عمرو ويلحق بصار مثل آل ورجع وتحول قال الله تعالى فارتد بصيرا وقال الشاعر ❊ ان العداوة تستحيل مودة ❊ وقال ❊ فيالك من نعمى تحولن ابؤسا ❊

المدلول عليها بموادها لا بصورها مثل اصبح زيد قائما وامسى زيد مسرورا واضحى زيد حزينا فالمثال الاول يدل على اقتران مضمون الجملة وهو قيام زيد بوقت الصباح وعلى هذا القياس المثالان الاخيران

النحل (٥٨) والزخرف (١٧)

الشعراء (٤)



خبرها فاعلها مذ قبله ويلزمها النفي وما دام لتوقيت امر
بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثمه احتاج الى كلام لانه ظرف
وليس لنفي مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم
اخبارها كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها على ثلثة
اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو
ما في اوله ما خلافا لابن كيسان في غير ما دام وقسم مختلف فيه
وهو ليس. افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء او
حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف تقول
عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف أن

قوله بان جعلت تلك المدة ظرف زمان له وذلك لان لفظة ما مصدرية فهي مع ما بعدها في تأويل المصدر وتقدير الزمان قبل المصادر كثير واذا قدر الزمان قبله فلا بد هناك من حصول كلام يفيد فائدة تامة والى هذا اشار بقوله ومن ثمه آه جامي

قوله والظرف فضلة غير مستقلة بالافادة مثل اجلس ما دام زيد جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد فما دام لم يشفع ما دام باجلس ولم يحصل من المجموع كلام لا يفيد فائدة بخلاف الافعال المصدرة بحرف النفي فانها مع اسمائها واخبارها كلام مستقل بالافادة فلا حاجة الى وجود كلام وراءها جامي

قوله اذ ليس فيها الا تقديم المنصوب على المرفوع فيما عامله فعل واذا اريد بجواز التقديم نفي الضرورة عن جانبي وجوده وعدمه فينبغي ان يقيد بمثل قولنا ما لم يعرض ما يقتضي تقديمها عليها نحو كم كان مالك او تأخيرها عنها نحو صار عدوي صديقي وان اريد به نفي الضرورة عن جانب العدم فقط فينبغي ان يقيد بمثل قولنا اذا لم يمنع مانع من التقديم وح يجوز ان يكون واجبا كالمثال المذكور ح

قوله نافية كانت او مصدرية اما اذا كانت نافية فلامتناع تقديم ما في حيز النفي عليه لانه يقتضي التصدر واما اذا كانت مصدرية فلامتناع تقديم معمول المصدر على نفس المصدر ويخالف هذا الحكم ح

قوله بان يكون هذا الخلاف واقعا ظاهرا من جانبه لا من جانب الجمهور كما يقتضيه باب المفاعلة لتقدمهم فكأنه لا مخالفة منهم ح

قوله اعلم ان هذه الافعال من اخوات كان لكونها لتقرير الفاعل على صفة الا انه افرد بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل المضارع وامتناع تقديم خبرها عليها امير

قوله اشار الشارح بتفسيرها بالفعل الى ان التعريف لفعل المقاربة اذ التعريف للماهية دون الافراد فقوله افعال المقاربة تقديره هذا باب افعال المقاربة وقوله ما وضع خبر للعائد الى فعل المقاربة اي هو ما وضع عصام

كاد يفعل كذا ـ كوداً : همّ وقارب ولم يفعل . المعجم الوسيط

كاد : وضعت لمقاربة الشئ فُعِلَ أو لم يُفعل فمجردةً تنبئ عن نفي الفعل ومقرونة تنبئ عن وقوع الفعل . لسان العرب

كرب يفعل كذا وكذا وكرب أن يفعله : قارب أن يفعله وهو من أفعال المقاربة . المعجم الوسيط

كرب أن يفعل كذا أي كاد يفعل . لسان العرب

والثاني كاد تقول كاد زيد يجيء وقد يدخل أنْ وإذا دخل النفي على كاد فهو كالأفعال على الأصح وقيل يكون للإثبات مطلقا وقيل يكون في الماضي للإثبات وفي المستقبل كالأفعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون (البقرة ٧١) وبقول ذي الرمة ❊ إذا غيّر الهجرُ المحبين لم يكد ❊ رسيسُ الهوى من حبّ ميّةَ يبرحُ ❊ والثالث طفق وكرب وجعل وأخذ وهي مثل كاد وأوشك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال ❊ فعل التعجب ما وضع لإنشاء التعجب وله صيغتان ما أفعله وأفعِل به وهما غير متصرفين مثل ما أحسن زيدا

٥ ماضيا كان او مستقبلا اما في الماضي فكقوله تعالى وما كادوا يفعلون فان المراد اثبات الفعل لا نفيه بدليل فذبحوها واما في المضارع فلتخطئة الشعراء قول ذي الرمة ❊ اذا غير الهجر المحبين لم يكد ❊ رسيس الهوى من حب مية يبرح ❊ فانه يدل على زوال رسيس الهوى ولتسليمه تخطئتهم وتغيير قوله لم يكد بقوله لم اجد فلو لا كان نفي كاد للاثبات لما خطئوه ولما غيره لتخطئتهم واجيب عن الاول بان قوله تعالى وما كادوا يفعلون يدل على انتفاء الذبح وانتفاء القرب منه في وقت ما وقوله تعالى فذبحوها قرينة تدل على ثبوت الذبح بعد انتفائه وانتفاء القرب منه ولا تناقض بين انتفاء الشيء في وقت وثبوته في وقت آخر واما عن الثاني فلتخطئة بعض الفصحاء مخطئة ذي الرمة وذا الرمة في تسليمه تخطئتهم روي عن عنبسة انه قال قدم ذو الرمة الكوفة واعترض عليه ابن شبرمة فغيره فقال عنبسة حدثت ابي بذلك فقال اخطأ ابن شبرمة في انكاره عليه واخطأ ذو الرمة حين غيره وانما هو كقوله تعالى لم يكد يراها وانما هو لم يراها (النور ٤٠) ج

انظر الى معاني النحو ج ١ ص ٢٥٣-٢٥٤

٦ حين اراد بالنفي الداخل على يكاد انتفاء قرب رسيس الهوى عن البراح اي الزوال فالنفي الداخل على يكاد كالنفي الداخل على سائر الافعال وهذا مسلم لكن لا يثبت قد عاه بمجرد ذلك ما لم يثبت دعواه الاولى وقد عرفت وجه القدح فيه وفي تمسكه عليها جامي

٧ بمعنى اخذ في الفعل يقال طَفِقَ يَطْفَقُ كعلم يعلم طفقا وطفوقا وقد جاء طفق يطفق كضرب يضرب ج

٨ في كون خبرها المضارع بغير ان تقول طفق زيد واخذ وكرب يفعل او جعل زيد يقول وقال الله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة (الاعراف ٢٢) ج

٩ بخلاف تعجبت وعجبت فانه لاخبار التعجب لا لانشائه واما نحو اعجب وتعجب فهو لانشاء طلب التعجب لا لانشاء التعجب حبشي



واحسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبني منه افعل التفضيل
ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد
باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم وتأخير ولا فصل
واجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه
وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف
وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير في افعل ومفعول عند الاخفش
والباء للتعدية او زائدة ففيه ضمير افعال المدح والذم
ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وشرطهما
ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرف بها

لا سمع من العرب قولهم ما احسن بالرجل ان يصدق واجاز الاكثرون الفصل بكلمة كان مثل ما كان احسن زيدا ومعناه انه كان له في الماضي حسن واقع دائم الا انه لم يتصل بزمان التكلم بل كان دائما قبله ج

قوله وما ابتداء آه هذه التقريرات كلها باعتبار الاصل وبعد النقل صار كالعلم لانشاء التعجب والاعراب بحسب التركيب السابق لما تقرر من ان المنقولات التركيبية تبقى على اعرابها الاصلي سيالكوتي

اي الذي احسن زيدا اي جعله ذا حسن شيء عظيم وقال الفراء ما استفهامية ما بعدها خبرها قال الشارح الرضي وهو قوي من حيث المعنى لانه كان جهل سبب حسنه فاستفهم عنه وقد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو وما ادريك ما يوم الدين واما احسن بزيد فافعل صورته امر ومعناه الماضي من افعل بمعنى صار ذا فعل كالحم اي صار ذا لحم ج

والباء زائدة لازمة الا اذا كان المتعجب منه ان مع صلتها نحو احسن ان تقول اي بان تقول على ما هو القياس فلا ضمير عند سيبويه ج

يعني ان مذهب الاخفش بعد ما حكم بكون المجرور مفعولا لاحسن يحتمل في الباء توجيهين احدهما انها للتعدية وليست بزائدة وهذا اذا كان همزة احسن للصيرورة فانها اذا كانت للصيرورة يكون احسن لازما فحينئذ يكون الباء للتعدية تكملة

اشار الى ان ورود فاعلهما نكرة نحو نعم رجل زيد او مضافا الى النكرة نحو نعم صاحب قوم لا سلاح لهم قليل ملحق بالعدم سيالكوتي

هو فاعله اي احسن انت بزيد او زيدا اي اجعله حسنا بمعنى صفه وقال الفراء وتبعه الزمخشري ان احسن امر لكل احد بان يجعل زيدا حسنا وانما يجعله

ف قوله مضمرا الاظهر انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اتفاقا بين اهل البصرة لعدم التصرف في هذا الباب ولان الضمير المفرد المذكر اشد ابهاما من غيره لكن الحاق تاء التأنيث اجود من غيره فلذلك اطرد ... نعمت المرأة ... النساء (٥٨) ... البقرة (٢٧١)

ف قوله او بما ما موصوفة بالجملة والمخصوص محذوف ... او غير موصوفة كما في نعما هي ... البقرة (٩٠) عبد الحكيم

ف قوله فنعما هي بمعنى الشيء ... وقال سيبويه والكسائي ما معرفة تامة بمعنى الشيء وهي فاعل ... ج

او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعما هي وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ و ما قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه متأول وقد يحذف المخصوص اذا علم نحو نعم العبد ونعم الماهدون وساء مثل بئس ومنها حبذا وفاعله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييز او حال على وفق مخصوصه ۞ الحرف

ما دل على معنى في غيره ومن ثمة احتاج في جزئيته الى اسم

ف وانما فعلوا ذلك لكون ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفس من وقوعه مفسرا اولا واللام في فاعل لتعريف المعهود حتى يتصور الابهام في الذهن على الاصح او يفسر الفاعل بالواحد والجمع فلو كان للجنس لم يجز تفسيره بالمثنى وكذا المضاف الى المعرف باللام و المضمر اما لمعهود في الذهن وعن بعضهم انه للعموم اى للجنس اعلم ان المراد بالعموم اما افراد الجنس او مفهوم الجنس تحصيص مع حواشيه

ت فزيد في هذا المثال اما مبتدأ ونعم الرجل مقدما عليه خبره واما خبر مبتدأ محذوف على تقدير لسؤال فانه لما قيل نعم الرجل فكأنه سئل من هو فقيل زيد اى هو زيد فعلى الوجه الاول نعم الرجل زيد جملة واحدة وعلى الوجه الثاني جملتان ج

ت اى مطابقته الفاعل او مطابقة الفاعل اياه في الجنس حقيقة او تأويلا وفي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث لكونه عبارة عن الفاعل في المعنى نحو نعم الرجل زيد ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون وبئست المرأة هند وبئست المرأتان هندان وبئست النساء الهندات ويجوز ان يقال نعم المرأة هند وبئس المرأة هند لانهما لما كانا غير متصرفين اشبها الحرف فلم يجب الحاق العلامة بهما ج

ت قوله وفاعله ذا بخلاف نعم وبئس فان فاعلهما ما تقدم وانما خص ذا من اسماء الاشارة من الابهام المقصود في هذا الباب والمشار اليه بذا الامر الذهني وان كان وضع اسماء الاشارة اليه في الخارج عبد الحكيم

ت اى حبذا وفاعله او ذا عما هو عليه فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اذا كان المخصوص مثنى او جمعا او مؤنثا لجريه مجرى الامثال التي لا تتغير فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند ج

ف قوله المخصوص ... وقيل عطف بيان ... عبد الحكيم

ت في الافراد والتثنية والجمع والتأنيث نحو حبذا رجلا زيد وحبذا رجلين الزيدان وحبذا رجالا الزيدون وحبذا امرأة هند ... او حبذا زيد راكبا وحبذا الزيدان راكبين ... والتمييز او الحال ... لان المخصوص ... تمام الكلام ... ج

ف اى كلمة دلت على معنى حاصل في غيرها ... جامي



او فعل ٭ حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل او معناه الى ما يليه وهى من والى وحتى وفى والباء واللام ورب وواوها وواو القسم وباؤه وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ و منذ وخاشا وعدا وخلا فمن للابتداء والتبيين والتبعيض وزائدة فى غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش وقد كان من مطر وشبهه متأول والى للانتهاء وبمعنى مع قليلا وحتى كذلك وبمعنى مع كثيرا ويختص بالظاهر خلافا للمبرد وفى للظرفية وبمعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية وزائدة فى الخبر

ث اى لابتداء الغاية والمراد بالغاية المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل اذ لامعنى لابتداء النهاية وقيل كثيرا ما يطلقون الغاية ويريدون بها الغرض والمقصود فالمراد به الفعل لانه غرض الفاعل ومقصوده وهذا الابتداء اما من المكان نحو سرت من البصرة او من الزمان نحو صمت من يوم الجمعة وعلامة من الابتدائية صحة ايراد الى او ما يفيد فائدتها فى مقابلتها نحو سرت من البصرة الى الكوفة ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ به التجئ اليه ج

لد قوله غير الموجب سواء كان نفيا او نهيا او استفهاما نحو ما جاءنى من احد ولا تضرب من احد وهل جاءك من احد اى ما جاءنى احد ولا تضرب وهل جاءك احد
شيخ جلبى

لا بكونها للبعض او التبيين اى قد كان بعض مطر او شئ من مطر او هو وارد على الحكاية كان قائلا قال هل كان من مطر فاجاب بانه قد كان من مطر ج

لد اعلم ان الى تستعمل فى انتهاء غاية الزمان والمكان بلا خلاف نحو اتموا الصيام الى الليل والاكثر عدم دخول حدى الابتداء والانتهاء فى المحدود فاذا قلت اشتريت من هذا الموضع الى ذلك الموضع فالموضعان لا يدخلان ظاهرا فى الشرى ويجوز دخولهما فيه مع القرينة وقال بعضهم ما بعد الى ظاهره الدخول فيما قبلها فلا تستعمل فى غيره الا مجازا وقيل ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها نحو اكلت السمكة الى رأسها فالظاهر الدخول والا فالظاهر عدم الدخول نحو اتموا الصيام الى الليل والمذهب هو الاول قوله وبمعنى مع قليلا كما فى قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم والتحقيق انها بمعنى الانتهاء اى تضيفونها الى اموالكم وكذا قوله تعالى وايديكم الى المرافق اى مضافة الى المرافق الشيخ الرضى

لد اى بالاسم الظاهر فلا يقال الحتاه كما يقال اليه لانها لو دخلت على المضمر لالتبس الضمير المجرور بالمنصوب لجواز وقوعهما بعدها اى بعد حتى ج



في النفي او الاستفهام قياسا وفي غيره سماعا نحو بحسبك
زيد والتي بيده واللام للاختصاص والتعليل وزائدة
وبمعنى عن مع القول وبمعنى الواو في القسم للتعجب ورب
للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على
الاصح وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر
مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا
للكوفيين في مطابقة التمييز ويلحقها ما فتدخل على الجمل
وواوها تدخل على نكرة موصوفة وواو القسم انما تكون
عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء مثلها

نحو لله لا يؤخر الاجل وانما يستعمل في الامور العظام فلا يقال لله لقد طار الذباب ج

قوله ورب للتقليل فيه ست عشر لغة ضم الراء وفتحها وكلاهما مع التشديد والتخفيف فالاوجه الاربعة مع تاء التأنيث ساكنة او متحركة ومع التجرد منها فهذه اثنتا عشرة والضم والفتح مع اسكان الباء وضم الحرفين مع التشديد والتخفيف كما في المغني
عبد الحكيم

وفي رب ثماني لغات اشهرها ضم الراء وفتح الباء المشددة والثانية ضم الراء وفتح الباء المخففة والثالثة ضم الراء وضم الباء المخففة والرابعة ضم الراء واسكان الباء المخففة والخامسة فتح الراء وفتح الباء المشددة والسادسة فتح الراء وفتح الباء المخففة والسابعة والثامنة ضم الراء وفتح الباء مشددة ومخففة بعدها تاء مفتوحة ووضع رب للتقليل تقول في جواب من قال ما لقيت رجلا رب رجل لقيت اي لا تنكر لقائي للرجال بالمرة فاني لقيت منهم شيئا وان كان قليلا قال ابن السراج النحاة كالمجمعين على ان رب جواب لكلام اما ظاهر او مقدر فهي في الاصل موضوعة لجواب فعل ماض منفي فلهذا لا يجيزون رب رجل كريم اضرب بل ضرب وانما كان محذوفا في الغالب لدلالة الكلام السابق عليه هذا الذي ذكرنا من التقليل اصلها ثم تستعمل في معنى التكثير حتى صارت في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة
الشيخ الرضي

وهذا مذهب ابي علي ومن وافقه وقيل لا يجب ذلك والمختار عند المصنف الوجوب وهذا الذي ذكره من التقليل اصلها ثم تستعمل في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة . جامي

لانها للتقليل المحقق ولا يتصور ذلك الا في الماضي نحو رب رجل كريم لقيته اي رب رجل كريم لما فارقه
جامي

اليعافير : بچه هاى گاو وحشى

الحجر (٢)

العيس : شتر سفيد مايل به سرخى .

٧٩ـه التاء جارة للفظ الجلالة وربّ مضافاً إلى الكعبة أو الياء نحو تربّ الكعبة وتربّي وسمع أيضا تالرحمن.

مختصة باسم الله تعالى والباء اعم منهما في الجميع ويتلقى

القسم باللام وان وحرف النفي ويحذف جوابه اذا اعترض

او تقدمه ما يدل عليه وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء

وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما والكاف للتشبيه وزائدة

وقد يكون اسما ويختص بالظاهر ومذ ومنذ للزمان للابتداء

في الماضي والظرفية في الحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ

يومنا وحاشا وعدا وخلا للاستثناء * الحروف المشبهة

بالفعل ان وان وكأن ولكن وليت ولعل لمقاصد الكلام

سوى أن فهي بعكسها وتلحقها ما فتلغى على الافصح

حـ كما ولا فاللام في الموجبة اسمية نحو والله لزيد قائم او فعلية نحو والله لافعلن كذا وان فيها اى في الاسمية نحو والله ان زيدا لقائم وما ولا في المنفية اسمية كانت او فعلية نحو والله ما زيد بقائم ولا يقوم زيد وقد يحذف حرف النفي لوجود القرينة كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اى لا تفتؤ واما قسم السؤال فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد

سورة يوسف (٨٥)

ت اى لمجاوزة شئ وتعديه عن شئ آخر وذلك اما بزواله عن الشئ الثاني ووصوله الى الثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد او بالوصول وحده نحو اخذت عنه العلم او بالزوال وحده نحو اديت عنه الدين

سورة الشورى (١١)

ث الاستعلاء حقيقيا حسيا او معنويا او مجازيا كقوله تعالى فاذا استويت انت ومن معك على الفلك اى اذا ركبتم الفلك في الحقيقي الحسي وعليه دين وفلان علينا امير في الحقيقي المعنوي ومررت عليه اى جاوزته في المرور في المجازي لانك جاوزته اياه كانك صرت فوقه من كثرة السير

قلما جلّلك ... (٢٨)

ـلا الاول بمعنى جانب والثاني بمعنى فوق فيبنيان حينئذ لكونهما على لفظ الحرفين ومناسبين لهما معنى فيلزم عن الاضافة بخلاف على سيالكوتي

ـه يعني اذا اريد بهما الزمان الماضي فالمراد ان مبدأ زمان الفعل المثبت او المنفي هو ذلك الزمان الماضي الذي اريد بهما لا جميعه كما اذا قلت سافرت من البلد منذ سنة كذا او ما رأيت فلانا منذ سنة كذا بشرط ان تكون هذه السنة ماضية لا تكون فيها فان معناه ح ان مبدأ مسافرتي او عدم رؤيتي كان هذه السنة او امتد الى الآن ح

ـد اى جميع زمان انتفاء رويتنا هو هذا الشهر او اليوم الحاضر عندنا لانهما لم ينقضيا بعد ولم يمتد زمان الفعل الى ما وراءهما فكيف يصح اعتبارهما مبدأ لزمان الفعل فالمثالان المذكوران كلاهما للظرفية ويمكن ان يجعل الاول مثالا للابتداء كما يتوهم بحسب الظاهر لكن بتقدير

وتدخل على الفعل فانّ لا تغيّر معنى الجملة وأنّ مع جملتها

في حكم المفرد ومن ثمه وجب الكسر في موضع الجمل والفتح

في موضع المفرد فكسرت ابتداءً وبعد القول والموصول

وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتداة ومضافا اليها وقالوا

لولا انك لانه مبتدأ ولو انك لانه فاعل فان جاز التقديران

جاز الامران مثل من يكرمني فاني اكرمه واذا انه

عبد القفا واللهازم وشبهه ولذلك جاز العطف

على اسم المكسورة لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة

مثل ان زيدا قائم وعمرو ويشترط مضي الخبر لفظا

سه كقوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه الآية
اذ الصلة موضع الجملة وبعد واو الجملة وبعد واو الحال
نحو وان فريقا من المؤمنين لكارهون الآية لان واو
الحال لا تدخل الا على جملة وجواب القسم نحو والله
ان زيدا لكريم وحتى للابتداء نحو مرض زيد حتى انه لا يرجو
وبعد الا واما نحو الا انهم هم السفهاء وقبل اللام
للابتداء نحو قد يعلم انه ليحزنك موشح

سه اى ما عدا مفعول القول بقرينة ما سبق لانهم
يطلقون عليه المقول دون المفعول

سه خص ذكر لولا بالتعرض ردا على المخالف فان المبرد
والكسائى زعما ان ما بعد لولا فاعل وزعم الكوفيون
ان ما بعدها حرف الشرط مبتدأ عصام

سه وكون المبتدأ مفردا واجب نحو لولا انك منطلق
انطلقت وكذلك بعد لولا التحضيضية لانها مع اسمها
وخبرها بعدها معمول للفعل الواجب دخول لولا
التحضيضية عليه نحو لولا انى معاندك زعمت اى
لولا زعمت انى معاندك ولولا انك ضربتنى اى لولا
صدر الضرب منك ج

سه اذ بعد لو لا يكون الا فعل حقيقة او تقديرا لكونه
حرف شرط قال الله تعالى ولو انهم صبروا وقال الشاعر
ولو ان قومي انطقتني رماحهم * نطقت ولكن
الرماح اجرت * وعن سيبويه ان ان المفتوحة
بعد لو مع صلتها مبتدأ ساد مسد جزئى الكلام
موشح

سه مما وقع بعد الفاء الجزائية فان كان المراد من يكرمني
فانا اكرمه وجب الكسر لانها وقعت في موضع الجملة
واذا كان المراد من يكرمني فجزاؤه انى اكرمه او اكرامى
ثابت له وجب الفتح لانها وقعت في موضع المفرد لانها
اما مبتدأ او خبر مبتدأ ج

سه مما وقعت بعد اذا المفاجأة فيجوز فيها الكسر على انها
مع اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا المفاجأة والفتح
على انها مع اسمها مبتدأ محذوف الخبر اى اذا عبوديته للقفا

ص ٧ ويقال لهذه اللام اللام المزحلقة ، معناها بالفارسية : غلطانيده شده . اللام للابتداء زحلقت للخبر . الصاوي في تفسير سورة طه ٦٣

اللام : المزحلقة للتوكيد .

او حكما خلافا للكوفيين ولا اثر لكونه مبنيا خلافا
للمبرد والكسائي في مثل انك وزيد ذاهبان ولكن كذلك
ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر او
على الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما وفي لكن
ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها
ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدأ خلافا للكوفيين
في التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شأن مقدر
فتدخل على الجمل مطلقا وشذ اعمالها في غيره ويلزمها مع الفعل
السين او سوف او قد او حرف النفي وكأن للتشبيه وتخفف

ش اي مثل ان لانه لا يغير معنى الجملة عما كانت عليه قبل دخوله فان معناه الاستدراك وهو لا ينافي المعنى الثابت كما انه لا ينافيه التأكيد فيجوز اعتبار محل اسمه وعطف شيء عليه بالرفع مثل ان المكسورة كما تقول لم يجئ زيد ولكن عمرا خارج وبكر ولا يجوز في سائر الحروف المشبهة بالفعل العطف على محل اسمها لعدم بقاء المعنى الاصلي فيها فلا يعتبر محل اسمها ج

ش اي بين اسمها وخبرها نحو ان زيدا لطعامك آكل وانما خص دخول اللام بهذه الصور لان فيما عداها يلزم توالي حرفي تأكيد والابتداء اعني ان المكسورة واللام وهم كرهوا ذلك واختاروا تقديم ان دون اللام ترجيحا للعامل على ما ليس بعامل هو اكد

ش ذهب ابو علي الى انها غير لام الابتداء لان ما بعد الفارقة قد عمل فيما قبلها وبالعكس نحو ان كنا عن عبادتكم لغافلين ونحو قول الشاعر بالله ربك ان قتلت لمسلما اجاب عنه ابن مالك بان رتبته التقديم فكأنه مقدم لفظا سيالكوتي

ش اما ابطال عملها وهو الغالب لفوات بعض وجوه مشابهتها مع الفعل كفتح الآخر وكونها على ثلاثة احرف كما يجوز اعمالها على ما هو الاصل ولهذا لم يذكره صريحا واللام على كلا التقديرين لازم لها اما في الالغاء فللفرق بين المخففة والنافية في مثل ان زيد قائم وان زيد لقائم واما في الاعمال فلطرد الباب ولان كثيرا من الاسماء لا يظهر فيه اعراب لفظي لكون اعرابه تقديريا او لكونه مبنيا وهذا خلاف مذهب سيبويه وسائر النحاة فانهم قالوا عند الاعمال لا يلزمه اللام لحصول الفرق بالعمل ج

ش والسر في تقديره ان مشابهة المفتوحة بالفعل اكثر من مشابهة المكسورة به كما سبق واعمال المكسورة بعد تخفيفها في سعة الكلام واقع كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم واعمال المفتوحة بعد تخفيفها لم يقع في سعة الكلام ويلزم منه بحسب الظاهر ترجيح الاضعف على الاقوى وذلك غير جائز فقدروا ضمير الشان حتى يكون اسما للمفتوحة بعد تخفيفها والجملة المفسرة لضمير الشان خبرا لها فتكون عاملة في المبتدأ والخبر كما كانت في الاصل فهي لا تزال عاملة ج

التشبيه بكأن ابلغ من التشبيه بالكاف

الصواب ان تخص به الاستقبال من المصدرية والافصح المخففة . حاشية ملا جامي

٧٣ (وام المتصلة) وتسميتها بها لان ما بعدها متصل بما قبلها اي ليس ما بعدها وما قبلها كلامين مستقلين بل المجموع كلام مستقل بخلاف ام المنقطعة وتسمى ام المنفصلة ايضا فان ما بعدها منفصلة عما قبلها اي كل واحد مما بعدها وما قبلها كلام مستقل.

فتلغى على الافصح ولكن للاستدراك تتوسط بين كلامين
متغايرين معنى وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت
للتمني واجاز الفراء ليت زيداً قائماً ولعل للترجي وشذ
الجر بها الحروف العاطفة الواو والفاء وثم وحتى
واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع
فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها والفاء للترتيب وثم
مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه
ليفيد قوة او ضعفا واو واما وام لاحد الامرين مبهما فام
المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والآخر

له عن العمل لزوجها عن المشابهة واشبهت العاطفة لفظا ومعنى فاجريت مجريها بخلاف إن وأن المخففتين فانه ليس لهما ما اجريتا عليه وفي بعض النسخ على الاكثر وكأنه اشارة الى ما جاء عن يونس والاخفش من انه يجوز اعمالها قياسا على اخواتها المخففة وقال الشارح الرضي ولا اعرف له شاهدا ج

له بنصبها الجزأين بناء على ان ليت للتمني فكأنه قيل اتمنى زيدا قائما اي اتمناه كائنا على صفة القيام فالجزآن منصوبان على المفعولية واجاز الكسائي نصب الجزء الثاني بتقدير كان ج

له اي بكلمة لعل كما جاء في اللغة العقيلية وانشد السيرافي في ذلك: وداع دعا يا من يجيب الى الندا * فلم يستجبه عند ذاك مجيب * فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة * لعل ابي المغوار منك قريب * واجيب عنه بانه يحتمل ان يكون على سبيل الحكاية كذا قال المص في شرحه ج

له وعد بعض اي المغيرة منها وعند الاكثرين ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها كما ذهب بعض آخر الى ان بل الثني بعدها نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاء زيد بل عمرو وليست منها لان ما بعدها بدل غلط مما قبلها وبدل الغلط بدونها غير فصيح واما معها ففصيح مطرد في كلامهم لانها موضوعة لتدارك مثل هذا الغلط

فوائد

له اعم من ان يكون مطلقا او مع الترتيب ومراد النحاة بالجمع ههنا ان لا يكون لاحد الشيئين او الاشياء كما كانت او واما وليس المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه في الفعل في زمان او مكان فقولك جاءني زيد وعمرو او فعمرو او ثم عمرو او حتى عمرو اي حصل الفعل من كليهما لا من احدهما دون الآخر ج

له قوله وحتى مثلها يعني مثل ثم في الترتيب والمهلة وقال الجزولي المهلة في حتى اقل منها في ثم فهي متوسطة بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم المبنية المهلة والذي ارتضاه ان لا مهلة فيها بل حتى العاطفة تفيد ان المعطوف هو الجزء الفائق اما في القوة او في الضعف على سائر اجزاء المعطوف عليه رضي

٩٩ لعل هي لتوقع شيء محبوب او مكروه فتوقع المحبوب يسمى ترجيا واطماعا، وتوقع المكروه يسمى إشفاقا.
معاني النحو ج٢ ٢٧٨



ابل: اسم جمع، نشتران. جمع شاة، شاء - شياه - شواه الخ انظر المنجد لغة شوه.

< إنها لإبل أم شاء > ترجمة بالتركماني شو توري دويه، يوق قويندر.

الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثم لم يجز أرأيت زيدا ام عمرا ومن ثمه كان جوابها بالتعيين دون نعم أو لا والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاء وإمّا قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او ولا وبل ولكن لاحدهما معينا ولكن لازمة للنفي ❊ حروف التنبيه ألا وأما وها ❊ حروف النداء يا أعمها وأيا وهيا للبعيد وأي والهمزة للقريب ❊ حروف الايجاب نعم وبلى وإي وأجل وجير وإن فنعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفي وإي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم

٣ اى ان القضية التى اراها الابل وهى جملة خبرية فلما علمت انها ليست بابل اعرضت عن هذا الاخبار ثم شككت فى انها شاء او شىء آخر فاستفهمت عنها بقولك ام شاء اى بل اهى شاء واما استفهام كما تقول ازيد عندك ام عمرو اى بل اعمرو حين تقصد الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثانى ج

٤ يعنى اذا عطف شىء على آخر باو يجوز ان يصدر المعطوف عليه باما نحو ما جاءنى اما زيد او عمرو ولكن لا يجب نحو جاءنى زيد او عمرو وذهب بعض النحاة الى ان اما ليست من الحروف العاطفة والا لم تقع قبل المعطوف عليه وايضا يدخل عليها الواو العاطفة فلو كانت هى ايضا للعطف يلزم ايراد العاطفتين معا ويكون احدهما لغوا والجواب عن الاول ان اما السابقة على المعطوف عليه ليست للعطف بل للتنبيه على الشك فى اول الكلام كما عرفت وعن الثانى ان الواو الداخلة على اما الثانية لعطفها على اما الاولى واما الثانية لعطف ما بعدها على ما بعد اما الاولى فلكل منهما فائدة اخرى فلا لغو ج

وتسمى حروف الافتتاح ايضا

٥ اى لنسبة الحكم الى احد من الامرين المعطوف والمعطوف عليه على التعيين فكلمة لا لنفى الحكم الثابت للمعطوف عليه عن المعطوف فالحكم ههنا للمعطوف عليه لا للمعطوف نحو جاءنى زيد لا عمرو فحكم المجىء فيه لزيد لا لعمرو وكلمة بل بعد الاثبات لصرف الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف نحو جاءنى زيد بل عمرو اى بل جاءنى عمرو فحكم المجىء فيه للمعطوف دون المعطوف عليه على عكس لا والمعطوف عليه فى حكم المسكوت عنه فكأنه لم يحكم عليه بشىء لا بالمجىء ولا بعدمه والاخبار الذى وقع منه لم يكن بطريق القصد ولهذا صرف عنه بكلمة بل

٦ يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شىء مما يلقى المتكلم اليه ولهذا سميت حروف التنبيه نحو الا زيد قائم واما زيد قائم وها زيد قائم وتدخل ها خاصة من المفردات على اسماء الاشارة حتى لا يغفل المخاطب عن الاشارة التى لا يتبين معانيها الا بها نحو هذا وهاتا وهذان وهاتان وهؤلاء ج

حروف الزيادة إن وأن ... واجل وجير وإن تصديق للمخبر

وما ولا ومن والباء واللام فإن مع ما النافية وقلّت

مع ما المصدرية ولما وأن مع لما وبين لو والقسم وقلّت

مع الكاف وأما مع إذا ومتى وأي وأين وإن شرطًا

وبعض حروف الجر وقلّت مع المضاف ولا مع الواو بعد النفي

وبعد أن المصدرية وقلّت قبل أقسم وشذّت مع المضاف

ومن والباء واللام تقدم ذكرها ... حرفا التفسير أي

وأن فأن مختصة بما في معنى القول ... حروف المصدر

ما وأنْ وأنّ فالأولان للفعلية وأنّ للاسمية

ك٣ وعند الفراء انهما ان النافية دخلت على ما النافية للتأكيد واجتماعها لتأكيد النفي كاجتماع ان وألا لتأكيد الاثبات وعند غيره ان جواز اجتماعهما في الاثبات لوجود الفاصل موضح

ك٤ دخلت على جملة فعلية كما في الشرح او اسمية كقولنا فما ان ظباء جنن وفي هذه الحالة تكف ما الحجازية عن العمل وقد تزاد بعد ما الموصولة الاسمية وبعد الا الاستفتاحية حكيم

آل عمران ١٥٩

ك٥ نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ومما خطيئاتهم اغرقوا وعما قليل وزيد صديق كما ان عمرا اخي ج

القصص ٢٨

ك٦ نحو غضبت من غير ما جرم وايما الاجلين قضيت وقيل ما فيهما كلها نكرة والمجرور بعدها بدل منها ج

ك٧ نحو لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بهذا البلد والسر في زيادتها التنبيه على جلاء القضية بحيث تستغني عن القسم فيبرز لذلك في صورة نفي القسم ج

ك٨ فهي تفسير كل مبهم من المفرد نحو جاءني زيد اي ابو عبد الله والجملة كما تقول قطع رزقه اي مات ج

ك٩ اي بفعل متقرر في معنى القول تقرر المظروف في الظرف غير منفك عنه فلا تقع بعد صريح القول ولا بعد ما ليس في معنى القول فهي لا تفسر في الاكثر الا مفعولا مقدرا للفظ غير صريح القول مؤد معناه نحو قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فقوله ان يا ابراهيم تفسير لمفعول ناديناه المقدر اي ناديناه بلفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذلك قولك كتبت اليه ان ائت اي كتبت اليه شيئا هو ائت فان حرف دال على ان ائت تفسير للمفعول به المقدر لكتبت وقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله فقوله ان اعبدوا الله تفسير للضمير في به وفي امرت معنى القول وليس تفسيرا لما في قوله تعالى ما امرتني لانه مفعول لصريح القول وقد يفسر بها المفعول به الظاهر كقوله تعالى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في اليم فقوله ان اقذفيه تفسير لما يوحى اي للمفعول الظاهر لاوحينا ج

طه ٣٨ ٣٩

ك١٠ فتجعلها في تأويل المصدر اي تدخلان على الجملة الفعلية ... وقيل ما تدخل على الجملة الاسمية ايضا ... قليلا ما فيه

ك١١ اي للجملة الاسمية ... نحو اعجبني ان زيدا قائم اي قيامه ...

التوبة ١١٨

ك١ كون الكلمة زائدة ... لكلام الفصحاء ...

ك٢ وانما سميت هذه الحروف زوائد لانها قد تقع زائدة ... لا انها لا تقع الا زائدة ... الكلام ...

ك٣ ... وفي بعض النسخ تصديق المخبر ... اجل وجير وان للمخبر ... وجاء ان لتصديق ...

ك٤ ... ايها ...

ص ٩٥ لولا: حرف يدل على امتناع شيء لوجود غيره، وتأتي على ثلاثة أوجه ١- أن تدخل على جملتين: اسمية ففعلية، لربط امتناع الثانية بوجود الأولى نحو: لولا العلاج لهلك ٢- أن تكون للتحضيض والعرض ٣- أن تكون للتوبيخ والتنديم، ولا بد لها من جواب مذكور أو جواب مقدر إذا دل عليه دليل، وتكثر اللام في جوابها إلا إذا كان منفيًا بلم، فيمتنع دخولها عليه، أو بما، فيقل دخولها عليه. المعجم الوسيط

حروف التحضيض هلا وألا ولولا ولوما لها صدر الكلام وتلزم الفعل لفظا أو تقديرا * حرف التوقع قد وفي المضارع للتقليل * حرفا الاستفهام الهمزة وهل لها صدر الكلام تقول أزيد قائم وأقام زيد وكذلك هل والهمزة أعم تصرفا تقول أزيدا ضربت وأتضرب زيدا وهو أخوك وأزيد عندك أم عمرو وأثم إذا ما وقع وأفمن كان وأومن كان دون هل * حروف الشرط إن ولو وأما لها صدر الكلام فإن للاستقبال وإن دخل على الماضي ولو عكسه وتلزمان الفعل لفظا أو تقديرا ومن ثمة قيل لو أنك بالفتح لأنه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق

ففيها إذن ثلاثة معان مجتمعة التحقيق والتوقع والتقريب وقد تكون مع التحقيق والتقريب من غير توقع كما تقول قد ركب زيد لمن لم يتوقع ركوبه ج

قوله أي يضاف إلى التحقيق في الأغلب التقليل نحو إن الكذوب قد يصدق ويستعمل للتحقيق مجردا عن معنى التقليل نحو قد نرى تقلب وجهك ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد والله أحسنت وقد لعمري بت ساهرا ج سورة البقرة ١٤٤

قوله تقول فيهما هل زيد قائم وهل قام زيد إلا أن الهمزة تدخل على كل اسمية سواء كان الخبر فيها اسما وفعلا بخلاف هل فإنها لا تدخل على اسمية خبرها فعل نحو هل زيد قام إلا على شذوذ وذلك لأن أصلها أن تكون بمعنى قد كما جاءت على أصل في قوله تعالى هل أتى على الإنسان أي قد أتى فلما كان أصلها قد وهي من لوازم الأفعال فإن رأيت فعلا في حيزها تذكرت عهودا بالحمى وحنت إلى الإلف المألوف وعانقته وإن لم تره في حيزها تسلت عنه ذاهلة ج (أن أصله أتضرب)

قوله باستعمال الهمزة لإثبات ما دخلت عليه على وجه الإنكار دون هل تضرب زيدا لأن المستفهم عنه في مثل هذا الموضع محذوف بالحقيقة لأن أصله أترضى بضربك زيدا وهو غير مستحسن منك وهل ضعيف في الاستفهام فلا يحذف فعلها بخلاف الهمزة فإنها قوية فيه ج

قوله بجعل الهمزة معادلة لأم المتصلة فإنه لما قصد الاستفهام عن أحد الأمرين تعدد المستفهم عنه فاستعمل الهمزة التي هي الأصل في باب الاستفهام والأقوى فيه أنسب وأليق ويقع هل مع أم المنقطعة لأن المستفهم عنه في صورة أم المنقطعة لم يتعدد لأنها للإضراب عن السؤال واستئناف سؤال آخر بأم المقدرة بالهمزة فإن قولك هل زيد عندك أم عمرو في تقدير بل أعندك عمرو ح

حـ ٧ واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم . الفية

وانظر الى حاشية الاظهار ص ١٥٩

ليكون كالعوض وان كان جامدا جاز لتعذره واذا
تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزمه الماضي لفظا او
معنى وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله ان اتيتني او
ان لم تأتني لاكرمتك وان توسط بتقديم الشرط او غيره
جاز ان يعتبر وان يلغى كقولك انا والله ان تأتني آتك
وان اتيتني والله لاتينك وتقدير القسم كاللفظ نحو لئن اخرجوا
لا يخرجون وان اطعتموهم انكم لمشركون واما للتفصيل والتزم
حذف فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما في حيزها
مطلقا وقيل هو معمول المحذوف مطلقا مثل اما يوم الجمعة

ت لا للقسم والشرط جميعا لانه يلزم ان يكون مجزوما وغير مجزوم وهو محال واما معنى فهو جواب للقسم ليكون اليمين عليه وللشرط ايضا لكونه مشروطا بالشرط ٣ع

لد فعلى المعنى الاول هذا مثال التقديم غير الشرط وجواز الغاء القسم فيكون باعتبار التقديم والجواز كليهما نشرا على غير ترتيب اللف وعلى المعنى الثاني هذا مثال لتقديم غير الشرط وجواز اعتبار الشرط فيكون النشر باعتبار التقديم على غير ترتيب اللف وباعتبار الشرط على ترتيبه ج

لد وانما اورد في هذا المثال الشرط بصيغة الماضي على خلاف المثال الاول اشارة الى اشتراط المعنى في الشرط في صورة اعتبار القسم على تقدير توسطه كاشتراطه على تقدير التقديم فعلى الاول هذا مثال لتقديم الشرط وجواز اعتبار القسم فهو باعتبارهما جميعا نشر على ترتيب اللف وعلى المعنى الثاني مثال لتقديم الشرط وجواز الغائه فالنشر باعتبار الاول على ترتيب اللف وباعتبار الثاني على غير ترتيبه ففي كل من المثالين بعد من حيث المعنى الثاني اختلاف بين اعتباريه بخلاف المعنى الاول فالحمل عليه اولى وعلى تقدير الحمل عليه وان كان رعاية كون النشر على ترتيب اللف يقتضي تقديم المثال الثاني على الاول لكنه اراد اتصال المثال بالممثل له بقدر الامكان على تقدير تقدم اللفين على نشرهما من حيث معناهما ج

ـه اى والله ان اطعتموهم انكم لمشركون فالشرط ماض وانكم لمشركون جواب القسم فانه لو كان جزاء الشرط يلزم الاتيان بالفاء لان الجملة الاسمية الواقعة جزاء تجب فيها الفاء مع

ثلا اى في حيز فائها او حيز اما لان حيز الفاء ايضا حيزها سواء كان ذلك الجزء مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق

سـ آل عمران ⑦

فزيد منطلق وقيل ان كان جائز التقديم فمن الاول والا فمن الثانى ❊ حرف الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا ❊ تاء التانيث الساكنة تلحق الماضى لتانيث المسند اليه فان كان ظاهرا غير حقيقى فمخير واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف ❊ التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل وهو للتمكن والتنكير والعوض وللمقابلة والترنم ❊ ويحذف من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم آخر ❊ نون التأكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تختص بالفعل المستقبل فى الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض والقسم

ك والمقصود منه تحقيق مضمون الجملة كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى واذا كان بمعنى حقا جاز ان يقال انه اسم بنى لكونه لفظه كلفظ كلا الذى هو حرف ولمناسبة معناه لمعناه لانك تردع المخاطب عما يقوله بتحقيق الضد لكن النحاة حكموا بحرفيته اذا كان بمعنى حقا ايضا لما فهموا من ان المقصود به تحقيق مضمون الجملة كالمقصود بان فلم يخرجه ذلك عن الحرفية جامى

ث فاعلا كان او مفعول ما لم يسم فاعله وانما جعلت هذه التاء ساكنة بخلاف تاء الاسم لان اصل الاسم الاعراب واصل الفعل البناء فنبه من اول الامر بسكون هذه على بناء ما لحقته وبحركة تلك على اعراب ما وليته لانهما كالحرف الاخير مما تلحقانه جح

الالف علامة تثنية الفاعل لا محل لها من الاعراب

ىد لعدم احتياجها الى هذه العلامات مثل احتياج المسند اليه الى علامة التانيث لان تانيثه قد يكون معنويا او سماعيا وعلامة التثنية والجمع غالبا ظاهرة غاية الظهور واذا لحقت على ضعفها فليست بضمائر لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير فائدة بل هى حروف اتى بها للدلالة من اول الامر على احوال الفاعل كتاء التانيث وفى شرح الرضى هذا ما قاله النحاة ولا منع جعل هذه الحروف ضمائر وابدال الظاهر منها والفائدة فى مثل هذا الابدال ما مر فى بدل الكل من الكل او تكون الجملة خبر المبتدأ المؤخر والغرض تكون الخبر مهما جح

الواو علامة الجمع لا محل لها من الاعراب

ىك اى آخر الكلمة فان هذه اواخر تلك الكلمات لا توابع حركات اواخرها وانما قال تتبع حركة الآخر ولم يقل تتبع الآخر لان المتبادر من متابعتها الآخر لحوقها به من غير تخلل شئ وههنا الحركة المتخللة بين آخر الكلمة والتنوين جح

ه فخرج به نون التأكيد الخفيفة ولا ينتقض التعريف بالنون فى نحو يا رجل انطلق فان المراد بتبعيتها حركة الآخر تطفلها لها فى الوجود تطفل العارض للمعروض وليس نون انطلق تابعا لحركة لام الرجل بهذا المعنى

وقلّت في النفي ولزمت في مثبت القسم وكثرت في مثل إمّا تفعلنّ وما قبلها مع ضمير المذكّرين مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيما عدا ذلك مفتوح وتقول في التثنية وجمع المؤنث اضربانّ واضربنانّ ولا تدخلهما الخفيفة خلافاً ليونس وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فإن لم يكن فكالمتّصل ومن ثمّة قيل هل ترينّ وترونّ وترينّ واغزونّ واغزنّ واغزنّ والخفيفة تحذف للساكن وفي الوقف فيردّ ما حذف والمفتوح ما قبلها تقلب ألفاً

تمّت

لیدل على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين أو لثقل الياء بعد الكسرة وقبل النون المشددة ج

بمنزلة الاستثناء عنه فتقول في المثنى اضربانّ بإثبات الألف لئلا يشتبه بالواحد واضربنانّ في الجمع المؤنث بزيادة الألف بين نون الجمع ونون التأكيد لئلا يجتمع ثلاث نونات متواليات ج

أي كالكلمة المنفصلة يعني يجب أن يعامل آخر الفعل مع النونين معاملته مع الكلمة المنفصلة من حذف الواو والياء أو تحريكهما ضماً وكسراً وغرضه من هذا الكلام بيان الأفعال المعتلة الآخر عند إلحاق النون بها

أي هذا النون كالكلمة المتصلة ... الألف ... كما ... ج

قوله ... على ... الأولى على الابتداء ... ما قبلها ... خلاف القياس عصام

قد تم ... هذا الكتاب ... بعون الله الملك ...

إنكم قد أصبحتم في زمانٍ كثيرٍ فقهاؤه، قليلٍ خطباؤه، قليل سؤّاله، كثير معطوه، العملُ فيه خيرٌ من العلم، وسيأتي زمانٌ قليلٌ فقهاؤه، كثيرٌ خطباؤه، كثيرٌ سؤّاله، قليلٌ معطوه، العلمُ فيه خيرٌ من العمل. رواه الطبراني في الكبير (جرأة الأئمة ص ١٠٦)



٥٧٥
عن يحيى بن سعيد، أن عبد الله بن مسعود قال لإنسان: إنك في زمانٍ قليلٍ قرّاؤه كثيرٍ فقهاؤه يُحفَظُ فيه حدودُ القرآن، ويُضيَّعُ حروفُه، قليل من يسألُ، كثير من يعطي يُطيلون فيه الصلاةَ، ويَقصُرون فيه الخُطبَةَ، يُبدّون فيه أعمالَهم قبلَ أهوائهم، وسيأتي زمانٌ، كثيرٌ قرّاؤه، قليلٌ فقهاؤه، يُحفَظُ فيه حروفُ القرآن، ويُضيّعُ حدودُه، كثير من يسألُ، قليلٌ مَنْ يُعطي، يُطيلون الخُطبَةَ، ويَقصُرون الصلاةَ، ويُبدّونَ فيه أهواءَهم قبلَ أعمالِهم. موطأ مالك رواية ابي مصعب الزهري

أهمّ الشئ في القرآن الكريم هو فهم معانيه والتفكر فيه والعمل بمقتضاه.
الحديقة الندية بتصرفٍ واختصارٍ جدًا ٥٦٦/١٢

تذكر
دروس جناح المبتدى وعوامل جرجانی واظهار وکافیه ومختصر الوقاية جديدًا مورخه ۱۳۹۳ ضبط شده ودر دسترس طلاب گرامی گذاشته شد. اشکالات ضبط شده اولی برطرف شد خواهشمندم اولی را حذف کنید از این استفاده کنید.

وهمچنین السراجی فی المیراث (فرائض) نیز ضبط شد.

ستار بردی نوری زاده

انظر الى تحفة الاخوان عن عوامل البركوى

الاظهار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله اجمعين وبعد فهذه رسالة فيما يحتاج اليه كل معرب اشد الاحتياج وهو ثلثة اشياء العامل والمعمول والعمل اى الاعراب فوجب ترتيبها على ثلثة ابواب الباب الاول فى العامل اعلم اولا ان الكلمة وهى اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ثلثة فعل

نـد لام التعريف يستعمل فى اربعة معان الاول فى الجنس وهو الذى يراد بمدخوله مفهوم من حيث هو نحو الرجل خير من المرأة والثانى فى الاستغراق وهو الذى يراد بمدخوله مفهوم من حيث وجوده فى ضمن جميع الافراد نحو ان الانسان لفى خسر والثالث فى العهد الخارجى وهو الذى يراد بمدخوله مفهوم من حيث وجوده فى ضمن فرد معين نحو جاءنى رجل فاكرمت الرجل والرابع العهد الذهنى وهو الذى يراد بمدخوله مفهوم من حيث وجوده فى ضمن فرد غير معين نحو ادخل السوق واشتر اللحم

نـد وفى لفظ الحمد خمسة احتمالات الاول نفس المصدر وهو الحدث الذى لا وجود له فى الخارج والثانى المصدر المبنى للفاعل وهو الحدث القائم بالفاعل والثالث المصدر المبنى للمفعول والرابع الحاصل بالمصدر وهو الاثر الحاصل من نفس المصدر وصفا وعملا والخامس اسم المصدر وهو الحدث الغير المتعلق بشئ

سـ والعالم اسم لما يعلم به كالخاتم والقالب غلب فيما يعلم به الصانع وهو كل ما سواه من الجواهر والاعراض وانما جمع ليشمل ما تحته من الاجناس المختلفة وغلب العقلاء منهم فجمع بالياء والنون كسائر اوصافهم وقيل اسم وضع لذوى العلم من الملائكة والثقلين وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع

مـد هى فى اللغة الدعاء والتعظيم تتنوع بالاضافة الى محلها على ثلثة انواع تنوع الاجناس بالفصول فمنه قيل الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء ثم نقلت فى عرف الشرع من احد المعنيين الى العبادة المخصوصة لتضمنها اياه والمراد هنا المعنى اللغوى المتنوع على الانواع الثلثة

ـث اى بعد الفراغ عن البسملة والحمدلة والتصلية والواو اما استئنافية قائمة مقام اما او عاطفة لد مع ساقه على الجملة السابقة بطريق عطف القصة على القصة

نـد وهى الوساطة بين المرسل والمرسل اليه فى ايصال الاخبار والاحكام ثم اطلقت فى العرف على العبارات المرتبة المشتملة على القواعد العلمية على سبيل الاختصار وعلى المعانى المدونة

وهو ما دل بهيئته وضعاً على احد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف وان ولم ولما ولام الامر ولاء النهي وكله عامل على ما سيجيء واسم وهو ما دل على معنى مستقل بالفهم غير مقترن فيه باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول التنوين وحرف الجر ولام التعريف وكونه مبتدأ وفاعلا ومضافا وبعضه عامل كاسم الفاعل وبعضه غير عامل كانا وانت والذي وحرف وهو ما دل على معنى غير مستقل بالفهم بل اليه لفهم غيره وبعضه عامل كحرف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد ثم العامل هو ما اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب

غنيه لكن بمادته لا بهيئته كامس وغد والآن وكذا الصبوح والغبوق وكذا يخرج اسماء الافعال واسماء الفاعل والمفعول لان هيئة كل منها غير موضوعة للزمان حتى يدل عليه وضعا بل انما يدل كل منها عليه عقلا او بغلبة الاستعمال وهذه غير معتبرة ساتح

ك وجه اختصاصهما كونهما لتخصيص الحدث الفعلي بالاستقلال المعلوم بالاستقراء ووجه اختصاص من اذ لانه لتعليق الشيء بالحدث الفعلي ولم لما لانهما لنفي الحدث الفعلي ولام الامر لانه لطلب الحدث ولاء النهي لانه لطلب تركه ولا يتصور كل منها الا في الفعل ساتح

ك الاسم على قسمين اما اسم عين ان كان دالا على معنى يقوم بذاته كزيد وعمرو او اسم معنى ان لم يكن دالا على معنى يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا كالعلم او عدميا كالجهل والمراد بالاسم هنا ما يقابل الفعل والحرف لا ما يقابل الصفة وغيرها كذا استفيد من شرح السيد حواشي النتائج

ك وخرج بهذا القيد الحرف فان معناه غير مستقل ويجيء والاسماء اللازمة الاضافة معناها مستقل بالمفهومية مثلا ذو معناه مستقل لكن الغرض من وضعه التوصل به الى جعل الجنس صفة لشيء فلا يحصل ذلك الغرض الا بذكره بعده فذكره ليحصل الغرض لا لحصول الدلالة فتح الاسرار

ك وهذا اظهر من قولهم اللام لانهم ارادوا به لام التعريف واعتمدوا في ذلك على الاشتهار وقد نبه في الامتحان على انه لا يكون قرينة للمبتدي ثم ان في هذا اشارة الى ان المختار عنده ما ذهب اليه سيبويه من ان حرف التعريف هو اللام وحده زيد عليه همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن ساتح

ك وانما لم يقل كونه مسندا اليه مع كونه اشمل واخصر تنبيها على ان الاصل في المسند اليه المبتدأ والفاعل والبواقي فروع قدم الاول اشارة الى ان حقه التقديم وحق الثاني التاخير ساتح

ك في اللغة بمعنى الطرف والجانب ثم نقل الى ما كان في طرف الكلام غير جزء منه ولا مستقل بنفسه وفي الاصطلاح ما دل على معنى الخ ساتح

(فالعامل) الفاء فذلكة وهي التي تدخل على الإجمال بعد التفصيل الخ ـ عرب الإظهار ٢١ هذه الجملة فذلكة ما سبق من الكلام
تعليق اطه لي جديد . فذلكة القضية اي ملخصها او محصولها فذلكة الحساب ما يقال في آخر الأمور الكثيرة المفصلة
فذلك يكون كذا وكذا فهي مأخوذة منه كما يؤخذ البسملة من قول المحققين بسم الله الرحمن الرحيم .

حاشية اطه لي جديد



والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب وهو في الاسماء
توارد المعاني المختلفة عليها فانها امور خفية تستدعي
علائم ظاهرة لتعرف مثلا اذا قلنا ضرب زيد غلام
عمرو فضرب اوجب كون آخر زيد مضموما وآخر غلام
مفتوحا بواسطة ورود الفاعلية على زيد والمفعولية
على غلام بسبب تعلق ضرب بهما واوجب غلام ايضا
كون آخر عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه
اي كونه منسوبا اليه لغلام فالعامل يحصل المعاني
الخفية في الاسماء وهي تقتضي نصب علائم هي الاعراب
وفي الافعال المشابهة التامة للاسم وهي في المضارع
فقط فانه مشابه لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا

لكل من الاسماء معنى واحد من المعاني بل يكون لاسم واحد ثلثة معان متعاقبة مثل ضرب زيد وضربت زيدا وضرب غلام زيد وللاسماء كثيرة معنى واحد منها ضرب زيد واكرم عمرو واهان بكر فتح الاسرار

٣ اي كل واحد من الفاعلية والمفعولية والاضافة حقيقة او حكما وارد على اسم واحد من الاسماء بناء على ان الجمع اذا قوبل بالجمع يقتضي انقسام الآحاد الى الآحاد فالمقتضي في التحقيق هو المعاني كما يشعر به قوله فانها الخ وقوله وهي تقتضي آه لا التوارد لكن اضافه اليها اشارة الى اقتضائها له بسبب توارده منهوي

لكن قد يمنع من ظهورها مانع فان كان حالا في آخر الكلمة فتقديرية وان في نفسها فمحلية كما يجيء في الباب الثالث ساجقلي

ـ وهذا وقع في عباراتهم عند بيان المعاني المقتضية الاضافة على وفق كلامهم وكان المتبادر منها كون الشيء مضافا وليس بمراد لانه ليس مما يقتضي الجر بل المراد كونه مضافا اليه وهو ليس بظاهر منها لعدم الصلة فان اختلاف اللفظ يدل على اختلاف المعنى وسيجيء ان حذف الجر في غير المواضع الثلاثة ليس بقياس فسرها بقوله اي كونه آه بيانا للمراد وتصريحا للمقصود على انه لو ذكر الصلة لم يظهر المراد منها ايضا بلا قرينة لكونه معنى مجازيا التزاميا لما كما ذكرنا في بحث الخواص ولا قرينة ظاهرة هنا فيحتاج الى التفسير ايضا فافهم منهوات التعاليج

ـ فالعامل يحصل الاعراب بالواسطة وجعل العامل محصلا وموجبا للمعاني وعلائمها انما هو باعتبار النحويين واما في التحقيق فالفاعل المؤثر هو المتكلم والعامل هو الآلة وجعلها النحويون كأنها هي الموجد على ما هو رأي الرضي وقال الفاضل العصام بل الآلة هو اللسان وجعل العامل آلة مبني على التنزيل ايضا ساجقلي

والمشابهة	هي الاتحاد في الكيف بين الشيئين	والمجانسة	هي الاتحاد في الجنس بين الشيئين
والمشاكلة	هي الاتحاد في الشكل بين الشيئين	والمساواة	هي الاتحاد في الكمية
والمناسبة	هي الاتحاد في [illegible] بينهما	والموازات	هي الاتحاد في [illegible] بينهما
والمماثلة	هي الاتحاد من وجه	والمطابقة	هي الاتحاد في الاطراف بين الشيئين

والمماثلة عام من جميع ذلك ولهذا لم يصب الرجل في خصه بالذكر فقال ليس كمثله شيء الا اراد الله تعالى نفي ذلك من كل وجه صدوق حقي

ﻟـ قوله وعددها او الافراد او للشاكلة فال المصنف وصيغة الجمع أما بالنظر الى الافراد او لا ضمير لا الجمع قال الجمع لا ضمير لا فيه ولا مفرد وانما التفسير بالمفرد لانه ليس بمعنى الاضمحلال بطلان اذا جاء واحد رحمه الله وليس بمفيد هنا اذ ليس ... فيما نسب اليه وكونه بمعنى جمع النعد واحملا بطلان معنا الجمع فيما نسب اليه وكونه كان ليس معه غيره بالبعضاه بطلان الافرادى فى ان يعتبر كل فرد منه ... الكل الافرادى

قوله والوجه الثاني ان للمضارع شيوعا كونه صالحا للازمان كذلك الاسم كشيوع النكير والتقليل والتنكير شيوعا بدخول اللام او سوف الحاضر والمستقبل والتقليل والتكثير يتخصص بدخول السين او سوف فانه حينئذ الفعل كما يتخصص بالزمان المستقبل وهنا ايضا يتخصص بالماضي فانه ... عن قد لانه حينئذ ويتخصص الاسم قد بالتعليل ... وايضا اذا كان مجردا عن قد يتخصص بالقريب ... فيها الاسم في الشيوع واذا دخل عليه قد يتخصص بالقريب يحتمل القريب والبعيد ... على سبيل البدل

قوله والانتشار بين المعاني والاحتمال لها على سبيل البدل عدل عن العموم ... الشائع في كل واحد ... اذ لا عموم في كل منهما والحمل على الشيوع بعيد وايضا التعريف ... ما هو اولى افصاح

اما الاول فلموازنته له في الحركات والسكنات نحو ضارب ويضرب ومدحرج ويدحرج واما الثاني فلقبول كل منهما الشيوع والخصوص فان الاسم عند تجرده عن اللام يفيد الشيوع وعند دخول حرف التعريف عليه يتخصص نحو ضارب والضارب كذلك المضارع عند تجرده عن حرف الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال نحو يضرب وعند دخولهما عليه يختص بالاستقبال او الحال نحو سيضرب وما يضرب ولمبادرة الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن الى الحال واما الثالث فلوقوع كل منهما صفة لنكرة نحو جاءني رجل ضارب او يضرب ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيدا لضارب

قوله وانما قال حرف التعريف ولم يقل عند دخوله بالضمير الراجع الى اللام مع كونه اخصر وعلى مقتضى الظاهر للتنبيه على ان اعتبار المشابهة لاسم الفاعل عند دخوله عليه مبنى على اعتبار كون اللام حرف التعريف ولو صورة المستلزم اعتبار كون المدخول عليه اسما ولو صورة والا فالمدخول عليه ليس باسم فاعل فضلا عن المشابهة له بل فعل في المعنى والتحقيق على ما هو رأي الجمهور كما سيجيء وانما لم يقل او لا حرف التعريف لعدم الحاجة الى هذا التنبيه عند التجرد ثم ان في اختيار اللام اشارة الى ان الاختلاف الجاري في حرف التعريف انه الالف واللام او كلاهما جار في الموصول ايضا كما صرح به الفاضل العصام وان المختار عنده مذهب سيبويه كما في حرف التعريف نتايج

قوله قال شهاب الدين في شرح الزينية وانما سمي بذلك لمشابهته الاسم من وجوه الاول انهما متفقان في الحركات والسكنات نحو ضارب ويضرب ونحو ينتقض بالماضي غير الثلاثي نحو ضارب وضارب وبالماضي الثلاثي نحو طلب طلبا وهرب هربا وامثال ذلك كثيرة افصاح

قوله قدم الاول لاختصاصه به بخلاف الثاني فانه يوجد في الاسم ايضا ولان الاحتياج الى الاول اشد لعدم تبادر الاستقبال عند التجرد عنهما بخلاف الحال فانه المتبادر فلا تشتد الحاجة الى حرف الحال نتايج

قوله الدالة على احد الازمنة حالية نحو تذهب او انت ذاهب الى مكة لتزيينها لها ومقالية اه فتح الاسرار

قوله حالية او مقالية وهي حرف الاستقبال في المضارع وامس في الاسم وحرف الحال والآن وغد فيهما نتايج

قوله قال الشيخ زاده في شرح قواعد الاعراب اذ وقع يتعدى بنفسه كقولك وقعت السكين وقد يستعمل بالادوات كقولك وقعت عن كذا ومن كذا ذكره الجوهري في الصحاح انتهى كلامه فعلى هذا قوله صفة مفعول به له وان انكره زيني زاده اعتمادا على القاموس محرره

قوله فانهما في الاول ... وفي الثاني جملة ... عليهما مبني على المسامحة ... المراد او على التجوز باطلاق اسم الكل على الجزء ... نتايج

قوله وتدخل لام الابتداء بالاتفاق على موضعين احدهما المبتدأ نحو ولعبد مؤمن خير ... والثاني بعد ان ... وتدخل في غير هذا الباب على ثلاثة ... بالاتفاق الاسم ... والمضارع لشبهه بالاسم ... والماضي الجامد ... والثالث الماضي المتصرف ... قاله الجمهور ووجهه اذ لا يشبه الاسم وخالفه ... ابن هشام ... هكذا قال ابن هشام في مغني اللبيب

او ليضرب فهذه المشابهة تقتضي تطفل المضارع للاسم

فيما هو اصل فيه وهو الاعراب فاعرابه ليس بالاصالة

فاذا قلنا لن يضرب فلن اوجب كون آخر يضرب مفتوحا

بواسطة المشابهة لاسم الفاعل ثم العامل على ضربين

لفظي ومعنوي فاللفظي ما يكون للسان فيه حظ وهو

على ضربين سماعي وقياسي فالسماعي هو الذي يتوقف

اعماله على السماع وهو ايضا على نوعين عامل في الاسم

وعامل في الفعل المضارع والعامل في الاسم ايضا على قسمين

عامل في اسم واحد وعامل في اسمين اعني المبتدأ والخبر

في الاصل ويسميان بعد دخول العامل اسما وخبرا له والعامل

في اسم واحد حروف تجره وتسمى حروف الجر وحروف الاضافة

الفاء فصيحة وهو على رأى صاحب الكشاف ما دلت على محذوف هو سبب لما بعدها سواء كان شرطا او معطوفا عليه وقال غيره فاء الفصيحة هي الفاء التي حذف منها المعطوف عليه مع كونه سببا للمعطوف من غير تقدير حرف الشرط فان لم يحذف المعطوف عليه لا تسمى فصيحة بل ان كان سببا تسمى فاء السببية والا فاء التعقيب فان كان محذوفا ولا يكون سببا لا تسمى فصيحة ايضا وان كان المعطوف عليه شرطا يسمى جزائية سواء حذف المعطوف عليه او لم يحذف وانما سميت فصيحة لانها تفصح عن محذوف اى تدل عليه واما لانها انما يعرفها الفصيح ويميز بينها وبين غيرها فسميت فصيحة بالمجاز فروق

المراد به ما يعم الاصلي وما يلحق به لذكره في الاقسام ولذا اعاده مظهرا ولانه يراد به فيما سبق المفهوم وهنا الافراد ساجم

يكون فعل من افعال الناقصة للسان متعلق به فيه ظرف متعلق بكائن محله من الاعراب منصوب على انه خبر يكون حظ اسمه لانه اذا كان خبر كان ظرفا لغوا يجب تأخير الاسم كشف الاسرار

والمراد به اللغوى فلا دور ولا يمكن ان يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور وليس المراد به ما يتبادر من ظاهره بحسب اللغة من سماعية صيغته اذ قد يكون ما صيغته سماعية قياسيا بذكر القاعدة الكلية في عمله كالصفة المشبهة كما سيجئ وانما قدمه على القياسي عكس ما في المصباح لسهولة ضبط افراده المقصود معرفتها ليجري الاحكام عليها لقلتها وانحصارها بخلاف افراد القياسي فانها اكثر من ان يحصى ولان من اقسام القياسي ما يتوقف معرفته على معرفة بعض اقسامه وهو حرف الجر كالظرف المستقر وبعض اسماء الافعال والمضاف معنى والاسم التام بالاضافة ولان الفعل وشبهه ومعناه قد يحتاج في العمل في بعض المعمولات الى حرف الجر وهو من تمام العامل لا المعمول كما سيجئ فلابد من معرفته قبلها ساجم

٦٩ وتسمى حروف الخفض ايضا

وهي عشرون الباء للإلصاق ومن للابتداء وإلى للانتهاء وعن للبعد والمجاوزة وعلى للاستعلاء واللام للتعليل أو التخصيص وفي للظرف والكاف للتشبيه وحتى للغاية ورُبَّ للتقليل وواو القسم وتاؤه وحاشا للاستثناء ومُذ ومنذ للابتداء في الزمان الماضي وقد يكونان اسمين وخلا وعدا للاستثناء ويكونان فعلين وهو الأكثر ولولا لامتناع شيء لوجود غيره إذا اتصل بها ضمير وكي إذا دخل على ما الاستفهامية للتعليل ولعل للترجي في لغة عُقَيل ولا بد لهذه الحروف من متعلق فعل أو شبهه أو معناه الا الزائد منها نحو كفى بالله وبحسبك درهم

قوله في المكان نحو خرجت الى السوق والزمان نحو أتموا الصيام الى الليل بلا خلاف وفي غيرهما نحو قلبي إليك اي منته ميله وشوقه إليك تح

قوله اي لتعدية شيء عن شيء الى شيء آخر وهي إنما تكون حقيقة بزوال الأول عن الثاني ووصوله الى الثالث كرميت السهم عن القوس الى الصيد والأول عام لهما ولما كان بالوصول بلا زوال كأخذت عنه العلم او بالزوال وحده كأديت عنه كما ذكره في الامتحان فذكر المجاوزة بعد البعد للاظهار قدمها لمناسبتها لمن تح

قوله اي استعلاء شيء على شيء حقيقة كزيد على السطح او مجازا كعليه دين كأن ثقله يحمل عليه قدمها على اللام مع كونهما من البسائط لمناسبتها لعن في أنهما قد يكونان اسمين نحو من عن يميني ومن عليه نتائج

قوله اي لاستثناء ما بعده عما قبله ومعناه تنزيه المستثنى عما نسب الى المستثنى منه نحو ضرب القوم عمرا حاشا زيد اي هو منزه عن ضرب عمرو وهو فعل في الأقل كما يشير قدمه على مذ ومنذ لانه وان شاركهما في الخروج عن الجارية لكنه لا يخرج عن العاملية بخلافهما تح

يعني اذا اريد بما بعدهما الزمان الماضي فمعناهما ان مبدأ زمان الفعل مثبتا او منفيا هو ذلك الزمان الماضي لا جميعه كما اذا قلت سافرت من البلد او ما رأيته مذ سنة كذا ولم تكن في تلك السنة يكون المعنى مبدأ مسافرتي او عدم رؤيتي كان هذه السنة وامتد الى الآن واما اذا اريد بما بعدهما الزمان الحاضر ولو باعتبار البعض بأن مضى البعض فمعناهما ظرفية لفعلهما مع التساوي كما اذا قلت ما رأيته مذ شهرنا او يومنا وكنت في ذلك الشهر او اليوم يكون المعنى جميع زمان عدم رؤيتي هو هذا الشهر او اليوم الحاضران لانهما لم ينقضيا بعد ولم يمتد زمان الفعل الى ما وراءهما فلا يصح اعتبارهما مبدأ له تح

قوله كما ورد في بعض اللغات نحو لولاك لهلك عمر فسيبويه تصرف في العامل لئلا يلزم التأويل في ألفاظ كثيرة فجعل لولا حرف جر يعني نزله منزلته لانه في الأصل



ورُبَّ وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعلّ فإنها لا تتعلق
بشيء فمجرور الزائد ورُبَّ باقٍ على ما كان عليه قبل دخولها
ومجرور حروف الاستثناء كالمستثنى بإلا على ما سيجيء
ومجرور لولا ولعلّ مبتدأ وما بعده خبره نحو لولاك
لهلك زيدٌ ولعلّ زيدٍ قائمٌ ومجرور ما عدا هذه السبعة
منصوب المحل على أنه مفعول فيه لمتعلَّقه إن كان الجار في
أو ما بمعناه نحو صليت في المسجد وبالمسجد أو مفعول له
إن كان الجار لاماً أو ما بمعناه نحو ضربت زيداً
للتأديب وكيمه عصيت أو مفعول به غير صريح إن كان
الجار ما عداهما نحو مررتُ بزيدٍ وقد يُسند المتعلق الى الجار
والمجرور فيكون مرفوع المحل على أنه نائب الفاعل نحو مُرّ بزيد

قوله واعلم الخ انما قدم بحث مجرور المستثنيات مع انها مؤخرة في الذكر على بحث مجرور ما بقي بعد الاستثناء لبساطة بحث مجروره اذ اسناد المتعلق اليه وحذف المتعلق من توابع هذا البحث منه

قوله اعلم ان لولا اذا دخل على الاسم فالاسم الواقع بعد لولا اما مبتدأ وهو مذهب البصريين او فاعل لفعل محذوف وهو مذهب الكسائي او مرفوع بلولا وهو مذهب الفراء سعدي زاده

قوله ومجرور ما عدا هذه السبعة بنصب السبعة على انه صفة هذه المنصوبة محلا على انه مفعول ما عدا علما ان كلمة ما اذا دخلت على عدا وخلا تجعلهما فعلا وجوبا وكان ما بعدهما منصوبا البتة لانهما في هذه الحالة فعلان لا يدخل ما عليهما لان ما هذه مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية عند سيبويه ومن تبعه وهو المذهب المنصور وعليه الصحة مقصور محشي

قوله هذا على رأي ابن الحاجب واما على رأي الجمهور فمفعول غير صريح اذ المفعول فيه عندهم مشروط بتقدير في

قوله ولما بين ان مجرور ما عدا السبعة قد يكون منصوب المحل على انه مفعول فيه او مفعول له او مفعول به غير صريح وكان ذلك اكثريا وتارة قليلة مرفوع المحل على النائبية بينه بقوله وقد يسند الخ سعدي زاده

قوله الواو عطف على مقدر تقديره والاصل في المتعلق ان يسند الى غير الجار والمجرور وقد يسند الى الجار والمجرور [illegible]

قوله وانكر بعضهم اسناد المتعلق الى الجار والمجرور وقال في مثل مر بزيد انه مسند الى ضمير مصدره للعرف كأنه قيل هل مررت بزيد فقلت مر بزيد اي مر المرور المسؤل عنه لانه يلزم في المصدر النائب عن الفاعل زيادة على ما دل عليه الفعل ولا يكون عبثا فتح الاسرار

قوله الجار والمجرور قد يقع في اربعة مواضع يكون ظرفا مستقرا الاول والثاني والثالث والرابع [illegible]



ويجوز تقديم ما عدا هذا على متعلقه نحو بزيد مررت وقد يحذف المتعلق فإن كان المحذوف فعلا عاما متضمنا في الجار والمجرور يسميان ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار أي حصل وإن لم يكن كذلك أو لم يحذف متعلقه يسميان ظرفا لغوا نحو زيد في الدار أي أكل ومررت بزيد وقد يحذف الجار وهو على نوعين قياسي وسماعي فالقياسي في ثلاثة مواضع الأول المفعول فيه فإن حذف في منه قياسا إن كان ظرف زمان مبهما كان أو محدودا نحو سرت حينا وصمت شهرا أو ظرف مكان مبهما وهو ما ثبت له اسم بسبب أمر غير داخل في مسماه كالجهات الست وهي أمام وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت وكعند ولدى ووسط

قوله والفرق بين المحذوف والمضمن والمتروك أن المحذوف ما يبقى معناه ولا يبقى أثره والمضمن ما يبقى أثره ومعناه والمتروك لا يبقى أثره ومعناه برهان الدين

قوله اعلم أن الظرف المستقر مشروط بشرطين أحدهما أن يكون المتعلق محذوفا والثاني فعلا عاما وإذا فقد أحد الشرطين لم يكن مستقرا بل يكون لغوا وما ذكره المص بعد قوله فعلا عاما متضمنا في الجار والمجرور ليس بشرط بل بيان لمعنى العام لأن المقدر إذا كان عاما تضمن الجار والمجرور إياه وفهم منهما معناه فيدل عليه قوله في اللغو وإن لم يكن كذلك أي عاما متضمنا فيهما ولم يحذف في آه عبد الرحمن

قوله المستقر المشهور بين الناس استعمال المستقر على صيغة اسم المفعول بفتح القاف والظاهر أنه خطأ لأن استقر وقر بمعنى واحد فالظرف قار أي قائم مقام عامله لا مقر ولأنه لازم لا يجيء منه اسم مفعول وأما ما جاء في التنزيل فمستقر ومستودع فهو اسم مكان لا اسم مفعول كذا ذكره شهاب الدين التوقادي في حواشي شرح المفتاح وقال الجاربردي المستقر بفتح القاف أي مستقر فيه فحذف فيه اختصارا فروزكوهي

قوله واعلم أن الشريف قال في حواشي الكشاف أن الظرف المستقر ما كان متعلقه مقدرا سواء كان عاما كقولنا زيد في الدار أي حاصل أو خاصا كقولنا زيد في البصرة أي مقيم واللغو ما يقابله وأما على المشهور بين النحاة أن الظرف المستقر ما كان متعلقه مقدرا عاما واللغو ما يقابله ميرابو الفتح

قوله أي فضلة مستغنى عنه أبدا في الكلام لعدم انفهام معنى العامل منها وعدم انتقال شيء من الأمور الثلاثة منه إليها ولا لها إعراب في نفسها وأما الإعراب المحلي فللمجرور فقط لما سبق تشريح

قوله أما كل بقرينة أو مقالية وما حذف بها فكالمذكور والظرف مع المذكور يكون فضلة ولغوا بلا شبهة فكذا مع العامل المحذوف بها هذا ما سلك الجمهور وقيل إنه مع العامل المحذوف بها يكون مستقرا ساج

بسكون السين وبين وازاء وحذاء وتلقاء وكالمقادير
الممسوحة نحو فرسخ وميل وبريد لا جانبا وجهة ووجها
ووسطا بفتح السين وخارج الدار وداخل الدار و
جوف البيت وكل اسم مكان لا يكون بمعنى الاستقرار
نحو المقتل والمضرب وكذا ان كان بمعناه ولم يكن متعلقه
بمعناه نحو مقام ومكان فان هذه المستثنيات لا يجوز
حذف في منها لا يقال اكلت جانب الدار او مضرب زيدا و
مقامه بل في جانب الدار او في مضرب زيد او في مقامه
واما ان كان عامل القسم الاخير بمعنى الاستقرار يجوز
حذف في نحو قمت مقامه وقعدت مكانه وان كان ظرف مكان
محدودا وهو ما ثبت له اسم بسبب امر داخل في مسماه

ىك بفتح الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون الدال وما اشبه ذلك من اسماء المكان المبهم نحو وراء ومع وهنا بضم الهاء وتخفيف النون اسم الاشارة للمكان القريب وثمه للمكان البعيد قصابزاده

ىك وهو ايضا مقدار من المسافة انما يطلق عليه البريد باعتبار كونه مقدرا باثني عشر ميلا نتايج

ىك وهو محدود على التفسير الثاني لانه اسم لمعين مما بين طرفي الشيء ومبهم على تفسير المص رحمه الله لكنه مخرج عن حكمه نتايج

ىك فانه مقدار من المسافة يعرف بالمساحة باثني عشر الف خطوة وهو امر غير داخل في مسماه نتايج

ىك ومعنى الاستقرار كون الشيء ذا قرار فالمقام والمكان وغيرهما يكون الذات ويوجد فيها بخلاف المقتل فان الذات فيه ليس ذات قرار واما تفسير الشراح باي الكون فمكان فتفسير بلازمه سليمان افندي

ىك فان كلا من القتل والضرب اللذين اشتق منهما المقتل والمضرب عرض غير قار الذات فلا يظهر كونهما ظرفا لمضمونهما فضلا عن كونهما لعاملهما اذ معنى الظرفية كون الشيء مستقرا لآخر فلا بد من ذكر في للتنصيص على الظرفية نح

ىك فانه وان ظهر كونهما ظرفا لمضمونهما لكن لم يظهر كونهما ظرفا لعاملهما مع انه المقصود لعدم كونه بمعنى الاستقرار فلا بد من في للتنصيص على ظرفيتهما له نتايج

ىك الفرق بين المقام بالفتح والمقام بالضم هو انه اذا قيل اقيم الفلان مقام الفلان ينظر الى الفلان الثاني ان كان المقام له يقال بالفتح سواء قرئ اقيم او اقام وان كان المقام لغير الفلان الثاني في نفس الامر يقال مقام بضم الميم سواء قرئ اقيم او اقام فاذا قيل الباء اقيم مقام الواو يقال بالضم لان المقام ليس للواو بل للباء لان الواو بدل من الباء واذا قيل الواو اقيم مقام الباء يقال بالفتح لان المقام للباء وعلى هذا ظهر

قعدت عن الحرب جبنا = بالفارسية بعلت ترسيدن، از جنگ ماندم (به جنگ نرفتم) اظهار — بالتركمانية قورقيب جنگه گدمدم

نحو دارٍ فلا يجوز حذف في فلا يقال صليت دارا بل في دار

الا فيما بعد دخل ونزل وسكن نحو دخلت الدار ونزلت

الخان وسكنت البلد * والثاني المفعول له اذا كان

فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود نحو ضربت

زيدا تأديبا له بخلاف اكرمتك لاكرامك وجئتك اليوم

لوعدي امس وفي هذين الموضعين اذا حذف الجار ينتصب

المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان كان نائبه بالاتفاق

والثالث أنْ وأنّ فالجار يحذف منهما قياسا نحو قوله تعالى

عبس وتولى ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى

والسماعي فيما عدا هذه الثلثة مما سمع من العرب فيحفظ ولا

يقاس عليه ثم القياس بعد الحذف في غير الاولين ان توصل

بان يتحد زمان وجودهما كما في مثال المتن او يكون زمان وجود احدهما بعضا من زمان وجود الآخر كقعدت عن الحرب جبنا ثم ان المراد بالوجود اعم مما في الواقع او في قصد الفاعل فلا يرد ان مثل شهدت الحرب ايقاعا للصلح صحيح وان لم يوجد الشاهد فالمقارنة ليست مما لا بد منه لوجودها في قصده وجه الاشتراط حصول المشابهة للمصدر بسببها فيتعلق العامل به بلا واسطة تعلق المصدر تاج

اما ايقاع الادب عليه فان زمان وجود الضرب والتأديب واحد لكن التأديب يحصل بالضرب ويترتب عليه ذاتا قبل التأديب عين الضرب فكيف يضر بهم واجاب عنه الفاضل العصام بان هذا ممنوع بل هو احداث الادب وما يليق بالشخص والضرب سبب ووسيلة اليه كالشتم والنصيحة وغير ذلك نتايج

لان الاكرام ليس فعلا لفاعل الفعل المعلل لان فاعل الفعل متكلم وفاعل المفعول له كاف الخطاب

فان المفعول له ههنا وهو الوعد وان كان فعلا لفاعل الفعل المعلل الا انه لم يقارنه في الوجود فلم ينتصب المذكور لان زمان وجود اليوم وزمان وجود امس لم يقترنا محرم افندي المجيء

ثم ان في قوله وفي هذين متعلق لينتصب المقدر المفسر بالمذكور لان اذا لتضمنه معنى الشرط مانع لتقديم معمول ما بعده عليه واذا ظرف يحذف عند المحققين يقولون ان اذا منصوب بشرطه ثم اذ فيه قولان غير مضاف ومضاف الى عامله نظيره من الشرطية الذي عامله الشرط المعمول له او لينتصب على ما عليه الجمهور من انه خافض لشرطه منصوب بجوابه واذا اعتبر تجردها عن معنى الشرط فتعلقها بينتصب المذكور والجملة الشرطية او الجزائية مستانفة او معترضة منح الاسرار

روي ان ابن ام مكتوم اتى رسول الله صلى الله عليه والسلام وعنده صناديد قريش يدعوهم الى الاسلام فقال يا رسول الله علمني ما علمك الله وكرر ذلك ولم يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعه لكلامه وعبس واعرض فنزلت عنه الآية وكان عليه السلام يكرمه ويقول اذا جاءه مرحبا بمن عاتبني فيه ربي واستخلفه على المدينة مرتين قاضي

من السماعي والثالث من القياسي اذ في الاولين لا يبقى مجرورا اصلا بالاتفاق كما مر

مُتعلقة الى المجرور فيظهر الاعراب المحلي وهو النصب على
المفعولية والرفع على النائبية ويسمى حذفا وايصالا
نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه ونحو قولهم
مال مشترك وظرف مستقر اي مشترك فيه ومستقر فيه
وقد يبقى مجرورا على الشذوذ نحو الله لافعلن اي والله
ولا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بدون العطف
بفعل واحد فلا يقال مررت بزيد بعمرو ولا ضربت يوم الجمعة
يوم السبت بخلاف ضربت يوم الجمعة امام الامير واكلت
من ثمره من تفاحه ❊ والعامل في اسمين على قسمين ايضا
قسم منصوب به قبل مرفوعه وقسم على العكس القسم الاول
ثمانية احرف ستة منها تسمى حروفا مشبهة بالفعل

قوله مال خبر مبتدأ محذوف اي هذا او مبتدأ خبره محذوف اي عندك مال ومشترك صفة مال زبدة الاعراب

ش حذف الجار ورفع المجرور واقيم مقام الفاعل واستتر ومثال النصب من ثالث القياس ومثال الرفع منه نحو أعجبني ان ضربت او انك ضارب نتائج

الاعراف (١٥٥)

ب وان كان الكثير الموافق للقياس النصب اولا والجر وهذا مختص عند البصريين بلفظة الله قسما والكوفيون قاسوا عليها سائر المقسم به ومن اراد التحقيق والتفصيل فليرجع الى شرح التسهيل نتائج

ملا اصطلاحي بقرينة المثال ما كنى به عن شبهه ومعناه والمراد به الدال على الحدث فيهما لان مبنى الحكم على الاقتضاء واذا تعلق احدهما به اشتغل بالعمل في مجروره عن غيره وقضى حاجته ولم يبق له اقتضاء لمثله حتى يعمل فيه بخلاف ما اذا لم يكونا بمعنى واحد لان احدهما لا يغني عن الآخر حينئذ نتائج

ش بل يقال وبعمرو ولو جعل بدلا لكان بدل الغلط وهو لا يوجد في كلام الفصحاء بخلاف نحو مررت بزيد باخيك ونظرت الى الفلك الى قمره نتائج

ب بل يقال ويوم السبت ولا يصح البدل لما مر الاول مثال لكون الجارين ملفوظين ومدخولهما مفعولا به غير صريح والثاني لكونهما محذوفين ومدخولهما مفعولا فيه على عكسهما في مثالين قيل لانه يلزم في الاول لسوق مرور واحد في حالة واحدة بشيئين وفي الثاني وجود ضرب واحد في حالة واحدة في زمانين وهما ممتنعان وفيه انه ان اريد بالواحد المرة فهو ليس بمدلول الفعل وان اريد به الجنس الذي هو مدلوله فلا امتناع كما لا يخفى نتائج

البقرة (٢٥)

لكونها على ثلثة احرف فصاعدًا وفتح اواخرها ووجود
معنى الفعل في كل منها إنّ وأنّ للتحقيق وكأنّ للتشبيه
ولكنّ للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي ولا يتقدم
معمولها عليها ولها صدر الكلام غير أنّ فلا تقع في الصدر
اصلًا وتلحقها ما فتلغى عن العمل وتدخل حينئذ على الافعال
نحو انما ضرب زيد فإنّ لا تغير معنى الجملة وأنّ مع جملتها في
حكم المصدر ومن ثمّة وجب الكسر في موضع الجمل والفتح
في موضع المفرد فكسرت في الابتداء نحو ان زيدا قائم
وفي جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم وفي الصلة نحو
قوله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة وفي الخبر عن اسم عين نحو زيد انه قائم وفي جملة

ت اى لدفع توهم يتولد من الكلام المتقدم دفعا شبيها بالاستثناء ومن ثمه قدر اداة الاستثناء في المنقطع بلكن فاذا قلت جاءني زيد فكأنه توهم ان عمرا ايضا جاءك لما بينهما من الالفة فدفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمرا لم يجيء ذكره الرضي ساح

ث اى لانشائه وهو ارتقاب شيء لا وثوق بحصوله فيدخل فيه الطمع وهو ارتقاب محبوب كذلك نحو لعلك تعطينا والاشفاق وهو ارتقاب مكروه كذلك نحو لعلي اموت الساعة كذا قاله الرضي ورضي به المص على ما هو الظاهر واكتفى بما هو الغالب حيث لم يتعرض للثاني بناء على ما قيل هو مختص بارتقاب المحبوب كما يشعر به كلام صاحب الكشاف حيث قال ولعل للترجي والاشفاق قال المحقق الحقاني العلامة التفتازاني في شرح الكشاف ان هذا قد يكون من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال انتهى وقال الرضي ان لعل اذا وقعت في كلام علام الغيوب تكون لرجاء المخاطب عند سيبويه وهو الحق لان الاصل في الكلمة ان لا تخرج عن معناها بالكلية ساح

ك لئلا يبطل الصدارة في غيران واما فيها فلانها حرف موصول كان المصدرية ومدخولها صلتها وشيء من اجزاء الصلة لا يتقدم على الموصول لكونها كالجزء الاخير وقيل لضعفها في العمل لكونه بالمشابهة مح

ه وجوبا اى الكلام الذى دخلت هي عليه مقصود الذات كان زيدا قائم اولا كما قال زيد ان عمرا قائم ليعلم من اول وهلة انه من اى قسم من اقسام الكلام تأكيدى ام تشبيهى ام غيرهما ساح

ى اى لا بالنظر الى مدخولها لانه خرج عن الكلامية وصار في حكم المصدر ولا بالنظر الى الكلام جعلت معه جزءا منه كما في مثل عندي انك قائم لالتباسها بالمكسورة لامكان الذهول عن الفتحة لخفائها وجواز الحمل على سبق اللسان مح

تقع مادة الالف والنون مكسورة في موضع واحد وهو موضع ... الجملة فبينوا في الكتب المتداولة لها تسعة عشر موضعا هذا خلاصتها

١ في ابتداء الكلام	٢ في جواب القسم	٣ صلة في الموصول	٤ في الخبر عن اسم عين
٥ في جملة في خبرها لام ابتداء	٦ بعد قول الله عار عن الظن	٧ بعد حتى الابتدائية	٨ بعد حرف التصديق
٩ بعد حرف الاستفتاح	١٠ بعد واو الحال	١١ بعد حرف الردع	١٢ بعد ثم
١٣ بعد الامر	١٤ بعد النداء	١٥ بعد النهي	١٦ بعد التشبيه
١٧ بعد حيث	١٨ ان كان مادة حالا	١٩ بعد حيث وبعد استعمال	



دخلت على خبرها اللام الابتداء نحو علمت إنّ زيدًا لقائمٌ

وبعد القول العري عن الظنّ نحو قل إنّ الله تعالى واحدٌ

وبعد حتّى الابتدائية نحو أتقول ذلك حتّى إنّ زيدًا يقوله

وبعد حروف التصديق نحو نعم إنّ زيدًا قائمٌ وبعد حروف

الافتتاح نحو ألا إنّ زيدًا قائمٌ وبعد واو الحال نحو قوله تعالى

وإنّ فريقًا من المؤمنين لكارهون ۞ وفتحت فاعلةً نحو

بلغني أنّك قائمٌ ومفعولةً نحو علمت أنّ زيدًا قائمٌ ومبتدأةً

نحو عندي أنّك قائمٌ ومضافًا إليها نحو اجلس حيث أنّ

زيدًا جالسٌ وبعد لو لأنّه فاعلٌ نحو لو أنّك قائمٌ لكان كذا

أي لو ثبت قيامك وبعد لولا لأنّه مبتدأٌ نحو لولا أنّك ذاهبٌ

لكان كذا أي لولا ذهابك موجودٌ وبعد ما المصدرية التوقيتية

٨٠ (مذ أنك قائم) اى اول عدم زمان رؤيتى زمان أنك قائم.

ان زيدٌ قائمٌ ← نافية

٧٥ ان زيدٌ لقائمٌ ← المخففة ان زيدًا القائمُ

لانه فاعل لاختصاص ما المصدرية بالفعل نحو اجلس ما ان زيدًا قائمٌ اى ما ثبت ان زيدا قائم بمعنى مدة ثبوت قيام زيد وبعد حروف الجر نحو عجبت من انك قائم وبعد حتى العاطفة للمفرد نحو عرفت امورك حتى انك صالح وبعد مذ ومنذ نحو ما رأيته مذ أنك قائم وحيث جاز التقديران جاز الامران كالتى وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يكرمنى فانى اكرمه فان كسرت فالمعنى فانا اكرمه وان فتحت فالمعنى فاكرامى اياه ثابت وتخفف المكسورة فيلزم اللام فى خبرها ويجوز الغاؤها ودخولها على فعل من افعال المبتدأ نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين (١٤٣) وتخفف المفتوحة فتعمل فى ضمير شأن مقدر ويلزم ان يكون

ث على المفرد هذا بيان للواقع لانها لا تكون الا لعطف المفرد كما صرح به العلامة التفتازانى فى المطول ومولانا السيد عبدالله فى شرح لب الالباب مع الاشارة الى وجه الفتح بعدها واحترازعن العاطفة للجملة عليها بشعر بوقوعها كلام السكاكى فى بحث العطف وكلام العلامة المزبور قبل التصريح المذكور والمختار على ما قيل هو الاول لان شرط العطف بحتى الذى ذكر فى محله لا يتحقق فى الجمل على انه لو تم الثانى لكان ما بعدها مما يجوز فيه الامران ساع

وفتحت ان ايضا بعد الا الاستثنائية نحو الا انهم وبعد اولئك نحو قوله تعالى اولئك انهم مبعوثون الآية وبعد ما يقال لان من البيانية محذوفة معتبرة نحو وما يقال ان المقصود من هذا الكلام تقديره وما يقال من ان المقصود قصابزاده

مواضع فتح مادة ان	١ فتحت فاعلة	٢ ومفعولة	٣ ومبتدأ
٤ ومضافا اليها	٥ وبعد لو	٦ وبعد لولا	٧ وبعدما مصدرية
٨ وبعد حروف الجر	٩ وبعد حتى العاطفة على المفرد	١٠ وبعد مذ ومنذ	١١ وبعد الا الاستثنائية
١٢ وبعد اولئك	١٣ وبعدما يقال	١٤ وبعد حيث فى الاستعمال	١٥ [illegible]

سه فان مع جملتها مبتدأ محذوف الخبر على وفق ما ذكره الرضى وقال الفاضل العصام فيه ان تقديم الخبر هنا واجب فالمعنى فثابت اكرامى اياه ساع

نه حين الالغاء عند سيبويه وسائر النحاة لان اللام للفرق بين المكسورة المخففة وبين ان النافية ولا التباس حين الاعمال ومطلقا عند ابن الحاجب لان الفرق بالعمل لا يحصل فى التقديرى والمطرد انما فى اللفظى فلا اطراد ع

٦٦ قال ابن مالك: وخففت إن فقل العمل، وتلزم اللام إذا ما تهمل

٨٢ (بعد حروف الجر) ملفوظة كانت نحو عجبت من أنك قائم أو مقدرة ... سورة البقرة ٢٥

قبلها فعل من افعال التحقيق نحو علمت أنْ زيدٌ قائم
وتدخل على الفعل مطلقا ويلزمها مع الفعل المتصرف
غير الشرط والدعاء حرف النفي نحو علمت أن لا تقوم او السين
نحو قوله تعالى علم أن سيكون او سوف او قد نحو علمت أن
قد تقوم ولو كان غير متصرف او شرطا او دعاء لا يحتاج
الى احد هذه الحروف نحو قوله تعالى وأن عسى أن يكون وقوله
تعالى تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب وقوله تعالى
والخامسة أنْ غضبَ اللهُ عليها وتخفف كأنّ فتلغى على
الافصح نحو كأنْ ثدياه حقان وتخفف لكن فيجب الغاؤها
نحو ما جاءني زيد ولكنْ عمرو حاضر ويجوز حينئذ
دخولها على الفعل نحو كأنْ قام زيد وما قام زيد ولكنْ قعد

ت بالرفع اهانة وتبينت ان ما تقوم وقوله تعالى
ايحسب ان لن يقدر وقوله تعالى ايحسب ان لم يره و
ظننت ان لا تقوم وعلمت كأنْ إنْ تقوم شارح

ت لزوم احد هذه الحروف الثلثة للفرق بين المخففة
وبين ان المصدرية الناصبة فان هذه الثلثة لا تجامع
ان المصدرية لئلا يلزم الفصل بين ان المصدرية وبين ما
تؤثر فيه وليكون كالعوض من النون المحذوفة
كشف الاسرار

ت ليكون كل منها كالعوض عن المحذوفة وللفرق بينها وبين
الناصبة فان هذه الحروف لا تقع بينها وبين فعلها لانها
معه بتأويل المصدر والفصل بها ينافيه الا بلا ولانها
لضعفها لا تقوى على العمل بالفصل الا بلا فانها لكثرة دورها
تدخل في مواضع لا يدخلها اخواتها نحو جئت بلا مال فلا
يحصل الفرق بها بل بالعمل فان ما بعدها ان كان منصوبا
لفظا فالناصبة والا فالمخففة او المعنى فان افاد ان عنى
الاستقبال فناصبة والا فالمخففة شارح
وكذا في التسهيل

ت قوله ولو كان آه لما اتم احكام المخففة المفتوحة
الداخلة على الفعل المتصرف غير الشرط والدعاء الواقعة
قبل تلك المخففة فعل التحقيق اراد ان يشرع في احكام
الداخلة على الفعل الغير المتصرف وعلى الشرط والدعاء فقال
ولو كان آه (والخامسة) قرأ الجمهور بالرفع

ملا مده ؛ وصدر مشرق النحر ؛ على ما في الرضي
؛ ووجه مشرق النحر ؛ على ما في شرح التسهيل ؛ ونحر
مشرق اللون ؛ على ما في شرح لب الالباب ؛ ولو اعملت
على غير الافصح لقيل ثدييه ثم ان الظاهر ان لا يقدر معها
ضمير الشان لعدم الداعي اليه كما كان في المفتوحة المخففة
ولذا لم يذكره وقال ابن مالك انها كالمخففة المفتوحة في
العمل في اسم مقدر الا انه لا يلزم ان يكون ضمير شان
ويؤيده لزوم لم وقد لما بعدها اذا كان فعلا كالمخففة
المفتوحة على ما يستفاد من كلامه وصرح به الرضي
مثل قوله تعالى كأن لم تغن بالامس ومثل كأن قد عهدت
الاظعان
شارح



والسابع الا في المستثنى المنقطع وهو الذي لم يخرج من متعدد لكونها بمعنى لكن فيقدر له الخبر نحو جاء ني القوم الا حمارا اي لكن حمارا لم يجئ ❊ والثامن لا لنفي الجنس وشرط عمله ان يكون اسمه نكرة مضافة او مشبهة بها غير مفصولة عنها نحو لا غلام رجل جالس عندنا ❊ والقسم الثاني حرفان ما ولا المشبهتان بليس في كونهما للنفي والدخول على المبتدأ والخبر وشرط عملهما ان لا يفصل بينهما وبين اسمهما بان ولا بخبرهما ولا بغيرهما وان لا ينتقض النفي بالا وشرط في لا معهما كون اسمها نكرة نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط لم تعملا نحو ما ان زيد قائم وما قائم زيد وما زيد الا قائم ولا يتقدم معمولهما عليهما

قد والمشبهة بالمضاف ما يأتي بعده ما يتم معناه به وهو معموله مرفوعا نحو لا حسنا وجهه او منصوبا نحو لا طالعا جبلا ونحو لا عشرين درهما او مجرورا بجرف من الحروف الجارة نحو لا بعيدا منك او معطوفه الذي لا يفيد بدونه نحو لا ثلثة وثلثين لانه لو سكت عن ثلثين لا يفيد بخلاف لا رجل وامرأة

فتح الاسرار

قد والفرق بين لا بمعنى ليس ولا لنفي الجنس ظاهر لفظا ومعنى اما لفظا فان عمل كل واحدة منهما عكس الاخرى واما معنى فقولك لا رجل افضل منك اذا كانت لنفي الجنس معناه ليس رجل من جنس الرجال افضل منك واذا كانت بمعنى ليس معناه ليس رجل افضل منك فيحتمل ان يكون رجلان افضل منك

شرح مغني

وهما يعملان على لغة الحجازية فان بني تميم لا يعملونهما ويرفعون ما بعدهما على الابتداء

عيسى الترورى

المبارلة (٢)

نحو قوله تعالى ما هن امهاتهم بالنصب ونحو قوله تعز فلا شئ على الارض باقيا ❊ ولا وزر مما قضى الله واقيا قال ابو علي والزمخشري بامتناع دخول الباء على خبر ما عند بني تميم لانهم يعملونه عمل ليس واجازه الاخفش قال الرضي وهو الوجه لانها تدخل بعد ما المكفوفة بان اتفاقا فيكون دخول الباء في الخبر من وجوه مشابهة ما بليس

فتح الاسرار

قد زائدة عند البصريين وتسمى عازلة ونافية مؤكدة عند الكوفيين والا ففي النفي اثبات وفي هذا اختيار لما نقله الفاضل العصام عن الاندلسي انه قال ينبغي ان يراعى في عمل لا الشروط المعتبرة في عمل ما بل هي في لا اولى منها في ما لكونها اضعف منها وتنبيه على قصور النحاة حيث لم يذكروها في عمل لا كما في الرضي وعلى ان عدم ذكرها في عمل لا لانفهامها لا انه والتصريح اولى ❊ وما قاله الفاضل الجامي نقلا عن الغير آتيه ان لا تزاد مع لا في استعمالهم فليس بوجه وجيه لان الغرض عدمها فلا يقتضي الوجود في الاستعمال بل يكفي الامكان على ان عدم الوجدان لا يستلزم عدم الوجود ولذا مرضه

شارح



والعامل في الفعل المضارع على نوعين ناصب وجازم فالناصب اربعة احرف أن للمصدرية ولن للنفي المؤكد في الاستقبال وكي للسببية وإذن للشرط والجزاء وشرط عمله ان يكون فعله مستقبلا غير معتمد على ما قبله وان اريد به الحال او اعتمد على ما قبله لم تعمل نحو اذن اظنك كاذبا لمن قال قلت هذا القول ونحو انا اذن اكرمك لمن قال جئتك ويجوز اضمار أن خاصة فينتصب المضارع به نحو زرني فاكرمك والجازم خمسة عشر كلمة اربعة منها حروف تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما للنفي الماضي ولام الامر ولاء النهي للطلب واحد عشر منها تجزم فعلين ان كانا مضارعين تسمى كلم المجازاة وهي إن للشرط والجزاء وحيثما واين

على وجه الحقيقة في مثل لن يغفر الله للكافرين ومجازا في مثل فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي كما قلنا مثلا في تصحيح تعريف الفعل ان الافعال المنسلخة عن الزمان لها دلالة على الزمان باصل الوضع لمحرره شوقي

ع اى سببية ما قبلها لما بعدها بحسب الخارج او سببية ما بعدها لما قبلها بحسب الذهن او سببية كل منهما للآخر بالاعتبارين نحو اسلمت كي ادخل الجنة شارح

ع عند سيبويه والمروي عن الخليل تقدير ان بعدها وكتبها بالنون مطلقا مبني على ما نقل عن المازني انه لا يجوز الوقف عليها بالالف لكونها حرفا كان وهو المختار عند المصنفين رحمهم الله تعالى شارح

ع في الغالب مثل اذن اكرمك لمن قال آتيك فهو جزاء لفعله كما انه جواب لقوله شارح

ع لا حالا اذ الغالب في اذن معنى الشرط والجزاء والا [illegible] والغالب فيهما الاستقبال واذن عامل ضعيف فلا يعمل الا على حال اغلب واقوى وقيدنا بالغالب اذ قد يجرد عن الشرط كقوله تعالى اذا وانا من الضالين وقد يكونان في الماضي كقوله تعالى اذا كنت قلته فقد علمته فظهر ما في قول من قال لكونها جوابا وجزاء وهما لا يمكنان الا في الاستقبال شارح

ع اى فعله غير متعلق بما قبله ليسلم عن المعارض وان لا يفصل بينه وبين معموله بغير القسم والدعاء والنداء ليسهل عمله لضعفه واما بها نحو اذن والله او رحمك او يا زيد اكرمك فلا يضر لكثرة دورها ولا يصح هذا في اخواته شارح

ع اما على التقدير الاول فلعدم كونه على حاله الاغلب وقد مر انه لا عمل له الا فيه واما على الثاني فلضعفه ومغلوبيته بوقوعه بين المتضايفين ولان المعتمد على ما قبله سابق عليه حكما وهو لضعفه لا يعمل في السابق ولو حكما فيعلم منه عدم عمله في السابق حقيقة بالاولوية شارح

ع اى بان المضمر بشرط ان يكون بعد الفاء السببية لان العدول عن الرفع الى النصب ليرشد من اول الامر الى انه قصد تحويلها من العطف الى السببية لان تغيير اللفظ يدل على تغيير المعنى وان يكون قبلها ما يمنع عن احتمال كونها عاطفة ظاهرا

٤٦ قد يكون الفاعل اسم الإشارة واسم الموصول
نحو نعم ذاك ... نعم هذا ... نعم الذي ...



وأنّى للمكان وإذ ما وإذا ما ومتى للزمان ومهما وما ومن
وأيٍّ ويجوز إضمار إنْ خاصّة فينجزم المضارع بها نحو زرني
أكرمْكَ ... والعامل القياسي
ما يمكن أن يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور
ولا يضره كون صيغته سماعية نحو كل صفة مشبهة ترفع
الفاعل وهو سبعة الأول الفعل فكل فعل يرفع وينصب
معمولات كثيرة ويجوز تقديم منصوبه عليه وهو على
نوعين لازم ومتعدٍّ فاللازم ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه
الفعل نحو قعد زيد ولا ينصب المفعول به بغير حرف الجر
ومنه أفعال المدح والذم وهي نعم للمدح وبئس للذم وشرطهما
أن يكون الفاعل معرفاً باللام أو مضافاً إليه أو مضمراً مميزاً بنكرة

مواضع حذف أنْ من الجوازم

جواز إضمار إن وحذفها من الجوازم وانجزام المضارع بها والمضارع هو الذي قصد سببيته لما تقدم عليه من الأشياء الآتية في خمسة مواضع إجمالاً وفي ثمانية مواضع تفصيلاً

بعد صريح الأمر — وبعد النهي — وبعد الاستفهام — وبعد التمني — وبعد العرض

وبعد الأمر المقدر — وبعد اسم فعل بمعنى الأمر — وبعد الدعاء على لفظ الخبر

ك أي أن تزرني أكرمك فإن المطلوب بزرني الزيارة وفائدتها الإكرام وهي تصلح للسببية له وقصد أداؤها فيقدر إن مع الفعل المأخوذ من زرني فجعل الإكرام جزاءه ويجوز بعد المقدر نحو الأسدَ الأسدَ تنجُ وبعد اسم الفعل نحو نزال أقاتلْكَ وبعد الدعاء على لفظ الخبر نحو غفر الله لك تدخل الجنة — شارح

ند كما في الصفة المشبهة واسم الفعل ومثل عدم التصرف فيه كما في أفعال المدح والذم والتعجب وعسى وليس وفي معموله بالتقدم والتفصل كما في فعل التعجب ومثل عدم نصب المفعول به كما في الفعل اللازم ومثل الإلغاء كما في أفعال القلوب ومثل التعليق كما في كل فعل قلبي ومثل الاحتياج إلى منصوب كما في الأفعال الناقصة ومثل عدمه كما في الأفعال التامة وغير ذلك — شارح

ند فإن ضممت إلى هذه الكبرى صغرى بأن تقول هذه صفة مشبهة وكل صفة مشبهة ترفع الفاعل ينتج من الشكل الأول هذه ترفع الفاعل وتلك الكبرى قاعدة كلية أفراد موضوعها غير محصورة بخلاف السماعي كما عرفت فيما سبق — زبدة الأنظار

ند فإن أفراد موضوعها وإن كانت محصورة بحسب الصيغة لكنها غير محصورة بحسب المادة بخلاف السماعي فإن أفراده محصورة بحسب المادة أيضاً — نتائج

ویذکر بعد ذلک المخصوص مطابقاً للفاعل وهو مبتدأ وما قبله خبره نحو نعم الرجل زید ونعم غلاما الرجل الزیدان ونعم رجلاً زید وقد یحذف المخصوص اذا علم بالقرینة نحو قوله تعالی نعم العبد وقد یتقدم علی الفعل نحو الزیدون نعم الرجال وساء مثل بئس وحبذا للمدح وفاعله ذا ولا یتغیر وبعده المخصوص واعرابه کاعراب مخصوص نعم نحو حبذا زید والمتعدی ما لا یتم فهمه بغیر ما وقع علیه الفعل وهو علی ثلثة اضرب الاول متعد الی مفعول واحد نحو ضرب زید عمراً ویجوز حذف مفعوله بقرینة وبدونها والثانی متعد الی مفعولین وهو علی ثلثة اقسام القسم الاول ما کان مفعوله الثانی مباینا للاول نحو اعطیت زیدا درهما

مثال لما کان مضافا الیه بلا واسطة والمخصوص مطابق له فی التثنیة ومثال المضاف الیه بها نعم فرس غلام الرجل هذا قیل العائد اللام اما باعتبار العهدیة او لاشتمال مدخولها علی المبتدأ ورده المص بانه لا یتمشی فی المضمر الممیز الذی هو مبهم غیر عائد الی شیء کح

والاصل نعم الرجل رجلا زید فاضمر الاول لیتمیز الثانی عنه ونعم صاحب رجل هو ونعم حسن الوجه انت هذه الامثلة موعودة علی الترتیب الذی اشیر الیه سابقا وکذا امثلة بئس زبدة الانظار

عطف علی نعم اصله سوء بالفتح فنقل الی فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنی بئس فصار جامدا هو ساع الاعراف (۱۷۷)

من اسماء الاشارة التی هی من المبهمات لما عرفت ان الغرض من الباب الابهام اولا والتفسیر ثانیا وفیه رد لمن زعم ان فاعله هو المرفوع بعد ذا زعما منه ان حبذا بتمامه فعل لان شدة الامتزاج جعلتهما کلمة واحدة وغلب الفعل لتقدمه علی الاسم وزال اسمیته ساع

حبذا بان یتغیر فاعله او ذا بان یثنی او یجمع او یؤنث لیطابق المخصوص الذی هو احدها لجریه مجری الامثال کذا ذکره المص قال بعض الکمل لان المفرد المذکر ادل علی الابهام الذی هو المقصود فی الباب لدلالة غیره علی معنی زائد یقصر به الابهام فلا یقال حبذان الزیدان ولا حب اولاء الزیدون ولا حبتا هند بل حبذا فی الکل ساع

وقد ذکروا فی ارتفاع المخصوص هنا وجوها احدها ان یکون حبذا مبتدأ وزید خبره والثانی ان یکون ذا مرفوعا بحب وزید بدل منه کانه قیل حب زید والثالث ان یکون خبر مبتدأ محذوف والرابع ان یکون زید مبتدأ وحبذا خبر مقدم علیه والخامس ان یرتفع زید بفاعلیة حبذا وهذا لا یکون الا فیمن یغلب علیها الفعلیة ضوء

ای لا یمکن فهمه تماما مع الفضلة عن المفعول به لتوقف وجوده علی وجود المفعول به کشف الاسرار

ويجوز حذفهما وحذف احدهما مع قرينة وبدونها والقسم
الثاني افعال القلوب وهي افعال دالة على فعل قلبي داخلة
على المبتدأ والخبر ناصبة اياهما على المفعولية نحو علمت
ورأيت ووجدت وزعمت وظننت وخلت وحسبت
وهب بمعنى احسب غير متصرف ولا يجوز حذف مفعوليها
معا او احدهما بدون قرينة ومع قرينة كثر حذفهما
معا وقل حذف احدهما فقط ومن خصائصها جواز الالغاء
والاعمال اذا توسطت بين معموليها نحو زيد علمت منطلق
او تأخرت نحو زيد منطلق علمت ومنها جواز ان يكون
فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى نحو
علمتني قائما وحمل عدم وفقد في هذا الجواز على وجد

آل عمران (١٨٠)

ـلا نحو قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم على قراءة الغيبة فان للمفعول الاول فيه محذوف اى لا يحسبن هؤلاء بخلهم هو خيرا لهم

نتائج

ـه اى ابطال عملها على سبيل الجواز لفظا ومعنى الجواز قد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلى فقد وصى الشيخ في الشفاء بالمحافظة على التمييز بينهما واشار الى انه نشأ من عدم التمييز بينهما خلل كثير ؛ في حاشية التلويح للمولى القريمي الجواز يطلق على خمسة معان احدها المباح والثاني ما لا يمتنع شرعا مباحا كان او واجبا او مندوبا او مكروها والثالث ما لا يمتنع عقلا واجبا او راجحا او مساوي الطرفين او مرجوحا والرابع ما استوى الامران فيه شرعا كالمباح او عقلا كفعل الصبي والخامس ما يشك فيه شرعا او عقلا والمشكوك اما بمعنى استواء الطرفين او بمعنى عدم الامتناع والجواز الشرعي من هذه المعاني الاباحة — شارح اول قصابزاده

ـف جعله صاحب التسهيل لليقين والرضي بمعنى اصابة الشيء على صفة ويلزمها العلم اذا كان بمعنى اصبت الشيء نحو وجدت الضالة فهو مما يتعدى الى مفعول واحد

فتح الاسرار

ـلا في الجملة بان يضع عملها فيهما حال التوسط او التأخر واحترز بهذا القيد عما اذا توسط بين اسم الفاعل ومعموله كلست بمكرم احسب زيدا وبين معمولي ان كان زيدا احسب قائم وبين سوف ومصحوبها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين العاطف والمعطوف نحو جاءني زيد واحسب عمرو وبين الفعل ومرفوعه كضرب احسب زيد فان الالغاء واجب فيها كذا في الامتحان وهو خاصة اخرى لها غير مذكورة هنا لعدم شيوعها كالجائز

نتائج

الفرق بين المثل والنحو ان لفظة نحو لا تقتضي المساواة من كل وجه بخلاف لفظة مثل يؤيده في حديث ابي هريرة من توضأ نحو وضوئي ؛ ولم يقل مثل وضوئي لوجوه

ومنها جواز دخول أنّ على مفعوليها نحو علمت أنّ زيداً قائم ❁ واما التعليق بكلمة الاستفهام او النفي او لام الابتداء او القسم او انّ المكسورة اذا دخل في خبرها اللام الابتداء أي ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظاً لا معنى فيعم هذه الافعال نحو علمت أزيد عندك أم عمرو ورأيت ما زيد منطلق ووجدت لزيد منطلق وعلمت انّ زيداً لقائم وكل فعل قلبي غيرها نحو شككت ونسيت وتبيّنت وكل فعل يطلب به العلم نحو امتحنت وسألت ومنه افعال الحواس الخمس كلمست وأبصرت وسمعت وشممت وذقت والقسم الثالث افعال الملحقة بافعال القلوب في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر وعدم جواز

ش انما شرط دخول اللام اذ لولاه لفتحت فلم يكن تعليقاً وجه التعليق بالمذكورات انها تقع في صدر الجملة ومنها تقتضي بقاء صورتها وهذه الافعال تقتضي تغييرها فوجب التوفيق بينهما فروعيت حقوق هذه المذكورات لفظاً وحقوق الافعال معنى فهي عاملة معنى والعمل المعنوي كثير فلا تضيع حقوقها من كل وجه نتائج

ش بقشتير للتعليق وهو مأخوذ من قولهم امرأة معلقة للمفقودة الزوج لاهي ذات زوج قائم بمصالحها ولا فارغة حتى تنكح فهذه الافعال عند التعليق لاهي عاملة في اللفظ لوجوب ابطال العمل اللفظي ولا ملغاة لوجوب العمل المعنوي حتى يجوز العطف على المحل في نحو علمت لزيد قائم وبكراً قاعداً واشارة الى الفرق بين الالغاء والتعليق من وجهين احدهما ان الالغاء جائز في الاغلب وقد يجب والتعليق واجب البتة والثاني ان الالغاء ابطال العمل في اللفظ والمعنى على احد الاحتمالين الذي صرح به الرضي والتعليق ابطال العمل في اللفظ فقط نتائج

ش بالنصب عطف على محل اسم الاشارة اي يعم التعليق كل فعل قلبي آه

ش والبصر قوة مودعة في العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان ثم تفترقان فتأتيان الى العينين يدرك بها الاضواء والالوان والاشكال والمقادير والحركات والحسن والقبح وغير ذلك مما يخلق الله تعالى ادراكها في النفس عند استعمال العبد تلك القوة شرح عقائد

عين عين اذن اذن صورة صليبية دماغ مقدم الدماغ الخشبتين

ش السمع قوة مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ تدرك بها الاصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت الى الصماخ بمعنى ان الله تعالى يخلق الادراك في النفس عند ذلك عقائد

ش والشم قوة مودعة في الزائدتين النابتتين من مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي تدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية ذي الرائحة الى الخيشوم شرح عقائد

ش والذوق قوة منبثة في العصب المفروش على جرم اللسان يدرك بها الطعوم بمخالطة الرطوبة اللعابية التي في الفم بالمطعوم ووصولها الى العصب عقائد

ش ومن ملحقاتها سمعت ... وجعلت وغيرها مما يتعدى الى المفعولين لكن [illegible] لقلة استعمالها

ش اي الدخول على المبتدأ والخبر وعدم جواز حذفهما او احدهما فقط بلا قرينة [illegible] من جواز الالغاء وغيره

ش قال الفاضل العصام وهو كعلمت فيما زيد [illegible] قليل [illegible]

ـه قال الرضي واصل الباب ... فانها بمنزلة ... خبر لصار ... [illegible]

حذفهما معا او حذف احدهما فقط بلا قرينة وقلة حذف
احدهما فقط بها نحو صير وجعل وترك واتخذ والثالث
متعد الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وارى وهذه مفعولها
الاول كمفعول باب اعطيت والاخيران كمفعولي باب
علمت نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ثم انه لا بد لكل
فعل من مرفوع فان تم به كلاما ولم يحتج الى غيره يسمى
فعلا تاما ومرفوعه فاعلا ومنصوبه ان كان متعديا
مفعولا كالافعال السابقة وان احتاج الى معمول منصوب
يسمى فعلا ناقصا ومرفوعه اسماله ومنصوبه خبرا له
ولا يدخل الا على المبتدأ والخبر في الاصل وهو على قسمين الاول
ما لا يدل على معنى المقاربة فهو الشايع المتبادر من اطلاق

ـه قال الفاضل العصام وقد يصير المتعدي الى اثنين متعديا الى واحد لو جعل مضمون الجملة مفعولا نحو علمت قيام زيد في علمت زيدا قائما والمتعدي الى ثلثة متعديا الى اثنين نحو اعلمت زيدا قيام عمرو ولم يذكر العصام انبأ ونبأ وخبر وحدث ولم يوجد احدث بهذا المعنى لانها كثيرا ما تستعمل متعدية الى اثنين ثانيهما بالباء قال الله تعالى انبؤني باسماء هؤلاء وقال فلما انباهم باسمائهم وقال اخبرتك بقيام او اخبرتك بخبر وحدثته بكذا فقيل تعديتها الى ثلثة بتضمنها معنى الاعلام لا باعتبار معانيها الوضعية فهي ملحقات بالمتعدي الى ثلثة والحق البعض ارى الحلمية نحو اراني الله تعالى في النوم زيدا سالما ولم يذكر سيبويه الا انبأ فتح الاسرار

ـه في كونه مباينا للثاني وفي جواز الاقتصار عليه نحو اعلمت زيدا كاعطيته وفي الاستغناء عنه كاعلمت عمرا فاضلا كاعطيت درهما وفي عدم جواز التعليق بالنسبة اليه بالاستفهام والنفي واللام فلا يجوز اعلمت ازيد عمرو فاضل لبطلان الصدارة ح فافهم مع

ـه في كون احدهما عين الآخر وعدم جواز حذفهما او حذف احدهما بدون قرينة وكثرة حذفهما وقلة حذف احدهما معها وفي جواز دخول ان عليهما وجواز الالغاء اذا توسطت بينهما نحو البركة اعلمنا الله تعالى مع الاكابر او تأخرت وجواز التعليق بالنسبة اليهما ساع

ـه الجار والمجرور اعني لكل ومن مرفوع متعلق باسم لا عند البغداديين وهو الاظهر فعلى هذا التقدير يكون حذف التنوين من اسم لا لمشابهته بالمضاف وعند من سواهم متعلق بخبر محذوف وهو موجود كشف الاسرار

ـه اي ان صار الفعل بمرفوعه كلاما تاما بان يصح السكوت عليه بوجود المسند والمسند اليه ساع

ـه لعدم تمامه بمرفوعه فالوصف بالتمام والنقصان وصف بحال المركب منه ومن المرفوع ساع

ـه والفرق بين الافعال الناقصة والتامة ان الافعال التامة مركبة من ثلثة اجزاء اعني الحدث والزمان والنسبة الى الفاعل ... والافعال الناقصة وان كانت تدل على الحدث ... [illegible] ... بل يدل نسبة الخبر الى اسمها لان معنى كان زيد قائما لثبوت القيام لزيد لا نسبة الكون الى زيد ... على الضرب المنسوب الى زيد عبد الحكيم

ـه لان ومنعه ... معناه كالانتقال والاستمرار ونحو ذلك وذا لا يحصل الا بالدخول عليهما وبنصب الخبر لتشبيهه بالمفعول بتوقف تعقل الفعل عليه فهو شبيه بالفعل المتعدي واقتضاء معناه شيئين ساع

الفعل الناقص نحو كان وصار وكذا آل ورجع وحال
واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد اذا كن بمعنى
صار وأصبح وأمسى وأضحى وظل وبات وآض وعاد
وغدا وراح ومازال ومافتئ بفتح التاء وكسرها
وما برح وما أفتأ وما ونى وما رام كلها بمعنى ما زال
وما دام وليس وقد يتضمن الفعل التام معنى صار
فيصير ناقصا نحو تم التسعة بهذا عشرة اي صار عشرة
تامة وكمل زيد عالما اي صار عالما كاملا وغير ذلك
ويجوز تقديم اخبارها على انفسها الا ما في اوله ما فلا
يجوز نحو قائما ما زال زيد وكذا ان بدل ما بان النافية
واما ان بدل بلم ولن فيجوز نحو قائما لم يزل زيد

ـه ولكونها ملحقة بصار قدمها على السائر واخر
الاخيرين لقلة مجيئهما ناقصين حتى قال الاندلسي
لا يتجاوز ذانك الموضعين اللذين استعملهما العرب فيهما
هما قولهم ما جاءت حاجتك وقعدت كأنها حربة فكان
ابن الحاجب اختاره وقال الفراء يجاوزانهما لمجيء قولهم
عندنا الكيل جاء البر قفيزين فكان المص رح اختاره
نتايج

ـه ولو قدمه على ما قبله لكان له وجه لكن عكس
لرعاية مناسبة التقابل ولكون اضحى انسب بما بعده
ـه لانه على جزء من اول النهار [illegible]
ساج

ـه يقال راح زيد اي مشى في وقت الرواح وهو ما بعد
الزوال الى الليل ولا يخفى ان الغالب في هذه الاربعة كونها
تامة وانما تكون ناقصة اذا كانت بمعنى صار فيكون من الملحقات
كما صرح به في الامتحان ساج صار

ـه من رام يريم اي برح قال الدماميني نقلا عن صاحب
التسهيل ان الفعلين الاخيرين غريبان لا يكاد ان يعرفهما
من النحاة الا من عني باستقراء الغرائب ساج

ـه لان ما فتئ يختص بالجحد على ما في مختار الصحاح وهو
لدوام خبره لاسمه مذ قبله فمعنى ما زال زيد عالما مثلا
دوام العلم له مذ زمان البلوغ او المراهقة فلا يضر
انتفاؤه في اوائل زمان الصبا لعدم امكان القبول وازمنة
النفي في كونه ناقصا ساج

ـه لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها بان جعلت تلك
المدة ظرف زمان لان ما فيها مصدرية وتقدير الزمان
قبل المصادر كثير كما في آتيك خفوق النجم ولذا احتاج
الى كلام قبله لانه مع اسمه وخبره ظرف والظرف غير
مستقل بالافادة كاجلس ما دام زيد جالسا ج

ـه لا يجيء منه غير صيغ الماضي والدليل على ان اصله فعِل
بالكسر لا فعَل بالفتح تخفيفه بالاسكان لان مفتوح العين
لا يخفف وزعم ابن السراج ومتابعوه انه حرف والصواب
فعليته بدليل اتصال ما يتصل بالفعل مثل ليسا ليسوا
فتح الاسرار

ت كاد يفعل كذا: كَوْدًا: همّ وقارب ولم يفعل. المعجم الوسيط. كاد: وضعت لمقاربة الشيء فُعِل أو لم يفعل مجرّدة تنبئ عن نفي الفعل ومقرونة بالجحد تنبئ عن وقوع الفعل. لسان العرب.

ت كرب أن يفعل كذا اي كاد يفعل. لسان العرب. كرب يفعل كذا وكذا وكرب أن يفعله: قارب أن يفعله

ت اعلم ان الافعال المقاربة ... من اخوات كان لكونها بعينها ... وانما افردها بالذكر لاختصاص ... مغني اللبيب

والقسم الثاني ما يدل على معنى القرب ويسمى افعال المقاربة ولا يكون اخبارها الا فعلا مضارعا نحو عسى وخبره الفعل المضارع مع أن غالبا نحو عسى زيد ان يخرج وقد يحذف أن وقد تكون تامة بأن مع المضارع نحو عسى أن يخرج زيد وكاد وخبره غالبا مضارع بلا أن نحو كاد زيد يخرج وقد يكون مع أن وكرب وهو مثل كاد في وجهيه وهلهل وطفق واخذ وانشأ واقبل وهب وجعل وعلق واخبارها الفعل المضارع بلا أن واوشك وهو يستعمل استعمال عسى وكاد ولا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة على نفسها ❊ والثاني اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم ❊ والثالث اسم المفعول

ت ويحتمل ان يكون على هذا الاستعمال ايضا القصة لكن استغنى عن الخبر وهو حاصلا لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه كما في علمت ان زيدا قائم ولما كان في هذا نوع تكلف اقتصر في هذه الرسالة على الاول وان جاز الثاني ايضا في الامتحان ❊ وقال الشيخ الرضي ويحتمل ان يكون من تقديم الخبر على الاسم وذا يجوز في هذا الباب كما سيجئ نتائج

ت لدلالته على الجزم فلا تناسبه ان الدالة على الرجاء قال الفاضل الجامي لدلالة ان على الاستقبال المنافي للحال ورده المصنف رحمه الله بان كاد لا يدل على الحال بل لا ان على الاستقبال البعيد حتى يتنافيا ولو تم هذا لما استوى الاستعمالان في وشك مع كونه من القسم الثالث الذي هو اقرب الى الحال من كاد نتائج

ت بفتح الراء وكسرها والاول افصح ذكره الدماميني بمعنى قرب في الاصل يقال كربت الشمس اذا دنت من الغروب نتائج

ت بمعنى قارب فينبغي ان يكون كرب مثل كاد في وجهيه لكنه لدلالته على المبالغة في القرب الحق بالافعال الدالة على الشروع فالتزم كون خبره بلا ان نتائج

ت على وزن رد قال الدماميني هي غريبة ومن شواهد استعمالها قول الشاعر: هببت الوم القلب في طاعة الهوى ❊ فلج كأني باللوم اغريه نتائج اي قلبي اي لطاعة الهوى

ت بكسر اللام قال الدماميني وهي ايضا غريبة ومن شواهد استعمالها قول الشاعر: اراك علقت تظلم من اجرنا ❊ وظلم الجار اذلال المجير وتستعمل كل منها استعمال كان لتضمنه معناه فصار ناقصا نتائج

ت لان هذه الافعال تدل على الشروع المستلزم لجزم حصول المشروع لا طمعه فناسب المضارع بلا ان للطمع الذي يدل على حدوث مصدره فتح الاسرار

ت هو من افعال المقاربة. المعجم الوسيط

ت يقال يوشك أن يكون الامر كذا ويوشك أن يكون كذا: يقرب ويدنو ويسرع. لسان العرب

ت فقال فهو بمعنى ... قدمه على الصفة المشبهة ... المعلوم وعاملة في الفاعل ... الفاعل ...

فهو يعمل عمل فعله المجهول وشرط عملهما في الفاعل المنفصل والمفعول به ان لا يكونا مصغرين نحو ضُوَيْرِب ومُضَيْرِب ولا موصوفين نحو جاءني ضاربٌ شديدٌ وان وُصِفا بعد العمل لم يضر عملهما السابق نحو جاءني رجلٌ ضاربٌ غلامَه شديدٌ ثم ان كانا باللام لا يشترط لعملهما غير ما ذكر نحو الضارب غلامُه عمرًا امس عندنا وان كانا مجردين منها يشترط معه الاعتماد على المبتدأ او الموصوف او ذي الحال نحو جاء زيد راكبًا غلامُه او الاستفهام نحو أقائمٌ الزيدان او النفي نحو ما قائمٌ الزيدان ويشترط في نصبهما المفعول به الدلالة على الحال او الاستقبال وتثنيتهما وجمعهما كمفردهما وكذا ثلاثة اوزان من مبالغة الفاعل نحو فعّال

حتى يعمل فيه حرف النفي نحو قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون كالحيّم للعامل لعدم خلوه لولا عن زمان ما ومكان ما في الاغلب وكذا المفعول المطلق لكونه ملابسا بمعناه دائما واما المفعول له فان كان مجرورا فكالظرف وان كان منصوبا فكالمفعول المطلق كما يجيء واما المفعول معه فضعيف مجهول فيكون في حكمه ساع

ك اذ بالصفة يصيران مسندا اليهما فيبعدان عن المشابهة بالفعل لانه لا يكون مسندا اليه لما مر انه مختص بالاسم ولو قدم هنا على الاول لكان اولى كما لا يخفى لكن اخره لئلا ينفصل عن قوله وان وصفا الخ ساع

ل اي ان كانا ملتبسين باللام الموصولة عند غير المازني لانه ينكرها ولا يثبت الا حرف التعريف على ما يجيء فتح الاسرار

م من عدم التصغير والموصوفية لان كلا منهما فعل مغيّر الى صيغة الاسم لكراهتهم ادخال اللام على الفعل لكونها في صورة حرف التعريف ساع

ن وانما اشترط الاعتماد فيه لان طلبه للمعمول على خلاف وضعه لانه انما وضعه الواضع للذات المتصف بالموصول وهو من حيث هي لا يقتضي فاعلا ولا مفعولا انما اقتضاها باعتبار تضمنه بمعنى المصدر فاشترط في عمله ان يكون واقعا عند العمل موقعا هو بالفعل اولى سيد عبد الله

ت ولو في الاصل بان كانا خبرا او مفعولا ثانيا او ثالثا نحو زيد ضارب غلامه وزيد عمرو ضاربه وان زيدا عالم ابوه وما زيد بمكسور ماله وعلمت زيدا فاضلا ابنه وعلمت زيدا مسرورا قلبه واعلمت زيدا بكرا محمودا خصاله فتح الاسرار

ملا وجه الاشتراط تأكيد المناسبة للفعل فاقتضاؤهما ما اقتضاه الفعل وذلك لان الواقع بعد المبتدأ لا يكون مخبرا عنه فيكون كالفعل فيزداد المناسبة والصفة والحال كالخبر في المآل والاستفهام والنفي لتعلقهما بالحكم دون الذات اولى بالفعل فالواقع بعدهما كالواقع موقعه ساع



وفعول ومفعال ولا يشترط في عمل هذه الثلاثة معنى الحال او الاستقبال * والرابع الصفة المشبهة فهي تعمل عمل فعلها بالشروط المعتبرة في اسم الفاعل غير معنى الحال والاستقبال فانه لا يشترط في عملها نحو زيد حسن وجهه * والخامس اسم التفضيل وهو لا ينصب المفعول به بالاتفاق ولا يرفع الفاعل الظاهر الا اذا صار بمعنى الفعل بان يكون وصفا لمتعلق ما جرى عليه مفضلا باعتبار التعلق على نفسه باعتبار غيره منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وتعمل في غيرهما * والسادس المصدر وشرط عمله في الفاعل والمفعول به ان لا يكون مصغرا ولا موصوفا

قوله باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وتكون لما قام به الفعل قدمها على اسم التفضيل لكونها عاملة في الفاعل الظاهر بخلافه فانه لا يعمل في غير مسئلة الكحل واذا تحقق المشابهة به فهي تعمل آه

قوله الا اذا الاعتماد على الموصول لا يتأتى فيها لان اللام الداخلة عليها ليست بموصولة بالاتفاق فوائد ضيائيه

قوله والفرق بين اسم التفضيل وافعل التفضيل ان الاول اعم من الثاني لان افعل التفضيل يكون من صيغته فقط واسم التفضيل يكون منه ومن غيره كلفظ الخير فتأمل براده

قوله قدمه على المصدر مع كونه عاملا في الظاهر مطلقا والمفعول لمناسبته لما سبق في كونه مشتقا وكون النسبة معتبرة في وضعه وبه يحصل القوة في العمل ولذا قدمه عليه ما سبق مع كونه اصل المشتقات ولذا عكس ابن الحاجب ولا يخفى ان ترتيب المص رح انسب كما هو حال من متعلق سامح

قوله فاحسن في المثال المذكور اسم تفضيل جار على رجلا لان ذلك صفة الرجل في اللفظ وذلك في الحقيقة صفة لمتعلقه وهو الكحل وهو متعلق للرجل لانه مظروف عينه التي هي جزؤه ومرتبطه بسبب الضمير سيد

قوله اي على ذلك الشيء لان يقع نعتا له او خبرا عنه او حالا منه ليعتمد عليه ويحصل له مظهر يتعلق به فيتيسر عمله فيه كالصفة المشبهة لانحطاط رتبتها عن رتبة اسم الفاعل ولذا لا يعمل الا في مظهر بعدها ان لم يكن من متعلقات ما جرى عليه بخلافه فانه يعمل فيه مطلقا مثل زيد ضارب عمرا حال كون ذلك المتعلق سامح

قوله يعني ان المتعلق لا بد ان يكون مشتركا بين ذلك المجرى عليه وبين غيره الذي يذكر بعد من التفضيلية فيكون مطلقا واحدا بالذات ومختلفا باعتبار القيد

صـ٧٧ ضربت ضربةً زيدًا
ضَرْبًا زيدًا اي اضرب ضربًا زيدًا

صـ٧٨ انظر بحث لازم الحذف من الكافية صـ١٩-١٨

ولا مقترنا بالحال ولا معرفا باللام عند الاكثر ولا يعمل ولا نوعًا ولا تاكيدا مع الفعل او بدونه والفعل مراد غير لازم الحذف وان كان لازم الحذف فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل نحو سقيا زيدا ويجوز حذف فاعله بلا اثبات ولا يجوز هذا في غير المصدر ولا يضمر فيه ولا يتقدم معموله عليه ٭ والسابع الاسم المضاف وهو يعمل الجر وشرطه ان يكون اسما مجردا عن تنوينه ونائبه لاجل الاضافة وان لا يكون مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص ولا اخص منه مطلقا وهي على نوعين معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد وضارب عمرو امس وشرطها تجريد المضاف

فانه لما حذف الفعل منه وقام الظرف مقامه عمل عمل الفعل لا من حيث انه ظرف بل من حيث قيامه مقام الفعل سيد علي

حتى جوز تقديم معموله عليه واستتار الضمير فيه فجعله كالظرف العامل ويعمل الفعل المقدر عند السيرافي لانه لولاه لم ينتصب المصدر فعلى هذا ايضا يجوز تقديم المعمول ١٢ ح

اعلم ان المصدر المتعدي يضاف على خمسة اضرب احدها ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو عجبت من دق القصار الثوب والفاعل مجرور لفظا ومرفوع معنى وانما عمل المعطوف عليه والصفة على المحل نحو عجبت من دق القصار وصاحبه بالرفع مثلا او من دق القصار الحاذق والثاني ان يضاف الى الفاعل ويترك ذكر المفعول نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والثالث ان يبنى للمفعول ويضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضُرِبَ زيدٌ والرابع ان يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلادُ والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل نحو قوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير اي من دعائه الخير والمضاف اليه في الوجهين الاخيرين منصوب معنى لانه مفعول ويجوز الحمل عليه كما في الفاعل واما المصدر اللازم المضاف فضرب واحد وهو ان يضاف الى الفاعل نحو عجبت من ذهاب عمرو

اي لا يستتر في المصدر فاعله كما في الفعل والصفة فلا يرد مثل ضربي زيدا وذلك لما ذكر في الحذف فان النسبة الى المرفوع ليست بماخوذة في وضعه

عند الجمهور وقد قدروا عاملا مقدما في مثل قوله تعالى ولا تاخذكم بهما رأفة وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي وذلك لانه مقدر بان مع الفعل ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول وكذا ما في حكمها كما ذكره الرضي عند الرضي والبعض على ما سيجيء في بحث المفعول فيه جواز تقديمه لو ظرفا

عن التعريف وهو اما بمعنى من ان كان المضاف اليه جنسا شاملا للمضاف وغيره نحو خاتم فضة او بمعنى اللام في غيره وهو الاكثر نحو غلام زيد ورأس عمرو وتفيد تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة والمضاف غير غير وشبه ومثل فانها لا تتعرف بالاضافة نحو غلام زيد وتخصيصا ان كان نكرة نحو غلام رجل. واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ نحو ضارب زيد وحسن الوجه ومعمور الدار والضاربا زيد والضاربوا زيد وامتنع نحو الضارب زيد لعدم التخفيف وجاز نحو الضارب الرجل حملا على الحسن الوجه اصله الحسن وجهه والثامن الاسم المبهم التام فانه ينصب اسما نكرة

قد او اخص منه مطلقا كيوم الاحد او اعم منه من وجه ولم يكن ١٠ صله كفضة خاتمك لم يذكرها بمعنى في كضرب اليوم بل ادخله فيما بمعنى اللام لقلته تقليلا للاقسام وتسهيلا للضبط ولا يلزم في كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها في الاستعمال بل يكفي صحتها بحسب الوضع فيصح جعل مثل ضرب اليوم مما بمعنى اللام فلا يحتاج في مثل مخم الاراك وكل رجل الى التكليفات البعيدة كذا في الامتحان

سامح

قد لان وضعها لمعهودية المضاف فيما امكنت وذا في المعرف دون النكرة ثم استعملت في الاستغراق وغيره كاللام بعينه مثلا اذا قيل جاء في غلام لزيد فمعناه غلام مخصوص لزيد ومنسوب اليه من غير اشارة وعهد فيكون نكرة واذا قيل غلام زيد فمعناه ذاك مع كونه منسوبا اليه ومعهودا بينك وبين مخاطبك اما بكونه اكبر غلمانه او اشهرها او معلوم مخاطبك دون غيره فيكون معرفة هذا اصل وضعها ثم استعملت بدون اشارة وعهد كالاول فيكون كالنكرة كقول الشاعر: ولقد امر على اللئيم يسبني ذكره في الامتحان

قد الى المعرفة لتوغلها في الابهام وانعدام العهد فيها في الاغلب بخلاف خلق الله ومقدوره ومعلومه فانها وان كان اكثرها منها ابهاما لكنها تتعرف بالاضافة لكونها للعهد او الاستغراق ولو وجد العهد فيها بالاشتهار او بعلم المخاطب او بان يضاف الغير الى ضد واحد لتعرفت لكن جعل لندوره في حكم العدم وقيل لا تتعرف اصلا

سامح

قد فقط والمعنى باق على ما كان عليه قبل الاضافة لوجود شرط العمل ولذا قيل انها في تقدير الانفصال واما التخصيص في نحو ضارب زيدا ورجل فقد عرفت انه حاصل بالمعمولية لا بالاضافة ثم التخفيف اما بحذف التنوين من المضاف فقط ولو مقدرا سامح

قد الآن او غدا وحاج بيت الله من اسم الفاعل المضاف الى المفعول او مع حذف الضمير من المضاف اليه

ص ٩٩ البعض الذي لا تجوز الإضافة إلى التمييز هو من أحد عشر إلى تسعة عشر

ص ٨٨ انظر إلى المعجم الوسيط ص ٤٨٣



على التمييز وتمامه اي كونه على حالة يمتنع اضافته معها
باحد خمسة اشياء بنفسه وذلك في الضمير المبهم نحو ربه
رجلا ويا له رجلا ونعم رجلا وفي اسم الاشارة نحو قوله تعالى
ماذا اراد الله بهذا مثلا وبالتنوين اما لفظا نحو رطل
زيتا او تقديرا نحو مثاقيل ذهبا واحد عشر رجلا ومميز
ثلثة الى عشرة لا ينصب بل هو مجرور ومجموع نحو ثلثة
رجال الا في ثلثمائة الى تسعمائة ومميز احد عشر الى تسع
وتسعين منصوب مفرد دائما ومميز مائة والف
وتثنيتهما وجمعه لا ينصب بل هو مفرد مجرور نحو
مائة رجل والف درهم وبنون التثنية نحو منوان
سمنا ويجوز في بعض هذين القسمين الاضافة نحو رطل زيت

قوله في الأكثر بان لا يكون له مرجع اذ لو لم يكن مبهما مثل جاءني زيد فياله رجلا فلا يكون التمييز عن المفرد بل عن النسبة كما في مثل يا لزيد رجلا وذلك في الاغلب فيما فيه معنى المبالغة والتفخيم كمواضع المدح والتعجب ساع

قوله قال المص ربه رجلا ربه رب حرف جر لا يتعلق بشيء والضمير مبهم لا مرجع له مجرور المحل برب ومحل المجرور مرفوع على الابتداء والخبر محذوف وهو جملة لقيته الذي قدره الشارح ورجلا منصوب على التمييز من الضمير المبهم
حاشية سماهيته

قوله فان كلا من غير المنصرف والعدد المركب وكذا كم وكاين وكذا انما يمتنع عنه التنوين لفظا لا تقديرا لاستحقاقه له في اصل الوضع فمن عدهن الاربعة الاخيرة من السبعة كالشيخ عبد القاهر ومن تبعه لم يصب كذا في حاشيته ولما كان لتمييز العدد احكام مخصوصة اراد ان يذكرها في هذا المقام توفية للمرام فقال ومميز ساع

قوله واما قال ومميز ثلثة الى عشرة اذ الواحد والاثنين لا مميز لهما لا يقال واحد رجل ولا اثنين رجلان بل يقال رجل ورجلان استغناء بلفظ التمييز عنهما لافادته النص المقصود بالعدد واما قولهم رجل واحد ورجلان اثنان فللتاكيد بخلاف الجمع فانه لو قيل رجال لم يعلم كم هو ولو قيل ثلثة واقتصر على العدد لم يعلم ما هو فيجب الجمع بين العدد والتمييز سروري

قوله فان التمييز فيهما مائة وهي ليست بجمع لا لفظا ولا معنى الا انهما على عدد معين وكان القياس مئين او مأت وهما لا يجوزان اما الاول فلعدم جواز كون جمع المذكر السالم مميزا للعدد فلا يقال ثلثة مسلمين مثلا واما الثاني فلعدم جواز وقوع جمع المؤنث السالم بعدها ولانه يلزم عنده ذكر مميز ما كان يقال الثلثمائة رجل مثلا ان يلي التمييز وهو رجل مثلا الجمع بالالف وهو لا يجوز لكونه خلاف المعتاد ساع



ومنوا سمن ولا يجوز في غيرها وبنون شبه الجمع وهو
عشرون الى تسعين نحو عشرون درهما وبالاضافة نحو
مِلؤهُ عَسلًا ولا يتقدمُ معمولُ الاسم التام عليه
والتاسع معنى الفعل والمراد منه كل لفظ يفهم منه
معنى الفعل فمنه اسماء الافعال وهو ما كان بمعنى الامر
او الماضي ويعمل عمل مسماه ولا يتقدم معموله عليه والاول
نحو رويد زيداً اي امهله وهلم زيداً
اي احضره وهاتِ شيئاً اي اعطِهِ وحيهل الثريد
اي ائته وبله زيداً اي دعه وعليك زيداً اي الزمهُ
ودونك عمراً اي خذه وتراك زيداً اي اتركه وغير ذلك
والثاني نحو هيهات الامر اي بَعُدَ وشتان زيد وعمرو

اما ما اخل في الفعل او شبهه عند ذلك الفاضل بخلاف الاول وعما ذكره الفاضل العصام ايضا من انه ما يستنبط منه معنى الفعل ولا يكون من صيغته لخروج فعال بمعنى الامر عنه كنزال وتراك واتباعه عاملا واحدا من القياسي صحيح ان بعضا من انواعه يمكن ان يعد منه لدخوله فيها بطل كلي اشار اليه بقوله كل لفظ الخ وبين في التفصيل انه يهمل كنا تسهيلا للضبط بتقليل الاقسام فمن لم يعده من القياسي كالشيخ عبد القاهر ومن تبعه لم يصب ساع

ت اي اسم الفعل الدال عليه اسماء الافعال وفي اكثر النسخ وهي والاول اسم لموافقته لضميري مسماه و يعمل ولانه يلزم رجوع الثاني ايضا الى اسم الفعل بتاويل الكلمة اذ لا يصح رجوعه الى اسماء الافعال لان التعريف للماهية لا للافراد التي تدل عليها صيغة الجمع ولا يمكن ادعاء العلمية اذ لا يقال مثلا رويدا اسماء الافعال بل يقال انه اسم الفعل وايراد صيغة الجمع للتنبيه على تعدد الافراد من اول وهلة ساع

سد لم يذكر المضارع لقلة ما كان بمعناه كأُف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع اي صار بمعنى وضع الامر او الماضي له لم يقل ما وضع لمعنى الخ لان دلالتها على هذا المعنى ليست بحسب الوضع بل بحسب الاستعمال ولذا خرجت عن تعريف الفعل فلو قال ما صار لكان انسب ولا يرد نحو الضارب امس نقضا على التعريف لما عرفت انخراج عن تعريف معنى الفعل الذي هو المقسم ساع

لد الا اذا كان المعمول ظرفا فانه يتقدم على معنى الفعل مطلقا كما يجيء في بحث المعمول فيه وفي اكثر النسخ معمولها عليه والصواب هو الاول او تانيث الثاني كالاول وارجاعها الى اسماء الافعال كما لا يخفى على من هو سليم البال اما الفاعل فظاهر واما المنصوب فلضعفه في فعل فان المراد به هنا عامله باعتبار معناه الفعل وهو ليس بوضعي له ساع



اي افترقا وسرعان زيدٌ ووُشكان عمرٌو اي قرب وغير ذلك

ومنه الظرف المستقر وقدم تفسيره وهو لا يعمل في

المفعول به بالاتفاق ولا في الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد

على ما ذكر او الموصول نحو زيد في الدار ابوه وما في الدار

أحدٌ وجاء الذي في الدار ابوه ويجوز كون الظرف

خبراً مقدماً واذا لم يرفع ظاهراً ففاعله مستتر فيه

مستقل من متعلَّقه المحذوف ويعمل في غيرهما كالحال

والظرف بلا شرط ۞ ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل

اسم المفعول نحو مررت برجل هاشمي اخوه ويشترط

في عمله ما يشترط فيه ۞ ومنه الاسم المستعار نحو اسد في قوله

مررت برجل اسدٍ غلامُه واسدٍ على اي مجترئٍ فلذا عمل عمله

ك وانما اشترط ان يعتمد الظرف على الموصول لانه ان اعتمد عليه كان المقدر فيه الفعل لا الصفة لان الصفة لا تكون جملة فيقوى على العمل
فقها بادة

ل وهو المرجوح لكونه زائلا عن المركز الاصلي الذي هو تقديم المبتدأ على الخبر والاول راجح عند الحذاق لخلو التركيب عن الزوال عن مركزه الاصلي الذي هو تأخير الفاعل عن العامل احمد نائلي

ل اما الانتفاء الظاهر نحو زيد في الدار او لانتفاء الاعتماد على ما ذكر مع وجود الظاهر بعده نحو في الدار رجل ففاعله ضمير مستتر بالاتفاق في الصورة الاولى وعند البصريين في الثانية ولا يجوز فاعلية الظاهر عندهم بل هو مبتدأ مقدم عليه وفاعله اسم ظاهر واما عند الكوفيين فلا يجوز ان يكون مبتدأ عندهم لاعتقادهم ههنا بعدم جواز تقديم الخبر على المبتدأ
مم

ك كما اذا قيل لك اين زيد فقلت في الدار دارسا يوم الجمعة على معنى ثبت في الدار دارسا يوم الجمعة بلا تقدير مبتدأ ٩٩ فتح الاسرار

ل ٩٩ الفاء تفريعية واللام حرف جر وذا اسم من اسماء الاشارة الى كون اسد بمعنى المجترئ مجرور محلا بها والجار مع المجرور متعلق بعمل بعده معمول له فان قلت الفاء التفريعية تدل تفرع ما بعدها على ما قبلها واللام مثلها فيغني احدهما عن الآخر قلت كون الفاء تفريعية مسلم واللام ليس كذلك بل هو علة كون الفاء تفريعية فلا يغني احدهما عن الآخر تأمل ولا تغفل وفي اكثر النسخ بالواو فلا اشكال والجملة استينافية او اعتراضية وقيل الفاء لترتيب العلم واللام علة لترتيب المعلوم فلا يغني احدهما عن الآخر زبدة الاعراب

وهو الله في السموات اي المعبود فيها ۞ ومنه اسم الاشارة
وليت ولعل وحرف النداء والتشبيه والتنبيه والنفي
وغيرها فهذه تعمل في غير الفاعل والمفعول به من معمولات
الفعل كالحال والظرف ۞ والعامل المعنوي ما لا يكون
للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان
الاول رافع المبتدأ والخبر وهو التجريد عن العوامل
اللفظية لاجل الاسناد نحو زيد قائم ۞ والثاني
رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم
نحو زيد يضرب فيضرب واقع موقع ضارب وذلك
الوقوع انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم
فمجموع ماذكرنا من العوامل ستون

---

٤ والمفعول معه كما شانك وزيدا وعند البعض لا تعمل في المفعول المطلق ايضا ذكره الفاضل العصام والكل داخل في ضابط كلي فلا وجه لاسقاطه في بيان القياسي كما اسقطوا ساتح

٥ فان قلت ضمير هو راجع الى العامل فلا يوجد المطابقة بين المبتدأ والخبر لان الخبر اثنان قلنا المراد بالعامل النوع فيوجد الاتحاد سح

٦ خلافا للاخفش فانه يجعله ثلثة ثالثها عامل الصفة والتأكيد وعطف البيان وهو كونها صفة او تأكيدا او عطف بيان لمرفوع او منصوب او مجرور ودليله اختلاف الحركتين اعرابا وبناء في مثل يا زيد العاقل فانه لو اتحد العامل لما اختلف الحركتان وجوابه ان الضم باعتبار العارض فلا اختلاف باعتبار الاصل ساتح

٧ بان لا يكون له عامل لفظي اصلا على ما هو المفهوم بحسب العرف كما يقال جرد زيد عن ثيابه فانه يفهم عرفا انه لا ثوب له اصلا ولو قال عن العامل اللفظي لكان اظهر واخصر ثم ان هذا مبني على تجريد التجريد عن مقتضاه الذي هو سبق الوجود فلا يلزم خروج عامل مبتدأ وخبر لم يسبق عليهما عامل لفظي ويمكن ان يقال ان هذا مبني على تنزيل القوة القريبة منزلة الفعل والامكان منزلة الوجود كما يقال ضيق فلان فم البئر اذا حفره ضيق الفم ابتداء او على التنبيه على ان الاصل كان العامل اللفظي وعدل الى المعنوي فكأنه جرد عنه او المعنى التجريد عنها اذا وجدت واما اذا لم توجد فلا حاجة اليه بل لا يمكن وفي اكثر النسخ التجرد اي التعري والخلو وهو الاظهر والاول اوفق لما في تعريف المبتدأ وموافق لما في نسخ الجامي ساتح

٨ الفرق بين الاسناد والنسبة عموم وخصوص مطلق يعني ان كل موضع يكون فيه الاسناد لزم فيه النسبة نحو قام زيد وفي كل موضع يكون فيه النسبة لا يلزم فيه الاسناد نحو غلام زيد شرح

٩ اليه او اسناده الى شيء وخرج به تجريد الاسماء المعدودة فانه ليس بعامل قيل التجريد عدمي فجعله مؤثرا ليس

الباب الثاني في المعمول

اعلم اولاً ان الالفاظ الموضوعة اذا لم تقع في التركيب لم تكن معمولة كما لا تكون عاملة وان وقعت فيه فعلى ثلثة اقسام القسم الاول ما لا يكون معمولا اصلا وهو اثنان الاول الحرف مطلقا والثاني الامر بغير اللام عند البصريين فانه لما حذف عنه حرف المضارعة التي بسببها صار المضارع مشابها للاسم فاعرب واعمل فيه خرج عن المشابهة فعاد الى اصله وهو البناء و قال الكوفيون هو معرب مجزوم بلام مقدرة والقسم الثاني ما يكون معمولا دائما وهو اثنان ايضا الاول الاسم مطلقا حتى حكم على اسماء الافعال بانها مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ساد مسد الخبر

واما محلية الاعتقاد فلنقول الحكم فيه فهو مكان تنزيلا منصوب لفظا على الظرفية مفعول فيه للنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر او منصوب لفظا او مرفوع محلا خبر مبتدأ محذوف اي هو اي كون الامر مبنيا عند البصريين زبدة الاعراب

قه لدفع الالتباس بالمضارع بعد حذف اللام للتخفيف لكثرة الاستعمال لان اصل اضرب لتضرب باتفاق الفريقين فتح الاسرار

قه اي عاد المضارع المخاطب بعد صيرورته امرا الى اصله الذي هو الماضي لزوال الحرف المضارعة التي زيدت على ماضيه عند الجعل مضارعا قوله وهو البناء اي ذلك الاصل الماضوي الذي حكمه البناء لان الماضي بنفسه هو احد المبنيات الاصول حاشية

قه ولا ثمرة لهذا الحكم في اللفظ بل في قول البصريين انه مبني موقوف وسكون آخره وسقوط نونه بناء ووقف وقول الكوفيين انه مجزوم والسقوط والسكون جزم وجزم واعراب فتح الاسرار

قه اي الاسم من جهة المعنى سواء كان في اللفظ اسما كزيد وقائم او لا كتسمع فخرج اسماء الافعال ودخل نحو تسمع على الحدادي

قه قال المص حتى حكم آه اي انتهى حكم كون الاسم معمولا دائما حال كونه مطلقا اي اسم كان الى الحكم بان اسماء الافعال مرفوعة المحل او منصوبة المحل وان قال البعض لا محل لها من الاعراب مع ان اسماء الافعال مدرجة في الاسم بالتأويل فان كان المأول معمولا باعرابين فغير المأول اشد اولوية واحق اذ يكون معمولا دائما مطلقا حاشية سياهيه

قه واما ترك المص فاعلها لانه لا يرضى واسناده الى نائب الفاعل لان الفاعل مرفوعة المحل على الابتداء هكذا بينوا

قه قال الدماميني عن سيبويه والمازني وجماعة انها معمولة فيكون لها موضع من الاعراب واختلفوا في تعيين ذلك الموضع

او منصوبة المحل على المصدرية وان قال بعضهم لا محل لها
من الاعراب لكونها بمعنى الفعل وعلى ضمير الفصل نحو كان
زيد هو القائم بالحرفية خلافا لبعضهم يقول انه اسم
لا محل له من الاعراب واما اللام الداخلة على الصفات
فقال بعضهم انها حرف كغيرها وقال اكثرهم هى اسم موصول
بمعنى الذى والتى اعطى اعرابها لما بعدها لما انتقل من
الفعلية الى الاسمية فاصل جاء فى الضارب زيدا جاء فى
الذى ضرب زيدا فالاول معمول والثانى غير معمول فلما
غير هذا الكلام صار الاول فى صورة الحرف والثانى
فى صورة الاسم فانعكس الحكم ترجيحا لجانب اللفظ على
جانب المعنى فى الاعراب الذى هو حكم لفظى

ولكونه صورة صورة الضمير سمى به والحكم بالحرفية لدلالته
على معنى غير مستقل وهو الدفع المذكور خلافا لبعضهم من
اهل البصرة فانه يقول انه اسم لا محل له من الاعراب وهذا
بعيد لعدم نظيره فى الاسم والكوفيون يجعلونه تاكيدا لما
قبله ذكره فى الامتحان ورد مذهبهم فى هذا بان المضمر لا يكون
تاكيدا للمظهر وقد دخل على ذلك الضمير لام الابتداء نحو
انك لانت الحليم الرشيد   زبدة الانظار

قوله لدلالته على معنى غير مستقل وهو رفع اللبس فلا
يكون معمولا اصلا فضلا عن كونه داخلا وتسميته بالضمير
لكونه على صورته   نتائج

قوله اعلم ان اللام الداخلة على اسمى الفاعل والمفعول
حرف تعريف حقيقة عند المازنى لكنها كاللام التى فى
المعرف بها موصوفا لنكرة كقوله تعالى الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون على ان
لا يستطيعون صفة للمستضعفين ويجوز ان يكون صفة
للرجال والنساء والولدان لان لامها للعهد كمثل الحمار
يحمل اسفارا واما عند الجمهور فهى اسم موصول حقيقة
لكنها حرف تعريف صورة فى الموصول فذهبا ملاحظة للعهد
فيصح كون النكرة وصفا له كقوله تعالى صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب على ان غير المغضوب صفة الذين هذا
اذا كان اسم الفاعل والمفعول بمعنى الحدوث واما اذا لم
يكن بمعناه فهما كالصفة المشبهة كالمؤمن والكافر واللام
فيهما حينئذ حرف تعريف اتفاقا كذا فى المطولات
زبدة الانظار

قوله ولا يجوز ان يكون صلتها صفة مشبهة ولا اسم تفضيل
لانهما لبعدهما عن الفعل لعدم الدلالة على الحدوث لا
يتأولان بالفعل فلا يصيران بمعنى جملة   عصام الدين

قوله وبمعنى تثنية المذكر والمؤنث والجمع كذلك الخ يثنى ويجمع
ويجمع ويذكر ويؤنث ويجوز ان يعتبر صورتها حيث يكون
معناها تثنية او جمعا او مؤنثا فيفرد مذكرا اعتبارا
للفظها فيكون مما يكون لازما   فتح الاسرار

والثانى الفعل المضارع ۞ والقسم الثالث ما كان الاصل
فيه ان لا يكون معمولا لكن قد يقع موقع القسم الثانى
فيكون معمولا وهو اثنان ايضا الاول الماضى فانه اذا وقع
بعد ان المصدرية يحكم على محله بالنصب واذا وقع بعد
الجازم شرطا او جزاء يحكم على محله بالجزم لظهور ذلك الاعراب
فى المعطوف نحو اعجبنى ان ضربت وتقتل وان ضربت وتقتل
ضربتك واقتل وفى غير هذين الموضعين لا يكون معمولا والثانى
الجملة وهى على قسمين فعلية وهى المركبة من الفعل لفظا ومعنى
وفاعله مثل ضرب زيد وان تكرمنى اكرمك وهيهات زيد
واقائم الزيدان وافى الدار زيد واسمية وهى المركبة من
المبتدأ والخبر او من اسم الحرف العامل وخبره نحو زيد قائم

قوله ولما كان لفظ الجملة لفظا مشتركا بين حقيقتين مختلفتين كلفظ المستثنى فلم يمكن جمعهما فى حد واحد اراد ان يقسم اولا ثم يعرف كل قسم على حدة — على الحدادى

قوله وقد ترك المص تعريف مطلق الجملة وشرع فى تقسيمها وتبعه الشارح اما اكتفاء بقدر الضرورة هنا او اعتمادا على شهرتها وهى مطلقا ما تضمن كلمتين بالاسناد

قوله اعلم ان الاصل ان يكون الجملة اثنين اسمية وفعلية لان المركب المشتمل على المسند والمسند اليه يأتى من اسمين او من فعل واسم فان بدأت باسم تسمى اسمية كزيد قائم وزيد ابوه قائم وان زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما ونحو هيهات الامر وشتان زيد وعمرو واقائم الزيدان وما قائم الزيدان عند الجمهور خلافا لصاحب اللباب فان مثل هيهات وما بعده من الجملة الفعلية دون الاسمية ؛ وان بدأت بفعل تسمى فعلية كقال زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته ويا عبد الله لان التقدير ضربت زيدا فادعو عبد الله وبه اخذ ابن الحاجب وصاحب اللب فابن مالك — سيد على زاده

قوله والفرق بينها وبين الكلام ان الكلام هو ما اشتمل على نسبة اصلية مقصودة بالذات والجملة ما اشتمل على نسبة اصلية مطلقا فاسم الفاعل مع فاعله ليس بجملة الا اذا وقع صلة اللام فانه مقدر بالفعل فتكون نسبته اصلية او وقع فى مثل اقائم الزيدان فانه مع كونه جملة كلام وما عداهما فليست نسبته اصلية بل على سبيل التشبيه بالفعل لاشتماله على معناه — حسن جلبى فى بحر التقوى

قوله وانما قدم الفعلية على الاسمية لان المسند اليه فى الفعلية فاعل او نائبه وهو اصل المرفوعات على مذهب البصريين والمسند فيها فعل وهو اصل فى الاسناد كما انه اصل فى الصلة بخلاف اجزاء الاسمية — مشكوة

ص ٧٧ اي نحو جملة فعلية وقعت بعد كلمة سواء مع دخول الهمزة عليها.

وان زيدا قائم فان اريد بالجملة لفظها فلابد له من
اعراب لكونه في حكم الاسم المفرد حتى يجوز وقوعها في كل
ما وقع فيه فيقع مبتدأ او فاعلا او نائبه وغير ذلك نحو
زيد قائم جملة اسمية اي هذا اللفظ ومنه مقول القول
نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا وكذا ان اريد بها معنى
مصدري اما بواسطة أن او أنّ او ما المصدريتين
كقولك يبلغني أنك قائم وكقوله تعالى وان تصوموا خير
لكم او بغيرها نحو الجملة التي اضيف اليها كقوله تعالى يوم ينفع
الصادقين صدقهم اي يوم نفع صدق الصادقين ونحو قوله
تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم اي انذارك وعدم
انذارك ونحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك

ك ومقول القول مفعول به عند الجمهور ومفعول مطلق نوعي على ما اختاره ابن الحاجب والصواب هو الاول على ما في المغني

ك قال البيضاوي في تفسير (واذا قيل لهم آمنوا) من تمام النصح والارشاد فان كمال الايمان بمجموع الامرين الاعراض عما لا ينبغي وهو المقصود بقوله عز وجل لا تفسدوا والاتيان بما ينبغي وهو المطلوب بقوله جل جلاله آمنوا انتهى كلام البيضاوي

ك لكن موقعه ليس موقع المفرد يرشد اليه كسر ان فيه كما سبق ولذا فصل عما قبله بمنه ساح

ك صفة أن وما احتراز عن أن المفسرة والزائدة وما النافية والاستفهامية والشرطية وغيرها ولعدم كون أن بالتشديد حرفا غير مصدري لم يقيدها بالمصدرية كما توهم اذا اطلاقها عليها في عرفهم لا شبهة فيه لاحد لانها من حروف المصدر فتدبر مغرب

ك ومحل تلك الجملة الانجرار وهذا الانجرار بنفس المضاف عند سيبويه وباللام عند الزجاج وباللام او من عند قوم وبالاضافة عند بعض كذا في شرح قواعد الاعراب لشيخزاده

ك من الجملة التي اسند اليها بان اريد بها مجازا مطلق الحدث المدلول عليه ضمنا بلا نسبة تامة فلا يرد انه يستفاد من التفاسير الآتية اذ المراد ليس مطلق الحدث بل الحدث مع النسبة وارادتها تقتضي امتناع كون الجملة مضافا اليها ومسندا اليها كما تقتضيه ارادتهما مع الزمان على ما صرح به العصام في حاشية انوار التنزيل لان المقتضي للامتناع التامة لا المطلقة ساح

ك قال الفاضل العصام اختلفوا في ان المضاف اليه في مثل الفعل والجملة مع الاتفاق على انه هو الجملة الاسمية بتمامها اذا وقعت مضافا اليه والمصرح صحح الثاني في

وهذا الاخير مقصور على السماع وفي غير هذين الموضعين
لا يكون له اعراب الا اذا وقع خبر المبتدا نحو زيد ابوه قائم
او لباب ان نحو ان زيدا قام ابوه فتكون مرفوعة المحل
او لباب كان نحو كان زيد ابوه عالم او لباب كاد نحو كاد
زيد يخرج او مفعولا ثانيا لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه قائم
او ثالثا لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم او معلقا
عنها نحو علمت اقائم زيد او حالا نحو جاءني زيد وهو راكب
فتكون منصوبة المحل او جوابا لشرط جازم بعد الفاء او
اذا نحو ان تكرمني فانت مكرم فتكون مجزومة المحل او صفة
لنكرة نحو جاءني رجل ابوه قائم او معطوفة على مفرد نحو
زيد ضارب ويقتل او جملة لها محل من الاعراب نحو زيد

قوله لشرط مضاف الى الجازم لا موصوف له بدليل ان جزم كل من الشرط والجزاء لاداة الشرط لا له على تقرير المص وان كان الاخفش على ان جزم الشرط للاداة وجزم الجزاء للشرط تم

قيد بالجازم لان غيره من ادوات الشرط لا تعمل وبقوله بعد الفاء لانه اذا لم يكن الشرط كذلك لا يكون له اعراب وسيجيء قم

الداخلة على تعاقب الجزاء على الشرط الرابطة بينهما لمباعدة الجزاء بعدم امكان التاثير فيه وعدم صلاحيته للشرطية عن الشرط سواء كانت واجبة الدخول او لا احمد ناركى

الذي يجيء للربط فيما لا تاثير لاداة الشرط فيه ولو من وجه وسيجيء تفصيل ما تؤثر فيه الاداة وما لا تؤثر فيه وما يمتنع فيه الفاء او يجب او يجوز فيه الوجهان نتايج

التي للمفاجأة وتنوب مع الاسمية مناب الفاء في الربط لان معناها ينبئ عن حدوث امر بعد امر ففيها معنى الفاء التعقيبية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون سورة الروم (٣٦) نتايج

واما اذا كانت بغير الفاء مع الفعل الغير القابل للجزم لفظا مثل ان قام اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم به للفعل وحده عاريا عن الفاعل يعني ليس الجزم للجملة لانه وجد شيء في صدرها قابل للجزم محلا ومتى كان كذا لم يصرف الاعراب الى محل الجملة كذا في قواعد الاعراب

ولما فرغ المص من بيان الجملة التي وقعت معمولا من المعمول بالاصالة اراد ان يشرع الى بيان وقوعها معمولا من المعمول بالتبعية فقال او صفة لنكرة آه

والجملة اذا وقعت صفة لنكرة جاز ان يدخلها الواو وهو الصحيح في ادخال الواو في قوله تعالى وثامنهم كلبهم والجملة اعتبرت فيها الهيئة الاجتماعية ولم يعتبر ذلك في الجمع كليات ابي البقا



ابوه قائم وابنه قاعد او بدلا من احدهما او تأكيدا
للثانية او بيانا لها على رأي فيكون اعرابها على حسب
اعراب المتبوع فظهر من هذه الجملة ان الجملة قسمان قسم
في تأويل المفرد فيكون له اعراب في كل موضع وذلك
ايضا قسمان ما اريد به لفظه وما اريد به معنى مصدري
وقسم من الجملة لايكون في تأويل المفرد فلا تكون معمولة
الا في خمسة مواضع خبر ومفعول وجواب شرط جازم
مع الفاء او اذا وحال وتابع ثم المعمول على نوعين
معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية الاول اربعة اقسام
مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم اما المرفوع فتسعة
الاول الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل التام المعلوم او ما بمعناه

ك اى على رأى اهل المعانى وقال ابن هشام فى مغنى اللبيب فى بيان الفرق بينه وبين البدل انه لايكون جملة ولا تابعا لها كالنعت بخلاف البدل وقال فى موضع آخر ولم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل جملة

ك ان كان اعرابه رفعا فاعرابه رفع وان نصبا فنصب وان جرا فجر وان جزما فجزم ولما بين احوال الجملة بنوع تفصيل فكان فيه نوع حرج وعسر اراد ان يبين محصوله على وجه الاجمال ليسهل ضبطه وحفظه بلا املال فقال فظهر الخ نتائج

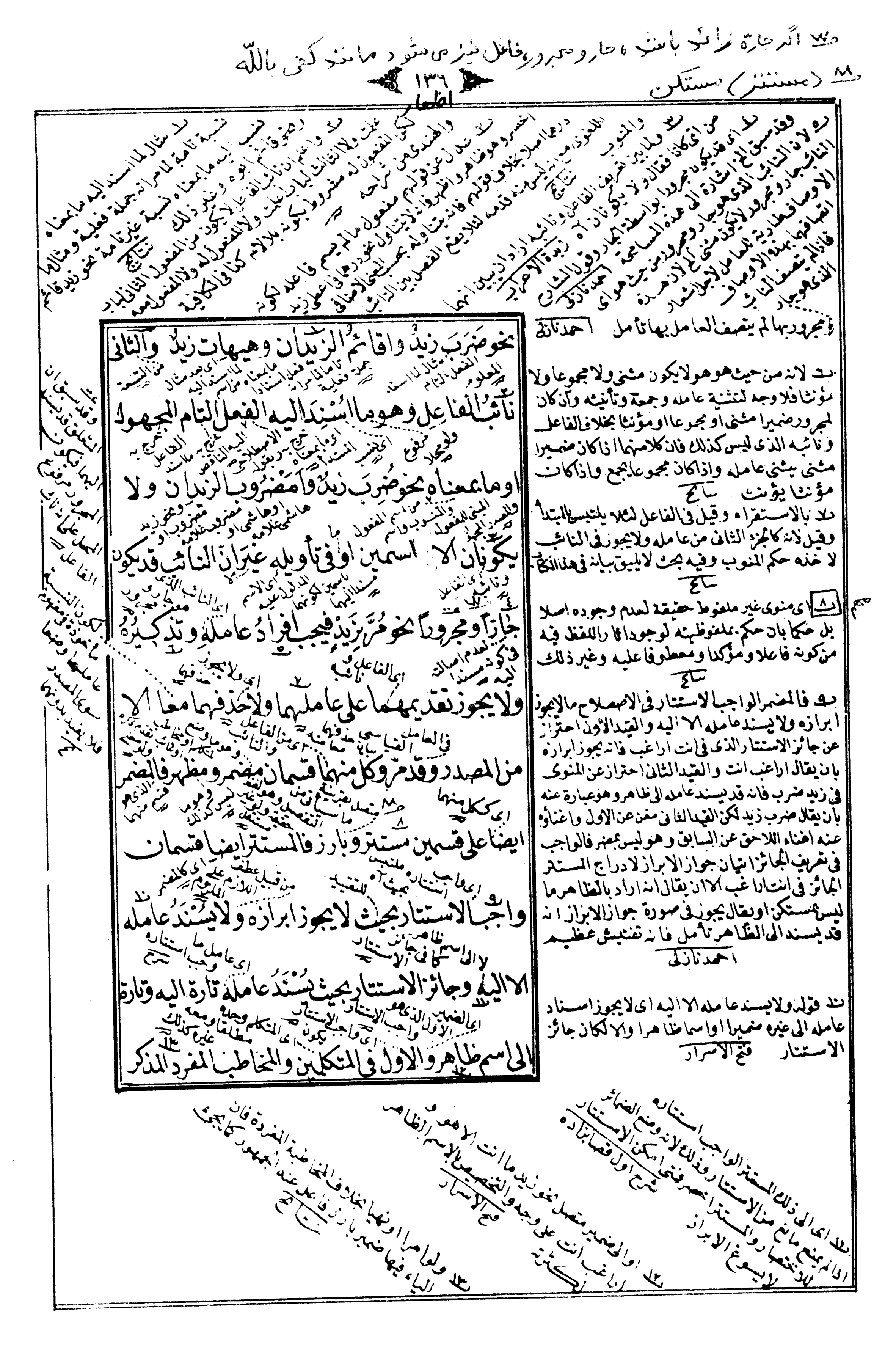
ك اى معمول ملتبس بالاصالة لكون معموليته لذاته لا لتبعيته لمعمول فتح

ك والمعمول بالاصالة ما يكون العامل فيه مؤثرا من غير واسطة تحفة الاخوان

ك الياء مصدرية دخلت على المصدر لانه بمعنى اسم الفاعل ولم يقل بالتابعية بادخال ياء المصدرية على اسم الفاعل ليدل المصدر على تعدد التوابع لانه مشترك بين الواحد والجماعة بخلاف اسم الفاعل فان مفرده ليس كذلك فلا يفيد التعدد منه

ك قدمه على المجرور لكونه ذا وجهين بخلاف الجر فانه يوجد فى الاسم فقط ووجه تقديمه على المجزوم هو اختصاصه بما هو الاصل فى المعمولية وهو الاسم منه

ك قدمه لانه اصل المرفوعات عند الجمهور لانه فى الاغلب جزء الجملة الفعلية التى هى اصل الجمل لانها اشد ارتباطا لان اول جزئيها الفعل وهو لكون النسبة الى الفاعل معتبرة فى مفهومه يقتضى الارتباط به من اول الامر بخلاف المبتدأ فانه اسم مستقل لا يقتضى لذاته ارتباطا بشئ ولان عامله اقوى لكونه لفظيا مثله ومناسبة العامل مع المعمول موجبة لقوة عمله الذى هو الرفع فيكون اقوى فى المرفوعية من المبتدأ وهما مادة الاصالة والاثبات



ملا اگر جارة زائد باشد جار و مجرور فاعل نیز می شود مانند کفی بالله

(مستتر) مستكن

نحو ضرب زيد واقائم الزيدان وهيهات زيد والثاني

نائب الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل التام المجهول

او ما بمعناه نحو ضرب زيد وامضروب الزيدان ولا

يكون الا اسمين او في تأويله غير ان النائب قد يكون

جارا ومجرورا نحو مر بزيد فيجب افراد عامله وتذكيره

ولا يجوز تقديمهما على عاملهما ولا حذفهما معا الا

من المصدر وقدم وكل منهما قسمان مضمر ومظهر فالمضمر

ايضا على قسمين مستتر وبارز فالمستتر ايضا قسمان

واجب الاستتار بحيث لا يجوز ابرازه ولا يسند عامله

الا اليه وجائز الاستتار بحيث يسند عامله تارة اليه وتارة

الى اسم ظاهر والاول في المتكلمين والمخاطب المفرد المذكر

او مجرور بهما لم يتصف العامل بهما تأمل — احمد نازلى

بد لانه من حيث هو هو لا يكون مثنى ولا مجموعا ولا مؤنثا فلا وجه لتثنية عامله وجمعه وتأنيثه وان كان المجرور ضميرا مثنى او مجموعا او مؤنثا بخلاف الفاعل ونائبه الذى ليس كذلك فان كلا منهما اذا كان ضميرا مثنى يثنى عامله واذا كان مجموعا يجمع واذا كان مؤنثا يؤنث — ساچ

بلا بالاستقراء وقيل في الفاعل لئلا يلتبس بالمبتدأ وقيل لانه كالجزء الثانى من عامله ولا يجوز في النائب لاخذه حكم المنوب وفيه بحث لا يليق بيانه في هذا الكتاب — ساچ

ت ٨ اى منوى غير ملفوظ حقيقة لعدم وجوده اصلا بل حكما بان حكم بملفوظيته لوجود آثار اللفظ فيه من كونه فاعلا ومؤكدا ومعطوفا عليه وغير ذلك — ساچ

بف فالمضمر الواجب الاستتار في الاصطلاح ما لا يجوز ابرازه ولا يسند عامله الا اليه والقيد الاول احتراز عن جائز الاستتار الذى في انت اراغب فانه يجوز ابرازه بان يقال اراغب انت والقيد الثانى احتراز عن المنوى في زيد ضرب فانه قد يسند عامله الى الظاهر وهو عبارة عنه بان يقال ضرب زيد لكن القيد الثانى مغن عن الاول واغناؤه عنه اغناء اللاحق عن السابق وهو ليس بمضر فالواجب في تعريف الجائز اتيان جواز الابراز لادراج المستتر الجائز في انت اراغب الا ان يقال انه اراد بالظاهر ما ليس بمستكن او يقال يجوز في صورة جواز الابراز انه قد يسند الى الظاهر تأمل فانه تفتيش عظيم — احمد نازلى

نذ قوله ولا يسند عامله الا اليه اى لا يجوز اسناد عامله الى غيره ضميرا او اسما ظاهرا والا لكان جائز الاستتار — فتح الاسرار

طلاما في ما عدا او ما خلا مصدرية او موصولة او مصدرية

زارني رفقائي ليس سميرا : دوستان من بجز سمير ديدار كردند . نگاه به الرائد لغت ليس



من غير الماضي نحو أضربُ ونضربُ وتضربُ واسم فعل

الامر نحو نزالِ وصهْ ومهْ وأفعل التفضيل في غير

مسئلة الكحل نحو زيد افضل من عمرو واسم الفاعل

واسم المفعول وما كان بمعناهما والصفة المشبهة

والظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن في الفاعل الظاهر

نحو جاء في ضاربٍ او مضروبٍ واسد ناطق او هاشمي

او حسن ونحو في الدار زيد وفي تثنية اسم الفاعل

واسم المفعول وجمعهما السالم مطلقا نحو جاء في رجلان

ضاربان او مضروبان او رجال ضاربون او مضروبون

وفي عدا وخلا فعلين وفي ما عدا وما خلا وليس ولا يكون

في باب الاستثناء نحو جاء في القوم عدا زيدا او ليس زيدا

٣٠ واما اذا وجد فلا يجب لاستناده تارة اليه واخرى الى المستتر ولا يجوز اسنادها الى البارز لان البارز المرفوع المتصل مختص بالفعل لا يوجد فيما يشبهه لتنحط درجة الفرع عن درجة الاصل بمنع هذا الضمير عنه

فائدة التوصيف بالناطق مع امكان حمله على الحقيقة هو ان كون الاسد اسما مستعارا لا يتصور في معناه الحقيقي فيجب صرفه من معناه الحقيقي بالتوصيف المذكور



او لايكون زيدا والثاني في الغائب المفرد والغائبة المفردة نحو زيد ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب ومضروب وهند ضربت او تضرب ولتضرب ولا تضرب ويقال ضرب زيد وكذا البواقي فلا يستتر فيه ضمير وفي شبه الفعل مما ذكر اذا وجد شرط عمله غير التثنية والجمع المذكورين نحو زيد ضارب او مضروب او اسد ناطق او هاشمي او حسن او في الدار ويقال زيد ضارب غلامه وكذا البواقي فلا يستتر واما البارز المتصل ففي ثاني الافعال وهو الالف نحو ضربا وضربتا وضربتما ويضربان وتضربان وليضربا ولتضربا واضربا ولا يضربا ولا تضربا وجمعها المذكر وهو الواو نحو ضربوا وضربتم اذ اصله ضربتموا ويضربون وتضربون وليضربوا وجمعها المؤنث

ـه ولما فرغ من قسمي المستتر شرع في بيان البارز الذي هو قسم من مطلق الضمير فقال واما البارز المتصل الخ زبدة الانظار

اعلم انهم اختلفوا في ضمير الفاعل في ضربتما وضربتموا وضربتن فقيل انه التاء وحدها واما الالف والواو والنون فعلامات للتثنية والجمع المذكر والجمع المؤنث وقيل الفاعل هؤلاء الحروف واما التاء فعلامة الخطاب وقيل الفاعل هو مجموع التاء واحد هذه الحروف وهذا المذهب ضعيف اذ يكفي احدهما للفاعل ولا حاجة الى ضم الآخر اليه مع ان الاصل الاكتفاء باحدهما احمد نائلي

قال المص اذ اصله ضربتموا جواب سؤال كأنه قيل انكم قلتم الضمير في الجمع هو الواو ولا واو في ضربتم مع انه جمع فاجاب عنه ان اصله ضربتموا وانظر اليه والدليل على ان يكون الاصل كذلك ما وقع في القرآن الكريم والفرقان العظيم مثل انلزمكموها ومكرتموه وادعوتموه واتخذتموه وامثالها كثير جدا تحليه سباهي

اسم عند بعض المعربين "تم" فاعل، "الواو" للإشباع. انظر إلى إعراب القرآن الكريم لمحمد محمود ولمحمد الطيب.



۷ در الفیه ۲۳۱ آدمی بودن را شرط نکرده فقط مؤنث حقیقی بودن را شرط کرده است :

وهو النون نحو ضربن وضربن ويضربن وتضربن وليضربن واضربن ولا يضربن ولا تضربن وفي المخاطب المفرد مذكرا كان او مؤنثا والمتكلم وحده في الماضي وهو التاء نحو ضربت بحركات التاء والمتكلم مع غيره في الماضي وهو نا نحو ضربنا وفي المخاطبة المفردة في غير الماضي وهو الياء نحو تضربين واضربي ولا تضربي ❊ واما المظهر فظاهر واذا اسند اليه العامل يجب افراده وغيبته ولو كان مثنى او مجموعا نحو ضرب الزيدان او الزيدون وان كان مؤنثا حقيقيا من الادميين مفردا او مثنى متصلا بعامله يجب تأنيثه ان كان متصرفا نحو ضربت هندا او الهندان وزيد ضاربة جاريته وكذا اذا اسند الى ضمير المؤنث غير جمع المذكر المكسر العاقل

فان قلت لم اظهر المضمر قلت لان مفهوم المضمر وجودي ومفهوم المظهر عدمي لانه ليس بموضوع للمتكلم آه ولان الاعدام تعرف بملكاتها ولان الاشيا تنكشف باضدادها . حاشية طوسي

ای العامل والمراد به هنا الفعل وما يوازنه مما يشابهه فلا يرد مثل مررت برجل قعود غلمانه اذ بجمعه خرج عن الموازنة اذ الفعل لا يكسر لكن لا قرينة لهم الارادة اللهم الا ان يجعل الامثلة الآتية قرينة لها فلو قال يجب افراده ان كان فعلا او موازنا له والا فالرجحان ان كان المظهر جمعا لكان اظهر واسلم هذا استفيد من كلامه في الامتحان في بحث النعت ووجه الافراد في الفعل لزوم تعدد الفاعل بحسب الظاهر لو ثني او جمعا او التأويل البعيد كما مر وفي الموازن المشابهة

نتائج

واانما قال مفردا او مثنى لانه ان كان جمعا لم يجب تأنيث عامله بل يجوز تذكيره لكونه مؤنثا لفظيا بتأويل الجماعة واستغنائه عن الحاق التاء بعامله لان لفظ من الاشياء ... تأنيث الفاعل متصلا بعامله ... فانه اذا اسند الى ضميره لا يجب تأنيثه كما سيجيء

نحو هند ضربت او ضاربة والشمس طلعت او طالعة وفي غيرهما يجوز تأنيث عامله وتذكيره ان كان مؤنثا نحو طلعت او طلع الشمس ونحو سارت او سار الناقة ونحو جاءت او جاء المؤمنات ونحو جاءت او جاء القاضي اليوم امرأة والرجال جاءت او جاؤا وجاءت او جاء الرجال والمؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا او تقديرا وهي التاء الموقوف عليها هاء نحو ظلمة وشمس والالف المقصورة نحو حبلى ودعوى والالف الممدودة نحو حمراء وهذا في غير ثلثة الى عشرة فان مذكرها بالتاء ومؤنثها بحذفها نحو ثلثة رجال واربع نسوة واذا ركبت ثلثة الى تسعة مع عشرة اثبت التاء في الاول فقط في المذكر نحو ثلثة عشر

المؤنث السالم من الآدميين وانما جاز في عاملها المسند الى ذلك الجمع المؤنث المذكور بعد عامله التأنيث والتذكير لان تأنيثه بتأويل الجماعة التي هي غير الحقيقي ولم يعتبر حقيقة التأنيث في مثل هذا الجمع الطارى تأنيثه بالتاء ويل المسقوط بذلك عن الاعتبار فجاء الوجهان سرح

ف مثال لجمع المؤنث الحقيقي من الآدميين وانما جاز فيه الوجهان لانه من المؤنث الغير الحقيقي لكون تأنيثه بتأويل الجماعة التي هي من المؤنث الغير الحقيقي وانما لم يعتبر حقيقة التأنيث في مثل المؤمنات لان التأنيث الطارى بالتأويل اسقط اعتبارها كما اسقط اعتبار التذكير الحقيقي في نحو رجال شاح

ى مثال للمؤنث الحقيقي من الآدميين المنفصل عن عامله وانما جاز التذكير فيه مع كونه مؤنثا حقيقيا من الآدميين لضعف استدعائه تأنيث العامل لانفصاله عنه هذا اذا لم يكن منقولا عن المذكر واما اذا كان منقولا عنه كزيد اذا سميت به المرأة يجب تأنيث عامله ولو منفصلا عنه لدفع الاشتباه كقالت اليوم زيد لكن لم يتعرض له لندوره شاح

ك مثال لجمع المذكر المكسر العاقل وجه تأنيثه كونه بتأويل الجماعة ووجه تذكيره كونه من الغير الحقيقي ويجئ وجه تأنيث ما اسند الى ضميره وجمعيته ولما ذكر فيما سبق المؤنث والمذكر وتوقف بعض احكام الفاعل بالنسبة الى عامله على معرفتهما ومعرفة الاول يعرف الثاني لان الاعدام تعرف بملكاتها قال والمؤنث الخ شاح

ك اى ملفوظة او مقدرة كدار وقدر قال ابن الحاجب في الايضاح حكم بان التاء مقدرة في نحو ... لكنها في الثلاثي اوضح وقال الرضى تا ما الزائد على الثلاثي فحكموا فيه ايضا بتقدير التاء قياسا على الثلاثي اذ هو الاصل وقد ترجع التاء فيه ايضا شاذا نحو قديديمة ووريئة فظهر اذ ادخال نحو عقرب في اللفظي مخالف للعقل والنقل فان قيل يخرج من التعريف المؤنثات الصيغية اذ ليس فيها العلامة المذكورة بل صيغها موضوعة لها كها وانت بالكسر وياء مثل تضربين

رجلا وفي الثاني فقط في المؤنث نحو ثلث عشرة امرأة

والتأنيث الحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان نحو امرأة

وناقة واللفظي بخلافه وشمس والجمع المكسر ما تغير صيغة

مفرده نحو رجال وجمع المذكر السالم ما لحق آخر مفرده

واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون

مفتوحة في غير الاضافة فان النون تحذف فيها نحو مسلمون

ومسلمين وجمع المؤنث السالم ما لحق آخر مفرده الف

وتاء نحو مسلمات والتثنية ما لحق آخر مفرده الف او ياء

مفتوح ما قبلها ونون مكسورة في غير الاضافة وفيها تحذف

نحو مسلمان ومسلمين وكل جمع غير جمع المذكر السالم مؤنث

لكونه بمعنى الجماعة واما جمع المذكر السالم فيجب تذكير عامله

ـــــ

سـ من حيث ذاته واجزائه الداخلة في المفرد كما هو المتبادر فلا ينتقض بجمع السالم لتغير بناء واحده بلحوق الحروف الخارجة الزائدة به وايضا المتبادر من التغير تغير يكون لحصول الجمعية فلا ينتقض ايضا بمثل مصطفون فان تغير الواحد فيه بحذف الالف بعد حصول الجمعية

كشف الاسرار

مـ ولو كان ذلك التغيير تقديرا كفلك فان ضمته كضمة قفل وجمعا كضمة اسد والمراد بالتغير ما هو المتعارف عندهم فخرج به جمع السلامة بخلاف تثنيه فان تغير الآخر لا يعد عندهم من تغير الصيغة وان كان تغيرا بحسب اللغة والمراد بالمفرد ما هو اعم من الحقيقي نحو رجال والاعتباري كاساور واناعيم وكعبادي يقدر له عبدود ولما ظهر من تعريف المكسر ان السالم ما لم يتغير صيغة مفرده للجمعية ترك تعريفه واراد تعريف قسميه فقال وجمع المذكر الخ

سـ السالم يقل آخره كما في الكافية لانه يلزم ح ان لا يصدق الحد على الجمع بل على مفرده اذ الواو والنون مثلا انما يلحقان آخر مسلم مثلا لا آخر مسلمون ولذا احتاج الى تقدير المفرد فيهما ثم ان المراد به ليس ما يقابل المثنى والمجموع والا يلزم الدور لتوقف معرفتها على معرفته وبالعكس ويخرج ايضا جمع الجمع بل اما الاصل واما الدال على الفرد حقيقيا كسنين او اعتباريا كايامنين فايامن جمع ايمن وهو جمع يمين فايمن من حيث دلالته على افراد من يمين جمع ومن حيث دلالتها على ثلثة منه مثلا ماخوذة جملة معدودة واحدة مفرد لايامن فلذا قيل ان جمع الجمع لا يصدق على اقل من تسعة كذا ذكره المص في تعريف مطلق الجمع فلا يصدق جمع الجمع كايامنين مثلا على اقل من سبعة وعشرين واحد

اظهار

فنقول جاء المسلمون او رجل قاعد ناصروه واذا اسند
الى ضميره يجب كونه جمعا مذكرا نحو المسلمون جاؤا او
يجيئون او جاؤن واما جمع المذكر المكسر العاقل اذا اسند
الى ضميره فيجب ان يكون عامله مفردا مؤنثا او جمعا مذكرا
نحو الرجال جاءت او جاؤا او جائية او جاؤن وغيرهما
من المجموع اذا اسند الى ضميرها يجب كون عاملها مفردا
مؤنثا او جمعا مؤنثا نحو المسلمات جاءت او جئن
او جائيات والاشجار قطعت او قطعن او مقطوعة او مقطوعات
والثالث المبتدأ وهو نوعان الاول الاسم او المأول به
المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية نحو زيد قائم
ونحو انك قائم ولابد له من خبر ٭ والثاني الصفة

قوله سالما او مكسرا كما اذا كان العامل صفة واما اذا
كان فعلا فباتصال الواو الضمير والمراد بالواجب
هنا الواجب المخير وهو الواحد المبهم من الامرين ولا
ينافي ذلك جواز الواحد المعين منهما ولذا عطف باو وهنا
وقال فيما سبق يجوز وعطف بالواو ساجقلي

قوله وهي جمع المؤنث سالما او مكسرا من العقلاء
او غيرهم من الحيوان او غيره وجمع المكسر الغير العاقل
من الحيوان او غيره مذكرا او مؤنثا ساجقلي

قوله باعتبار الافراد فان قيل ان افراد جمع المذكر المكسر
الغير العاقل مذكر فكيف يجوز كون عامل ضميره جمعا
مؤنثا باعتبار الافراد قلت لكونها مؤنثا حكما باعتبار
انها ثابتة ومخلوقة لاجل افراد جمع المذكر العاقل
قال الله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا كما ان المؤنث
كذلك كشف الاسرار

قوله سالما او مكسرا كما اذا كان العامل صفة للايذان
بان الضمير المستتر فيه ضمير جمع المؤنث او جمع المذكر
الغير العاقل اجراء له مجرى المؤنث لعدم اصالته في
التذكير واما اذا كان فعلا فباتصال النون الضمير
الذي وضع لجمع المؤنث عاقلا او غيره او لجمع المذكر الغير
العاقل فانه باتصال هذا الضمير به يعد جمعا مؤنثا وان
كان الجمع في الحقيقة هو هذا الضمير لا الفعل كالواو لكن
وجوب كونه جمعا مؤنثا اذا اسند الى ضمير جمع المذكر
الغير العاقل ممنوع لجواز كونه جمعا مذكرا مكسرا كالايام
ذهاب ولو قال او جمعا غير واوي اذا كان صفة كما في
لب الالباب لكان اسلم واشمل ساجقلي

قوله وجاءت مثال لما اسند الى ضمير جمع المؤنث السالم
العاقل ومثال ما اسند الى ضمير جمع المؤنث المكسر العاقل
مثل الجواري جاءت او جئن الخ ومثال لما اسند الى ضمير
جمع المؤنث السالم الغير العاقل من الحيوان مثل الحشرات
ذهبت او ذهبن الخ ومن غيره مثل الثمرات جنيت الخ
ساجقلي

الواقعة بعد كلمة الاستفهام او النفي رافعة لظاهر
نحو اقائم الزيدان وما قائم الزيدان ولا خبر لهذا
المبتدأ لكونه بمعنى الفعل بل فاعله ساد مسد الخبر
ولا يجوز تعدد المبتدأ والاصل تقديمه وشرطه ان يكون
معرفة او نكرة مخصصة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن
خير من مشرك ويجوز حذفه عند قيام قرينة نحو زيد
في جواب من القائم اي القائم زيد ۞ والرابع خبر المبتدأ
وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند غير الفعل
ومعناه نحو قائم في زيد قائم ويجوز تعدده نحو زيد قائم
قاعد وقد يكون جملة اسمية او فعلية فلا بد من عائد الى
المبتدأ ان لم تكن خبرا عن ضمير الشأن نحو زيد ابوه قائم

على المبتدأ الذي هو زيد كذا في الامتحان فيكون التقدير
ازيد قائم ابواه واما كونه زيد اقائم ابواه فلا يجوز
لكونه في صورة الخبر المفرد واقتضاء الاستفهام صدر
الكلام ولذا لم يجئ في كلامهم زيد اقائم ابواه كما جاء
زيد اقام ابواه كما صرح به انفا مثل العصام نتائج

ت والصفة فيهما متعينة للابتداء وما بعدها للفاعلية
ولا يجوز كونها خبرا وما بعدها مبتدأ اذ المطابقة لازمة
بينهما وليست هنا بخلاف مثل اقائم زيد فانه يجوز
فيه الاعرابان نتائج

ب اما النوع الاول منه لانه المتبادر عند الاطلاق
لشهرته ولان السوق يسوق اليه يعني انه لا يجوز تعدده
لفظا بلا عاطف بشهادة الاستقراء واما التعدد معنى
او لفظا بعاطف فيجوز ثم ان كان خبر كل مخالفا لخبر
الاخر يؤتى بالواو والا فيثنى او يجمع نحو الزيدون
فقيه وكاتب وشاعر والزيدان عالمان او زيد
وعمرو وبكر كاتب وشاعر وفقيه او عالمون نتائج

لا لان الغرض من الكلام حصول الفائدة والاخبار
عن غير المعين لا يفيد ولان في تنكيره اخلالا بالغرض
المطلوب من الكلام وهو الافهام لان في تنكيره تنفيرا
عن استماع الحديث لانه اذا كان مجهولا وهو مقدم
على الخبر ربما يمتنع السامع عن استماع هذا الحديث
كذا في شرح لب الالباب نتائج

ك اي قريبة من المعرفة في حصول الفائدة من الاخبار
عنها وعدم الاخلال بالغرض المطلوب قال في الامتحان
الجمهور شرطوا التخصيص بشيء للافادة وهي قد توجد
بدونه ككوكب انقض الساعة فلا وجه لاشتراط غيرها
ولذا شرط المحققون من النحاة اياها دونه نتائج

ك والمراد به ما قيد بقيد صفة كان او معنى فالاول نحو
صوت بلبل يشغلني او غيرها نحو افضل منك افضل مني
فان تقييد الجنس بجملة ... الفائدة والاهتمام به
بخلاف الجنس المطلق فان الطبع لا ينتفع به فيفيح حيوان

او قام ابوه ويجوز حذفه لقرينة نحو البر الكر بستين

اي منه واصله ان يكون نكرة وقد يكون معرفة نحو الله

الهنا ويجوز حذفه عند قرينة نحو زيد لمن قال ازيد قائم

ام عمرو وان كان المبتدأ بعد اما وجب دخول الفاء في

خبره نحو اما زيد فمنطلق الا لضرورة الشعر كقوله

اما القتال لا قتال لديكم او لاضمار القول كقوله تعالى

فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم

وان كان اسما موصولا بفعل او ظرف او موصوفا به او نكرة

موصوفة باحدهما او مضافا اليها او لفظ كل مضافا الى

نكرة موصوفة بمفرد او غير موصوفة اصلا جاز دخول

الفاء في خبره وكذا اذا دخل عليه ان وان ولكن بخلاف

قوله قرينة مقالية نحو زيد اي زيد قائم لمن قال ازيد قائم ام عمرو او حالية نحو خرجت فاذا السبع اي واقف بالباب ويجب اذا التزم في محله غيره نحو لولا زيد لهلك عمرو اي موجود التزم الجواب في محله وغير ذلك مما بين في المطولات كم

قوله في جميع الاوقات رعاية لمعنى الشرط فيها وهو سببية الاول للثاني او للحكم به ولو بجعل المتكلم وفسره الرضي بلزوم الثاني للاول نتائج

قوله لانه في معنى مهما يكن من شيء فزيد منطلق فحذف مهما يكن من شيء فاقيم اما مقامه فصار اما فزيد منطلق فاخر الفاء الى الخبر لئلا يجتمع اداتا الشرط والجزاء في محل واحد فصار اما زيد فمنطلق في كل وقت ولاجل كل شيء الا الخ فتح الاسرار

قوله اللام بمعنى في وهو كثير كقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة بمعنى في يوم القيمة وبمعنى عند في هذه الآية لانه قيل المعنى عند يوم القيمة شرح عوامل عتيق

قوله والعائد هنا العموم المشتمل على المبتدأ فان لا لنفي الجنس فالمعنى القتال المذكور منفي عنكم لاستغنائه نفي كل قتال عنكم وتمامه ولكن سيبرا في عزائم الكواكب نتائج

قوله وانما لم يدخل الفاء على المقول بعد حذف القول لانه يفهم ان الفاء شأن المقول لا القول ولان المقول لكونه جملة يفهم ان الجزاء هذه التي تكون مقولة مسلم

(١٤٣) اعلم ان لفظ كل يأخذ حكم المضاف اليه فان اضيف الى مصدر فكان مصدرا واذا اضيف الى الظرف ونحوه كان كذلك كذا في القاموس



بخلاف سائر نواسخ المبتدأ حرفا كان او فعلا نحو الذي يأتيني او في الدار فله درهم وقوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ونحو رجل يأتيني او في الدار فله درهم وغلام رجل يأتيني او في الدار فله درهم وكل رجل عالم فله درهم وكل رجل فله درهم وفي غيرها لا يجوز والخامس اسم باب كان وحكمه حكم الفاعل والسادس خبر باب ان وامره كامر خبر المبتدأ لكن لا يجوز تقديمه على اسمه الا ان يكون ظرفا نحو ان في الدار رجلا والسابع خبر لا التي لنفي الجنس وحكمه ايضا كحكم خبر المبتدأ نحو لا غلام رجل عندنا والثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس وحكمه كحكم المبتدأ والتاسع المضارع الخالي عن النواصب والجوازم نحو يضرب ويضربان

قوله مثال للموصوف المؤول بفعل الداخل عليه ان والفرار وان لم يكن سببا للملاقاة للموت لكنه سبب للحكم بها وعلى فسره الرضي لا حاجة الى هذا التأويل ساكتي

قوله مثال المضاف اليها ونحو غلام الذي يأتيني او في الدار فله درهم ونحو غلام الرجل الذي يأتيني او في الدار فله درهم ساكتي

قوله فظهر ان دخول الفاء في الخبر متصف بالصفات الثلاثة الوجوب والجواز بمعنى امكان الخاص والامتناع م

قوله فانه لا يكون الا اسما او ما ولا وفي عدم جواز تقديمه على عامله وفي عدم جواز حذفه من غير المصدر وفي كونه مضمرا او مظهرا وفي كون المضمر مستترا او بارزا الى آخر ما ذكر في بحث الفاعل ساكتي

قوله فان المعنى وامره كامر خبر المبتدأ ولم يقل وحكمه كحكمه لان المقام مقام التعميم والامر اعم من الحكم فان امره كامره في احكامه واقسامه وشرائطه ولو قال وحكمه كحكمه لضاع هذا التعميم ولو امكن لان مصراعي باب التأويل مفتوح على ظهره ولذلك التعميم قال ابن الحاجب ايضا وامره كامر خبر المبتدأ اي امره كامره في اقسامه من كونه مفردا وجملة ونكرة ومعرفة وفي احكامه من كونه واحدا ومتعددا ومثبتا ومحذوفا وفي شرائطه من انه اذا كان جملة يلزمه من عائد ولا يحذف الا اذا علم فظهر من ذلك التحقيق ان قول الشارح ليس بخبر فتبصر حاشية سياهيه

قوله لان باب ان لكونه فرع الفعل على ما سبق تحقيقه يعمل عمله الفرعي وهو تقدم المنصوب على المرفوع حطا لمرتبته عن مرتبة الاصل ولو قدم يلزم المساواة بينهما ساكتي

قوله فان قيل قوله الا ان يكون ظرفا استثناء من قوله لا يجوز فيكون الظرف مستثنى بجواز التقديم لا بالوجوب



واما المنصوب فثلثة عشر

الاول المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل عامل
مذكور لفظا او تقديرا بمعناه نحو ضربت ضربا او ضربة وضربة
وقد يكون بغير لفظه نحو قعدت جلوسا وقد يحذف
فعله لقيام قرينة نحو ايضا اى آض ايضا ويجوز تقديمه على
عامله ولا يلزم لعامل . والثاني المفعول به وهو اسم ما
وقع عليه فعل الفاعل وهو على قسمين عام وهو المجرور
بالحرف وخاص بالمتعدي وقدم ويجوز تقديمه على عامله
نحو زيدا ضربت وحذفه مطلقا وحذف فعله لقيام قرينة
نحو زيدا لمن قال من اضرب . والثالث المفعول فيه وهو
اسم ما فعل فيه مضمون عامله من زمان او مكان

قوله ابهام بحيث يصح اسناده اليه مؤثرا فيه او لا فلا ينتقض بمثل مات موتا اذ فيه القيام لا التأثير المتبادر من الفعل ناسخ

قوله مفعول مطلق لمذكور اى ذكرا لفظيا او تمييز من نسبة المذكور الى فاعله اى مذكور لفظه او حال من فاعله اى مذكور حال كون العامل لفظيا او خبر كان المحذوف بمعنى لفظيا واسمه راجع الى العامل والجملة صفة بعد صفة لعامل او بتقدير قد حال من فاعل مذكور. زبدة الاعراب

قوله صفة ثانية له اى ملابس معنى ذلك الاسم ومعنى الملابسة اشتراكهما فى معنى مدلول لهما اما مطابقة فيهما كضربت ضربا او تضمنا كذلك كضربت ضربة او مخالفة كضربت ضربا او ضربى ضربة ذكره فى الامتحان ناسخ

قوله الاصطلاحى والتخصيص به لاصالته وكثرة الحذف فيه او الدال على الحدث بقرينة ذكر العامل فى التعريف والفعل بدله ثمنا وكونه تكلفا عندهما وللتنبيه على هذا لم يقل عامله مع كونه اظهر ولم يكتف برجوع الضمير اليه مع كونه اخصر على انه يحتمل ان يرجع الى المفعول المطلق ناسخ

قوله كما يلزم الفاعل حيث لا يجوز حذفه بلا نائب فى غير المصدر مع انهما سيان فى كونهما مقتضى النسبة التى هى داخلة فى مفهوم الفعل وشبهه غير المصدر وانما عليه الفاعل بقيام مدلوله به لان العامل يدل وضعا عليه بخلاف الفاعل فانه لا يدل وضعا عليه بل يدل عليه عقلا فافترقا ناسخ

قوله اى تعلق به حسا وعقلا وهو فى هذا المعنى وان كان مجازا لكنه صار بالغلبة والاشتهار فيه كالحقيقة العرفية فصح الاستعمال فيه بلا قرينة بلا واسطة او بها بقرينة التعميم فلا يرد انه لا يتناول مثل عرفت زيدا اذ معنى الوقوع على الشيء السقوط عليه ولا سقوط لشيء على زيد لوجود التعلق به عقلا ناسخ

وشرط نصبه لفظا تقدير في وقدم شرط تقديره ويجوز تقديمه
على عامله ولو كان معنى فعل وحذفه مطلقا وحذف عامله
لقرينة والرابع المفعول له وهو اسم ما فعل لاجله مضمون
عامله وشرط نصبه لفظا تقدير اللام وقدم شرط تقديره
ويجوز تقديمه على عامله وتركه وحذف عامله لقرينة
والخامس المفعول معه وهو المذكور بعد الواو لمصاحبة
معمول عامل نحو جئت وزيدا ولا يجوز تقديمه على عامله
ولا على المعمول المصاحب ولا تعدده والسادس
الحال وهو ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او
معنى مثل ضربت زيدا قائما وهذا زيد قائما وعاملها الفعل
او شبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة ولا تتقدم

ـــــــ

ث وهو في اللغة ما فعل الفعل معه اي بمصاحبته اما بان يكون الفاعل مصاحبا له في صدوره عنه او المفعول في وقوع الفعل عليه فعلى هذا يكون قوله معه نائب الفاعل لقوله المفعول والضمير للموصول كما في المفعول فيه وبه له وهو الوجه الوجيه وله وجه آخر اورده الفاضل الجامي وفي الاصطلاح وهو المذكور آه محشيه

س الظرف نائب الفاعل كاخواته ورفعه تقديري للزوم ظرفيته كانه مشغول باعراب المحكي وهكذا كل لازم الظرفية كما في لقد تقطع بينكم كذا في شرح الكافية للفاضل العصام وليس مراده الله اعلم لزوم نصبه بل الاعتذار من بقاء نصبه لانه قرئ لقد تقطع بينكم بالرفع فتح

سـ اي المنصوب الذي ذكر فخرج مثل كل رجل وضيعته فلا حاجة لاخراجه الى تقييد العامل بكونه غير معنوي مع انه لا قرينة له ثم المراد به ما يقابل المقدر ليفيد عدم جواز حذف المفعول معه لا كالمذكور سابقا ساع

ىف قوله بعد الواو اي انما اختار الواو وعلى مع انها نص في المعية للاختصار ولدلالة الواو على استدامة المصاحبة ومع على اصلها من غير اعتبار الدوام واللادوام مسعه

سه الفرق بين هذا الواو وواو العطف ان العاطف تقتضي الشركة في الفعل والاعراب دون المصاحبة وهذا الواو تقتضي المصاحبة في الفعل من غير شركة في الاعراب م م

سه فعلا وشبهه او معناه وخرج به تلك الحال والمراد بالعموم اعم من الفاعل والمفعول الذي ليس بمنصوب ليتحقق العدول الى النصب الذي هو نص على المقصود الذي هو المصاحبة ولو كان المعمول منصوبا لحمل الواو على العطف الذي هو الاصل فيها فلا يصلح الى النصب حتى يكون نصا على المقصود نحو حسبك وزيدا درهم بخلاف نحو كفاك وزيدا فانه كضربت زيدا وعمرا وهو من قبيل العطف لا غير بالاتفاق ساع

على العامل المعنوي ولا على ذي الحال المجرور فلا يقال مررت جالساً بزيد ولو كان صاحبها نكرة محضة وجب تقديم الحال عليها نحو جاءني راكباً رجل وتكون جملة خبرية فلا بد فيها من رابط وهو الضمير فقط في المضارع المثبت نحو جاءني زيد يركب او مع الواو او الواو وحده او الضمير وحده في غيره لكن الغالب في الاسمية الواو نحو جاءني زيد لا يركب او ولا يركب او ولا يركب عمرو او ركب او وركب او وركب عمرو او وهو راكباً او وهو راكب او وعمرو راكب ويجوز تعدد الحال نحو جاءني زيد راكباً ضاحكاً وحذف عاملها بقرينة نحو راشداً مهدياً لمن قال اريد السفر ❊ والسابع التمييز وهو ما يرفع الابهام

المختار عند المص رحمه الله تعالى ايوبي

مد اي لا يكون فيه شائبة التعريف بان يكون مخصصة نحو جاءني رجل عالم راكباً او نكرة ومعرفة نحو جاء رجل وزيد راكبين فانه ح لا يجب التقديم فتح الاسرار

مد بشهادة الاستقراء وقيل لئلا يلتبس بالصفة في ذي الحال المنصوب ثم قدمت في سائر المواضع طرداً للباب ساع

مد لا انشائية لانها بمنزلة الخبر عن ذي الحال واجراؤها عليه في قوة الحكم عليه والانشاء لا يصلح ان يحكم به على شيء ولما كانت الجملة مستقلة بالافادة لا تقتضي ارتباطها بغيرها والحال مرتبطة به فاذا وقعت جملة فلا بد فيها من رابط اه مح

مد مع فاعله اذ الكلام في الجملة ولا يجوز دخول الواو عليه لمشابهته اسم الفاعل المستغني عنه مع كونه وارداً على اصل الحال من الدلالة على الحدوث والتجدد وعلى نهجهما في الاستعمال من التجرد عن حرف النفي ونحو قمت واصك وجهه وقوله تعالى لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم مأول بتقدير المبتدأ او جعل الواو في الاول للعطف قال الفاضل العصام ولو جعلوا الحكم اكثرياً لكان اقرب الى المصلحة ولو قيد بكونه عارياً عن قد كما في التسهيل لم يحتج في الثاني الى التأويل ساع

مد اي المضارع المثبت من المضارع المنفي وله ضمن المثبت والمنفي والجملة الاسمية اما الضمير فظاهر لانه الرابط في كل جملة وقعت موقع المفرد واما الواو فلاحتياج الجملة الحالية الى فضل ربط لا سيما الاسمية لكونها فضلة وظاهرة في الاستقلال فصدرت بها للاحتياط فيجوز الاكتفاء باحدهما لوجود الربط المعنوي في الجملة والورود على اصل الحال او على نهجها ساع

مد اما مع الضمير لقوتها في الاستقلال وعدم التعلق بذي الحال لانها دالة على الثبوت غير واردة على اصل الحال او على نهجها فناسب ان يكون الربط فيها في غاية القوة واما بدونه لدلالتها على الربط معنى والامر فيكتفي بها

٧٧ طاب زيدٌ: زيد نيكو شد. طاب زيدٌ عن ماله نفسًا: زيد با رضايت خاطر از مال خود بخشيد. طاب زيدٌ نفسًا: خود زيد خوب شد. طاب زيدٌ دارًا: منزل زيد خوب شد - منزل زيد دلپذير شد. زيدٌ طيبٌ: زيد نيكو است.

زيدٌ طيبٌ ابًا: پدر زيد خوب است - زيدٌ طيبٌ دارًا: منزل زيد خوب است. اعجبني طيبُ زيدٍ علمًا

١٢٥ - ١٢٦

عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة وقد يكون او مقدرة في جملة نحو طاب زيد نفسا اى طاب شئ زيد او ما ضاهاها نحو الحوض ممتلئ ماء والارض مفجرة عيونا وزيد طيب ابا وابوة ودارا وحسن وجها وافضل من عمرو علما او في اضافة نحو اعجبني طيبه ابا وابوة وهذا التمييز فاعل في المعنى فلهذا لا يتقدم على عامله والتمييز لا يكون الا نكرة ۞ والثامن المستثنى وهو نوعان متصل وهو المخرج عن متعدد بالا او احدى اخواتها ومنقطع وهو المذكور بعدها غير مخرج والمستثنى منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام موجب تام نحو جاء في القوم الا زيدا او مقدما على المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد

ى صرح النحاة بان التمييز لابد ان يكون فاعلا في المعنى ولا يمكن ذلك في بعض المواضع اجيب ان ذلك غير مسلم وان صرح به بعض النحاة في تعليل عدم جواز تقديمه على عامله ويشهد عدم لزومه تتبع كلام عامتهم فعليك به

سعدى چلبى

ث حقيقة او مجازا كما اشرنا الما تبين ان هذا التمييز لا يجب ان يكون عين الذات المقدرة ومحمولا عليها كما يجب في المذكورة بل يكون اشتماله على المجهول ومثل العيون في قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا فاعل في المعنى بجعل العامل لازما اى انفجرت عيونها كما في الجامى او في حكمه بجعل العامل مجهولا اى فجرت عيونها كما في شرح التسهيل وفي قول المصنف والارض مفجرة عيونا اشارة ما الى الثاني

ساچ

بد ثم ان الاستثناء مشتق من ثنيت فلانا عن الامر اذا صرفته عنه والمستثنى مصروف من المستثنى منه او مشتق من ثنيت الشئ اذا ضاعفته فسمى الاستثناء استثناء لان الاول مضاعف بالثاني فان كان مثبتا كان مضاعفا بالنفي وان كان منفيا كان مضاعفا بالاثبات وفي الاصطلاح اخراج الشئ بالا او بما في معناها

دده جنگى

بت قدمه على خبر باب كان لانه معمول الناقصة بخلافه ولما لم يمكن تحديد مطلقه بحسب المعنى لكونه عنده مشتركا لفظيا قسماه مختلفا الحقيقة قسمه اولا الى قسمين ثم عرف كلا منهما لان لكل منهما احكاما خاصة لا يمكن اجراؤها عليه الا بعد معرفته بتعريفه فقال وهو اه

ساچ

بلا فيه خلاف المبرد وبعض الاصوليين حيث يكتفون بصحة الدخول تحت المستثنى منه فيجوزون جاء في رجل الا زيدا

عصام كافيه

بك علم دخوله فيه باعتبار المفهوم اذ الاخراج عنه يستلزم الدخول فيه قبله فلا تناقض سواء كان من جهة الجزئيات كجاءني القوم الا زيدا او الاجزاء نحو اشتريت العبد الا نصفه

ساچ

او منقطعا نحو جاء في القوم الا حمارا او كان بعد خلا
او عدا في الاكثر او ما خلا او ما عدا او ليس او لا يكون
ويجوز فيه النصب على الاستثناء ويختار البدل في كلام
غير موجب والمستثنى منه مذكور نحو ما جاء في القوم
الا زيدا او الا زيد ويعرب على حسب العوامل اذا كان
المستثنى منه غير مذكور نحو ما جاء في الا زيد ومخفوض
بعد غير وسوى وسواء وحاشا في الاكثر وعدا وخلا
في الاقل واصل غير ان يكون صفة ويحمل على الا في الاستثناء
ويعرب كاعراب المستثنى بالا على التفصيل واصل الا الاستثناء
ويحمل على غير في الصفة اذا تعذر الاستثناء فيكون ما بعدها
صفة لا مستثنى نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا

او مجاوزا الجائي منهم او مجيئهم او بعضهم او بعض منهم زيدا او وقت خلو الجائي منهم او مجيئهم او بعضهم او بعض منهم او مجاوزته زيدا ساع

٥٠ لكونه خبرا عنهما والمستثنى بعد كاسم المفعول به نحو جاء في القوم ليس او لا يكون زيدا اي ليس او لا يكون الجائي منهم او بعضهم او بعض منهم زيدا وكل من هذه الافعال لا يستعمل الا في المتصل المفرغ ولا يتصرف فيهما لقيامهما مقام الحرف ساع

٥١ لان المستثنى فضلة مطلقا بخلاف البدل فانه ... النصب مع كونه مرجوحا رعاية لمقتضى المقام واصالة اعراب المستثنى وتبعية اعراب البدل ساع

٥٢ و ما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد ويسمى ذلك مفرغا بمعنى مفرغ له العامل عن المستثنى منه المتروك وهذا في الموجب قليل نحو قرأت الا يوم الجمعة ... الا التمساح لانه لا بد وان يفيد الكلام ولا يفيد فيه الاثبات بخلاف غير الموجب ساع

٥٣ بفتح السين وكسرها مع المد وهما ظرفان منصوبان ابدا لانهما في الاصل بمعنى مكان ثم استعيرا لمعنى البدل ثم للاستثناء وعند الكوفيين يجوز خروجهما عن الظرفية والتصرف فيهما رفعا وجرا ونصبا ساع

٥٤ ومنصوب على المفعولية في الاقل على انها فعل متعد فاعله مضمر نحو ضرب القوم عمرا حاشا زيدا اي برأه الله تعالى عن ضرب عمرو مح

٥٥ اي يحمل الا على غير في الصفة التي هي اصل للغير وليست باصل لكلمة الا وذلك الحمل في عبارة فلذا فيه الاستثناء بالا فيكون ما بعده الا صفة في اللفظ والظاهر ولكن الصفة في المعنى والتحقيق هي كلمة الا ساع



اى غيرالله ۞ والتاسع خبر باب كان واخواتها كامر خبر المبتدأ

ويجوز حذف كان دون غيره عند قرينة نحو الناس مجزيون

باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز فى مثله اربعة

اوجه ۞ والعاشر اسم باب ان وهو كالمبتدأ لكن لا يجوز

حذفه ۞ والحادى عشر اسم لا التى لنفى الجنس نحو لا غلام

رجل عندنا وقد يحذف عند وجود الخبر نحو لا عليك اى

لا بأس ۞ والثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس وهو

مثل خبر المبتدأ ۞ والثالث عشر المضارع الداخل عليه احد

النواصب نحو لن يضرب ۞ واما المجرور فاثنان الاول

المجرور بحرف الجر وقد مر بيانه والثانى المجرور بالاضافة

ولا يجوز تقديمه ولا تقديم معموله على المضاف الا ان يكون المضاف

قوله لانه لما قدم منصوبه على مرفوعه ليكون تنبيها على الفرعية فى العمل فلو حذف منصوبه ويليه مرفوعه لكان فى صورة العمل الاصلى ففات دليل الفرعية كسفه

قوله الا للضرورة لان كونه معمول الباب انما يظهر بالعمل فيه ولا يظهر العمل فى المحذوف قال فى الامتحان ولابد من استثناء ضمير الشان فانه يجوز حذفه اذا لم يله فعل صريح ساح

قوله اى للدلالة على نفى الحكم عن الجنس لان النافى فى الحقيقة هو المتكلم لا غير ولا هذه اى هو الدلالة على النفى كذا فى الحاشية حاشية سپاهيه

قوله قدمه لان عامله مشابه لان فبينهما شدة اتصال ولان عمل ما ولا مختص ببعض اللغة بخلاف لا هذه فلها رجحان عليهما ساح

قوله الجواز المنفى امكان عام مقيد بجانب الوجود وهو سلب الضرورة عن جانب العدم فيتناول الوجوب والامكان الخاص والنفى الوارد عليه نفى الوجوب والامكان الخاص فبقى فى الامتناع احمد نازكى

قوله قوله ولا تقديم معموله على المضاف لانه اذا لم يجز تقديمه فمعموله اولى لانه تابع له وقد عرفت بما تقدم ان الحال من المضاف اليه بالاضافة اللفظية يجوز تقديمه عند البعض الا انه ليس مما نحن فيه لان الكلام فى المضاف اليه ومعموله ثم ان عبارة المتن هكذا ولا يجوز تقديمه ولا معموله باسقاط لفظ تقديم من جانب المعطوف فظاهره مخالف لمذهب العلماء البصرية لان الظاهر ان العطف على الضمير المجرور فيجب اعادة الجار فاضطر الى التمحل اما بحمله على مذهب الكوفيين من انه لا يلزم اعادة الجار او بحذف المضاف وابقاء المضاف اليه على الجر على حد ... والله يريد الآخرة بالجر فالعطف ليس على الضمير بل على المضاف او بانه منصوب معطوف على الضمير لكن لا من حيث انه مفعوله

لفظ غير فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه نحو انا
زيدا غير ضارب لكونه بمعنى لا ضارب ولا الفصل بينهما
بشئ في السعة غير ما سمع ولا يقاس عليه ولا في الضرورة
الا بالظرف وقد يحذف المضاف فيعطى اعرابه للمضاف اليه
وهو القياس نحو قوله تعالى وسئل القرية اى اهل القرية
وقد يبقى مجرورا على الندور نحو قوله تعالى يريد الآخرة بجر
الآخرة على قراءة اى ثواب الآخرة وقد يحذف المضاف اليه
ويبقى المضاف على حاله ان عطف عليه ما اضيف الى مثل
المحذوف نحو بين ذراعي وجبهة الاسد اى ذراعي الاسد
وجبهة الاسد او كرر مضاف الى مثل المحذوف نحو يا تيم
تيم عدي والا فينون المضاف عوضا عنه ان لم يكن المضاف

ـه كقوله: لله در اليوم من لامها: قال في الامتحان
والحق في هذا ما قاله ابن هشام في التوضيح ان الفصل سبعة
اقسام ثلثة جائزة في السعة وهو ما سبق واربعة مختصة
بالشعر الفصل بمعمول لفظ غير مضاف وبفاعله وبنعته
وبالنداء الاول كقوله: تسقي امتياحا ندى المسواك
ريقتها: اى تسقي ندى ريقتها المسواك والامتياح
الاستياك والثاني كقوله: ولا عدمنا قهر وجد صب
اى قهر وجد صب بالاضافة ثم رفع الوجد وكان
فصلا والثالث كقوله: من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
اى من ابن ابي طالب شيخ الاباطح والرابع كقوله: كأن
برذون ابا عصام زيد: اى كان برذون زيد يا ابا
عصام ولا يخفى ما بين كلاميه في كتابيه من التنافي
ساع

ـه والتقدير في المثال المذكور مختلف فيه فذهب
المبرد ومن تابعه الى ان المحذوف هو المضاف اليه الاول
والتقدير بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد فحذف اكتفاء بدلالة ما
اضيف اليه الجبهة فذهب سيبويه الى انه من الثاني
والاسد المذكور في الآخر هو ما اضيف اليه ذراعي
آخر ليكون كالعوض عن المضاف اليه للثاني اذ
لو قدم وقيل بين ذراعي الاسد وجبهته لم يكن
للثاني مضاف اليه ولا يقوم مقامه والمختار
مذهب المبرد لان مذهب سيبويه يشتمل على كثرة
الاعتبار مع عدم الاضطراب

جاء ابو وابن زيد

ـه كناية في حق المحبوب فظاهر المعنى معلوم وباطنه
ومراد المشاعر والله اعلم بمراده ان الذراعين
عبارة عن عيني المحبوب وعبارة عن
زلفه يعني احاط زلفه عينيه والجبهة عبارة عن
وجهه حيث احاط زلفه اياهما والاسد
عبارة عن المحبوب كذا استفيد

جاء ابو ابو زيد

غاية نحو قوله تعالى وكلا اتينا ونحو حينئذ ويومئذ
اى كل واحد وحين اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا وان
كان غاية وهي الجهات الست وحسب ولا غير وليس
غير منويا فيها المضاف اليه تبنى على الضم واما المجزوم
ففعل مضارع دخله احد الجوازم المذكورة سابقا فان
كانت كلم المجازاة تقتضى شرطا وجزاء فان كانا مضارعين
او الاول مضارعا بغير فاء فالجزم في المضارع واجب
وان كان الاول ماضيا والثاني مضارعا جاز الجزم والرفع
في الثاني وان كان الجزاء ماضيا منصرفا بمعنى المضارع
او مضارعا منفيا بلم او لما فلا يجوز دخول الفاء فيه
نحو ان ضربت ضربت او لم اضرب وان كان الجزاء جملة اسمية

اشارة الى اصل الاخيرين يعنى ان اصل كل من هذه الثلثة مضاف فالاول مضاف الى واحد والاخيران مضافان الى اذ وهو ظرف زمان ومضاف الى جملة كان كذا فحذف المضاف اليه وعوض عنه التنوين

قول المص وهي الجهات الى قوله المضاف اليه جملة معترضة

بلا عوض اذ لو كان منسيا اعرب المضاف مع التنوين نحو ضرب بعد كان خيرا من قبل وكذا لو عوض عنه نحو وكنت قبلا لعدم علة البناء ح ولقلة الاخير لم يتعرض له

لانها موضوعة لتعليق امر بامر فتعمل فيهما لان مبنى العمل على الاقتضاء كما ان الابتداء وكان وانّ ولا تعمل فى الاسم والخبر لاقتضائها مسندا اليه ومسندا وفيه رد لمن قال ان حرف الشرط ضعيف فلا يستطيع العمل فيهما فتعمل في الشرط وهما او الشرط وحده في الجزاء او الجزم فيه بالجوار كالجر بالجوار وقد مر وجه التسمية بهما

يعنى ان كانا مضارعين حال كون الجزاء بلا فاء لانها تمنع عن الجزم صرح به في التسهيل وفي العبارة مسامحة والمراد ظاهر اذ لا احتمال لوجوده في الشرط حتى يحترز عنه بهذا القيد ولا ... المعطوف اذ لا مدخل للفاء وعدمه في الجزاء في وجوب الجزم وعدمه في الشرط المضارع فينبغى ان يقدمه عليه لئلا يتوهم الاشتراك

لوجود الجازم وصلاحية المحل وعدم المانع ولو وجه نحو ان تضرب اضرب او لا اضرب ونحو ان تضرب فضربتك او فقد ضربتك او فانت مضروب قال الفاضل الهندي كون الاول مضارعا والثاني ماضيا مستهجن لان فيه تأثير اداة الشرط في الابعد باخراجه عن معناه مع عدم تأثيره في الاقرب ولذا لم يوجد في الكلام القديم بلفظ المضارع لم يجئ الا في ضرورة الشعر وعلى هذا ينبغى ان يمنع عطف الماضى على المضارع الا ان يقال ان العاطف بمنزلة تكرار اداة الشرط

لضعف التعلق بالحيلولة الماضى الذى لم يجزم وليوافق الاول لانه تابع له واما الشرط فمجزوم محلا لكونه ماضيا نحو ان اتانى زيد او آتيه

سواء كان الشرط ماضيا او مضارعا كما يشير اليه الامثلة

سواء كان الشرط ماضيا ايضا او مضارعا او لا ... سالكا بهذا المسلك مع عدم ظهور الجزم فيه لفظا ووصف الماضى بالمنصرف لكونه بمعنى المضارع

منفيا بلم او لما

لا يتحقق تأثير اداة الشرط فيه لفظا ... واستغنوا فيه بالتعلق المعنوى عن الرابطة ولا يمكن الجزم فيه لفظا او تقديرا ... الثاني قوله دخول الاداة فيكون محلا

اى لا اضرب وان لم تضرب لم اضرب وان تضرب ضربت والعمل في الاخير مجزوم لفظا كما عرفت وفي غيره محلا

او ماضية غير متصرفة او بمعناه فلا بد حينئذ من قد
ظاهرة او مقدرة او مضارعا مقترنا بالسين او سوف
اولن او ما او فعلية انشائية كالامرية والنهية والاستفهامية
والدعائية يجب دخول الفاء فيه نحو ان ضربت فانت مضروب
ونحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء
فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا وان كان قميصه
قد من قبل فصدقت وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ونحو ان ضربك زيد
فاضربه او فلا تضربه او فهل تضربه وان تكرمني فيرحمك الله
وان كان مضارعا بغيرها مثبتا او منفيا بلا فيجوز الفاء مع الرفع
وحذفه مع الجزم نحو ان تضرب اضرب او فاضرب ولا اضرب او فلا اضرب

ـه ليكون نصا على عدم تأثير الاداة لان الثلثة الاول يدل على الاستقبال والاخير على الحال فالاداة لا تحدث الاستقبال ولا تبدل اليه الحال ساع

ـه والضابط في الفاء انه اذا اثر حرف الشرط في الجزاء قطعا لم يجز دخول الفاء عليه لعدم الاحتياج اليه وان احتمل تأثيره وعدم تأثيره فيه جاز الامران وان لم يؤثر يجب دخول الفاء عليه ليدل على انه جواب الشرط متوسط

ـه اي فقد صدقت وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل مثال الماضي بمعناه واعلم ان من خصائص كان بقاءه على المعنى اذا كان شرطا الا قليلا وبقاء غيره عليه نادر كذا في الرضي وقال ابن مالك رحمه الله كلما دخل عليه ان وهو ماض لا يمكن انقلابه الى المستقبل لابد من تأويله بامر استقبالي وان كان فقولك ان كنت احسنت الي فشكرتك مأول بانه ان يظهر كونك محسنا الي يظهر كوني شاكرا لك ساع

ـه احترازا عما اذا كان منفيا بلم فانه مندرج فيما سبق لكونه ماضيا معنى او بلن بحيث يجب فيه الفاء لعدم تأثير اداة الشرط فيه معنى فوائد غياثيه

ـه واذا كان الجزاء مضارعا مثبتا جاز الامران دخول الفاء من حيث انه خبر مبتدأ محذوف فلم يؤثر فيه حرف الشرط نحو ان قمت فيقوم او فهو يقوم وترك الفاء من حيث انه لم يجعل خبر مبتدأ بل جواب الشرط وهو اولى لان عدم الحذف اولى من الحذف نحو ان قمت يقم وكذلك اذا كان الجزاء مضارعا منفيا بلا جاز الوجهان دخول الفاء كقوله تعالى ومن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ان جعل لا لنفي الاستقبال فلم يكن لحرف الشرط تأثير فيه لامتناع اجتماع العلتين على معلول واحد وجاز ترك الفاء ان جعل لا لمجرد النفي فكان لحرف الشرط تأثير فيه بجعله للاستقبال متوسط

قوله لان التابع اما ان يكون مقصودا بالنسبة اولا فان كان فاما ان يتخلل بينه وبين المتبوع عاطف اولا فان تخلل فهو العطف وان لم يتخلل فهو البدل وان لم يكن مقصودا بالنسبة فاما ان يدل على معنى في المتبوع اولا فان دل فهو الصفة والا فاما ان يجعل التابع امر المتبوع في النسبة او الشمول اولا والاول هو التأكيد والثاني عطف البيان سيد اسمعيل على اللباب

واما المعمول بالتبعية فخمسة ولا يجوز تقديم شيء منها على متبوعها وعاملها عامل متبوعها واعرابها كاعرابه الاول الصفة وهي تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا ويجوز تعددها نحو جاءني الرجل العالم الفاضل ويجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم فيها الضمير نحو جاءني رجل قام ابوه وقد يحذف لقرينة ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه فالاول يتبعه في التعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو جاءني رجل عالم وجاءتني امرأة صالحة والثاني في الاولين فقط نحو جاءني رجال راكب غلامهم والمعرفة ما وضع لشيء بعينه والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه

قوله كما هو مذهب سيبويه اما في الصفة والتأكيد وعطف البيان فلان المنسوب الى المتبوع في قصد المتكلم منسوب اليه مع تابعه فلما انسحب حكم العامل ونسبته عليهما حتى صارا كشيء منسوب اليه وكان التابع هو الاول في المعنى انسحب عمله ايضا عليهما معا لتحصل المطابقة بين اللفظ والمعنى واما جعل العامل فيها معنويا كما ذهب اليه البعض فخلاف الاصل ايضا فلا يصار الى الامر الخفي اذا امكن العمل بالامر الجلي واما في البدل فلان المبدل منه في حكم المطروح فكان العامل باشر الثاني ووافقه فيه المبرد والسيرافي والزمخشري وابن الحاجب ساجقلي

قوله ولا يدل على المتبوع خرج به سائر التوابع ودخل الوصف بحال الموصوف نحو جاءني رجل حسن فان حسن باعتبار تركيبه مع رجل يدل تضمنا على حسن ثابت في الرجل والوصف بحال المتعلق كرجل حسن غلامه فان حسن باعتبار اسناده الى فاعله يدل على حسن قائم بالغلام وباعتبار تركيبه مع المتبوع بعد اعتبار هذا الاسناد يدل على معنى اصل في المتبوع وهو كونه بحيث يحسن غلامه وانما سمي وصفا بحال المتعلق مع انه يصدق عليه ايضا انه يدل على معنى في متبوعه لجريان الاعراب على ما يدل عليه حال المتعلق وللتمييز بينهما لاختلاف احكامهما شرح ساجقلي

قوله حقيقة او حكما كالمعرف باللام للعهد الذهني لكن لا توصف الحكمية الا بجملة فعلية فعلها مضارع نحو قوله ولقد امر على اللئيم يسبني كما لا توصف من المفردات الا بنكرة يمتنع دخول اللام عليها نحو مررت بالرجل مثلك او خير منك ساجقلي

قوله الراجع الى تلك النكرة للربط ولولاه لظننت في بادي الرأي اجنبية وانما التزم فيها الضمير دون الخبر لان توجه المخاطب اليه فوق توجهه اليها فليس مهنا مظنة الغفلة عما لا يظهر الا بمزيد توجه ولذا بالغوا في ربط الحال ايضا فوق المبالغة في ربط الخبر ساجقلي



والمعرفة ستة انواع الاول المضمرات وهي اربعة اقسام
القسم الاول مرفوع متصل وقد سبق والقسم الثاني
مرفوع منفصل وهو هو هي هما هم هن انت انتما انتم
انتن انا نحن والقسم الثالث مشترك بين منصوب متصل
ومجرور متصل نحو ضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن
ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربني ضربنا ونحو له
الى آخره والقسم الرابع منصوب منفصل وهو اياه
اياها اياهما اياهم اياهن اياك اياك اياكما اياكم اياكن
اياي ايانا والنوع الثاني العلم وهو قسمان علم شخص
نحو زيد وعلم جنس نحو اسامة وسبحان والنوع الثالث
اسماء الاشارة وهي ذا للمذكر وللمثناة ذان وذين وللمؤنث

ـه وهو ما لا يتناول غيره بوضع واحد جزئي ترك لما
في الامتحان ان نحو اسامة غير ما خلف فيه الا ان يدعى
انه تناوله للافراد مجاز ويخدشه عدم الفرق ح الاستعمال
بينها وبين اسد فالحق ما قاله ابن الحاجب والرضي من ان
تعريف مثلها تقديري كعدل عمر لامور لفظية من امتناع
اللام ومنع الصرف

ـه العلم اسما كان او لقبا او كنية لانه ان صدر
بالاب او الام او الابن او البنت فهو كنية والا فان
قصد به مدح او ذم فهو اللقب والا فهو الاسم
فوائد ضيائية

المضمر بالنظر الى ما قبله قسمان و بالنظر الى اعرابه
ثلثة اقسام اجمالا وتسعة بل ازيد تفصيلا

مرفوع متصل بارزا او مستترا

ضربتُ	ضربا	ضربوا	ضربت	ضربتا	ضربن	ضربتَ
ضربتما	ضربتم	ضربتِ	ضربتما	ضربتن	ضربتُ	ضربنا

مرفوع منفصل

هو	هما	هم	هي	هما	هن	انتَ
انتما	انتم	انتِ	انتما	انتن	انا	نحن

منصوب متصل بالفعل

ضربه	ضربهما	ضربهم	ضربها	ضربهما	ضربهن	ضربكَ
ضربكما	ضربكم	ضربكِ	ضربكما	ضربكن	ضربني	ضربنا

منصوب منفصل

اياه	اياهما	اياهم	اياها	اياهما	اياهن	اياكَ
اياكما	اياكم	اياكِ	اياكما	اياكن	اياي	ايانا

منصوب متصل بالحرف

انه	انهما	انهم	انها	انهما	انهن	انكَ
انكما	انكم	انكِ	انكما	انكن	انني	اننا

مجرور متصل بحرف الجر

له	لهما	لهم	لها	لهما	لهن	لكَ
لكما	لكم	لكِ	لكما	لكن	لي	لنا

مجرور متصل باسم المضاف

غلامه	غلامهما	غلامهم
غلامها	غلامهما	غلامهن
غلامكَ	غلامكما	غلامكم
غلامكِ	غلامكما	غلامكن
غلامي	غلامنا	+



تا وذي وتي وتهْ وذهْ وتهي وذهي ولمثناه تان وتين
وجمعها اولاء مدا وقصرا ويلحق اوائلها حرف
التنبيه نحو هذا ويتصل باواخرها كاف الخطاب فيقال
ذاك ذاكِ ذاكما ذاكم ذاكن وكذا البواقي ويجمع بينهما
نحو هذاك ويقال تلك واولالك وذانك وتانك
مشددتين للبعيد واما ثَمّة وهُنا وهَهنا وهَنّا وهنالك
فللمكان خاصة والنوع الرابع الموصول ولابد له
من صلة جملة خبرية معلومة للسامع فيها ضمير عائد
الى الموصول ويجوز حذفه عند قرينة وهو الذي للواحد
ولمثناه اللذان واللذين وجمعه الذين في الاحوال الثلث
والتي للواحدة ولمثناها اللتان واللتين وجمعها اللواتي

ـــه فاولاء بالمد واللام مع حذف الياء لالتقاء الساكنين في الاولى وقصر الهمزة في الثانية وهو جائز على ما في التسهيل ويحتمل ان يكون الاولى فتح التاء وحذف الالف من تا كما مر لكنه قليل ولم يحذف الالف في ذلك لخفتها بل كسر اللام على ما هو الاصل في تحريك الساكن

ـــه مصدر مجهول على وزن العافية بمعنى المفعول اي مخصوصة حال من فاعل الظرف المستقر او بمعنى نفسه فيكون مفعولا مطلقا اي تخص هذه الخمسة بالمكان خاصة والجملة المقدرة حال من فاعل الظرف بتقدير قد

ـــه بخلاف سائر اسماء الاشارة فانه يستعمل في المكان وغيره حقيقة وبينها وبين ما عداها فرق آخر اذا استعمل في المكان وهو ان هذه الالفاظ لا تكون الا ظروفا والمستعمل فيه مما عداها لا يلزم ان يكون ظروفا قاله الفاضل العصام

ـــه بفتح وهو معنى الاسمي وما الموصول به غيره فمعنى الحرفي ذكره الفاضل العصام وهو في الاصح ما لا يصير جزءا الا بخبرية وعائد وتركه لانه لا يفيد للمبتدي لاستلزامه الدور بل يعتد لمن عرف عدم صيرورته جزءا في الاستعمال واحتاج الى مجرد معرفة الاصطلاح ومعرفة الافراد تحصل بالتعداد قدمه على المعرف باللام مع ان بينهما مساواة لمناسبة لاسماء الاشارة في كونه من المبهمات

ـــه في اعتقاد المتكلم ليكون مضمونها حكما معلوم الوقوع له قبل التكلم بها ولا حكم في المفرد فضلا عن المعلومية والانشائية لا يعرف مضمونها الا بعد ايرادها ولو كانت الخبرية غير معلومة له لا تصح ان تكون صلة

ـــه للربط به خص الضمير بالذكر لغلبته واصالته وقال صاحب التسهيل او خلفه اي الضمير وقال الدماميني في شرحه المراد به الظاهر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ اللهَ لَيَرضى عن العبدِ أن يأكلَ الأكلةَ فيحمدَهُ عليها أو يشربَ الشَّربةَ فيحمدَهُ عليها. رواه مسلم (أن يأكل) أي بسبب أن يأكل

أو لأجل أن يأكل أو وقت أن يأكل أو مفعول به ليرضى يعني يحب منه أن يأكل. م: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح

والأُلى واللائي واللاتي واللاتِ واللوائي وذا بعد ما
للاستفهام ومن وما وأي وأية والألف واللام في
اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذي والتي. والنوع الخامس
المعرف باللام سواء كان للعهد نحو جاء في رجل فأكرمت
الرجل أو للجنس نحو الرجل خير من المرأة وبحرف النداء إذا
قصد به معين نحو يا رجل. والنوع السادس المضاف
إلى أحد هذه الخمسة إضافة معنوية نحو غلام زيد
والثاني العطف بالحروف وهو تابع يتوسط بينه
وبين متبوعه أحد الحروف العشرة وهي الواو والفاء
وثم وحتى وأو وإما وأم ولا وبل ولكن وإذا عطف
على الضمير المرفوع المتصل يجب تأكيده بمنفصل نحو ضربت

ش بالذات أو بالواسطة مما تتسع الإضافة إليه ولا يلزم من ذلك الكلام صحة الإضافة إلى كل من أفرادها فلا يرد أنه لا تتسع الإضافة إلى المعرف بالنداء وماذا شارح

ماذا اشتريت؟ أي ما الذي اشتريته

ش فإن غلام قبل الإضافة إلى زيد نكرة غير معلومة أصلا وإذا أضيف إلى زيد تعين وتعرف زبدة

ش أي المعطوف بأحدها قدمه مع كونه بالواسطة لاستقلاله لفظا وهو ظاهر ومعنى لكونه مقصودا بالنسبة كمتبوعه بخلاف السائر كما يجيء ولأنه بدخول الواو على الصفة يكون أحق بالاتصال بها كما سيجيء في التأكيد وترك تعريف ابن الحاجب لعدم صدقه في غير الواو والفاء وثم وحتى إلا بتكلف ارتكبه البعض واكتفى بما يفهم من قوله وهو تابع آه شارح

ش التعبير بالعطف حقيقة فلا ترد الصفات الواردة مع الواو لزيادة اللصوق كقوله تعالى وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم على رأي والتأكيدات الواردة بالفاء أو ثم لمجرد التدريج والارتقاء نحو بالله فبالله ووالله ثم والله وكون المعطوف على الصفة صفة نحو جاءني زيد العالم والشاعر والكاتب صفة نحوية ممنوع كيف ولو كان كذلك لاستحق الرفع من جهتين وجعل الرفع الواحد أثرا لكلا المقتضيين ممتنع وجعله لأحدهما والتقدير للآخر مما لم يقل به أحد شارح

ش له معها أيضا لكنها فيه أثر وهو فيه ذهنية لاعتبار كما في ثم والمعطوف به جزء قوي أو ضعيف من المتبوع ليفيد قوة أو ضعفا فيه فيصلح لأن يجعل غاية للفعل المتعلق بالكل ويدل انتهاء الفعل إليه على شموله جميع أجزاء الكل نحو مات الناس حتى الأنبياء وقدم الحجاج حتى المشاة فإن المناسب بحسب الذهن أن يتعلق الموت أولا بغير الأنبياء ثم بهم لانتفاع الناس بوجودهم وتقدم قدوم الركبان الحجاج على مشاتهم وإن لم يكن في نفس الأمر كذلك



انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض نحو مررت بك وبزيد والمال بيني وبينك والمعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع له ويجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولي عامل واحد بالاتفاق نحو ضرب زيد عمرا وبكر خالدا ولا يجوز على معمولي عاملين مختلفين الا عند تقدم الجار على رأي نحو في الدار زيد والحجرة عمرو ❊ والثالث التاكيد وهو قسمان لفظي وهو تكرير اللفظ الاول او مرادفه في الضمير المتصل ويجري في الالفاظ كلها نحو جاءني زيد زيد وضربت انت وضرب ضرب زيد وزيد قائم زيد قائم

توهم العطف على بعض حروف الكلمة فلم يغن الفصل بل لزم اعادة الجار ساج

ش وجه الاول والثاني كالعدم معنى بدليل قوله والمال بيني وبينك اذ بين لا يضاف الا الى المتعدد وقيل بالثاني كما في الحرف الزائد نحو كفى بالله ثم ان هذا مذهب البصرية في حالة الاختيار ويجوزون تركها حالة الاضطرار وجوزه الكوفيون حالة الاختيار ايضا مستدلين بالاشعار ساج

ند من الاحوال العارضة له بالنظر الى الغير فقط او مع نفسه الا ان يختص سببه باحدهما فيختص العروض به ايضا نحو يا زيد والحارث وعمرو وعبد الله ويا عبد الله وزيد فان سبب لزوم تجرد المنادى عن اللام اعني لزوم اجتماع آلتي التعريف لو لم يجرد مفقود في المعطوف وسبب بناء زيد اعني كونه منادى مفردا معرفة موجود في عمرو لا في عبد الله فلا يصح ما زيد قائما وبقائم ولا ذاهب عمرو الا برفع ذاهب على ان يكون خبرا مقدما لعمرو اذ لو نصب او جر عطفا على قائم او قائما لكان خبرا لزيد وهو ممتنع لخلوه عن الضمير الواقع في المعطوف عليه العائد الى اسم ما ساج

ىك اذ الواحد لا يقوى على القيام مقامهما اظهر كالقاضي ما لم يظهره غير هماد فما لتوهم الغلط وجعل العطف في كلام الغير لغوا يا اعني الميل او جعل على صلة للبناء المحذوف تكلف بارد لا يدفعه كذا في الامتحان ساج

ىك قوله التاكيد جاء بالهمزة والواو فان قيل كان البدل اشد مناسبة بالعطف فلان احق بالاتصال بالعطف قيل قد يراد في التاكيد اللفظي حروف العطف نحو والله ثم والله وكلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ونحو ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

عصام

٦٦ انظر الى تمرين الكافية ص٥

ص٧ سلب زيد ثوبه = لباس زيد با زور گرفته شد

ومعنوي مخصوص بالمعارف وهو نفسه وعينه وكلاهما

وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع وهذه الثلاثة

اتباع لاجمع ولا تتقدم عليه ولا تذكر بدونه في الفصيح

واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد اولا

بمنفصل نحو زيد ضرب هو نفسه او عينه والرابع البدل

وهو المقصود بالنسبة دونه واقسامه اربعة بدل

الكل من الكل ان صدقا على واحد نحو جاءني زيد

اخوك وبدل البعض من الكل ان كان جزء المبدل منه

نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال ان كان بينهما

تعلق بغيرهما بحيث تنتظر النفس بعد ذكر الاول

وتتشوق الى الثاني نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط

ت بالمهملة او المعجمة كلها بمعنى اجمع يؤكد بها الواحد والجمع باختلاف الصيغ كاخذت المال اجمع واشتريت الجارية جمعاء وجاءني القوم اجمعون والنساء جمع وكذا البواقي ولا يؤكد بكل وما عطف عليه الا ما يفترق اجزاؤه حسا او حكما غير المثنى اذ الكلية والاجتماع لا يتصوران الا في ذي اجزاء واذا لم يصح افتراقهما لم يكن في التأكيد بهما فائدة ساع

ت٧ ليخرج المؤكد عن كونه كالجزء ويبرز في صورة الاستقلال فلا يكون تأكيده بمنزلة تأكيد جزء الكلمة وقيل لدفع الالتباس بالفاعل فتح الاسرار

ت٨ وضربت انت نفسك او عينك وانما لم يذكرهنا متصلا ببيان النفس والعين مع انه حكمهما ومع وجود الاختصار في الكلام ح بالاضمار لان الكلام السابق مسوق لبيان ذوات المؤكدات فلو ذكرهنا متصلا به لكان الفصل به بينهما كالفصل بين العصا ولحائها وقدم عليه كون الثلاثة المذكورة اتباعا لاجمع وما يتفرع عليه عكس ما في الكافية ليتصل بيان الحكم ببيان الذوات ولا مقتضي للفصل بينهما كما في الاول ساع

ت٩ ولذا قدمه على عطف البيان عدل عما في الكافية وهو ما نسب الى المتبوع لاحتياجه الى التكلف كما اشار اليه المولى الجامي حيث قال يقصد النسبة اليه بنسبة ما نسب الى المتبوع اذ من البين انه ليس مقصودا بما نسب اليه كالمجيء في مثل جاءني زيد اخوك فان المقصود به ليس اخاك ساع

ت١٠ لان البدل اما ان يكون مدلوله مدلول المبدل منه او لا يكون والاول بدل الكل من الكل والثاني اما ان يكون مدلوله بعض مدلول المبدل منه او لا يكون والاول بدل البعض من الكل والثاني اما ان يكون بينهما ملابسة غير الكلية والجزئية او لا يكون فالاول بدل الاشتمال والثاني بدل الغلط. متوسط



ان كان ذكر المبدل منه غلطا نحو رأيت رجلا حمارا
ولا يقع في كلام الفصحاء بل يوردونه ببل ويجب وصف
النكرة من المعرفة بدل الكل نحو قوله تعالى بالناصية
ناصية كاذبة ولا يبدل الظاهر من المضمر بدل الكل
الا من الغائب نحو ضربته زيدا والخامس عطف البيان
وهو تابع جيء لايضاح متبوعه ولا يدل على معنى فيه نحو
اقسم بالله ابو حفص عمر فمجموع ما ذكرنا من المعمولات ثلثون

الباب الثالث في الاعراب

وهو شيء جاء من العامل يختلف به آخر المعرب وله
تقسيمات اربعة متداخلة التقسيم الاول بحسب
الذات والحقيقة فنقول هو اما حركة او حرف او حذف

قوله فلا منع عن نحو مررت بزيد حمارا واما بدل البعض وبدل الاشتمال فلا بد فيهما من ضمير المبدل منه فيستخصصان به لا محالة فتح الاسرار

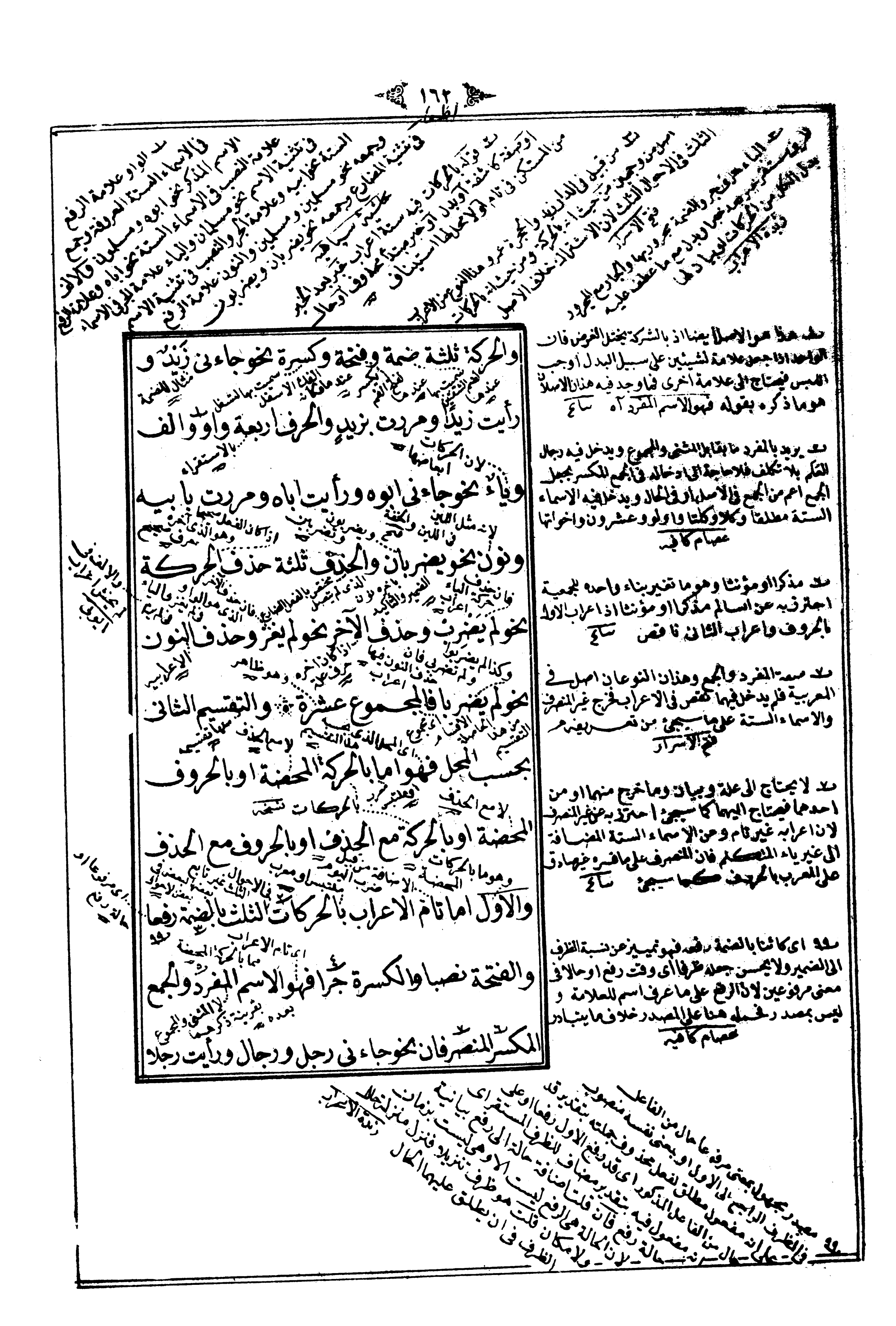
قوله لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غيره مع اتحاد مدلولهما بخلاف البواقي لتغاير مدلوليهما فيها يقال اشتريتك نصفك واعجبني علمك واعجبتك علمي وضربتك الحمار وضربني الحمار ساع

سورة العلق

قوله وابو حفص كنية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر عطف بيان له وقصته انه اتى اعرابي الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق الاعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره: اقسم بالله ابو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر * اغفر له اللهم ان كان فجر * وعمر مقبل من اعلى الوادي فجعل اذا قال الاعرابي اغفر له اللهم ان كان فجر قال اللهم صدق وصدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فاذا هي نقبة عجفاء فحمله على بعيره وزوده وكساه فوائد ضيائية

قوله واما ما ذكره ابن الحاجب منها على ما ذكره فستة وعشرون زاد في المرفوع اسم باب كان والمضارع المجرد عن النواصب والجوازم وفي المنصوب المضارع المنصوب وذكر بعد المجرور المجزوم ساع

قوله بواسطة لم يذكرها اكتفاء بذكرها في تعريف العامل فلا نقض بها فانها وان جائت منه لكنها بلا واسطة يعني جاء منه ذاتا وصفة معا كما في الاعراب بالحركة او صفة كما في الاعراب بالحروف فان ذواتها ثابتة قبله



والحركة ثلثة ضمة وفتحة وكسرة نحو جاءني زيد و
رأيت زيدا ومررت بزيد والحرف اربعة واو والف
وياء نحو جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه
ونون نحو يضربان والحذف ثلثة حذف الحركة
نحو لم يضرب وحذف الآخر نحو لم يغز وحذف النون
نحو لم يضربا فالمجموع عشرة ۞ والتقسيم الثاني
بحسب المحل فهو اما بالحركة المحضة او بالحروف
المحضة او بالحركة مع الحذف او بالحروف مع الحذف
والاول اما تام الاعراب بالحركات الثلث بالضمة رفعا
والفتحة نصبا والكسرة جرا فهو الاسم المفرد والجمع
المكسر المنصرفان نحو جاءني رجل ورجال ورأيت رجلا

قوله هذا هو الاصل يعني اذ بالشركة يختل الغرض فان الواحد اذا جعل علامة لشيئين على سبيل البدل اوجب اللبس فيحتاج الى علامة اخرى فما وجد فيه هذا الاصل هو ما ذكره بقوله فهو الاسم المفرد آه ساع

قوله يريد بالمفرد ما يقابل المثنى والمجموع ويدخل فيه رجال التكسير بلا تكلف فلا حاجة الى ما قاله في الجمع المكسر بجعل الجمع اعم من الجمع في الاصطلاح في الحال ويدخل فيه الاسماء الستة مطلقا وكلا وكلتا واولو وعشرون واخواتها عصام كافية

قوله مذكرا او مؤنثا وهو ما تغير بناء واحده بالجمعية احترز فيه عن السالم مذكرا او مؤنثا اذ اعراب الاول بالحروف واعراب الثاني ناقص ساع

قوله منه المفرد والجمع وهذان النوعان اصل في العربية فلم يدخلهما نقص في الاعراب فخرج غير المنصرف والاسماء الستة على ما سيجيء من تعريفهم فتح الاسرار

قوله لا يحتاج الى علة وبيان وما خرج منهما او من احدهما فيحتاج اليهما كما سيجيء احترز به عن غير المنصرف لان اعرابه غير تام وعن الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم فان المنصرف على ما فسره شهادة على المعرب بالحروف كما سيجيء ساع

قوله اي كائنا بالضمة رفعا فهو تمييز عن نسبة الظرف الى الضمير ولا يحسن جعله ظرفا اي وقت رفع او حالا في معنى مرفوعين لان الرفع على ما عرف اسم للعلامة وليس بمصدر وحمله هنا على المصدر خلاف ما يتبادر عصام كافية



ورجالاً ومررت برجلٍ وبرجالٍ أو ناقص الإعراب
بالحركتين إما بالضمة رفعاً والفتحة نصباً وجراً
فهو غير المنصرف نحو جاءني أحمدُ ورأيت أحمدَ ومررت
بأحمدَ وإما بالضمة رفعاً والكسرة نصباً وجراً وهو
جمع المؤنث السالم نحو جاءني مسلماتٌ ورأيت
مسلماتٍ ومررت بمسلماتٍ والثاني أيضاً إما تام
الإعراب بالحروف الثلثة بالواو رفعاً والألف نصباً
والياء جراً فهو الأسماء الستة المضافة إلى غير ياء المتكلم
المفردة المكبرة وإما ناقص الإعراب بالحرفين إما بالواو
رفعاً والياء نصباً وجراً فهو جمع المذكر السالم وأولو وعشرون
وأخواتها نحو جاءني مسلمون وأولو مال وعشرون

سـ اذ المصغرة بالحركة لا بالحروف نحو جاءني أبيّه ورأيت أبيّاه ومررت بأبيّه وإنما جعل إعرابها بالحروف لأنها أسماء أواخرها ثابتة في حال الإضافة سماعاً بخلاف دم فإن آخره محذوف نسياً في حال الإفراد بخلاف نحو العصا فأشبهت الزائدة فأمكن جعلها علامة كما في التثنية والجمع والساكن أخف من المتحرك فانقلب الحال هٰهنا بسبب العارض فصار الحرف أصلاً لخفته دون الحركة بخلاف نحو دم إذ يحتاج إلى زيادة حرف لمجرد الإعراب وقد صار العين وقد صار العين آخراً محلاً للإعراب بحذف اللام نسياً وبخلاف نحو العصا لأن اللام لم يحذف نسياً أصلاً فلم يشبه الزائد فكان جزءاً من الكلمة والإعراب وصف فتنافيا ولما لزم التحريك في التصغير بسبب سكون الياء عاد إلى أصل الحركة ذكره في الامتحان ش

ـف هذا هو الأصل فيه كالضمة والألف فرع له فيه للضرورة وللنظر إلى هذا قدم الجمع على المثنى عكس ما في الكافية واللب ش

ث والمراد بالجمع جمع المذكر السالم الاصطلاحي وهو الجمع بالواو أو الياء والنون سواء كان واحده مذكراً أو مؤنثاً كذا قال صاحب كشف الأسرار فلا يرد بناء على هذا مثل سنين كما ورد ودفعه الشارح بقوله والتغير في مثل سنين الخ

ث وهو ما تغير بناء واحده للجمعية والتغير في نحو سنين وأرضين وثبين وقلين من الشواذ بعد تحقق الجمعية ش



ورأيت مسلمين واولي مال وعشرين ومررت بمسلمين واولي مال وعشرين او بالالف رفعا والياء نصبا وجرا فهو المثنى واثنان وكلا مضافا الى مضمر نحو جاءني مسلمان واثنان وكلاهما ورأيت مسلمين واثنين وكليهما ومررت بمسلمين واثنين وكليهما والثالث لا يكون الا تام الاعراب وهو قسمان لان محذوفه اما حركة او حرف فالاول الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره ضمير وهو صحيح فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والثاني المضارع المذكور ان كان آخره حرف علة فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة

اشتراك الاربع في الياء ففتحوا ما قبلها وكسروا فيه ولما كانت هذه الحروف دالة على معنى التثنية والجمع لم تتمحض للاعراب تمحض الحركة فلزم الجبر وايضا لم يمكن الحاق التنوين الدال على التمكن حذرا عن الساكنين فزادوا نونا عوضا عنهما فبالنظر الى الاول لم تسقط مع اللام وان نظروا الى الثاني سقطت بالاضافة عملا بالشبهين وكسروها في التثنية وفتحوها في الجمع تعادلا وفرقا بينهما اذ قد تزول العلامة الاولى بالاعلال نحو مصطفين ووجه الحاق اثنين واثنتين ظاهر لانهما كالمثنى لفظا ومعنى واما كلا فمفرد اللفظ ومثنى المعنى فراعوا في الاضافة الى المظهر الاصل الاحق بالاصل لاخف جانب اللفظ والى المضمر الفرع جانب المعنى مع ان اللفظ ايضا اصل في الاعراب وكذا كلتا والحاق باب عشرين ايضا ظاهر لكونهما كالجمع لفظا ومعنى وكذا اولو وعدم النون للزوم الاضافة كذا في الامتحان نتائج

ـه متعلق بالانحصار المفهوم من قوله قسمان لان التعداد يدل على الحصر غالبا اي منحصر فيهما او بالانحصار المقدر اي انما انحصر هذا القسم في القسمين زبدة الاعراب

ـه الضمير في باخره راجع الى لفظ الذي الموصول دون موصوفه الذي هو الفعل المضارع واما ارجاعه الى موصوف الموصول في امثال هذه العبارة فمبني على المساحة ان علم ما هو الواقع والا فغلط



وجزمه بحذف الآخر نحو يغزو ولن يغزو ولم يغزُ والرابع

لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذي

اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون فرفعه بالنون ونصبه

وجزمه بحذفه نحو يضربان ولن يضربا ولم يضربا فالمجموع

تسعة والمراد بالمنصرف ما دخله الجر والتنوين نحو زيد وبغير

المنصرف اسم معرب بالحركة لا يدخله الجر والتنوين وهو على

نوعين سماعي نحو اُحادَ ومَوحَدَ وثُناءَ ومَثنى وثُلاثَ

ومَثلَثَ ورُباعَ ومَربَعَ واُخَر صفاتٍ وجُمَعَ وكُتَعَ وبُتَعَ

وبُصَعَ جُموعًا وعُمَرَ وزُفَرَ وزُحَلَ وقُزَحَ اعلامًا وقياسي

وهو كل علم على وزن مخصوص بالفعل كضُرِبَ وشَمَّرَ واجتمع

وانقطع واستخرج او في اوله احد زوائد المضارع

ستة منها بانقسام كل من الاول والثاني الى تام الاعراب وناقصه المنقسم الى قسمين واثنان منها بانقسام الثالث الى قسمين وواحد منها الرابع ولما ذكر فيما سبق المنصرف وغير المنصرف وكان لكل منهما احكام اخر لا بد من معرفتها احتاج الى بيانهما فقال والمراد آه ساع

المنصرف مأخوذ من الصرف فانه يتأثر بالصرف عن حالته الاصلية بالتركيب اكثر من تأثر غير المنصرف حتى كأنه بالقياس اليه لا ينصرف لانه ينصرف بالتنوين والكسرة دون غير المنصرف وقيل جاء الصرف بمعنى الزيادة والمنصرف يشتمل على الزيادة من الكسرة والتنوين او زيادة التمكن عصام جامي

سمي به لكونه صرفا في الاسمية ولذا سمي امكن او لرجوعه عن الاقبال على الفعل بالمشابهة او لتغيره بدخول الجر والتنوين او لازدياده به قدمه لاصالته ولكون مفهومه وجوديا ساع

للتمكن لانه لما شابه الفعل في تحقق الفرعيتين اذ الفعل فرع الاسم في الاشتقاق والافادة وكل علة فرع لشيء منع منه ما منع من الفعل اعني الكسر والتنوين ولما كان المقصود من التعريف معرفة الافراد ليجري عليها الاحكام وهذه لا تحصل بتعريف ابن الحاجب بل بمعرفة جميع العلل وشرائط تأثيرها وهي لا تتيسر الا بالتفصيل الآتي بالبحث ووزن الفعل منها محتاج الى تتبع الوارد مع ان فيه ذكر العلة التقريبية وهو مخل بالتعريف كما صرح به في الامتحان ترك تعريفه واكتفى بما يفيد معرفة الاصطلاح بحيث يحصل بها نوع معرفة وضبط للافراد بالوقوف على الاستعمال في الجملة واحال تمام المعرفة الى التفصيل الآتي ساع

وهو ما يتوقف منعه بخصوصه على السماع ولا يمكن ان يذكر فيه قاعدة كلية موضوعها غير محصور



غير قابل للتاء نحو يزيد ويشكر وكل افعل التفضيل
والصفة نحو افضل وابيض وكل اسم اعجمي استعمل
في اول نقله الى العرب علما وهو زائد على الثلاثة او متحرك
الاوسط نحو قالون وابراهيم وشتر وكل مؤنث
بالالف مقصورة او ممدودة نحو حبلى وحمراء وكل علم
فيه تاء التأنيث لفظا نحو فاطمة وحمزة او تقديرا وهو
زائد على الثلاثة نحو زينب او متحرك الاوسط علما للمؤنث
نحو قدم اسم امرأة ولو سمي به مذكر صرف ولو كان
علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز صرفه ومنعه
نحو هند وكل علم مركب من اسمين ليس احدهما عاملا في
الآخر ولا الثاني صوتا ولا متضمنا لمعنى الحرف نحو بعلبك

قوله وانما اورد مثالين لما زاد على الثلاثة اشارة
الى انه على قسمين احدهما ما يستعمل علما بعد النقل فقط
نحو قالون فانه كان اسم جنس سمي به احد رواة القراء
لجودة قراءته قبل ان يتصرف فيه العرب فكان في العجمة
والثاني ما يستعمل علما قبل النقل وبعده كابراهيم
كشف الاسرار

قوله والالف الممدودة الهمزة اذ اصله حمرى بالقصر ثم زيدت
الالف لمد الصوت فالتقا ساكنان فقلبت الثانية همزة
فسميت ممدودة لكونها سببا للمد ما قبلها والتأنيث
بالالف سبب واحد قائم مقام سببين للزومها للكلمة
وبناء الكلمة عليه فلا يقال حبل ولا حمر بخلاف التاء فان
بناءها على العروض ولئن اتفق في بعض الاسماء بلزومها
كظلمة وقمحدوة كذا في الرضي فتح الاسرار

قوله وينبغي ان يقول او عجمة ليشمل مثل ماه وجور وجه
هذا الاشتراط ضعف التاء المقدرة فلا تقوى قوة الملفوظة
الا بقيام شيء في اللفظ مقامها ولو بالواسطة والحرف
الرابع قائم مقامها بدليل عدم ظهورها في مثل عقيرب
مع وجوبه في مثل قديرة وحركة الوسط قائمة مقام
الرابع بدليل وجوب الحذف في مثل جمزى مع جواز حبلى
والعجمة وان لم تكن مؤثرة في الثلاثي الساكن الاوسط على
الاصح فلا اقل من تقوية التأنيث ولتضمن هذين لا يؤثران
الا فيما في مسماه تأنيث بخلاف الرابع كما اشار اليه بقوله
علم المؤنث ناشر

قوله لغاية ضعف التأنيث فلا يقويه الا القائم مقامه
بالذات فلو سمي بالزائد على ثلاثة منع لو تأنيثه اصليا او
لا فينصرف في كل حال ككل مكسر بغير تاء فان تأنيثه
بتأويل بالجماعة ولا يلزم لجواز تأويله بالجمع فمثل كلاب
اذا سمي به مذكر صرف ناشر



وحضرموت وكل ما فيه الف ونون زائدتان علماً او
وصفاً لايدخله التاء نحو عمران وسكران ورحمن وكل جمع
على فعالل وفعاليل نحو مساجد ومصابيح ويجوز صرفه
لضرورة الشعر او للتناسب نحو قوله تعالى سلاسلا و
قواريرا وكل ما لاينصرف اذا اضيف او دخله لام التعريف
انصرف نحو مررت بالاحمر واحمرنا ❊ والتقسيم الثالث
بحسب النوع فهو اربعة رفع ونصب مشتركان بين الاسم
والفعل وجر مختص بالاسم وجزم مختص بالفعل وعلامة الرفع
اربعة ضمة وواو والف ونون وعلامة النصب خمسة
فتحة وكسرة والف وياء وحذف النون وعلامة الجر ثلاثة
كسرة وفتحة وياء وعلامة الجزم ثلاثة حذف الحركة

قوله بان كان اوله مفتوحا وثالثه الفا بعده حرفان متحركا او ثلاثة احرف اوسطها ساكن ولو في الاصل كجوار فانه غير منصرف على الاصح ومثل دواب وجه الاشتراط اختصاصهما بالجمع وامتناع التكسير مرة اخرى وتكرار الجمعية في المعنى ولذا سمي منتهى الجموع فتقوى الجمعية لم يقل بلا هاء ولا ياء احترازا عن مثل فرازنة وهدائي بناء على ان المتبادر كونه على وزنه احدهما بدون اتصال شيء وهو الظاهر من المثال على ان المختار عنده كون التاء في مثل فرازنة جزء فيخرج باتصاله عن الوزن المعتبر فلا حاجة الى الاحتراز كما صرح به في الامتحان سامح

قوله وفي التمثيل بهما دون نحو دراهم ودنانير تنبيه على ان المراد الوزن التصغيري لا التصريفي وهو ما يعتبر فيه مجرد مقابلة المتحرك بالمتحرك والساكن بالساكن بدون اشتراط التعبير عن الاصول بالفاء والعين واللام وعن الزائد بلفظه كما في التصريفي ويقال له وزن عروضي ايضا كما صرح به الفاضل العصام سامح

قوله بان يخل بالوزن او سلاسته لو منع فالاول كقوله ❊ صبت على مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا ❊ والثاني كقوله ❊ اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره ❊ هو المسك ما كررته يتضوع ❊ سامح

قوله والمراد بالرفع ما يطلق عليه لفظه وكذا المراد بالنصب فيكون كل منهما قدرا مشتركا بينهما بجعل هذا المراد والا فالرفع بمعنى علم الفاعلية والمفعولية وما يشبههما ليس مشتركا بينهما الا ان يجعل كلمة الواو بمعنى او ويجعل مفهومه احد هذين الامرين

قوله غير مختص كل منهما بكل منهما لكن معناهما في الاسم علم الفاعلية والمفعولية وفي الفعل ما يشبههما فمعناهما اشتراك علم الفاعلية والمفعولية وما يشبههما كذا ذكره الفاضل العصام سامح

الآخر بالحركة الغير الاعرابية ساع

وحذف الآخر وحذف النون ۞ والتقسيم الرابع بحسب
الصفة فهو ثلثة لفظي يظهر في اللفظ وتقديري ومحلي
فلنذكر الاخيرين حتى يعلم ان ما عداهما لفظي فالتقديري
ما لا يظهر في اللفظ بل يقدر في آخره لمانع فيه غير الاعراب
الحقيقي ولا يكون الا في المعرب كاللفظي وذلك في سبعة
مواضع الاول مفرد آخره الف وان حذف لالتقاء الساكنين
فان كان اسما فاعرابه في الاحوال الثلث تقديري نحو العصا
وعصا وان كان فعلا فرفعه ونصبه تقديري وجزمه
لفظي نحو يخشى ولن يخشى ولم يخش والثاني ما اضيف
الى ياء المتكلم غير التثنية فان كان جمع المذكر السالم
فرفعه تقديري فقط نحو جاء مسلمي اصله مسلموي

قه والفرق بين التقديري والمحلي ان التقديري انما يستعمل حيث استحق الكلمة الاعراب لكن منع مانع لظهوره والمحلي يستعمل حيث لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها مع انه لو وقع في محلها اسم آخر لظهر الاعراب فيه

قه وانما قال غير الاعراب الحقيقي لانه لو كان المانع الاعراب الحقيقي لا يكون الاعراب تقديريا بل يكون محليا كما لا يكون لفظيا لامتناع التقدير كما يمتنع الاظهار لانه يلزم ان يكون الكلمة الواحدة معربة باعرابين حقيقيين في حالة واحدة كما يلزم في الاظهار منه

ش وجعلها البيضاوي ثمانية والمص رح نقصها وجعلها خمسة بان ادخل في الثاني ما جعله رابعا وجعل السادس مشتملا على ما جعله سادسا وسابعا وثامنا وزاد الخامس والسابع فتنبه ولا تكن من الغافلين ساع

قه ثم انه لما كان بعض هذا النوع تقديريا في كل احواله وبعضه تقديريا في بعض احواله اراد ان يبين بقوله فان كان الخ ايوبي

قه وانما اورد مثالين لان الاول مثال بما فيه الالف ملفوظا والثاني بما فيه الالف مقدرا وانما حذفت الالف في الثاني لالتقاء الساكنين احدهما التنوين والآخر الالف فحذف الالف فبقي عصا بالتنوين محرره

قه لانعدام المانع عن ظهور الاعراب في اللفظ لان جزمه بحذف الآخر ولا مانع منه م



وان كان غيره فالكل تقديري نحو جاءني غلامي ورجالي ومسلماي
والثالث ما في آخره اعراب محكي اما جملة منقولة الى العلمية
نحو تأبط شرا او مفردا في قول الحجازي نحو من زيدا لمن قال
ضربت زيدا ودعني عن تمرتان لمن قال لك تمرتان وكذا كل علم
مركب جزؤه الثاني معمول لما لا اعراب له نحو ان زيدا وهل
زيد ومن زيد بخلاف نحو عبد الله ومضروب غلامه فان
اعراب الجزء الاول منهما لفظي بحسب العامل والثاني مشغول
باعراب الحكاية او بناء محكي نحو خمسة عشر علما على الاشهر
والرابع ما في آخره ياء مكسور ما قبلها وان حذف لالتقاء
الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره تقديري نحو القاضي و
قاض وان كان فعلا فرفعه فقط تقديري ان لم يلحق باخره

٣ـ ثم نقلت هذه الجملة الى العلمية وحكى اعراب شرا ليدل على انه منقول عن الجملة ولو ظهر الاعراب في اللفظ لزم ان يتحرك الراء بحركتين في حالة واحدة وهو متعذر فلذلك كان اعرابه تقديريا كشف الاسرار

٤ـ قوله تأبط شرا اقول وهو اسم لثابت بن جابر ابن الغنم قيل وجه التسمية انه كان سارقا فاذا اراد ان يخرج من البيت يأخذ سيفه ويجعل تحت ابطه ثم يخرج وقالت امه تأبط شرا وقيل انه اخذ حية تحت ابطه ودخل في البيت وفزعت امه وقالت تأبط شرا روح

٥ـ فان الجزء الثاني في الاول في الاصل معمول لان وهو حرف لا اعراب له وزيد في الثاني معمول للعامل المعنوي لكونه مبتدأ وفي الثالث مجرور بمن الذي هو حرف جر ايضا لا اعراب له اصلا فضلا عن ان يظهر والكل مشغول باعرابه الاصلي ولو غير اعرابه بطل الحكاية اتوح

٦ـ واما من زيدا على انه للاستفهام فمن قبيل تأبط شرا تقول جاءني ان زيدا ورأيت ان زيدا ومررت بان زيدا وكذا غيره فتح الاسرار

٧ـ اي الاعراب الذي يظهر فيه اذ لا اعراب له في الحال لكونه جزء كزاي زيد بل للمجموع على ما هو المختار عنده كما حقق في الامتحان ساچ

٨ـ لظهوره في لفظ ما له الاعراب وان كان في وسطه لكونه مما له اعراب في الاصل ولمانع في آخره وذلك اولى من اهدار الاعراب وجعله تقديريا كما اذا كان الجزء الاول مما لا اعراب له ساچ

٩ـ اي باعراب محكي فاضافة الاعراب الى الحكاية كاضافة الخاتم الى الحديد في خاتم الحديد فتح الاسرار

اظهار

سد فانه ان يلحق فان كان النون يكون اعرابه محليا وان كان غيره يكون لفظيا نحو يرمين ويرميان ويرمون ولن يرميا ولن يرموا فيلحقها فلا نسب ... تقييد الاسم بما اذا لم يلحق باخره علامة التثنية و الجمع نحو فاضيان وفاضون والاخصر الاوضح تغيير ... المفرد الذي لم يتصل به شئ لتبادره و تركه قولي ... فخ الاسرار

ان لم يلحق الخ

سد مرفوع فانه لو لحق به فان كان نون جمع المؤنث يكون محليا وان غيره يكون لفظيا في الاحوال الثلث نحو يرميان ويرمون و ترمين و لن يرميا ولم يرميا الخ

سد قال المص والسادس اسم اعرابه بالحروف في الاحوال الثلاث قبل تلاقي الساكن بعدها وبعد التلاقي ولو كان مكتوبا في الخط ليس بلفظي بل رسمي فليتفطن

حاشية سپاهيه

سد اي نحو الاسم المعرب الذي يكون اعرابه بالحروف سواء كان تاما كما في الاسماء الستة او ناقصا كما في التثنية وجمع المذكر السالم ما تصل آخره الى كلمة في اولها همزة وصل

شرح

ضمير مرفوع نحو يرمي وترمي وارمي ونرمي والخامس فعل آخره

واو مضموم ما قبلها فرفعه فقط ايضا تقديري ان لم يلحق بآخره

ضمير نحو يغزو وتغزو واغزو ونغزو والسادس اسم اعرابه بالحروف

ملاق لساكن بعده اي كلمة في اولها همزة وصل فان كان من الاسماء

الستة المذكورة فاعرابه في الاحوال الثلث تقديري نحو جاءني

ابو القاسم ورأيت ابا القاسم ومررت بابي القاسم وان كان

جمع المذكر السالم فان كان ما قبل حرف الاعراب مفتوحا نحو مصطفون

ومصطفين فتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة فيكون

لفظيا في الاحوال الثلث نحو جاءني مصطفو القوم ورأيت

مصطفي القوم ومررت بمصطفي القوم وان لم يكن مفتوحا

يحذفان فيكون تقديريا في الاحوال الثلث نحو جاءني ضاربو القوم

سد قال المص نحو جاءني ابو القاسم ورأيت ابا القاسم ومررت بابي القاسم بالواو الرسمي كتابة والمحذوف تلفظا وقاعدة في حالة الرفع وكذا الالف نصبا والياء جرا فان قلت فمن اي شئ مست الحاجة الى هذه الرسوم الكتابية ولماذا لم يترك خطا ايضا قلت للاشارة الى كل من الحالات في اول الامر وللاطلاع سهلا بغير توقف وللاحتراز عن ان نظن ان الحركات المختلفة الواقعة على الآخر انها اعرابية فان قلت فلم لا يكون تلك الحركات المختلفة الموجودة على الباء مثلا في قولك ابو القاسم اذ في حالة رفعه يقرأ الباء مضموما وفي نصبه مفتوحا وفي جره مكسورا قلت انما هذه الحركات لاجل الحروف العلية الواقعة بعد الباء مثلا قبل الاضافة الى ساكن الاول اذ الاصل ابا ابو ابي فلما اضيف قيل ابو القاسم وابا القاسم وابي القاسم بحسب العوامل ويحذف الحروف الاعرابية لفظا وبقيت حركة الباء على حالها قبل الاضافة

حاشية سپاهيه

ش بفتح الطاء والفاء وسكون الواو واصله مصطفيون حذفت ضمة الياء ثم حذفت هي لاجتماع الساكنين فصار مُصْطَفَوْنَ وقال مصطفين بفتح الطاء والفاء وسكون الياء اصله مصطفيين حذفت كسرة الياء ثم حذفت هي للساكنين فصار مصطفين

حاشيه

سد وانما حذفا ههنا ولم يحركا بالضمة والكسرة فانه اذا حرك في الاول يلزم اجتماع الضمتين وفي الثاني يلزم اجتماع الكسرتين

ايوبي

سد فان الاعراب بالواو والياء نصبا وجرا لكنهما سقطتا اي الواو والياء في اللفظ للاقاتهما بالساكن بعدهما وهو لام التعريف في القوم والمعرف الذي تسقطا في الخط لئلا يلتبس بالمفرد فهو معرب بالحروف بهما الاعراب غير ملفوظ بهما في هذا الفن بل المعتبر تقديرا اذ لا اعتبار بالخط في اللفظ وليس في اللفظ واو ولا ياء فثبت فيه انه تقديري

سيد على



ورأيت ضاربي القوم ومررت بضاربي القوم وان كان تثنية

فرفعه تقديري وفي نصبه وجره تحرك الياء بالكسر فيكون لفظيا

نحو جاءني غلاما ابنك ورأيت غلامي ابنك ومررت بغلامي

ابنك والتابع الموقوف عليه بالاسكان مما كان اعرابه بالحركة

فان كان غير منون بتنوين التمكن اوكان في آخره تاء التانيث

فاحواله الثلث تقديري نحو احمد وضاربة وضاربات وان كان

منونا بغيرها فرفعه وجره تقديري دون نصبه نحو زيد واما

المحلي ففي موضعين احدهما الاسم المعرب المشتغل آخره باعراب

غير محكي نحو مررت بزيد فانه يحكم على محل زيد بالنصب على

المفعولية وكذا اعجبني ضرب زيد ومر بزيد فزيد مرفوع

المحل على الفاعلية في الاول والنائبية في الثاني

لتعذر ظهور الاعراب في اللفظ لان آخره ساكن في الاحوال الثلث وان ظهر الاعراب في اللفظ لزم ان يكون آخره ساكنا في الاحوال الثلث ومتحركا في حالة واحدة وهو متعذر فلذلك كان الاعراب تقديريا تقول جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد بسكون الدال في الاحوال الثلث مسلسله

لوجود الاعراب الذي هو الياء في اللفظ

فانه يوقف عليه بالالف فيكون لفظيا لاقتضائه فتح ما قبله الذي هو النصب نتائج

تقول جاءني زيد ومررت بزيد بسكون الدال في حالتي الرفع والجر فيكون الاعراب تقديريا لتعذر ظهور الاعراب في اللفظ لامتناع اجتماع الحركة والسكون في محل واحد ورأيت زيدا بفتح الدال والالف حالة النصب لكون وقف مثل هذا الاسم في حالة النصب بالالف فلا تعذر لظهور الاعراب في اللفظ فيكون الاعراب في النصب لفظيا كشف الاسرار

لم يظهر وجه التخصيص بالاسم لانه كما يكون الاشتغال المذكور في الاسم يكون في الفعل ايضا نحو ان لم تضربني فانه مجزوم لفظا بلم ومحلا بان فتح الاسرار

فيه اشارة الى ان النصب للمجرور فقط لا له مع الجار لان الجار آلة ووسيلة في افضاء معنى العامل الى المعمول فهو اذا من جملة العامل فلا يكون من جملة المعمول كذا في الامتحان نتائج

والثاني المبني وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل بخلاف

المعرب فهو ما كان حركته وسكونه بعامل والمبني على نوعين

مبني الاصل ومبني العارض والاول اربعة الحرف والماضي والامر

بغير اللام عند البصريين والجملة والثاني ايضا على نوعين لازم

وغير لازم واللازم ما لا ينفك عن البناء وهو المضمرات

واسماء الاشارات والموصولات غير اي واية فانهما معربان

واسماء الافعال وقد سبقت وما كان على فعال مصدرا كفجار

او صفة نحو يا فساق او علما للمؤنث نحو حذام عند اهل الحجاز

والاصوات وهو لفظ حكي به صوت كغاق او صوت به للبهائم

كنخ وبعض المركبات وهو كل كلمتين ليس احدهما عاملة في الاخرى

جعلتا اسما واحدا فان كان الثاني صوتا بنيا وكسر الثاني وفتح الاول

بعدم جعل التعريف شاملا له والاكتفاء بذكره في الاقسام وانه لو اراد الشمول لهما وزاد وحرفه بعد سكونه فيهما لصدق تعريف المبني على المعرب بالحروف لما مر ان الحرف ثابت قبل العامل وبعده يحصل صفة له وهي الدلالة ولا دلالة له في المبني حتى يراد به هذه الصفة كما في المعرب على ما لا يخفى وانما ترك تعريف ابن الحاجب لعدم حصول الغرض الاصلي من التعريف بهما وهو معرفة الافراد لاجراء الاحكام عليها وهذه لا تحصل الا بمعرفة جميع المبنيات حتى يعلم ان ما عداها معرب ولا يخفى ان تعريفيه لا يفيدانه مع اختلال لهما في نفسهما لانه اطلق المركب واراد جزئه او المركب مع الغير تركيبا يتحقق معه عامله واراد بالمشابهة المنفية المناسبة التي توجب البناء وهي مجهولة محتاجة الى التفصيل على جميع انواع المبنيات واراد بمبني الاصل الحرف والماضي والامر بغير اللام دون الجملة وكل ذلك لا قرينة عليه
ساع

ـه قدمه لكماله في الاصالة اذ لا يقع معمولا اصلا بخلاف الماضي فانه قد يقع موقع المعرب فيكون معمولا كما مر
ساع

ـه من حيث هي هي اخرها عن الجميع لكون بنائها مختلفا فيه واعتباريا اذ قد يوجد في جزئيها الاعراب ووجه البناء عدم توارد المعاني المقتضية عليها اصلا لعدم دلالتها على المستقل المطابقي واعراب المضارع بالمشابهة التامة وهي مفقودة فيها ايضا كما لا يخفى
ساع

ـه وجه البناء الاستغناء بدلالة نفس اللفظ بحسب اختلافه مادة وصيغة على المعاني الخفية عن دلالة الاعراب عليها التي هي الغرض من وضعه هذا هو المختار عنده كما صرح به في الامتحان في بحث المعرب وقيل المشابهة بالحرف في الاحتياج الى الغير وقيل كونها على لفظ حروف الخطاب والفصل
ساع

ـه بجميع افرادها الا التثنية وكذا تثنية ما ثني من الموصول عند البعض لان الثاني كلها على وتيرة واحدة
فيه الاسرار

ص۴۶ معدی کرب : پادشاه یمنی .

ص۷۷ بین بین لفظ مرکب بمعنی الوسط بین امرین نحو الشرح واضح بین بین . المعجم المفصل ص۱۲۳

انظر الی حاشیة الکافیه ص۵۸

نحو سيبويه وان لم يكن صوتا بني الاول على الفتح ان كان آخره

حرفا صحيحا نحو بعلبك وحضرموت وعلى السكون ان كان آخره

حرف علة نحو معدي كرب واعرب الثاني غير منصرف على اللغة

الفصيحة وان لم يجعلا اسما واحدا ولكن تضمن الثاني حرفا

فان لم يكن الاول لفظ اثنين بنيا على الفتح ان كان آخرهما

حرفا صحيحا او على السكون ان كان حرف علة نحو احد عشر و

احدى عشرة وثلاثة عشر وثلاث عشرة وحادي عشر وحادية عشرة

الى تسع عشرة وتاسعة عشرة ونحو هو جاري بيت بيت

وبين بين وان كان الاول لفظ اثنين بني الثاني واعرب الاول

وحذف نونه نحو جاءني اثنا عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا

ومررت باثني عشر رجلا وبعض الكنايات وهو كم يكون

ش اى اللفظان او الجزأن قيل اما الاول فلوقوع آخره في وسط الكلمة الذي ليس محلا للاعراب واما الثاني فلتضمنه الحرف وقال المصرح وفيه انهما كلمتان بلاخلاف لدلالة جزء اللفظ على جزء المعنى وايضا يلزم عدم انحصار سبب البناء على ما سبق بيانه والذي عندي ان التضمن للجزئين معا فلذا بنيا انتهى وسلك في هذه الرسالة مسلك الجمهور ساع

ش قوله وعلى السكون ان كان آخرها حرفا علة فساده ظاهر لان حرف العلة انما يكون في الجزء الاول مثل احدى عشر وحادي عشر وليس في الجزء الثاني من هذا التركيب التعدادي حرف علة قطعا فكيف يصح قوله ان كان آخرهما حرفا علة لكن لما كان آخرا قريب ختامه مل المؤلف واعمى الشارح واغمض المحشي وتسامح الاستاد ويصح التلميذ فيتشوش العبارة ويتخالف النسخ حاشیهٔ سهیلیه

ش يريد به ما دون العشرين وفوق العشرة سواء اريد التعدد وهو القسم الاول او الواحد منه وهو الثاني والتضمن في الاول ظاهر لا في الثاني اذ ليس المعنى حادي وعشر فوجهه ان القياس ان يكون المفرد من المتعدد اسما على صيغة الفاعل مشتقا من ذلك المتعدد ولم يتيسر ذلك في احد عشر واخواته فاضطروا الى ان يوقعوا صورة اسم الفاعل على اول الجزئين ليؤذن من اول الامر ان المراد المفرد من المتعدد لا العدد و عطفا الثاني لفظا على تلك الصورة ومن حيث المعنى على العدد المشتق هي منه ثم حذف العاطف في نحو حادي عشر وبقي في نحو حادي وعشرين والمعنى ... ساع

ويجوز لعنيين محتاجين الى التمييز ففرقوا بين تمييزها في الاعراب تمييزا بينهما كما اشار اليه بقوله يكون ...

ﻁ۷ امس اگر بمعنی ظرف زمان باشد مبنی والا معرب است انقضى الامسُ ونحن على امسٍ ما يرام . المفصل بتصرف ص ۷۳

للاستفهام فينصب ما بعده على التمييز نحو كم رجلاً وللخبرية
بمعنى التكثير فيضاف الى ما بعده نحو كم رجلٍ وكذا للعدد
فينصب ما بعده على التمييز نحو عندي كذا درهماً وكيت
وذيت للحديث والكلمات المتضمنة بمعنى انْ والاستفهام
غير أيٍّ وأيّة وبعض الظروف نحو امسِ وقطُّ وعوضُ ومُذْ
ومُنذُ وإذا وإذْ ولمّا ومتى وأنّى وأيّان وكيفَ وحيثُ
ولدى ولدن ولذو الكاف وعلى وعن الاسمية
وغير اللازم مما قطع عن الاضافة منويا فيه المضاف اليه
نحو قبلُ وبعدُ وتحتُ وقدّامُ وأمامُ وخلفُ ووراءُ ولا غيرُ
وليس غيرُ وحسبُ والآن والمنادى المفرد المعرفة فانه مبني
على ما يرفع به ان لم يلحق بآخره الف الاستغاثة او الندبة ولا

ٮ قال في الامتحان وينبغي ان يذكر كأين فانه مبني ايضا بمعنى كم الخبرية واصلها كاف التشبيه دخلت على أيّ فصار المجموع اسما واحدا مبنيا على السكون آخره نون ساكنة لا تنوين ولذا يكتب بالنون ساع

ٮ فان قلت لم كتب التاء طويلة ولم يكتب مدورة كما في كنيه وزنيه قلت لانها ليست بتاء التأنيث بل هي عوض عن الهاء المحذوفة لما كان هذا التعويض مختصا بالمؤنث كما في بنت صارت علامة له فوجب اسقاط تاء التانيث لئلا يجتمع علامتا تانيث شرح مفتاح

ٮ بفتح القاف وضم الطاء المشددة في اشهر اللغات وقد تخفف الطاء المضمومة وقد تضم القاف اتباعا لضمة الطاء وقد تسكن الطاء فهذه خمس لغات كلها للوقت الماضي المنفي فعله مثل ما رأيته قط اي ابدا ساع

ٮ بفتح العين وضم الضاد في المشهور وقد جاء فتح الضاد وكسرها وهو للزمان المستقبل المنفي فعله نحو لا اراه عوض اي ابدا وبناؤه على الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة كقبل بدليل اعرابه مضافا نحو عوض العائضين اي دهر الداهرين والدهر ما بقي على وجه الارض ساع

ٮ وبناؤهما لموافقتهما اياهما حرفين ولكونهما مقطوعين عن الاضافة كقبل ولذا بني الثاني على الضم ولاجتماع الساكنين وبني الاول على السكون لعدم اجتماعهما واذا لقي الساكن يضم آخره للاتباع ساع

ٮ قال الفاضل العصام في شرح التلخيص وهو لوقوع امر لوقوع غيره بحيث يكون وقوع الثاني مع الاول معية السبب المقتضي فيلزم من ذلك اتحاد زمانهما ساع

ٮ لا استفهاما ما الحال وجه البناء فيهما تضمنهما اياه وان كان بعده اسم فهو خبر نحو كيف انت وان كان فعل غير ناسخ فحال نحو كيف جئت ساع



باوله لام نحو يا زيد ويا مسلمان ويا مسلمون وان كان

مضافا او مشابها به او نكرة ينصب بفعل مقدر نحو يا عبد الله

ويا خيرا من زيد ويا رجلا وان لحق باخره الف بني على الفتح

نحو يا زيداه وان اتصل باوله لام يجر نحو يا لزيد

والبدل والمعطوف الخالي عن اللام حكمه حكم المنادى

نحو يا رجل زيد ويا زيد وعمرو وحروف النداء يا وايا

وهيا واى واى والهمزة ووا مختص بالندبة واسم لا

لنفي الجنس اذا كان مفردا نكرة متصلة بلا غير مكررة نحو

لا رجل والمضارع المتصل به نون جمع المؤنث او نون تاكيد

نحو يضربن وتضربن وهل يضربن وهل تضربن وهذه الالفاظ

يجب بناؤها واما جائز البناء فالظروف المضافة الى الجملة

ك مثال لشبه المضاف وما من تمامه معمول له ومثال ما من تمامه نعت له بجملة او ظرف نحو يا حليما لا يعجل ويا نخلة من ذات عرق بخلاف يا زيد الظريف ومثال ما من تمامه معطوف عليه على ان يكونا اسما لشيء واحد نحو ثلثة وثلثين عددا او علما بخلاف يا زيد وعمرو — شاع

ل لانها لام الجر للتخصيص دلالة على انه مخصوص من بين امثاله بالدعاء وهذه اللام مفتوحة حملا على علاها لو عطف بغير يا نحو يا للكهولة وللشباب تكسر في المعطوف ولا يستعمل فيها الا يا لكونها اشهر وانما اعرب مع الضعف مشابهته للحرف بدخول خاصة الاسم — شاع

٧ بفتح اللام فرقا بين لام المدعو اليه والمدعو له في يا للمظلوم بكسر اللام معناه ادعوكم لهذا المظلوم الضعيف المحتاج الى الاعانة لتنظروا حاله وتعينوا اياه وتسمى هذه لام المستغاث اي المستغاث له اذا كان بالكسر والمستغاث اليه اذا كان بالفتح نحو يا لله للمسلمين — زبدة الانظار

٨ المستقل الذي باشره حرف النداء مطلقا وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر والاول كالتوطئة لذكره والمعطوف المخصوص منادى مستقل في الحقيقة ولا مانع من دخول حرف النداء عليه فكانه باشر كلا منهما — شاع

٩ وانما بني لتضمنه معنى من الاستغراقية لانه جواب لهل من رجل مثلا وعلى ما ينصب به ليكون البناء على حركة او حرف استحقها النكرة في الاصل قبل البناء ذكره الرضي — شاع

ـك على ان يكون لا في كلمتها لنفي الجنس ولا قوة عطفا اى لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرها محذوف نحو لا حول موجود ولا قوة الا بالله او عطف جملة على جملة لاستغنائه عن خبر الجملة الاولى الثانية تم

ـك صفات الاسم وقد سبق حكم اسم الغير المكرر والمفصول عنها والمضاف وشبهه والمعرفة شاع

ـك المشددة كذلك مثل قيامي مثل قيامك قام زيد وان يقوم وانك تقوم ونحو اقول غير ما تقول وان تقول وانك تقول شاع

ـك ای يجوز اذ كان كذا ويومئذ كان كذا واجر لعدم لزوم الاضافة للاكتساب غير م شاع

ـك فيوم المضاف الى الجملة وهي ينفع الصادقين مبني على الفتح جوازا ويجوز اعرابه لكونه اسما مستحقا للاعراب زبدة

واذ فانها يجوز بناؤها على الفتح نحو قوله تعالى يوم ينفع
الصادقين صدقهم وحينئذ ويومئذ وكذلك مثل
وغير مع ما وان وان واسم لا المكررة المتصل بها المفرد
النكرة نحو لا حول ولا قوة الا بالله فانه يجوز بناؤهما
على الفتح ورفعهما وفتح الاول مع نصب الثاني ورفعه
ورفع الاول مع فتح الثاني وهذه خمسة اوجه تجوز في
امثاله وصفة اسم لا المبني المفردة المتصلة به فانه يجوز
بناؤها على الفتح نحو لا رجل ظريف واعرابها رفعا
ونصبا نحو لا رجل ظريف وظريفا

تمت م

ـه اى وفتح الاول مع رفع الثاني اما فتح الاول فظاهر واما رفع الثاني فلما مر على ان يكون معطوفا على محل الاول لانه مرفوع بالابتداء عطف مفرد على مفرد بان يقدر لهما خبرا واحدا وعطف جملة على جملة بان يقدر لكل منهما خبر على حدة كشف

ـو اى امثال لا حول ولا قوة الا بالله في كون لا مكررة متصلا بها اسمها مفردا نكرة مثل لا رجل ولا امرأة فيها شاع

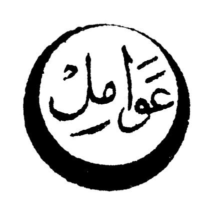
ـه صفتان للصفة احترز بالاول عن المضافة فانه لا يجوز بناؤها اصلا نحو لا رجل حسن الوجه و بالثاني عن المفصولة مثل لا غلام فيها ظريف فانه لا يجوز بناؤها اصلا بل تعرب رفعا ونصبا شاع

ـه حملا على الموصوف للاتحاد بينهما والاتصال وتوجه النفي اليها حقيقة فكان لا باشرها شاع

ـه بالنصب واما معطوفه نكرة بلا تكرير لا فيرفع حملا على محله البعيد وينصب حملا على لفظه او محله القريب ولا يجوز بناؤه لوجود الفصل بالعاطف شاع

قد تم تحشية هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب وهو المرشد الى سبيل الصواب

تذکر:
درکتاب اظهار وکافیه وحواشی ایشان، قرآن کریم را درمواضع متعدد
اشتباه نوشته شده بود حقیر ستار بردی نوری زاده اصلاح کردم لذا خواهشمند است کسانیکه
ازاین نسخه اظهار وکافیه، دارند کتابهای خودشان را اصلاح کنند چون قرآن کریم را اشتباه
نوشتن ویا عمداً اشتباه خواندن کفراست.
بازامکان دارند اشتباه مانده باشد اگر شک کردید ازقرآن کریم نگاه اصلاح کنید.
وبرائیر خبرده هید تا چاپهای بعدی اصلاح شود سنه ١٣٩٦/٦/٣ هجری شمسی



قواعد متفرقه

- بعد از وَدَّ - یودُّ ، لو بیاید ، لو بمعنای ان مصدریة است ولی عامل نیست مانند.

يَوَدُّ الكافر لو يفتدى يوم القيامة ببنيه

- صفت حروف الهجاء را مؤنث آورده می شود مانند

أمّا اللام الداخلة على الصفات - نون مكسورة - نون مفتوحة - أَلِفٌ مقصورةٌ - ممدودةٌ

- لای نفی به ماضی داخل نمی شود مگر در چند مورد :

۱- ماضی تکرار شود مانند المريض لا أكلَ ولا شربَ

۲- دعا مانند عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ سمِعَ رَجُلاً يَنشُدُ ضالّةً فى المسجد فليقل : لا ردّها اللهُ عليك ، فإنّ المساجدَ لم تُبْنَ لهذا رواه ابوداود . التاج $\frac{240}{120}$

(ان يطلب)

إن وقعت همزةُ الوصلِ المكسورةُ بعد همزة الاستفهام تحذف مثل (أسمك خالدٌ ؟)

أستكبرتَ أم كنتَ من العالين . سورة ص (۷۵) سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم . سورة المنافقون (۶)

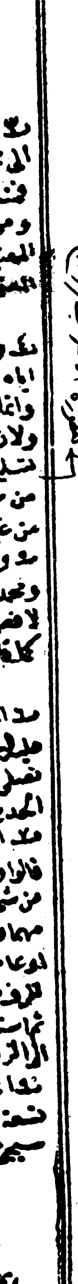
إن وقعت همزة الوصل المفتوحةُ بعد همزة الاستفهام تبدل ألفاً مثل (ءآللهُ أذن لكم) ؟ سورة يونس (۵۹)

(ءآلئنَ وقد عصيت قبلُ) ؟ سورة يونس (۹۱) ءآللهُ خيرٌ أمّا يشركون (۵۹) من سورة النمل

عوامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين ٭ وبعد فاعلم انه لا بد لكل طالب معرفة الاعراب من معرفة مائة شيء ستون منها تسمى عاملا وثلثون تسمى معمولا وعشرة تسمى عملا واعرابا فابين لك باذن الله تعالى هذه الثلثة على طريق الايجاز في ثلثة ابواب ٭ الباب الاول في العامل



قوله هي في اللغة الدعاء او التعظيم تتنوع بالاضافة الى محلها على ثلثة انواع تنوع الاجناس بالفصول فمن قبل الصلوة من الله الرحمة ومن الملئكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء ثم نقلت في عرف الشرع من احد المعنيين الى العبادة المخصوصة لتضمنها اياه والمراد هنا المعنى اللغوي المتنوع على الانواع الثلثة شارح

قوله والسلام عطف على الصلوة ومعناه جعل الله اياه سالما عن كل مكروه او كونه امينا من مشقة الدارين وانما ذكره لان الصلوة بدونه مكروهة قال النووي ولان فيه امتثالا لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ومنهم من اكتفى بلفظ الصلوة لما فيها من معنى السلام ولان الكراهة في الاكتفاء فقط من غير ملاحظة المعنى شرح

قوله واصله اليه منصبة عليه انصباب المطر على الارض ومحمد في الاصل يقال لمن كثر خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل لكثرة خصاله الحميدة واخلاقه المحمودة كما قال الله تعالى في حقه انك لعلى خلق عظيم القلم (٤) شرح

قوله اي اتباعه صحابة او غيرهم وانما لم يترك عطفه او لم تركه عليه السلام في تعليم كيفية الصلوة عليه حيث قالوا كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث شارح

قوله اي بعد زمن الفراغ من البسملة والحمدلة والصلوة قالوا اما ابتدائية قائمة مقام اما لان اصله مهما يكن من شيء بعد الحمد فيكون من شيء الاختصار ثم حذف مهما واقيم اما مقامه ثم حذف اما واقيم الواو مقامه لو عاطفة لبعد مع سابقه عطف القصة على القصة وهو للزوم من الظروف المكانية لانه من قبيل الجهات الست ثم استعمل هنا في الظروف الزمانية لكونه معناه الى الزمان كما اشرنا اليه في تفسيره شرح

قوله اي مؤثرا لفظيا كان سماعيا كان او قياسيا فالسماعي تسعة واربعون والقياسي تسعة والمعنوي اثنان كما سيجيء ان شاء الله تعالى فالمجموع ستون شرح

الباب الثانى فى المعمول • الباب الثالث فى الاعراب

الباب الاول فى العامل وهو على ضربين لفظى ومعنوى

فاللفظى على قسمين سماعى وقياسى فالسماعى تسعة

واربعون وانواعه خمسة النوع الاول حروف تجر اسما واحدا

فقط تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهى عشرون

الاول الباء نحو آمنت بالله تعالى وبه لا بغيرت

والثانى من نحو تبت من كل ذنب والثالث الى نحو تبت الى الله

تعالى والرابع عن نحو كففت عن الحرام والخامس على

نحو تجب التوبة على كل مذنب والسادس اللام نحو انا

عبيد لله تعالى والسابع فى نحو المطيع فى الجنة والثامن

الكاف نحو قوله تعالى ليس كمثله شئ والتاسع حتى

سد قسم الشئ ما يكون مندرجا تحته واخص منه والتقسيم ضم قيود متباينة او متخالفة الى المقسم ليحصل باانضمام كل قيد قسم وهو على قسمين تقسيم الكلى الى الجزئيات وتقسيم الكل الى اجزائه فالاول كقولك الكلمة اما اسم او فعل او حرف والثانى كقولك السكنجبين اما عسل او شونيز او خل والفرق بينهما ان المقسم ان كان محمولا على كل قسم منها فهو تقسيم الكلى الى الجزئيات والا فهو تقسيم الكل الى اجزائه او اقتضى وجود المقسم باجتماع جميع الاقسام فالكل والا فهو الكلى شرح

الاحد اسم من لا يشاركه شئ فى ذاته والواحد اسم من لا يشاركه شئ فى صفاته واصل احد وحد حذف الواو وابدلت الهمزة تعريفات

٧. اى لا فعلا ولا حرفا ولا اسمين بل تجر اسما واحدا بحسب السماع من العرب وهو مفعول به الصريح لتجر وواحدا صفته وانما تعمل الجر ليناسب عملها اللفظى عملها المعنوى فى الاصل والمحمول عليه فى غيره شرح

ف فانها توصل معنى متعلقها الى مدخولها لوجودها فى مفهومها وهو ما ومنع لاقتضاء الفعل ومعناه الى الاسم او المأول به شرح

سد ذكرها باسمها لوجوده وهو يذكر باعتبار لفظه و يؤنث باعتبار الحرفية وتاويل الكلمة وكذا باقى الحروف وقدمه على الغير لبساطته وكثرة استعماله وعدم خروجه عن كونه حرفا بجر ولهذا يكسر دائما ليطابق عمله بخلاف اللام وان كان بسيطا لكونه للابتداء والامر والتأكيد شرح

سد لفظة كل موضوعة لاحاطة ما اضيفت هى اليه فهى من الاسماء اللازمة الاضافة ولهذا لا تدخل لام على الاسماء وهى ماخوذة من الاكليل الذى يحيط بجوانب الراس وهى اذا اضيفت الى المعرفة تدل على احاطة الاجزاء نحو كل التفاح حامض اى جميع اجزائه واذا اضيفت الى النكرة تدل على احاطة الافراد نحو كل ذنب وكل انسان

نحو أعبدُ اللهَ تعالى حتى الموتِ والعاشر رُبَّ نحو رُبَّ

تالٍ يلعنه القرآنُ والحادي عشر واوُ القسم نحو واللهِ

لا أفعلُ الكبائرَ والثاني عشر تاءُ القسم نحو تاللهِ لأفعلنَّ

الفرائضَ والثالث عشر حاشا نحو هلك الناسُ حاشا العالمِ

والرابع عشر مذ نحو تبتُ من كل ذنبٍ فعلتُه مذ يومِ البلوغ

والخامس عشر منذ نحو تجب الصلوةُ منذ يومِ البلوغ والسادس

عشر خلا نحو هلك العالمون خلا العاملِ بعلمه والسابع عشر

عدا نحو هلك العاملون عدا المخلصِ والثامن عشر لولا نحو

لولاك يا رحمةَ الله لهلك الناسُ والتاسع عشر كي نحو كيمه

عصيتَ والعشرون لعلَّ في لغة عقيل نحو لعلَّ اللهِ تعالى

يغفر ذنبي ۞ النوع الثاني حروف تنصب الاسمَ وترفع الخبرَ

لا ان يراد من النسيان ترك العمل وترك الحضور عند
قرائته فان النسيان الترك ومنه قوله تعالى ولقد عهدنا
الى آدم من قبل فنسي قال المولى الجامي رب تال يقرأ القرآن
وهو يفضي به الى الحذلان تحريرتي

له تركيب تعدادي والجزء الاول مبني على السكون لكون
آخره حرف علة والثاني على الفتح وان كان آخر الجزء
الاول صحيحا ولم يكن لفظ اثنين بنى الجزآن على الفتح
كذا بينه في الاظهار تحريره

له قدمها على حاشا لعدم خروجه عن الجارية بخلاف
حاشا وهي كالواو في الكل الا انها لا تدخل على غير اسم الله
تعالى ولم يذكر باء مع انه اصل منهما لدخوله في باء الالصاق
ومن ثمه مثل الباء بمثالين

له بنون المشددة فان قلت ان السرفين اشترطوا
في دخول نون التأكيد شرطين الاستقبال والطلب والثاني
منتف فيه قلت لا نسلم انتفاءه كيف انه جواب القسم
قال صاحب المراح نون التأكيد تختلف في سبعة مواضع
لوجود معنى الطلب فيها منها الامر نحو اضربن والنهي نحو
لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك
تضربن والعرض نحو الا تضربن والقسم نحو والله لاضربن
والنفي قليلا مشابهة بالنهي نحو لا تضربن تحريره

له اي ابتداء وجوب الصلوة على كان يوم بلوغي
الى الموت وهما لابتداء الفعل في الزمان الماضي سواء
كان مثبتا او منفيا نحو سافرت من البلد او ما رأيته
مذ سنة كذا ومعنى هذه السنة فيكون المعنى مبدأ
مسافرتي او عدم رؤيتي كان هذه السنة وامتد
الى الآن الخ شرح

به وهي لامتناع شيء لوجود غيره وهي حرف جر عند
سيبويه ومن تابعه اذا اتصل بها ضمير فسيبويه نزله
منزلة حرف جر لانه في الاوائل موقع لام التعليل فانك
اذا قلت لولاك لهلك عمرو فيكون المعنى لم يهلك عمرو

وهي ثمان الاول اِنَّ نحو اِنَّ الله تعالى عالم بكل شيء والثاني

اَنَّ نحو اعتقدت اَنَّ الله تعالى قادر على كل شيء والثالث كَاَنَّ

نحو كَاَنَّ الحرام نارٌ والرابع لكِنَّ نحو ما فاز الجاهل لكن العالم

فائزٌ والخامس ليتَ نحو ليتَ العلمَ مرزوقٌ لكل احد

والسادس لعلَّ نحو لعلَّ الله تعالى غافرٌ ذنبي وهذه الستة

تسمى الحروفَ المشبهةَ بالفعلِ والسابع لا التي للاستثناء

المنقطع نحو المعصيةُ مبعدةٌ عن الجنة الا الطاعةَ مقربةٌ منها

والثامن لا لنفي الجنس نحو لا فاعلَ شرٍّ فائزٌ النوع الثالث

حرفان ترفعان الاسمَ وتنصبان الخبرَ وهما ما ولا المشبهتان

بليس نحو ما اللهُ تعالى متمكناً بمكانٍ ولا شيءٌ مشابهاً لله تعالى

النوع الرابع حروف تنصب الفعلَ المضارعَ وهي اربعة الاول

قوله قدمها على ليت لكونها خبرية بخلاف ليت وهي للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من الكلام المتقدم فتقع بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا لفظا ومعنى نحو زيد حاضر لكن عمرا غائب — شرح

قوله قدمها على لعل لكونها مستعملة في الممكن والمحال بخلاف وهي لانشاء التمني فتدخل على الممكن نحو ليت زيدا قائم وعلى المستحيل نحو ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب — شرح

قوله وهي لانشاء الترجي وهي لانتظار شيء لا وثوق بحصوله فيدخل فيه الطمع وهو ارتقاب شيء محبوب لا وثوق بحصوله نحو لعلك تعطينا والاشفاق وهو ارتقاب مكروه لا وثوق بحصوله نحو لعلي اموت الساعة كذا ذكر الرضي — شرح

قوله ووجه تشبيهها به لفظا ومعنى اما لفظا فلكونها منقسمة الى الثلاثي والرباعي والخماسي وبنائها على الفتح مثله واما معنى فلوجود معاني الفعل مثل اكدت وشبهت واستدركت وتمنيت وترجيت فافهم — شرح

قوله اعلم ان لا لنفي الجنس يعمل عمل ان لمشابهتها بان من حيث انها للنفي وان للايجاب فحمل النقيض على النقيض او من حيث ان ان لتحقيق الاثبات ولا لتحقيق النفي لكون كل واحد منهما مقابلا للآخر فحمل النظير على النظير — عبد الغفور

قوله وشرط عملها ان يلي اسمها بها وان يكون نكرة او يكون مضافا الى النكرة او مشبها به فان انتفى الشرط الاخير فهو مبني على ما ينصب به نحو لا رجل في الدار وان انتفى الآخران وجب الرفع والتكرير نحو لا في الدار رجل ولا امرأة ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو فتأمل — محمد

أن نحو احبُّ أن أطيعَ الله تعالى والثاني لن نحو لن يغفر الله تعالى للكافرين والثالث كي نحو احبُّ طول العمر كي أحصل العلم والرابع اذن نحو قولك اذن تدخل الجنة لمن قال أطيع الله تعالى النوع الخامس كلمات تجزم الفعل المضارع وهي خمسة عشر الاولى لم نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد والثانية لما نحو لما يقع عمري والثالثة لام الامر نحو ليعمل عملا صالحا والرابعة لا في النهي نحو لا تذنب وهذه الاربعة تجزم فعلا واحدا والخامسة ان نحو ان تتب يغفر ذنوبك والسادسة مهما نحو مهما تفعل تسئل عنه والسابعة ما نحو ما تفعل من خير تجده عند الله تعالى والثامنة من نحو من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا والتاسعة اين نحو اين

كي ادخل الجنة ويكون مثالا للثلاثة بالاعتبار

شرح

مد بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة وسكون النون وقيل اصله إذا أن فحذفت الهمزة وفتح الذال المعجمة تخفيفا وقيل اصله اذ الظرفية فنون عوضا عن المضاف اليه وهو الشرط والجزاء اعني جزاء لعمله كانه جواب تعود وتعمل اذا لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها وكان مدخولها فعلا مستقبلا مثل قولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء يجوز في فعله النصب والرفع محمد

مد لا الاسم ولا الماضي يعني غير جمع المؤنثات وعلامة الجزم سقوط الضمة الاعرابية في المفردات سوى المخاطبة وفي المتكلم وحده او مع غيره شرح

مد بفتح اللام وسكون الميم قدمها على لما لعدم خروجها عن الجازمية ولكونها جزءا منها وهي تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه وانما تعمل لاختصاصها بالفعل مع مشابهتها بان في قلب معنى المضارع شرح

مد قدمها على اللام مع انها بسيطة لكونها جارية بخلاف اللام ولها ثلثة معان الاول جازم اذا دخل على المضارع نحو لما يضرب والثاني بمعنى الوقت اذا دخل على الماضي والثالث بمعنى الا كقوله تعالى لما عليها حافظ فالمراد هنا المعنى الاول وهي ايضا تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه والفرق بينهما ان لم لاستغراق ازمنة الماضي من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بخلاف لما لانها مخصوصة بجواز حذف الفعل المنفي بها ان دل عليه دليل نحو شارفت المدينة ولما اي لما ادخلها شرح

مد فان قلت مذكر اسماء العدد بالتاء ومؤنثها بحذفها كما هو المشهور قلت ذلك اذا لم يكن اسماء العدد مشتقة واذا تجاوز المعدود الاثنين واما اذا كانت مشتقة فمذكرها بلا تاء ومؤنثها مع التاء كما هو في اسم الفاعل من غير العدد فيهما

حاشية جديده

سد وهو موضوعة للزمان وتجزم بها مع ما وبدونها قدمها على انى لشهرتها بخلاف انى قال في الصحاح متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به ويكون بمعنى من نحو متى كم اى من كم وفي لغة هذيل شرح

سد اى زمانا ما ان تحسد لا تحسدوا ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب قال عليه السلام اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب شرح

سد بفتح الهمزة والنون المشددة وهي موضوعة للمكان قدمها على اى لقلة حروفها بخلاف اى نظرا الى المضاف اليه لاحتياجها شرح

سد مضارع من الافعال كما يقال اذنب الرجل اذا فعل الاثم ادنب اى ارتكب الاثم سواء كان فعلا ام اسما الذنب يستعمل بمعنى الاثم في كلامهم كما لا يخفى على من تتبع كتب اللغة

تكن يدركك الموت والعاشرة متى نحو متى تحسد تهلك
والحادية عشرة أنى نحو أنى تذنب يعملك الله تعالى والثانية عشرة
أى نحو أى عالم يتكبر يبغضه الله تعالى والثالثة عشرة حيثما
نحو حيثما تفعل يكتب فعلك والرابعة عشرة إذما نحو إذما
تتب تقبل توبتك والخامسة عشرة إذاما نحو إذاما تعمل
عملك تكن خير الناس وهذه الإحدى عشرة تجزم فعلين
مسمين شرطا وجزاء ❀ والقياسي تسعة الاول الفعل
مطلقا فكل فعل يرفع وينصب نحو خلق الله كل شيء ونزل
القرآن نزولا ولابد لكل فعل من مرفوع فان تم به كلاما يسمى
فعلا تاما نحو علم الله تعالى وان لم يتم به بل احتاج الى خبر
منصوب يسمى فعلا ناقصا نحو كان الله تعالى عليما حكيما

سد بفتح الهمزة وتشديد الياء المضمومة وهي تجزم بما
وبدونها واعلم اى معربة من بين اخواتها مع قيام
الموجب للبناء للتنبيه على ان الاصل في اخواتها هو
الاعراب واما اختصاصها بالاعراب فلوجود الاضافة
المنافية للبناء وعدمها في اخواتها شرح

سد هي موضوعة لظرف المكان وهي لا تجزم الا مع ما
وما كافة عن الاضافة لتصير مبهمة وهي اسم مبني
وانما حرك آخرها لالتقاء الساكنين وقال بعض
المعربين هي مبنية على الضمة تشبيها بالغايات ومنهم
من يبنيه على الفتح استثقالا للضمة مع الياء
شرح

قدمها على اذا ما لقلة حروفها بخلاف اذا ما وهي تجزم
مع ما وقال سيبويه انها حرف غير مركب من كلمتين بل
هي فعل كما ان مهما فعلي وقال المبرد هي اذ الظرفية ثم
الحق ما فكفت عن الاضافة وهيأها للشرط كما في
حيث وتجعلها بمعنى المستقبل وجازمة ذكره
الفاضل العصام وهي موضوعة للزمان شرح

سد اما لفظا او تقديرا ان كانا مضارعين او محلا ان كانا
ماضيين وان كان احدهما ماضيا فلا جزم لفظا الا
في احدهما وجوبا ان كان الشرط مضارعا او جوازا
ان كان الجزاء مضارعا شرح

ش هذه قاعدة كلية اى قضية كلية يعرف منها احكام جزئيات
موضوعها بان تأخذ جزئيا من جزئيات موضوعها وتجعل
موضوعا في الصغرى وموضوع القاعدة محمولا فيها وتجعل
تلك القاعدة كبرى مثلا تأخذ من جزئيات موضوع القاعدة
وهو فعل لفظ ضرب وتجعله موضوعا وموضوع القاعدة
محمولا بان تقول ضرب فعل وتجعله صغرى ويعبرون من
هذه الصغرى بسهلة الحصول وتجعل القاعدة كبرى
لها وتقول وكل فعل يرفع الفاعل ينتج قولنا ضرب
يرفع الفاعل وهو المطلوب شرح

سلا ويسمى مرفوعه اسما وهو مبتدأ في الاصل ومنصوبه خبرا وهو خبر المبتدأ وهو كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس والفاظها غير محصورة شرح

سلا اى الفعل جزاء للشرط ولم يحذف وآخره يكون الشرط ماضيا وقد يحذف ويقال يتم بمعنى يصح السكوت عليه شرح

سلا يخبر من النسبة اى من جهة الكلام وان كان الفعل بالمرفوع كلاما تاما فهو منصوب على الخبرية من الافعال الناقصة شرح

سد معمولا واحدا سواء كان فاعلا او اسما لان النسبة الى المرفوع مأخوذة في مفهومه ومنها قد يكون بدونه شرح

سد قدم على اسم الفاعل لكونه اصلا في العمل لان غيره تابع له فيه كما سيجيء ولعدم احتياجه الى الشرط بخلاف اسم الفاعل والمراد من الفعل اصطلاحي لا لغوي فلا يرد الاشكال على التقسيم شرح

وصار العاصي مستحقا العذاب وما زال المذنب بعيدا من الله تعالى وقبل التوبة ما دام الروح داخلا في البدن وليس الله تعالى جسما ۞ والثاني اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم نحو كل حسود محرق حسده عمله ۞ والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول نحو كل تائب مقبول توبته ۞ والرابع الصفة المشبهة فهي ايضا تعمل عمل فعلها نحو العبادة حسن ثوابها والمعصية قبيح عذابها والخامس اسم التفضيل فهو يعمل عمل فعله نحو ما من رجل احسن فيه الحلم منه في العالم ۞ والسادس المصدر فهو ايضا يعمل عمل فعله نحو يعجب الله تعالى اعطاؤه له عبده فقيرا درهما والسابع الاسم المضاف فهو يعمل الجر نحو عبادة الله تعالى

ح ولا يجيء منه غير صيغ الماضي والدليل على ان اصله فعل بالكسر لا فعل بالفتح تخفيفه بالاسكان لان مفتوح العين لا يخفف وزعم ابن السراج انه حرف والصواب فعليته بدليل اتصال ما يتصل بالفعل مثل ليسا ليسوا اعلم ان اصله ليس بكسر الياء فاسكنت لاجل التخفيف على خلاف القياس ولم يقلب الفا مع وجود شرطه لانها لا يتصرف وفي هذا الشان رد للجمهرة

فتح الاسرار

ش وانما يعمل عمل فعله اذا وجد الشروط الستة احدها الاعتماد على المبتدأ بان يكون خبرا له نحو زيد ضارب ابوه عمرا ۞ والثاني الاعتماد على الموصوف بان يكون صفة له نحو جاء في رجل ضارب غلامه عمرا والثالث الاعتماد على الموصول بان يدخل عليه على صورة اللام نحو جاء في الضارب ابوه عمرا ۞ والرابع الاعتماد على ذي الحال بان يكون حالا عنه نحو جاءني زيد راكبا فرسه وليقوى جهة الفعل من كونه مسندا الى صاحبه شرط هذه الاربعة والخامس الاعتماد على الاستفهام نحو اقائم الزيدان وهل قائم الزيدان والسادس الاعتماد على النفي نحو ما ضارب زيد وليس زيد ضاربا ابوه ۞ لان الاستفهام والنفي اولى بالفعل فازداد بهما شبهه بالفعل

شرح

ح بالنصب مفعول به لمحرق اذ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل الحطب النار لقوله عليه السلام اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل الحطب النار مثال لاسم الفاعل المعتمد على المبتدأ

شرح

ح باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث قدمها على اسم التفضيل لكونها عاملة في الفاعل الظاهر بخلافه فانه لا يعمل فيه في غير مسئلة الكحل وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت

شرح

ح لم يعمل عمل فعلها المعلوم لانفهامه من شهرة اشتقاقها من اللازم وعدم مجيء المجهول من اللازم

تحرير

خبر ۞ والثامن الاسم المبهم التام فهو يعمل النصب نحو التراويح عشرون ركعة ۞ والتاسع معنى الفعل اى كل لفظ يفهم منه معنى فعل نحو هيهات المذنب من الله تعالى وتراك ذنبا و نحو ما في الدنيا راحة ونحو ينبغي للعالم ان يكون محمدا خلقه والمعنوي اثنان الاول رافع المبتدأ والخبر نحو محمد رسول الله والثاني رافع الفعل المضارع نحو يرحم الله تعالى التائب

الباب الثاني في المعمول

وهو على ضربين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية اى اعرابه يكون مثل اعراب متبوعه الضرب الاول اربعة انواع مرفوع ومنصوب ومجرور مختص بالاسم ومجزوم مختص بالفعل اما المرفوع فتسعة الاول الفاعل نحو رحم الله تعالى التائب

قوله الاصطلاحي اى معناه المطابقي كما في اسماء الافعال او التضمني كما في السائر من معنى الفعل اسماء الافعال وهو ما كان بمعنى الامر والماضي ويعمل عمل دال مسماه اشار الى الثاني بقوله نحو هيهات الخ شرح

قوله اى اترك وغيره من نحو رويد زيدا اى امهله وهات شيئا اى اعط وهلم زيدا اى احضره و حيهل الثريد اى ائته ونحوها ومنه الظرف المستقر وهو ما كان متعلق الجار محذوفا فعلا عاما متضمنا في الجار والمجرور هذا مسلك الجمهور وقيل ما كان المتعلق محذوفا سواء كان فعلا عاما او خاصا ولا يعمل في المفعول به بالاتفاق ولا في الفاعل الظاهر الا بالشرط الذي يذكر في اسم الفاعل من الاعتماد وغيره شرح

قوله اى ما يعمل فيهما عمل الرفع لانه لدخول الاسناد في مفهومه يقتضي المسند اليه والمسند اللذين يشبهان الفاعل فالاول في كونه مسندا اليه والثاني في كونه جزءا ثانيا والرافع بهما هو الابتداء وهو تجريد الاسم الصريح او المأول به عن العوامل اللفظية للاسناد غير الزائدة هذا عند البصريين واما عند غيرهم فالابتداء عامل في المبتدأ والمبتدأ عامل في الخبر وقيل احدهما عامل في الآخر وقيل الابتداء مع المبتدأ عامل في الخبر والاول اصح فلذلك اختاره المصنف شرح

قوله احترز عن الماضي فانه مبني على الفتح فالرافع هو وقوعه بنفسه لا بالناصب والجازم موقع الاسم كوقوعه خبرا نحو زيد يضرب او حالا نحو جاءني زيد يضرب عمرا او وصفا نحو جاءني رجل يضرب فيضرب واقع موقع ضارب لان الاصل في هذه المواقع المفرد على ما ذكره في الاظهار شرح

قوله قدمه على الاعراب لكونه مقدما حسا عليه وللدلالة على الذات بخلاف الاعراب فانه يدل على الصفات وتعريفه لغة واصطلاحا مر في الاجمال شرح

المفعول المطلق مصدر يذكر مع فعل أو شبهه من لفظه لأحد أغراض أربعة ١- للتوكيد مثل اضرب ضربًا ٢- لبيان نوعه مثل ضربتُ زيدًا ضربًا خفيفًا ٣- لبيان عدده مثل ضربتُ زيدًا ضربةً ٤- يذكر بدلًا من لفظ فعله مثل صبرًا على المصائب اى اصبر صبرًا على المصائب ويسمى الاخير نائبُ مناب العامل ونائب الفعل ونائبٌ عن فعله أيضًا

والثاني نائب الفاعل نحو رُجِمَ التائب والثالث المبتدأ

والرابع الخبر نحو محمد خاتم الانبياء عليهم الصلوة والسلام

والخامس اسم كان واخواته نحو كان الله تعالى عليما حكيما

والسادس خبر باب ان نحو ان البعث حق والسابع خبر لا

لنفي الجنس نحو لا عمل مراءٍ مقبول والثامن اسم ما ولا

المشبهتين بليس نحو ما التكبر لائقا للعالم ولا احد افضل الا

والتاسع الفعل المضارع الخالي عن النواصب والجوازم

نحو يحب الله تعالى المتواضع ☼ واما المنصوب فثلثة عشر

الاول المفعول المطلق نحو تبت توبة نصوحا والثاني

المفعول به نحو اعبد الله تعالى والثالث المفعول فيه نحو

صم شهر رمضان والرابع المفعول له نحو اعمل طلبا لمرضاة

وما قائم الزيدان فههنا ثلث صور احديها قائمان الزيدان فتعين حينئذ ان يكون الزيدان مبتدأ وقائمان خبرا مقدما عليه وثانيها قائم الزيدان فتعين ح ان يكون الزيدان فاعلا للصفة قائما مقام الخبر وثالثها اقائم زيد ويجوز فيه الامران اعني كون الصفة مبتدأ وما بعدها فاعلها سادا مسد الخبر وكون ما بعدها مبتدأ والصفة خبر مقدما عليه شرح

قدمه لكونه مناسبا للمبتدأ واصلا بخلاف سائرها وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الصفة المذكورة نحو قائم في قولك زيد قائم ويجوز تعدده معنا بلا عاطف من غير تعدد المبتدأ لجواز اجتماع الاعراض الغير المتنافية في محل واحد نحو زيد قائم مناحك اكل محصه

اى اخوات كان يعني صار وما زال ومادام و ليس آه وهو في الاصل مبتدأ لان الافعال الناقصة تدخل على المبتدأ والخبر في الاصل ويسمى مرفوعها اسما ومنصوبها خبرا لها وامره كامر الفاعل فانه لا يكون الا اسما او المأول به وفي عدم جواز تقديمه على عامله وفي عدم جواز حذفه بلا نائب عن المصدر والى غير ذلك مما ذكر في بحث الفاعل قدمه لكون عامله فعلا ولكونه مشابها بالفاعل بخلاف باب ان شرح

بالكسرة ها للاصالة يعني ان كأن لكن ليت لعل وهو المسند بعد دخول احد هذه الحروف وحكمه حكم خبر المبتدأ في جميع احواله الا انه لا يجوز تقديمه على اسمه لئلا يلزم مساواة الفرع للاصل الا ان يكون ظرفا

بعد عندالله لان الرياء يبطل الاعمال كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس الآية شرح

المفعول له: اسمٌ يذكر لبيان سبب الفعل مثل وقفت إجلالًا لك، فكلمة اجلالًا بيّنت سبب الوقوف.

المفعول معه: اسمٌ يذكر بعد الواو التي بمعنى مع، لمصاحبة معمولِ عاملٍ مثل جئتُ وزيدًا

الحال: اسمٌ يذكرُ لبيان هيئة الفاعل أو المفعول أو لبيان هيئتهما حين وقوع الفعل مثل ضربت زيدًا قائمين

تعالى: والخامس المفعول معه نحو يعني المال وبنى وعملك
والسادس الحال نحو اعبد الله تعالى خائفا راجيا والسابع
التمييز نحو طاب العالم عبادة والثامن المستثنى نحو يدخل
الجنة الناس الا الكافر والتاسع خبر باب كان نحو كان
الملائكة عباد الله تعالى والعاشر اسم باب ان نحو ان السؤال
حق والحادي عشر اسم لا لنفي الجنس نحو لا طاعة مغتاب
مقبولة والثاني عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو ما الغيبة
حلالا ولا نميمة جائزة والثالث عشر الفعل المضارع الذي
دخله احد النواصب نحو احب ان تغفر ذنوبي
واما المجرور فاثنان الاول المجرور بحرف الجر نحو اعمل بالاخلاص
والثاني المجرور بالاضافة نحو ذنب العبد يسود قلبه

قوله ويقال له التبيين والتفسير والمميز بكسر الياء وفتحها وهو ملحق بالمفعول به من حيث انه واقع بعد تمام العامل قدمه على المستثنى امله خر وجه من المنصوبات بخلاف المستثنى كما سيجيء وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة كما ذكرنا في بحث الاسم المبهم التام او عن ذات مقدرة في نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا اى طاب شيء زيد او فيما ضاهاها من اسماء الصفات نحو الحوض ممتلئ ماء اى ممتلئ شيئه والقسم الثاني منه فاعل في المعنى حقيقة او حكما فلا يتقدم على عامله كالفاعل شرح

قوله اى الافعال الناقصة وهو المسند بعد دخولها قدمه على باب ان لكون عامله فعلا وان كان ناقصا بخلاف الآتي فان عامله حرف وامره كامر خبر المبتدأ في كونه واحدا ومتعددا او مفردا وجملة وغير ذلك مما سبق في بحث المبتدأ والخبر ولكنه يتقدم على اسمها معرفة محضة او نكرة مخصصة لاختلاف الاعراب فيهما بخلاف المبتدأ والخبر لاتفاقهما في الاعراب فلا بد من قرينة رافعة اللبس وهذا اذا كان الاعراب فيهما او في احدهما لفظيا واما اذا انتفى الاعراب فيهما تقديم الخبر نحو كان الفتى هذا شرح

قوله اى الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند اليه بعد دخولها قدمه على اسم لا لكونه معمولا لما هو مشبه بالفعل التام وهو كالمبتدأ الا في صحة وقوعه نكرة صرفة ولو مع تعريف الخبر ذكره الفاضل الهندي لكن لا يجوز حذفه الا للضرورة شرح

قوله عند الله تعالى لان الغيبة تزيل ثوابها لان الغيبة اشد من الزنا وقد مر شرطا العمل في بحث العامل وقد يحذف اسمها وقت ذكر الخبر كما يحذف الخبر عند وجود الاسم والا يلزم الاجحاف نحو لا عليك اى لا بأس عليك شرح

التمييز: اسمٌ نكرةٌ يذكرُ تفسيرًا للمبهمِ من ذاتٍ أو نسبةٍ فالأول نحو: اشتريتُ عشرين كتابًا والثاني نحو: امتلأ الإناءُ ماءً



واما المجزوم فواحد وهو الفعل المضارع الذي دخله احدى الجوازم نحو ان تخلص تقبل عملك ❊ والضرب الثاني خمسة الاول الصفة نحو اعبد الله العظيم والثاني العطف باحد الحروف العشرة الواو نحو اطيعوا الله والرسول والفاء نحو يجب تكبيرة الافتتاح فالقيام وثم نحو يجب العلم ثم العمل وحتى نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم الصلوة والسلام واو نحو صل الضحى اربعا او ثمانيا واما نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا وام نحو ارضاء الله تطلب ام سخطه ولا نحو اعمل صالحا لا سيئا وبل نحو اطلب حلالا بل طيبا ولكن نحو لا يحل رياء لكن الاخلاص والثالث التاكيد نحو اطلب الاخلاص

ش واعلم ان المحققين جوزوا كون الصفة من المشتق وغيرها والفرق بين النعت والصفة الاول يستعمل فيما يتغير فقط والثاني فيه وفيما لا يتغير ولذا يقال صفة الله ولا يقال نعت الله وقيل النعت يستعمل في المدح والصفة يستعمل فيه وفي الذم وايضا الفرق بين الوصف والصفة ان الوصف ما يقوم بالواصف والصفة ما يقوم بالموصوف فرق تغ

ش قدمه مع كونه بالواسطة لاستقلاله لفظا وهو ظاهر ومعنى لكونه مقصودا بالنسبة كمتبوعه بخلاف السائر كما سيجيء وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة شرح

ش وهي للترتيب مع المهلة الا ان في حتى اقل منها في ثم يعني هي متوسطة بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم التي فيها مهلة والفرق بينهما بعد اشتراكهما في الترتيب والمهلة من وجهين احدهما اشتراط كون المعطوف بحتى جزءا من متبوعه بخلاف ثم وثانيهما ان المهلة المعتبرة في ثم انما هي بحسب الخارج نحو جاء في زيد ثم عمرو وفي حتى بحسب الذهن كما سيجيء في مثال المتن والمعطوف بحتى جزء قوي او ضعيف من المتبوع ليفيد قوة او ضعفا فيه محمد

ش مثال الجزء القوي من المتبوع ونحو قدم الحجاج حتى المشاة مثال الجزء ضعيف من المتبوع والمناسب بحسب الذهن ان يتعلق الموت اولا بغير الانبياء ويتعلق بعد التعلق بهم بالانبياء وان كان موت الانبياء بحسب الخارج في اثناء سائر الناس وكذلك المشاة في الذهن تقدم قدوم ركبان الحجاج على رجالتهم وان كان في بعض الاوقات على العكس شرح



الاخلاص ونحو اتركت الذنوب كلها والرابع البدل نحو اعبد ربك

اله العالمين ونحو ابغض الناس من عصى الله تعالى منهم ونحو

احفظ الله تعالى حقه والخامس عطف البيان نحو امنا بنبينا

محمد عليه الصلوة والسلام

الباب الثالث في الاعراب

وهو اما حركة او حرف او حذف والحركة ثلثة ضمة وفتحة وكسرة

والحرف اربعة واو وياء والف ونون والحذف ثلثة

حذف الحركة وحذف الاخر وحذف النون فالجملة عشرة وانواع

المعرب بالقياس الى ما اعطي لها من هذه العشرة تسعة لان اعرابها

اما بالحركة المحضة او بالحروف المحضة وهما مختصان بالاسم

او بالحركة مع الحذف او بالحروف مع الحذف وهما مختصان

بالفعل والاول اما تام الاعراب وهو ان يكون رفعه بالضمة

ش وهو ماخوذ من اعربه اذا اوضحه لانه يوضح المعاني المقتضية للاعراب او من عربت معدته اذا فسدت فحينئذ تكون الهمزة للسلب فيكون معناه ازالة الفساد وسمي به لانه يزيل فساد القياس بعض المعاني عن بعض وهو في الاصطلاح شيء جاء من العامل يختلف به آخر المعرب لفظا او تقديرا وله تقسيمات اربعة متداخلة بعضها في بعض الاول تقسيمه بحسب الذات والحقيقة اشار اليه بقوله وهو اما حركة الخ

شرح

ش واعلم اولا ان الضمة يوجد في محال اربعة والفتحة يوجد في محال خمسة والكسرة يوجد في محلين والواو يوجد في محلين والالف يوجد في محلين والياء يوجد في محال ثلثة والنون يوجد في محل واحد وحذف الحركة يوجد في محل واحد وحذف الآخر يوجد في محل واحد وحذف النون يوجد في محل واحد كما سيفصله المصنف

ش قوله وانواع المعرب اي محل اظهار المعاني لانه في الاصل اسم مكان من قبيل تسمية باسم العام ويحتمل ان يكون مصدرا او اسم مفعول فيكون من قبيل تسمية المحل باسم الحال لكن الاول اظهر

ع لان القسم الاول ثلثة والثالث ايضا ثلثة والثاني اربعة فالمجموع عشرة واشار بقوله وانواع المعرب الى التقسيم الثاني الذي بحسب المحل من التقسيمات الاربعة للاعراب اي المحل الذي هو للاعراب

شرح

ش اي بالنظر لان القياس اذا استعمل بالى يكون بمعنى النظر

نحو خرج زيد

ش قوله لها الظاهر ترك اللام لكونه متعديا بنفسه ولا يجوز ... اولا لا اعطي وهو متعد بنفسه ولا ... بجعله لام التقوية ... تاخر الفعل عليها ... وبان اللام متعلق باعطي على تضمين ... اي اعطي عارضا لها ... وبان اللام زائدة كما في ردف لكم ... سعدي چلبي وبان هذا من قبيل مسامحة المصنف كما ذكره محمد الكردي

ش يعني يكون اعرابه بالحركات الثلث في الاحوال الثلث والى هذا اشار بقوله وهو ان يكون رفعه

شرح

قوله ونحو جاءني رجال ورأيت رجالا ومررت برجال وهذا مثال للقسم الثاني يعني الجمع المكسر المنصرف شرح

قوله ونحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد ونحوهما هنا مثال للقسم الاول يعني المفرد المنصرف شرح

قوله مذكرا كان او مؤنثا وهو ما تغير صيغة المفرد احترز به عن السالم مذكرا كان او مؤنثا فان اعراب الاول بالحروف واعراب الثاني بالحركة لكنه ناقص كما سيجيء واحترز بقوله المنصرف عن غير المنصرف لان اعرابه مفردا كان او جمعا ناقص شرح

قوله نحو مررت بزيد وهذا القسم هو الاصل ايضا لعدم الاحتياج الى العلامة لان الواحد اذا جعل علامة لشئ لا يحتاج الى القرينة شرح

ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وذلك المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءنا الرسول عليه السلام وصدقنا الرسول عليه السلام وآمنا بالرسول عليه السلام ونحو نزل من السماء كتب وصدقنا الكتب وامنا بالكتب واما ناقص الاعراب وهو على قسمين قسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة وذلك غير المنصرف نحو جاءنا احمد عليه السلام وصدقنا احمد عليه السلام وآمنا باحمد عليه السلام وقسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة وذلك جمع المؤنث السالم نحو جاءنا معجزات وصدقنا معجزات وامنا بمعجزات والثاني اما تام الاعراب وهو ان يكون رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء وذلك الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم مفردة مكبرة وهي ابوه واخوه

ش والمراد بالمنصرف ما دخله الجر والتنوين و بغير المنصرف اسم معرب بالحركة لا يدخله الجر والتنوين وهو على نوعين سماعي نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع واخر صفات وجمع وكتع وبتع وبصع جموعا وعمر وزفر وزحل وقزح اعلاما وقياسي وهو كل علم على وزن مخصوص بالفعل كضرب وشمر واجتمع وانقطع واستخرج او في اوله احد زوائد المضارع غير قابل للتاء نحو يزيد ويشكر وكل افعل التفضيل والصفة نحو افضل وابيض وكل اسم عجمي استعمل في لغة العجم ثم نقل الى العرب علما وهو زائد على الثلثة او متحرك الاوسط نحو قالون وابراهيم وشتر وكل مؤنث بالالف المقصورة او الممدودة نحو حبلى وحمراء وكل علم فيه تاء التأنيث لفظا نحو فاطمة وحمزة او تقديرا وهو زائد على الثلثة نحو زينب او متحرك الاوسط علما لمؤنث نحو قدم اسم امرأة ولو سمي به مذكر صرف ولو كان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز صرفه ومنعه نحو هند وكل علم مركب من اسمين ليس احدهما عاملا في الآخر ولا الثاني صوتا ولا متضمنا لمعنى الحرف نحو بعلبك وحضرموت وكل ما فيه الف ونون زائدتان علما او وصفا لا يدخله التاء نحو عمران وسكران ورحمن وكل جمع على فعائل وفعاليل نحو مساجد ومصابيح ويجوز صرفه لضرورة الشعر او للتناسب نحو قوله تعالى سلاسلا وقواريرا وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله لام التعريف انصرف نحو مررت بالاحمر واحمرنا

اظهار

نف بالفتحة دون الكسرة والتنوين لان غير المنصرف لما شابه الفعل في تحقق الفرعيتين لان الفعل فرع الاسم في الاشتقاق والافادة وكل علة فرع لشيء منع منه ما منع من الفعل اعني الجر والتنوين وحمل فيه الجر على النصب للمناسبة بينهما في كونهما علامتي الفضلة بخلاف الرفع فانه علامة العمدة والثاني ما يكون المتروك فيه الفتحة واشار اليه بقوله وقسم الخ شرح

وحموها وهنوه وفوه وذو مال نحو جاءنا ابو القاسم عليه السلام وصدقنا بابا القاسم عليه السلام وامنا بابي القاسم عليه السلام

واما ناقص الاعراب وهو على قسمين قسم رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء وذلك جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها نحو جاءنا المرسلون عليهم السلام وصدقنا المرسلين عليهم السلام وامنا بالمرسلين عليهم السلام وقسم رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء وذلك التثنية واثنان وكلا مضافا الى مضمر نحو جاءنا الاثنان كلاهما اي الكتاب والسنة واتبعنا الاثنين كليهما وعملنا بالاثنين كليهما والثالث لا يكون الا تام الاعراب وهو قسمان قسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة وهو الفعل الذي لم يتصل باخره ضمير وهو حرف صحيح نحو نحن ان تشفع فلم نحرم

له والمراد الشيء الذي يستهجن ذكره وهذه الاسماء الصفات الذميمة والعورة الاربعة معصومات وافية

له وهو لفظ مقرون بالعاوين اذا اضيف الى الظاهر دون الضمير قلت الى اسماء الاجناس دون الضمير لانه لا يكون ثابتا وذو ش

له وجاءني اخوك وجاء في ذو مال ورأيت اخاك وذا مال ومررت باخيك وبذي مال وقس عليه غيره شرح

له عطف على فعله اما تام الاعراب اي والناقص اما ناقص الاعراب بمعنى تعين الاعراب في الاحوال الثلث بالحروف شرح

له وهي الاصل فيه كالضمة والالف حمل عليه لكونه فرعا فيه للضرورة ولذا قدم الجمع على المثنى على عكس ما في الكافية واللب

له وهو ما لم يتغير بناء واحده للجمعية فجمع المؤنث والمذكر الغير السالم بالحركة وقد علم فيما سبق وما لم يكن واحده مذكرا لكن جمع بالواو والنون كسنين وارضين وثبين ونحوها من الشواذ والفاضل المصنف عمم الجمع وقال ما يجمع بالواو والنون فحينئذ انها ليست من الشواذ بل هي داخلة في الجمع شرح

له اي نظائرها من ثلثون الى تسعين وهما ملحقان بالجمع ولذا اعربا باعرابه وليس عشرون جمع عشرة والا لصح اطلاق عشرين على ثلثين وكذلك ثلثون ليس جمع ثلثة والا لصح اطلاق الثلثين على التسعة شرح

له في حالة الجر فان الياء اذا ذكر بعد الناصب يكون علامة له وان ذكر بعد الجار يكون علامة الجر وجعلوا الواو علامة الرفع لان الواو فاعل في جمع الفعل نحو ضربوا ويضربون والياء علامة الجر على الاصل وحملوا النصب على الجر دون الرفع لمناسبة بينهما في وقوع كل واحد منهما فضلة في الكلام بخلاف الرفع شرح

له اذ لو كانا مضافين الى المظهر لكانا معربين بالحركات التقديرية نحو جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين شرح

نحن من شفاعتك الكبرى مثال للجزم واشار الى الثاني بقوله وقسم الخ

له وكذا في غيرهما وانما جعلوا الالف علامة في التثنية لان الضمير المرفوع في مثنى الفعل نحو ضربا ويضربان والياء علامة الجر على الاصل وحملوا النصب على الجر ... ليكون ما قبل الياء مفتوحا في التثنية ومكسورا في الجمع شرح

بينهما لخفة الفتحة وكثرة التثنية لثقل الكسرة وقلة الجمع

اي شفاعتك لا منك يوم القيمة مثال للنصب

نحن يا محمد مثال الرفع

مرفوع لا المنصوب لان اتصال المنصوب لا يخرج

له الواو والياء ويسمى هذا الفعل صحيحا في اصطلاحهم لسلامة آخره من حرف علة شرح

وقسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر
وذلك الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره ضمير وهو حرف علة
نحو يدعو الله تعالى أن يعفو عنا ولم يرمنا في النار والرابع
لا يكون إلا ناقص الإعراب وهو الفعل المضارع الذي اتصل
بآخره ضمير غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفها
نحو الأولياء والعلماء يشفعان يوم القيمة فنرجوا أن يشفعا
لنا ولم يعرضا عنا ثم الإعراب إن ظهر في اللفظ يسمى لفظيا
كما في الأمثلة المذكورة وإن لم يظهر في اللفظ بل قدر في آخره يسمى
تقديريا نحو أنا العاصي وإن لم يظهر ولم يقدر في آخره يسمى
محليا نحو توكلنا على من لا يأتي الخير إلا من جنابه

تمت ١٣٢٠

٢٢

بـ واشار الى التقسيم الرابع من التقسيمات الاربعة الاعراب وهو تقسيمه بحسب الصفة وترك الاشارة الى التقسيم الثالث وهو على ما بينه في الاظهار وتقسيمه بحسب النوع وهو اربعة رفع ونصب مشتركان بين الاسم والفعل وجر مختص بالاسم وجزم مختص بالفعل مفهومه في اثناء بيان التقسيمات الثلاثة الباقية *لمحرره*

مـ لوجوده في اللفظ كما في الامثلة المذكورة فيما سبق نحو جاء نا رسولٌ ومعجزاتٌ وكتبٌ وصدقنا الرسولَ والمعجزاتِ والكتبَ وآمنا بالرسولِ والمعجزاتِ والكتبِ *شرح*

مـ فقدر ضمة الياء في العاصي لثقلها عليها فالتقديري ما لا يظهر في اللفظ بل يقدر في آخره لمانع فيه غير الاعراب الحقيقي ولا يكون الا في المعرب كاللفظي وهو في سبعة مواضع قد بينه المص في الاظهار *لمحرره*

مـ والاعراب المحلي في موضعين الاول الاسم المعرب المشتغل آخره باعراب غير محكي نحو مررت بخالد فان محل خالد منصوب على المفعولية والثاني منهما المبني العارض الذي يتوارد عليها المعاني المقتضية نحو هو في ضرب وهي في ضربت وقد بين المصنف الكل على التفصيل في الاظهار *لمحرره*

الحمد لله الذي وفقنا اتمام تحشية هذه الرسائل الثلث وتقييدها بقيودات مناسبة من الشروح والحواشي المتداولة بين العلماء والفضلاء فنرجو من اخواننا ان يدعوا الي بدعاء الخير ولا ينظروا الى القصور حين وجدوه بل يصححوا فاني معترف بالعجز والقصور والنسيان ويقبل دعاء المؤمن للمؤمن ويغفر عن المؤمنين الغفران جعلني الله تعالى واياكم من اهل الجنان وانا الفقير حسن شوقي بن عثمان وهبي الهزارغرادي المشتغل بالتدريس في دار السلطنة العلية صانها الله تعالى عن الآفات والبلية في جامع ابي الفتح في زمن ناصر العباد وحافظ البلاد السلطان ابن السلطان الغازي عبد الحميد خان بن السلطان الغازي عبد المجيد خان ابن السلطان الغازي محمود خان ادام ايام عمره ودولته من هو صاحب الدوران وعون اللطف والاحسان

تمت

اظهار

شرائط عمل اسم التفضيل فى الفاعل الظاهر

والخامس اسمُ التفضيل وهو لاينصب المفعولَ به بالاتفاق ولايرفع الفاعلَ الظاهرَ

حقيقيًّا لا سببيًّا.

إلَّا إذا صار بمعنى الفعل بأن يكونَ وصفًا لمتعلّقٍ ما جرى

اسم التفضيل فى اللفظ

المتعلّق وهو الكحل فى المثال.

وهو رجلاً فى المثال.

عليه مفضّلاً باعتبار التعلّق على نفسه

قبل النفى إذ بعده يكون مفضّلاً عليه.

اى على ذلك الشئ بأن يقع نعتًا له أو خبرًا عنه أو حالاً منه ليعتمد عليه.

حال من متعلّق.

اى تعلّق المتعلّق بما جرى عليه اى تعلّق الكحل برجلاً.

باعتبار غيره منفيًّا نحو ما رأيتُ رجلاً أحسنَ فى عينه الكحلُ منه فى عينِ زيدٍ.

ظرف مستقر حال من ضمير منه.

فاعل أحسن.

اى باعتبار تعلّق المتعلّق بغير ما جرى عليه وهو زيد فى المثال اى باعتبار تعلّق الكحل بزيد.

ويعملُ فى غيرهما.

اى فى غير المفعول به و الفاعل الظاهر من المستكن فإنّه لاعتباريّته

بيان للغير

لايكاد يأبى عن عمل عامل هو مستتر تحته ولو ضعيفًا ومن الظرف والمفعول المطلق و

المفعول له ومن الحال و التمييز و المستثنى قال الفاضل العصام ويعمل بلام التقوية فى المفعول به

أيضًا نحو أنا أضربُ منك لزيدٍ.

جاء رجلٌ عالمٌ أبوه

وصفٌ سببيٌّ لرجلٍ وصفٌ حقيقى لأبوه.

وأحسن وصفٌ سببيٌّ لرجلاً فى مثال المتن وصفٌ حقيقيٌّ للكحل.

كافيه ص ٧٠

اسمُ التفضيل ← ای وصفاً سببیّاً ← وهو رجلاً فی المثال

ولا يعملُ فی مظهرٍ إلّا إذا كان صفةً لشئٍ

← محمولٍ علیه بأن یقع نعتاً له أو خبراً عنه أو حالاً منه.

← مشترکٍ بین ذلك الشئ وغیره وهو الکحل.

وهو فی المعنی لمسبّبٍ مفضّلٍ باعتبار الأوّل علی نفسه

← وهو رجلاً فی المثال

← ای باعتبار تقییده بغیره أی غیر ذلك الأوّل فیکون باعتبار الأوّل (وهو رجلاً فی المثال) مفضّلاً وباعتبار الثانی (وهو رجلاً فی المثال) مفضّلاً علیه قبل النفی إذ بعده یکون بالعکس.

باعتبارِ غیرِه منفیاً مثل ما رأیتُ رجلاً أحسنَ فی عینِه الکحلُ منه فی عینِ زیدٍ

← صفة لرجل فی اللفظ ← فاعل لأحسن

قال العلّامة البرکویُّ: ما مِنْ رجلٍ أحسنَ فیه الحلمُ منه فی العالِمِ.

← بمعنی لیس ← خبرها ← فی محلّ رفع بتأویل المصدر علی أنه فاعل أحبّ.

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: «ما من أیامٍ أحبَّ إلی الله أن یُتعبَّد له فیها

← من زائدة، أیامٍ اسمها

من عشر ذی الحجّة الحدیث رواه الترمذی وابن ماجه

وهو کقوله: ما رأیتُ رجلاً أحسنَ فی عینِه الکحلُ من عینِ زیدٍ. مرقاة المفاتیح شرح مشکاة المصابیح.

من كتاب

جامع الدروس العربية

٢- المقترن بِـ «ألْ»:

المقترنُ بِـ«ألْ»: اسمٌ سبقتهُ «ألْ»، فأفادتهُ التعريفَ، فصارَ معرفةً بعد أن كان نكرةً، كـ«الرجل»، و«الكتاب»، و«الفرس».

و«**ألْ**»: كلُها حرفُ تعريفٍ، لا اللاَّم، وحدها على الأصحّ. وهمزتُها همزةُ قطعٍ، وُصلت لكثرةِ الاستعمال على الأرجح.

وهي، إما أن تكون لتعريفِ الجنس، وتسمى الجنسيَّة، وإما لتعريفِ حصّةٍ معهودةٍ منهُ، ويُقال لها العَهْديّة.

أ - «**ألْ» العهدية**: إما أن تكون للعهد الذِّكْريّ: وهي ما سبقَ لمصحوبها ذكرٌ في الكلام، كقولكَ: «جاءني ضيفٌ، فأكرمت الضيفَ»، أي: الضيف المذكور. ومنه قولهُ تعالى: ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ﴾ [المزمل: ١٥ - ١٦]، وإما أن تكون للعهد الحضوريّ، وهي ما يكونُ

---

(١) (البيت لزهير بن أبي سلمى في شرح المعلقات السبع للزوزني ص ١٢٢).

(٢) فإن أردت الكناية عن علم غير العاقل، قلت: «الفلان» و«الفلانة» بالألف واللام، للفرق بين العاقل وغيره. وكذا يقال: «أبو فلان» و«أم فلانة» في العقلاء. و«أبو الفلان» و«أمّ الفلانة» في غيرهم.

مصحوبُها حاضرًا، مثل: «جئتُ اليومَ»، أي: اليوم الحاضرَ الذي نحن فيه.

وإما أن تكونَ للعهد الذهنيّ، وهي ما يكونُ مصحوبُها معهودًا ذِهنًا، فينصرفُ الفكرُ إليه بمجرَّدِ النُّطقِ به، مثل: «حضرَ الأميرُ»، وكأن يكون بينك وبين مُخاطَبك عهدٌ برجلٍ، فتقول: «حضر الرجلُ»، أي: الرجلُ المعهودُ ذِهنًا بينك وبين من تخاطبه.

ب - **«أل» الجنسية**: إما أن تكون للاستغراقِ، أو لبيان الحقيقة.

والاستغراقيّةُ، إما أن تكون لاستغراق جميع أفراد الجنس، وهي ما تَشملُ جميعَ أفرادِه، كقوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]، أي: كلُّ فردٍ منه.

وإما لاستغراق جميع خصائصِهِ، مثل: «أنتَ الرجلُ»، أي: اجتمعت فيكَ كلُّ صفاتِ الرجال.

وعلامةُ «أل» الاستغراقيّة أن يَصلُحَ وقوعُ «كلٍّ» موقعها، كما رأيت.

و«أل»، التي تكونُ لبيانِ الحقيقة هي التي تُبينُ حقيقة الجنس وماهيّته وطبيعته، بقطعِ النظرِ عمّا يَصدُقُ عليه من أفراده، ولذلكَ لا يصحُّ حلولُ «كلٍّ» مَحلَّها. وتسمى: «لامَ الحقيقةِ والماهيّةِ والطّبيعيةِ»، وذلكَ مثل: «الإنسانُ حيوانٌ ناطقٌ»، أي: حقيقته أنهُ عاقلٌ مدركٌ، وليس كلُّ إنسانٍ كذلك، ومثل: «الرَّجلُ أصبرُ من المرأة»، فليس كلُّ رجلٍ كذلك، فقد يكون من النساءِ مَن تفوقُ بجَلدِها وصبرها كثيرًا من الرجال. فـ «ألْ» هُنا لتعريف الحقيقة غيرَ منظورٍ بها إلى جميع أفرادِ الجنس، بل إلى ماهيَّته من حيثُ هي.

واعلمْ أنَّ ما تصحبُهُ «أل» الجنسيّةُ هو في حُكم النكرةِ من حيثُ معناهُ، وإن سبقتهُ «ألْ»؛ لأن تعريفهُ بها لفظيٌّ لا معنويٌّ، فهو في حُكم عَلَم الجنس، كما تقدَّم في فصل سابق.

وأما المُعرّفُ بِـ «أل» العهديّةِ، فهو معرَّفٌ لفظًا، لاقترانه بِـ«أل»؛ ومعنًى، لدلالتهِ على مُعَيّنٍ.

والفرقُ بينَ المعرَّف بِـ «أل» الجنسيّةِ واسمِ الجنس والنكرة، من وجهين: معنويٌّ ولفظيٌّ.

أما من جهة المعنى، فلأنَّ المعرَّفَ بها في حكم المُقيَّد، والعاري عنها في حكم المُطلق.

فإذا قلت: «احترم المرأة»، فإنما تعني امرأة غير معيَّنة، لها في ذهنك صورة معنوية تدعو إلى احترامها. ولست تعني مطلق امرأة، أي: امرأة ما، أية كانت صفتها وأخلاقها، وإذا قلت: «إذا رأيت امرأة مظلومة فانصرها»، فإنما تعني مطلق امرأة؛ أية كانت، لا امرأة لها في نفسك صِفاتها ومميزاتها.

وأما من جهة اللفظِ، فلأنَّ اسمَ الجنس النكرة نكرةٌ لفظًا، كما هو نكرةٌ معنًى. والمعرَّف بِـ «أل» الجنسيّة نكرة معنًى، معرفةٌ لفظًا، لاقترانه بِـ «ألْ» فهو تَجري عليه أحكامُ المَعارف، كصحة الابتداءِ، مثل: «الحديدُ أنفعُ من الذَّهب»، ومجيءِ الحال منه، مثل: «أكرم الرجلَ عالمًا عاملاً».

وإذا وُصلَ مصحوبُ «أل» الجنسية بجملةٍ مضمونُها وصفٌ له، جاز أن تجعلها نعتًا له، باعتبار أنه نكرةٌ معنًى؛ وأن تجعلها حالاً منه باعتبار أنه مُعرَّفٌ بِـ«ألْ» تعريفًا لفظيًّا. ومن ذلك قول الشاعر [من الكامل]:

وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي فَمَضَيْتُ، ثُمَّتَ قُلْتُ: لا يَعْنِينِي[(1)]

وقول أبي صخر الهُذَليّ [من الطويل]:

وإنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ هِزَّةٌ كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ[(2)]

ومثلُ المعرَّف بِـ«أل» الجنسيةِ ما أُضيف إلى المعرَّف بها، كقول لبيد بن ربيعة [من الكامل]:

وتُضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً كَجُمَانَةِ البَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا[*(٣)]

فيجوز في جملة «يسبني» أن تكون نعتًا لِـ«اللئيم»، وفي جملة «بلَّله القطرُ» أن تكون نعتًا لـ«العصفور»، وفي جملة «سُلّ نظامها» أن تكون نعتًا لِـ«جمانة البحري»، باعتبار أن مصحوب «أل» الجنسيّة في معنى النكرة. ويكون التقدير في الأول: على لئيم سابٍّ إياي، وفي الثاني: «كما انتفض عصفور بلل القطر إياه». وفي الثالث: «كجمانة بحري مسلول نظامها». ويجوز أن نجعل هذه الجمل حالاً من المذكورات، باعتبار تعريفها اللفظي، لأنها محلاّة بِـ«أل» الجنسيّة. ويكون التقدير: «على اللئيم سابًا إيّاي»، وكما انتفض العصفور بالاً القطر إياه، «وكجمانة البحري مسلولاً نظامها».

ج - **«أل» الزائدة:** قد تُزادُ «ألْ»، فلا تُفيدُ التّعريفَ:

وزيادتها إما أن تكون لازمةً، فلا تُفارِقُ ما تَصحبُه، كزيادتها في الأعلام التي قارنت وضعَها: كـ«اللاّتِ» و«العُزَّى» و«السَّمَوْأَلِ» و«اليَسَع»[(٤)]، وكزيادتها في الأسماءِ الموصولة: كـ«الذي» و«التي» ونحوهما؛ لأن تعريفَ الموصولِ إنما هو بالصلة، لا بِـ«أل» على الأصحّ. وأما «الآن»، فأرجحُ الأقوالِ أن «ألْ» فيه ليست زائدةً، وإنما هي لتعريفِ الحضور، فهي للعهدِ الحضوريّ. وهو مبنيٌّ على الفتح، لتضمُّنه معنى اسمِ الإشارة؛ لأنَّ معنى «الآنَ»: هذا الوقتُ الحاضرُ.

وإما أن تكون زيادتُها غيرَ لازمة، كزيادتها في بعض الأعلام المنقولةِ عن أصلٍ لِلَمْحِ المعنى الأصليّ، أي: لملاحظةِ ما يتضَمَّنُهُ الأصلُ المنقولُ عنهُ من المعنى، وذلك كالفضلِ، والحارثِ، والنُّعمان، واليَمامةِ، والوليدِ، والرشيدِ، ونحوها. ويجوزُ حذفُ «أل» منها.

---

(1) (البيت لرجل من سلول في الدرر ١/٧٨؛ وشرح التصريح ٢/١١).

(2) (البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٧؛ والإنصاف ١/٢٥٣).

(٣)(*) (البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣٠٩). وجه الظلام: أوله. وكذا وجه النهار. و«الجمانة»: واحدة الجمان: وهو حب من الفضة يعمل على شكل اللؤلؤة. وقد يسمى اللؤلؤ نفسه جمانًا كما هنا. فإنه أراد بالجمانة اللؤلؤة البحرية نفسها؛ لأنه أضافها إلى البحري الذي يغوص عليها فيستخرجها. و«النظام»: الخيط ينظم فيه اللؤلؤ ونحوه. يصف الشاعر بقرة وحشية بأنها يشرق لونها ليلاً كلما تحركت، كما تشرق اللؤلؤة انقطع سلكها فسقطت. وإنما وصف اللؤلؤة بذلك؛ لأنها إذا انقطع خيطها فسقطت كانت أضوأ وأشرق بسبب حركتها.

(٤) اللات والعزى: عَلَمان على صنمين كانا يعبدان في الجاهلية. و«السموأل واليسع»: عَلَمان على رجلين.

وزيادتُها سَماعيّة، فلا يُقال: «المُحمَّدُ»، و«المحمودُ»، و«الصَّالحُ»، فما وردَ عن العربِ من ذلك لا يُقاسُ عليه غيرُه.

كذا قال النحاة. ولا نرى بأسًا بزيادة «ألْ» على غير ما سمعت زيادتها عليه من الأعلام المنقولة عن اسم جنس أو صفة، إذا أريد بذلك الإشارة إلى الأصل المعنيّ. فما جاز لهم من ذلك لمعنى أرادوه، يجوز لنا لمعنى كالذي أرادوه. فيجوز لنا أن نقول فيمن اسمه صالح: «جاء الصالح»، نلمح في ذلك معنى الصلاح في المسمّى.

وقد تُزادُ «ألْ» اضطرارًا، كالداخلةِ على علمٍ لم يُسمع دُخولها عليه في غير الضَّرورة. كقول الشاعر [من الطويل]:

رأيتُ الوَليدَ بنَ اليزيدِ مُباركًا شديدًا بأعباءِ الخِلافةِ كاهِلُهْ*(١)

فأدخلَ «ألْ» على «يَزيد» لضرورة الشعر، وهي ضرورة قبيحة، وكقول الآخر [من الكامل]:

ولَقدْ جَنَيْتُكِ أكْمُؤًا وعَساقِلاً ولَقدْ نَهَيْتُكِ عَن بناتِ الأوْبَرِ*(٢)

وإنما هي: بناتُ أوبَرَ، وكالدَّاخلةِ على التمييز. كقوله [من الطويل]:

رأيتُكَ لَمّا أنْ عَرَفْتَ وجُوهَنا صَدَدْتَ، وطِبْتَ النَّفْسَ يا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو(3)

والأصلُ: «طِبتَ نَفْسًا»؛ لأن التمييز لا يكونُ إلاَّ نكرة.

د - **«أل» الموصولية**: وقد تكون «ألْ» اسم موصولٍ، بلفظٍ واحدٍ للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وهي الداخلة على اسم الفاعل واسم المفعول، بشرط أن لا يُرادَ بها العهدُ أو الجنسُ، نحو: «أكرِمِ المُكرِمَ ضيفَه، والمُكرَمَ ضيفُه»، أي: الذي يُكرمُ ضيفَهُ، والذي يُكرَمُ ضيفُهُ.

فإن أُريدَ بها العهدُ، نحو: «انصرِ المظلومَ»، كانت حرفَ تعريفٍ لا موصوليّة.

وإن كانت موصوليّة، فَصِلَتُها الصفةُ بعدَها؛ لأنها في قُوَّة الجملة، فهي شِبهُ جُملةٍ، لدلالتها على الزمان، ورفعِها الفاعلَ أو نائبَهُ، ظاهرًا أو مُضمَرًا. فالظاهرُ، نحو: «أكرمِ المُكرِمَ أبوه ضيفَهُ»(٤)، والمُضمَر، نحو: «أكرمِ المكرمَ ضيفه»(٥).

والإعرابُ إنَّما هو لِـ«ألْ»، فهي في محل رفع أو نصب أو جرّ، ويظهر إعرابُها على صِلَتها، وصِلتُها لا إعرابَ لها. والرفعُ والنصبُ والجرُّ اللّواتي يلحقنها، إنَّما هُنَّ أثرُ محلِّ «ألْ» من الإعراب.

وإذْ كانت الصفةُ الواقعةُ صِلَةً لِـ«أَلْ» الموصوليَّةِ في قُوَّة الفعلِ ومرفوعه، حَسُنَ عطف الفعلِ

---

(١)(*) (البيت لابن ميّادة في ديوانه ص ١٩٢). في مدح الوليد بن اليزيد أحد خلفاء بني أمية.

(٢)(*) (البيت بلا نسبة في الإنصاف ٣١٩/١؛ وأوضح المسالك ١/ ١٨٠). والعساقل: أصلها العساقيل، مفردها «عسقول»، وهو نوع من الكمأة أبيض، و«بنات أوبر» علم على نوع من الكمأة رديء.

(3) (البيت لرشيد بن شهاب في شرح التصريح ١/ ١٥١؛ والمقاصد النحوية ١/ ٥٠٢).

(٤) أبوه: فاعل «المكرم». و «ضيفه» مفعوله.

(٥) فاعل «مكرم» ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على «أل» الموصولية.

ومرفوعهِ عليها. كقوله تعالى: ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝١ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ۝٢ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ۝٤ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا﴾[1] [العاديات: ١-٥]، وقوله: ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾[2] [الحديد: ١٨].

أما إن كانت الصفة المقترنة بِ«أل» صفة مشبهة أو اسم تفضيل أو صيغة مبالغة، فـ«أل» الداخلة عليها ليست موصولية، وإنما هي حرف تعريف؛ لأن هذه الصفات تدل على الثبوت، فلا تشبه الفعل من حيث دلالته على التجدد، فلا يصح أن تقع صلة للموصول كما يقع الفعل.

هـ - تعريف العدد بِ«أل»: إن كان العددُ مفردًا، يُعرَّفُ كما يُعرَّفُ سائرُ الأسماءِ، فيقال: «الواحدُ، والاثنانِ، والثلاثةُ، والعشرة».

وإن كان مركَّبًا عدديًا يُعرَّفُ جُزؤُهُ الأوَّلُ، فيقال: «الأحدَ عَشرَ والتِّسعةَ عشرَ».

وإن كان مُركبًا إضافيًا، يُعرَّفُ جُزؤُهُ الثاني، مثل: «ثلاثةِ الأقلام، وستَّةِ الكتبِ، ومِئةِ الدّرهم، وألفِ الدِّينارِ»، وإذا تَعدَّدتِ الإضافةُ، عرّفتَ آخرَ مضافٍ إليه، مثل: «خَمسِ مئةِ الألفِ، وسبعة آلافِ الدرهم، وخَمس مِئةِ ألفِ دينارِ الرجلِ، وستِّ مئةِ ألفِ درهمِ غُلامِ الرجلِ».

وإن كان العددُ معطوفًا ومعطوفًا عليه يُعرَّفُ الجزآن معًا، كالخمسة والخمسينَ رجلًا، والستِّ والثمانينَ امرأةً.

ومن العلماء من أجاز تعريف الجزأين في المركَّب الإضافي، فيقول: «الثلاثة الرجال والمئة الكتاب».

ثم اعلم أن لامَ التعريف:
1 - إما للجنس.
2 - أو للاستغراق[3].

(1) (**قوله: وبين الحمد العرفي والشكر العرفي إلى آخره**) يعني أن الحمد العرفي أعم مطلقاً من الشكر العرفي؛ لأنه كلما صرف العبد جميع ما أنعم الله عليه إلى ما خلق وأعطي لأجله يصدق عليه أنه فعل ينبئ عن تعظيم المنعِم بسبب كونه منعماً؛ لأن ذلك الصرف فعل يشعر بتعظيم الله تعالى الذي هو المنعم بدون العكس؛ إذ قد يوجد ذلك الفعل، ولا يصدق عليه أنه صرف العبد جميع ما أنعم الله عليه إلى ما خلق لأجله، فالعموم هنا يحتمل أن يكون بحسب الحمل والصدق، ويحتمل أن يكون بحسب الوجود والتحقق كما لا يخفى.

(2) (**قوله: وبين الشكر للغوي والعرفي إلى آخره**) لأن الشكر اللغوي بعينه الحمد العرفي، فتدبر في هذا المقام.

(3) (**قوله: أن لام التعريف إما للجنس أو الاستغراق إلى آخره**) وذلك لأن التعريف الإشارة إلى معين في ذهن المخاطب:
1 - فإما أن يشار بها إلى نفس المسمى وحقيقته من غير التفات إلى ما صدق عليه من الأفراد، نحو: «الرجل خير من المرأة»، وهي تسمى بلام الجنس، ولام الطبيعة والحقيقة.
2 - أو إلى الماهية من حيث تحققها في جميع الأفراد نحو: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ (العصر: 2) الآية، فإن مدخول «أل» ههنا جميع الأفراد بدليل ورود الاستثناء الذي شرطه دخول المستثنى في المستثنى منه على تقدير السكوت عن ذكره، وتسمى لام الاستغراق.
3 - أو إلى حصة معينة كقوله تعالى: ﴿ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولاً ۝ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ ﴾ (المزمل: 15 - 16) وتسمى لام العهد الخارجي.
4 - أو إلى حصة غير معينة كقوله تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ﴾ (الجمعة: 5)، فإن المراد أي فرد من أفراد الحمير، وتسمى لام العهد الذهني، كذا ذكره بعض الفضلاء. أقول: وفيما ذكره نظر؛ إذ لا وجه لجعل اللام في نحو: «الرجل خير من المرأة» للجنس والحقيقة من غير التفات إلى ما صدق عليه من الأفراد، وذلك لأن الخيرية لا تعرض مفهوم الرجل من حيث هو هو، بل من حيث تحققه في ضمن الأفراد. فالحق أن اللام فيه ليس لأحد من المعاني الأربعة التي ذكرها ذلك القائل، بل للجنس من حيث تحققه في ضمن الأفراد مطلقاً؛ لأن معنى خامس اللام أثبته المحققون كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى، نعم قد مثل جم غفير من الفضلاء للام الجنس بهذا المثال إلا أنهم لم يقيدوه بعدم الالتفات إلى ما صدق عليه من الأفراد، فعلم أن مرادهم المعنى الذي ذكرناه، وإن غفل عنه هذا القائل.

3 - أو للعهد الخارجي.
4 - أو للعهد الذهني.

=

فإن قلت: ما أوردته على هذا القائل ليس إلا مناقشة في المثال، وهي مما لا يليق لشأن من له حصة من الكلام؟

قلت: نعم، إلا أنها متضمنة لما صدر عنه من الإهمال للمعنى الخامس الذي لا يناله إلا من له كعب عالٍ.

من كتاب

موسوعة النحو والصرف والإعراب

أَلْ:

تأتي بثلاثة أوجه: ١ - حرف تعريف. ٢ - حرف زائد. ٣ - اسم موصول.

١ - أَلْ المُعَرِّفة: هي أشهر أنواع «أل» وأكثرها استعمالاً، فإذا ذُكرت «أَلْ» في الكلام مُطلَقَة (أي: لم يُذكَر معها ما يدلّ على نوعها)، كان المُراد منها «أل» المعرِّفة، أمّا إذا أُريد غيرها، فلا بدَّ من التقييد وترك الإطلاق، فيُقال «أل» الموصولة، أو «أل» الزائدة. واختُلف في «أَلْ» هذه أهي كلّها

التي تُعرِّف، أم اللام وحدها، أم الهمزة وحدها؟ والرأي الأشهر أنها كلّها هي حرف التعريف. وهي قسمان:

أ - **أل العهديَّة** وهي «التي تدخل على النكرة فتُفيدها درجة من التعريف تجعل مدلولها فرداً معيَّناً بعد أن كان مبهماً شائعاً، وتكون إمّا للعهد الذِّكريّ، وهي ما سبق لمصحوبها ذكر في الكلام، نحو: «نزل مطر، فأنْعشَ المطر أرضَنا»؛ وإمّا للعهد الحضوريّ، وهو ما يكون مصحوبها حاضراً وقت الكلام، نحو: «سيحضُرُ معلِّمي اليومَ»، أي اليوم الحاضر الذي نحن فيه؛ وإمّا للعهد الذهنيّ أو العلميّ، وهي ما يكون مصحوبها معهوداً في الذهن، فينصرف الفكر إليه بمجرّد النطق به، نحو سؤالك زميلك: «هل ذهبتَ إلى الجامعة؟»، أو «هل أتى المحاضِر؟» فـ«الجامعة» و«المحاضر» يَعهدهما ويعرفهما من تسأله.

والمعرَّف بـ«أل» العهديَّة مُعرَّف لفظاً لاقترانه بها، ومعنًى لدلالته على معيّن.

ب - **أل الجنسيّة** وهي الداخلة على نكرة تُفيد معنى الجنس المحض من غير أن تُفيد العهد، وتكون إمّا للاستغراق وإمّا لبيان الحقيقة. فأمَّا التي للاستغراق، فتكون إمّا لاستغراق جميع أفراد الجنس، نحو الآية: ﴿وخُلق الإنسان ضعيفاً﴾ (النساء: ٢٨)، أي: كل فرد منه؛ وإمّا لاستغراق جميع خصائصه، نحو: «أنتَ المعلِّمُ»، أي: اجتمعت فيك كل صفات المعلِّم. وعلامة «أل» الاستِغْراقيَّة أن يصلح وقوع «كل» موقعها. وأمّا «أل» التي لبيان الحقيقة، فهي التي تُبيِّن حقيقة الجنس وماهيَّته وطبيعته، ولذلك تُسمّى «لامَ الحقيقةِ والماهيّةِ والطبيعيَّة»، نحو: «الرجل أقوى من المرأةِ»، أي: إنّ حقيقة الرجل وجنسه أقوى من حقيقة المرأة وجنسها، من غير أن يكون كل واحد من الرجال كذلك، فقد يكون من النساء من تفوق قوةً الكثير من الرجال. والمعرَّف بـ«أل» الجنسيَّة نكرةٌ معنًى، معرفةٌ لفظاً، وتجري عليه أحكام المعارف كصحَّة الابتداء به، ومجيء الحال منه. والجملة الموصولة به يجوز أن تكون نعتاً له باعتباره نكرة في المعنى، أو حالاً منه باعتباره معرفة في اللفظ، نحو قول الشاعر:

وإنِّي لَتَعْروني لذِكْراك هزَّةٌ
كما انتفَضَ العصفورُ بلَّلَهُ الْقطْرُ

فيجوز في جملة «بلّله القطرُ» أن تكون نعتاً لـ«العصفور» أو حالاً منه.

٢ - **أل الزائدة**: وهي التي ليست موصولة، وليست للتعريف، بل حرف يدخل على المعرفة أو النكرة فلا يُغيِّر التعريف أو التنكير. وهي نوعان: أ - نوع تكون فيه

«زائدة لازمة» وهي التي تقترن باسم معرفة، ولا تفارقه بعد اقترانها به، نحو: «السَّموأل»، «اللات»، «العُزّى»، «الذي»، «التي»، اللذان»، «الآن». ب - نوع تكون فيه زائدة عارضة، أي: غير لازمة، وهذا النوع يُلجأ إليه إمّا للضرورة الشعريَّة، نحو قول الشاعر:

رأيتُكَ لَمّا أنْ عَرَفْتَ وجوهَنا
صَدَدْت، وطِبْتَ النفسَ يا قيْسُ عَنْ عَمْرو

(حيث أدخلها الشاعر على كلمة «النفس» التي هي تمييز، والتمييز نكرة على المشهور). وإمّا لِلَمْح الأصل، أي: لملاحظة ما يتضمَّنه الأصل المنقول عنه من المعنى، نحو: «الفضل»، و«العادل»، و«المنصور»، و«الرشيد». فـ «أل» في هذه الأعلام تُشير إلى الأصل القديم لهذه الأعلام، وهو «الفضل»، أو «العدل»، أو «النصر»، أو «الرشد». ولا تأثير لهذا النوع في التعريف، لأن العَلَم الذي دخلت عليه يَستمدّ تعريفه من علميَّته لا منها.

٣ - أل الموصولة: تأتي «أل» اسماً موصولاً إذا دخلت على اسم فاعل أو اسم مفعول[١]، بشرط ألّا يُرادَ بها العهد أو الجنس، نحو: «سأكافِئُ الكاتبَ الفَرْضَ والمكرَمَ ضيفُه»، أي: الذي كتب فرضَه، والذي يُكرَمُ ضيفُه. فإذا أُريدَ بها العهد، كانت حرف تعريف.

وصِلَة «أل» هي الوصف بعدَها. وقد اختلف النحاة في إعراب «أل»: أتكون مبنيَّة على السكون في محل رفع أو نصب أو جرّ. على حسب جملتها؟ أم تكون «أل» معربة بحركات مقدَّرة وليست مبنيَّة؟ وما إعراب الصِّفة الصريحة بعدها في الحالتين؟ ولعلّ أفضل رأي هو القائل إنها مع صفتها التي بعدها بمنزلة الشيء الواحد، فكأنهما المركَّب المزجيّ يظهر إعرابُه على الجزء الأخير منه[٢]. أمّا صِلَتها، فقد اختار النحاة اعتبارَها نوعاً ثالثاً من شبه الجملة (النوعان الآخران هما: الظرف، والجار والمجرور)،

---

(١) أمّا «أل» التي تدخل على الصِّفة المشبَّهة، أو اسم التفضيل، أو صِيَغ المبالغة، فليست اسماً موصولاً، بل=

=حرف تعريف، لأن هذه الصفات تدلّ على الثبوت، فلا تُشبه الفعل من حيث دلالته على التجدّد، فلا يصح أن تقع صلة للموصول كما يقع الفعل.

(٢) ففي نحو: «سأكافِئُ الكاتبَ الفرضَ والمكرَمَ ضيفُهُ»، نعربُ «الكاتبَ» مفعولاً به منصوباً بالفتحة الظاهرة، وفاعله (لأنه اسم فاعل) ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «الفرض»: مفعول به لاسم الفاعل «الكاتب»... «المكرَم» اسم معطوف منصوب بالفتحة. «ضيفُه»: نائب فاعل لاسم المفعول «المكرم» مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل مبنيّ على الضم في محل جرّ مضاف إليه.

وليست جملة، لكن يجوز عطف جملة عليها، نحو الآية: ﴿إنّ المصَّدِّقين والمصَّدِّقات وأقرضوا اللَّهَ قَرْضاً حسناً يُضاعَف لهم﴾ (الحديد: ١٨) حيثُ عُطِفت جملة «وأقرضوا» على «المصدِّقين» (بمعنى: الذين تصدَّقوا) لأنَّه في قوَّة الفعل، والتقدير: إن الذين تصدَّقوا وأقرضوا يُضاعفُ لهم...

«أل» التي للَمْح الأصل:

انظرها في «أل» (٢ - الزائدة).

«أل» الشَّمسيَّة، «أل» القمريَّة:

انظر: الشمسيَّة، والقمريَّة.